

ثقافة	10
جائزة ملتقى القاهرة للشعر لقرر المنقلى!	
منوعات	12
ظهران تدخل بالسينما حزام الزلازل!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
جديدة التهديد الاسرائيلي لزلزلن	
رأي	19
فرنسا والناتو: انكفاء نحو الشرنقة الأوروبية	

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6155 Friday 20 March 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العشرون - العدد 6155 الجمعة 20 آذار (مارس) 23 ربيع الاول 1430 هـ

علي بلحاج ينتقد سعود الفيصل بسبب تصريحاته حول تدخلات ايران في القضايا العربية



لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

انتقد علي بلحاج نائب رئيس الجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية، في بيان أصدره الأربعاء وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، بعد تصريحاته الأخيرة حول الدعم الإيراني للقضايا العربية.

وانتقد بلحاج تصريحات الفيصل والتي اطلقها في تاريخ 15 آذار (مارس) الحالي والتي قال فيها ان الدعم الإيراني للقضايا العربية يجب ان يمر عبر الشرعية العربية، وتطرق بلحاج في بيانه للتدخلات العربية، واعطى نماذج لشخصيات برزت في التاريخ الإسلامي وهم ليسوا من العرب.

وانتقد بلحاج في بيانه دول ما يسمى بـ«الاعتدال» وقال «إن دول الشرعية العربية التي يتبشر إليها الوزير في تصريحه، هي التي خذلت المقاومة في جنوب لبنان، واطلقت عليه نعت المغامرة، وهي التي ساهمت في حصار المقاومة في غزة، بل ان إسرائيل أخذت الإذن من بعض هذه الدول في ضرب حركة حماس الجهادية وسائر فصائل المقاومة وهي التي ساهمت في تدمير العراق وقتل شعبه على يد السفاح بوش ورامسفيلد وكوندوليزا

وفود الحوار الفلسطيني تغادر القاهرة بلا اتفاق حول تشكيل الحكومة وبرنامجها والانتخابات



فلسطينيون يتظاهرون امام معبر رفح على الحدود مع مصر احتجاجا على استمرار اغلاق المعبر

القاهرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اختتمت الفصائل الفلسطينية محادثات مصالحة في القاهرة دون تحقيق انفراج بشأن شكل أو برنامج حكومة الوحدة الوطنية التي ستشرف على إعادة إعمار غزة والإعداد للانتخابات.

و غادر وفد فتح وحماس القاهرة مساء امس عاودين إلى رام الله ودمشق، على أن يعودا مرة أخرى بعد التشاور مع قيادتهما.

وعلمت «القدس العربي» ان الوزير عمر سليمان مدير المخابرات المصرية الذي يقوم بجولة خارجية اجل عودته الى القاهرة التي كانت مقررة اليوم الجمعة، بعد فشل الفصائل الفلسطينية في الاتفاق على ثلاث نقاط خلافية برزت خلال حوارات القاهرة، وهي برنامج حكومة التوافق، وطريقة إجراء الانتخابات وشكل القيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية، مما دعا مصر التي ترعى الحوار إلى رفع الجلسات لموعد لم يحدد بعد.

وكانت مصادر قالت ان الوزير سليمان سيجمع صباح الجمعة مع قيادات التنظيمات الفلسطينية، بهدف ايجاد مخرج للامنة الناشئة بين حركتي فتح وحماس، اللتين اختلفتا منذ بدء جلسات الحوار في العاشر من الشهر الجاري على حسم النقاط الخلافية الثلاث.

وغادر اللواء سليمان إلى الولايات المتحدة قبل ايام بهدف تسويق وثيقة الاتفاق التي كان يفترض ان تتم وصل إليها الفصائل، بتشكيل حكومة جديدة، وقال عزام الاحمد العضو البارز في وفد فتح للقدس العربي «لم نصل الى اتفاق، لذلك نقرر ان تعود الوفود للاتقاء بقيادتها للتشاور».

وتوقع الاحمد ان تدعو القاهرة مجددا إلى حوار الاسبوع القادم، قال انه «ربما يقتصر في بدايته على وفود فتح وحماس».

وقال مسؤول مصري لوكالة انباء الشرق الاوسط ان المحادثات ستستأنف الاسبوع المقبل، وقال وليد العوض من حزب الشعب الشيعي الفلسطيني ان الفشل في تشكيل الحكومة سيضرب بشدة باي جهود لبناء البيوت والمباني العامة والمرافق التي دمرت في الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقال «لن يكون هناك حديث في حالة هذا الفشل لا سمح الله حول إعادة إعمار غزة ورفع الحصار (الذي تقوده إسرائيل)».

(تفاصيل ص 5)

مصر قد تقاطع احتفالات ذكرى إقامة العلاقات مع إسرائيل

تل أبيب - دب: ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الخميس ان السفير المصري لدى إسرائيل هد بعقافة احتفالات ذكرى مرور 30 عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين احتجاجا على اختيار أفينور ليرمان وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية المقبلة. ووفقا لمسؤول حكومي اسرائيلي بارز لم تسمه الصحيفة، فإن الخارجية الإسرائيلية تحاول إقناع السفير المصري لديها، ياسر رضا، بالشارقة في الاحتفالات المقررة الأربعاء المقبل بقرار وزارة الخارجية في القدس.

وأضاف المسؤول أن المسؤولين المصريين أبلغوا الإسرائيليين بأنه لا يمكن إغفال تعيين زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» وزيراً للخارجية بعد أن سبق وأخطأ في حق الرئيس المصري حسني مبارك، ومن المقرر أن تتخذ القاهرة القرار النهائي بشأن المقاطعة، وهم ما لم يحدث حتى الآن. ورفض المصريون على مدار الاسبوعين الماضيين التعاون في التحضير لعيد العلاقات مع إسرائيل خاصة ما يتعلق بالفعاليات المقررة في وزارة الخارجية الإسرائيلية.

اسرائيل تعتقل قيادات لحماس في الضفة الغربية

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اعتقلت إسرائيل فجر امس الخميس عشرة من قياديي حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) فيما اعتبرته الحركة رد فعل من جانب إسرائيل على فشل صفقة استعادة الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة. ومن بين المعتقلين امس أربعة أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني، وقالت ام قاسم زوجة السياسي الفلسطيني ناصر الشاعر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حماس وهو من بين المعتقلين إنه في حوالي الساعة الثانية من فجر امس الخميس داهمت وحدة من الجيش الإسرائيلي منزل الشاعر في مدينة نابلس بالضفة الغربية وسألوا عن بطاقات الهوية وكانوا يحملون معهم قائمة من الأضاحيق ان ضابط المخابرات الإسرائيلية المسؤول عن المنطقة وصل بعد أن أمضى الجنود نحو ساعة ونصف الساعة في محاولة لاستجواب الشاعر وأبلغهم بأن هناك أمرا باعتقال الشاعر.

العراق يدخل عامه السابع تحت الاحتلال بأكثر من 4 ملايين لاجئ المالكي: لا لعودة حزب البعث ونعم لعودة من أكره للانضمام اليه

بغداد - واشنطن - «القدس العربي»: يدخل العراق اليوم عامه السابع تحت الاحتلال، بينما ما زال اربعة ملايين واربعمائة الف عراقي اما لاجئين خارج بلادهم او نازحين داخلها بسبب العنف واتعدام الاستقرار. وتقول ميشيل بيستون البروفسور في كلية الحقوق في الجامعة الأمريكية ان «ازمة اللاجئين العراقيين في نوع من الفوضى يخبط فيها عدد كبير من اللاجئين، كما انها مسألة انسانية كبيرة».

وأضافت ان نسبة كبيرة من اللاجئين العراقيين يتحدون عن تعرضهم للاغتصاب والتعذيب وانهم شهدوا اغتصاب او قتل عدد من افراد عائلاتهم او اصداقائهم. وقدرت الامم المتحدة ان نحو مليوني عراقي فروا من البلاد ولجأوا الى دول مجاورة اهمها سوريا والاردن.

وتختلف الاجواء في امريكا اليوم عما كانت عليه قبل ستة اشهر، وعندما كانت موجة من الشعور بالوطنية تجتاحها مع بداية الحرب، ولكن الذي تبقى من هذه الموجة اليوم لدى ملايين العراقيين هو غصة ومرارة وسؤال دؤب الا وهو: ماذا؟ وكان الحديث وقتها يدور حول «استبدال نظام حكم» وسقوط «الديكتاتور» وصدام حسين والحرية والديمقراطية التي ستعم العراق.

ويذكر نمغ أقر وولفويزتي في اعقاب الحرب بعدم وجود أدلة حقيقية للهيئات والجهات التي تشجع الغناتين والكتاب يبدو ان مسألة الحرب كانت مخطئه سلفا بهدف تنفيذ مهمة بوش وحكومته المتمثلة في نشر الديمقراطية وإسقاط النظام الحاكم». واجادت حكومة بوش أيضا مسألة استخدام وسائل الإعلام إذ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الكثير من «الخبراء العسكريين» الذين كانوا يظهرون على شاشات التلفاز للتعليق على الحرب كان يتم «اعدادهم» لذلك مسبقا من قبل البيت الأبيض والحكومة.

ولعل كلمات علقاق الاعلام روبرت ميردوخ التي قال فيها: «لا يمكننا التراجع وتسليم الشرق الأوسط بأكمله إلى صدام» هي

أفيد 73 % من الأمريكيين وقتها الحرب التي قادتها بلادهم في العراق مع ملاحظة ان الكثير من افراد الشعب الامريكي كانوا آنذاك لا يزالون في مرحلة الصدمة التي اعقبت هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001.

وأعبر عزيز عن قناعته بأن استمرار بعض الكتاب في تقديم أعمال مناهضة للأديان وتسخر من رجال الدين لن يسفر في نهاية الأمر سوى عن مزيد من الكراهية لهم بين أوساط الجماهير.

غير أن زيدان وفي تصريحات سابقة كان قد رفض الاتهامات التي وجهها له بعض رجال الكنيسة، معتبرا الأحداث التي حثلت بها روايته الفائزة حقيقية وليست مغرقة أو من محض خياله. ودعا القساوسة ورجال الدين عامة لعدم التعامل بعدوانية مع الأعمال الأدبية والفنية. وشدد على أن كتب التاريخ المولى بالأحداث التي تتحدث عن الأحوال التي حدثت في عهد الرومان والبيزنطيين ومواقف الكنيسة حينئذ.

وأعتبر الهجوم الذي يشنه بعض القساوسة أسعد عبد الملك الهجوم الذي يشنه بعض القساوسة والرهبان على الأعمال الفنية والأدبية مغالبا فيه مؤكدا أن من حق الكاتب والأديب أن يرصد أو يعالج أي حدث شريطة ألا يخشى أو يغترق في أحداث تاريخية من أجل خدمة مآرب خاصة.

جدير بالذكر أن يوسف زيدان هو الروائي المصري الثاني الذي يفوز بجائزة بوكر العربية، حيث فاز بها الروائي بهاء طاهر العام الماضي.

رصد مكافأة لن يديلي بمعلومات تؤدي لاعتقال مطلوبين اليمنية: السلطات تعتقل 18 معارضا كانوا في طريقهم إلى ليبيا

صنعا - يوبي أي - رويترز: قال حزب اليمنى معارضا ضمن الخميني ان السلطات الأمنية اعتقلت 18 شخصا كانوا يهيمون بمغادرة اليمن في طريقهم إلى الصحراء الكبرى لإحياء الذكرى السنوية للمولد النبوي بمشاركة الزعيم الليبي معمر القذافي.

ونسب حزب الإصلاح المعارض عبر موقعه الالكتروني إلى عبد الحميد الزمعي، شقيق أحد المعتقلين ان شقيقه «عبد الستار» 17 آخرين من مختلف المحافظات اليمنية يقعون الآن في أحد سجون الأمن القومي بصنعا بعد ان اعترضتهم مجموعة من عناصر الجهاز وهم في طريقهم إلى مطار صنعاء.

وأشار إلى أن الأشخاص المقبوض عليهم كانوا في طريقهم للمغادرة إلى الجماهيرية الليبية للمشاركة في حفل إحياء الولد النبوي في الصحراء الكبرى . وقال مصدر في حزب الإصلاح المعارض ان مجموعة من الشخصيات اليمنية من طراز صنعاء في محاولة على ما يبدو لاستهداف قافلة من الكورين الجنوبيين الذين وصلوا إلى اليمن للتحقيق في مقتل السائحين الاربعة.

ابو الغيط: ايران حاولت «ابتزاز» مصر لكن مساعيها باءت بالفشل



مسقط - من مجدي الشاذلي:

أكد وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن إيران سعت خلال الآونة الأخيرة إلى «ابتزاز» مصر من خلال تكثيف الهجوم عليها اعلاميا وتوجيه الانتقادات الى المواقف الرسمية المصرية من القضايا العربية وخصوصا ازاء القضية الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

وكشف أبو الغيط أن إيران «استفزت» مصر كثيرا في الآونة الأخيرة «ومن ذلك قيام السلطات الإيرانية بغرض حصر على طاقم البعثة الدبلوماسية المصرية في طهران خلال أزمة غزة حتى أن أعضاء البعثة لم يستطيعوا مغادرة مبنى السفارة الى منازلهم لعدة أسابيع».

وأضاف وزير الخارجية المصري: «مصر صرحت من واقع مسؤوليتها في المنطقة وحافظت على الأخوة الإسلامية مع إيران وقررت عدم الرد على هذه التصرفات الاستفزازية»، وقامت فقط بالدفاع عن مواقفها تجاه الفلسطينيين وشرحت للعالم بدقة ووضوح حتى تكفى الى جانب الحقوق الفلسطينية وليس الذين ردوا الشتارات واستفروا والشعوب». وأعرب أبو الغيط عن أمه

قساوسة ورهبان ينددون بمنح جائزة بوكر العربية لرواية مصرية متهمه بانتقاد الكنيسة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

ندد قساوسة كبار في الكنيسة الأرثوذكسية بالجهة التي تمنح جائزة بوكر العربية بسبب إختيارها لرواية مصرية تسخر من الكنيسة وتتهمها بإضهاد رعاياها في عهد غابرة.

وقال مرقس زيدان إن الرواية تغرد مساحات من المعلومات الكاذبة عن سلطة الكنيسة والأسلوب الذي كانت تتعامل به بين الناس في العهود الرومانية والبيزنطية، وهي رواية تهين الكنيسة لأنها تروي أباطيل وترمي رموزها بالصفات التي هم ابعدهم الناس عنها.

وكشف مرقس القناب عن أن العديد من الجهات التي تمنح الجوائز بانت لا تعبأ بمشاعر رجال الكنيسة أو

أتباعهم الذين يهددون بهديهم. وعبرت نائبة البرلمان جورجيت قليليني عن أسفها لأن بعض الجوائز الأدبية والسينمائية أصبحت الآن تمنح للأعمال التي تهاجم الأديان وتسخر من أتباعها ورموزها على حد سواء.

وفي ذات السياق انتقد د. نجيب جبرائيل المستشار القانوني للبابا شحنة الجهة التي تمنح جائزة بوكر معتبرا أن منحها للجائزة لرواية «عزازيل» التي تسخر من الدور الذي لعبته الكنيسة في الدفاع عن رعاياها عبر العصور وتقلب الحقائق على بعضها البعض بمثابة دعوة صريحة للتجسس على السلطة الروحية للمسيحيين حول العالم.

وشدد جبرائيل على أن الكنيسة لن تسمح مستقبلا لكل من تسول له نفسه بان يتجرأ عليها، وتساهل ماندا تعني أي جائزة للكاتب طالما كان العمل الذي أهله للحصول على الجائزة يمثل طعنة في ظهر كل قس وراهب.

وهاجم الأنبا بسنتي أسقف كنيسة حلوان جنوب

بن لادن يحث الصوماليين على الاطاحة بالرئيس الجديد شيخ شريف أحمد

دبي - من فيروز سیدارات ولین نويهيض:



الشيخ اسامة بن لادن

قتال الحكومة المرتدة وليس إيقاف قاتلها»، ولم يتسلسل «ويترز» التأكيد على الفور من صحة نسبة التسجيل لكن الصوت يبدو شبيها بصوت زعيم القاعدة. كما دعا بن لادن في ثاني رسالة له في أقل من أسبوع المسلمين لمساعدة الصوماليين في جهادهم. وقد تم بث أكثر من 60 رسالة لبين لادن ومساعده أمين الظواهري وحلفائهما منذ هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وفي رسالته السابقة اتهم بن لادن الزعماء العرب المعتدلين بمساعدة الغرب ضد المسلمين. (رويترز)

حث أسماء بن لادن زعيم تنظيم القاعدة الصوماليين في تسجيل صوتي جديد بث أمس الخميس على الاطاحة بالرئيس الجديد المعتدل شيخ شريف أحمد الذي يصارع بالفعل للتعامل مع متمردين في الدولة التي يتعمد فيها القانون.

وكان أحمد الاسلامي المعتدل قد انتخب في وقت سابق من العام الجاري خلال المحاولة الخامسة عشرة لتشكيل حكومة مركزية.

وقال بن لادن ان «الحرب الدائرة فوق ارضكم خلال هذه السنوات هي حرب بين الاسلام والصليبية العالمية».

وأضاف «فمثل هؤلاء الرؤساء هم وكلاء أعدائنا لا نتعقد لهم ولاية اصلا، فالشيخ شريف أحد هؤلاء فيجب خلعهم وقتالهم»، وستصعد هجمات ترابط بالقاعدة ضد أحمد وحكومته من تمرد مندع منذ عامين بقيادة جماعات اسلامية ضد الحكومة وحلفائها الاجانب.

وتسببت أعمال العنف بالفعل في تشريد ما يزيد عن مليون صومالي فيما يعتمد ثلث السكان على المساعدات الغذائية. وتخشى الوكالات الامنية الغربية من ان تتحول الدولة الضعيفة الواقعة في القرن الافريقي الى قاعدة لتشيديت في صلة بالقاعدة.

وفي وقت سابق هذا الشهر وصف زعيم المعارضة الشيخ حسن صاهر عويس الرئيس الصومالي الجديد بأنه صنيعة أخرى لاثيوبيا الجارة وبأنه خائن للاسلاميين وهو ما ورد زعيم القاعدة.

وأضاف بن لادن «اخواني المسلمون في الصومال ينبغي الحذر من المبادرات التي تلبس عباءة الاسلام والمؤسسات الدينية في حين انها تخالف احكام الشريعة الاسلامية كالمبادرة المنسوبة لبعض علماء الصومال باعطاء شيخ شريف ستة أشهر لتطبيق الشريعة الاسلامية. فالواجب



الكاتب والروائي السعودي عبده خال

«تفاقم محنة الأقليات والحربة الدينية في العالم العربي» بمناسبة انعقاد الدور العاشر لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المنعقد في جنيف في الفترة من 27-27 آذار (مارس). واعتبر المركز بأن سياسات الإقصاء على المستوى العربي لا تقيم اعتبارا لسمات التنوع والتعددية العرقية والدينية والمذهبية وظلت بذلك مدخلا يكرس حالة الاحتراب الأهلي وينذر بتزايد وتأثر القمع المنهجي.

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ينتقد اقصاء السعودية لمواطنيها الشيعة دعوى قضائية ضد كاتب سعودي تتهمه ب«عدم الاعتراف بالشرطة الدينية وبولاة الامر»

خلال، لأنه بحسب إفادته، قد قال «لا اعترف بالهيئة ولا بولاة الامر»، أثناء النقاش بينه وبين المواطن. ونفى عبده خال هذا الإدعاء في حينه، عبر تصريح نشرته الصحف المحلية.

ونفذ المواطن المدعي نيته، حيث رفع دعوى يوم الإثنين الماضي لدى فرع هيئة التحقيق والإدعاء العام، وصرح لصحف الكترونية محسوبة على هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، انه أرفق دعواه بشهادة وشاهدين، سمعوا عبده خال وهو يقول العبارة. وقيلت هيئة التحقيق والإدعاء العام القضية شكلا وموضوعا وأعلنت الأربعاء انها ستشرح بتحقيقاتها حيال الدعوى.

ويتوقع بحسب نظام الاجراءات الجزائية ان يستدعي عبده خال للتحقيق معه حيال ادعاء المواطن ضده، أو يقبض عليه في حال عدم توجهه لهيئة التحقيق، وعلى ضوء اقواله سيجرى إعداد لائحة الإتهام وتحويله للقضاء أو إغلاق ملف القضية في حال لم تثبت الدعوى (وهذا مستبعد بوجود الشاهدين). ويحتمل لهيئة التحقيق والإدعاء العام حسب نظام الاجراءات الجزائية، احتجاز الخاضع للتحقيق

نقاش قال المدعي انه دار بينه وبين عبده خال في معرض الكتاب الأخير بالرياض.

وكان المواطن (مجهول الهوية) حسبما ذكرت وكالة الأنباء السعودية المستقلة المعارضة «واسم»، قد صرح للصحف يوم الثلاثاء قبل الماضي عن نيته رفع دعوى قضائية ضد عبده

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

قبلت هيئة التحقيق والإدعاء العام بالرياض، شكلا وموضوعا، دعوى رفعها مواطن ضد الكاتب والروائي السعودي عبده خال، على خلفية

ابنة الملك السعودي تقول إنه سيتم إزام القطاع التعليمي بالإبلاغ عن حالات العنف

الرياض - يو بي آي: شددت الاميرة عادلة ابنة الملك السعودي عبدالله بن عبد العزيز على ضرورة إزام القطاع التعليمي والمؤسسات الاجتماعية بالإبلاغ عن حالات العنف في البلاد. وهي ناشية ورئيس برنامج الأمان الأسري الوطني، قولها خلال ندوة عن دور المؤسسات القضائية والأمنية في مكافحة العنف الأسري في الرياض، إنه «سيتم قريبا إزام القطاع التعليمي العام والعالي والمؤسسات الاجتماعية بالإبلاغ عن حالات العنف». وأشارت الى أن «هناك جهودا قائمة بين البرنامج وإدارتي التعليم العالي والعالم لتوعية المجتمع وتثقيفهم لمنع العنف». ولفتت الاميرة عادلة الى وجود قضية إرشادية للطلاب والمعلمين لتعريفهم على حالات الإيذاء. وذكرت الصحيفة أن اوراق عمل عديدة قدمت خلال الندوة.

انشاء «المؤسسة القطرية للاعلام» للاشراف على القطاع الاعلامي في قطر

الدوحة - ا ف ب: اصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر الاربعة قراراتاً قضى بإنشاء «المؤسسة القطرية للاعلام» لتجمع تحت سلطتها كل اجهزة الاعلام في قطر. ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية أمس الخميس عن الاميرة عادلة. وهي ناشية ورئيس برنامج الأمان الأسري الوطني، قولها خلال ندوة عن دور المؤسسات القضائية والأمنية في مكافحة العنف الأسري في الرياض، إنه «سيتم قريبا إزام القطاع التعليمي العام والعالي والمؤسسات الاجتماعية بالإبلاغ عن حالات العنف». وأشارت الى أن «هناك جهودا قائمة بين البرنامج وإدارتي التعليم العالي والعالم لتوعية المجتمع وتثقيفهم لمنع العنف». ولفتت الاميرة عادلة الى وجود قضية إرشادية للطلاب والمعلمين لتعريفهم على حالات الإيذاء. وذكرت الصحيفة أن اوراق عمل عديدة قدمت خلال الندوة.

محللون: نواب البرلمان لا كلمة لهم في عملية تشكيل الحكومة التي يرأسها تقليديا عضو في اسرة الصباح الحاكمة الديمقراطية الكويتية امام اختبار صعب: تعديل الدستور وتوسيع المشاركة الشعبية



رئيس الوزراء وولي العهد الكويتي نواف الجابر الصباح

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي اضطرت الكويت تحت ضغط مجموعة من النواب الى الماع عقد شراطة ضخم بقيمة 5.7 مليارات دولار مع شركة داو كيميكال الامريكى بعد ان شكك هؤلاء في عدواه.

والاخذ اعلن رئيس الوزراء ان حكومته تخلت عن مشروع انشاء مصفاة جديدة للبتروول بقيمة 15 مليار دولار وسعة انتاج 630 الف برميل يوميا بعد ان ندد به ايضا نواب.

كما اثار مشروع الحكومة لدعم الاقتصاد المحلي وحمايته من تداعيات الازمة المالية العالمية الكثير من الانتقادات في البرلمان وسط اتهامات من قبل نواب بان المشروع يبيد المال العام. ومن المتوقع الآن ان يقر المشروع بمرسوم اميري.

وكتب الكاتب شاكر الصالح في صحيفة «الراي» ان حل البرلمان «مجرد مخرج، و«لن يقدم الحل الناجع الذي يخرجنا من الازمة العميقة». المجموعات الليبرالية والوطنية والاسلامية تنشط كحزاب بحكم الامر الواقع، اما ائتلافون في ائتلافين. وحرب عداوة الامة (اسلامي) غير المعترف به، الاربعاء الى اععاد نظام برلماني كامل والى حكومة لا يرأسها عضو في الاسرة الحاكمة. «الجريدة» ان «الديمقراطية في جوهرها هي تداول السلطة وهذا غير محقق وفقا لدستور 1962».

في الحكومة يحظون جميعهم بمقاعد اضافية في البرلمان، بينما يجب بحسب الدستور يجب ان يكون وزير واحد في الحكومة نائباً منتخبا. وطالما كان رئيس الوزراء عضوا في اسرة الصباح التي تسيطر ايضا تقليديا على القابض الاساسية في الحكومة مثل الدفاع والداخلية والخارجية والنفط والاعلام.

ويمكن للنواب ان يقوموا باستجواب الوزراء فريدا وان يجيبوا عنهم الثقة، الا ان لاسلطة لديهم لحجب الثقة عن الحكومة مجتمعة.

وحد امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح الاربعاء البرلمان الذي انتخب قبل عشرة اشهر فقط، وذلك بعد ازمة بين النواب والحكومة نتجت عن ثلاثة طلبات استجواب بحق رئيس الوزراء.

ودعا امير الكويت الى انتخابات مبكرة في غضون شهرين يستكون ثاني انتخابات في الكويت منذ ايار (مايو) 2008 والثالثة منذ حزيران/يونيو 2006. وندد امير خلاله اعلانه حل مجلس الامة «بما تشهده الساحة البرلمانية من ممارسات مؤسفة وشوهت وجه الحرية والديمقراطية الكويتية»، وقال انه لن يتوانى عن اتخاذ اي قرار للحفاظ على أمن البلاد. واعتبر العبدلي ان «الكويت شهدت خلال السنوات الثلاث الماضية واحدة من أكثر فترات عدم الاستقرار في تاريخها، انه دليل على الرض التي اثر في حياتنا».

واثرت المحاكمات السياسية بين الحكومة والنواب سلبا على التنمية في الكويت التي تعتمد بقوة على العائدات النفطية.

الكويت - ا ف ب: تقف الديمقراطية الكويتية الاعمر في الخليج امام اختبار صعب بعد ان حل امير البلاد البرلمان ودعا الى انتخابات مبكرة من اجل وضع حد للخلافات السياسية التي تعطل التنمية، حسبما اشارت تحليلات أمس الخميس. ومن دون تغييرات جذرية، بما في ذلك إعادة النظر في الدستور من اجل توسيع المشاركة الشعبية، لن تتمكن الكويت الغنية بالنفط، على الأرجح، من الخروج من الدوامة السياسية التي تعيش فيها. وقال رئيس جمعية تنمية الديمقراطية ناصر العبدلي «نحن بحاجة الى ادخال تغييرات جذرية على نظامنا الديموقراطي. يجب إعادة النظر على الدستور من اجل تطبيق نظام برلماني حقيقي تكون بموجبه الحكومة منتخبة».

وأضاف العبدلي لوكالة «فرانس برس»، «إذا لم يحصل شيء من هذا القبيل، فلنأخذ سعودي اليربع الاول بعد الانتخابات وسنشهد الازمات نفسها، وهذا يمكن ان يؤدي الى تعطيل البرلمان».

وكانت الكويت الدولة الخليجية الاولى التي تبنت ديموقراطية برلمانية ودستورا عام 1962، الا ان ديموقراطية غالبا ما وصفت بأنها «نصف ديموقراطية». وبينما يتمتع النواب بصلاحيات تشريعية ورقابية كبيرة، الا ان النواب في مجلس الامة، الكويتي المؤلف من خمسين مقعدا لا كلمة لهم في عملية تشكيل الحكومة التي يرأسها تقليديا عضو في اسرة الصباح الحاكمة.

كما لا ينص الدستور على ان تخضع الحكومة لتصويت الثقة في البرلمان عند تشكيلها، والوزراء

اتهمها بانتهاك حقوق المسلمين واصدار قوانين لادانتهم فقط... وتهمته «فكر بالهرب» ابو قتادة يهاجم الحكومة البريطانية من سجن «لونغ لارتن»

يتم بسببها تسليم المسلمين إلى بلادهم». وذكر ابو قتادة كيف اطلقت السلطات البريطانية سراح متهمة لبيبي عندما اطلقت الحكومة الليبية سراح البيلغار المتهمة بنشر الايزن، وكيف ان الحكومة لم تتجحد بعقد صفقة مع الجزائر، وكيف ان لعبتهم بقيت مع من يحلون الجنسية الأردنية، على حد تعبير البيان.

وتحدث ابو قتادة عن إعادة اعتقاله مؤخرا وقال «بعد خروج الليبيين بمدة طويلة استغلنا جميعا الحصول على خروج بالكفالة في إنتظار قرار محكمة اللوردات في قضيتنا وبعد أقل من خمسة شهور هاجموا بيبي فجرا واقتادوني إلى بلمارش تحت دعوى أنني كسرت شروط الكفالة، وذلك أنني فكرت أن تأمل هذه التهمة (فكرت أن أهرب)».

في الحقيقة لم تكن كذلك بل هي كما قيلت في الأوراق: أنه يمكن له أن يفكر أن يهرب. هذا هو القضاء البريطاني النزيه كما يقول زنادقة بلادنا». وهاجم ابو قتادة في بيانه الحكومة الأردنية وقال «لقد قال قضاة هذا البلد، ومن كل طبقاتهم ان الأردن فيها عدالة، وان المحاكم العسكرية فيه تحقق العدالة اللازمة، وان التعذيب في السجون وفي دوائر المخابرات أمر يمكن تفهمه.

هذه خلاصة قراراتهم وبلا رتوش أو مزيئات، وهذا يعني لذوي الحجر العقول أن الأردن في أجل معناها بين كيانا ونظاما وأمنًا، ومن لم يفهم هذا فالكلام معه ضاعة وقت». وكتب ابو قتادة «لقد تجلت معاني الولاء والبراء في أجل معناها بين المسلمين والمشركين، لقد أظهر الله كفر الكافرين وحقدهم وكذبهم بما لا ينكرونه ولا يندبون أو أعمى».



ابو قتادة

اشهر الماضية. وورد في البيان «إننا يفضل الله نرى آيات الله العظيمة في هذه السجون، فقد رأيت هذا الدين كيف يسلم شباب فيقولون لي طلبة علم يتعلمون العربية والشريعة في شهور قليلة، مع فهم لحقيقة التوحيد يجعله من عاش مسلما في بلاد المسلمين».

وتطرق ابو قتادة الى الجيل الجديد من الشباب المسلم في بريطانيا وقال «نشأ جيل جديد من الشباب المسلم وخاصة من إخواننا القادمين من القارة الهندية، لم يعد لديهم الإبتهار بالمسؤول الإنكليزي ولا بالقيم الإنكليزية، بل هم يحتقرونه ويعلمون عداة لهم فصاروا له أعداء كذلك».

وكشف ابو قتادة في بيانه عما اسماه «صفقات خصمية» عقدها السلطات البريطانية مع مساجين مسلمين. وورد في البيان «لعبت الحكومة البريطانية لعبة جديدة، وهي أنها عقدت صفقات شخصية (نعم صفقات شخصية) ليس لها أي وجه قانوني أو شرعي بحسب دينهم وقوانينهم، مع الأردن وليبيا

لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

اصدر الشيخ عمر محمود أبو عمر المعروف ب«ابو قتادة»، بياناً من سجن لونغ لارتن، الشديد الحراسة، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه عن طريق «المصد الاعلامي الاسلامي»، كشف فيه عما اسماها «الانتهاكات» في السجون البريطانية تجاه المسلمين. كما تضمن البيان تعليقا على قرار مجلس اللوردات البريطاني القاضي بترحيل ابو قتادة الى الأردن.

وهاجم ابو قتادة الحكومة البريطانية وقوانينها التي قال انها اصدرتها، للتضييق على المسلمين فقط، وتناول «ابو قتادة» مراحل سجنه المختلفة مبتدئاً بالثلاث سنونات الأولى في سجن بلمارش وأسماء «غوانتاناโม بريطانيا»، حيث ورد في البيان «كان هذا السجن (ثلاث سنونات) بلا تهمة ولا محاكمة ولا يجوز لك كذلك ان تطمع على الأداة التي تزعم الحكومة أنك مسجون بسببها، فقد أقر برلمانهم قانونا يجيز للدولة أن تستجن أي غريب اجنبي لا يملك الجنسية البريطانية إلى أمد غير محدود بأداة سريّة».

وأضاف ابو قتادة «استغلنا أن تكشف للمسلمين في بريطانيا خصوصا ان الحكومة البريطانية حكومة تعادي الإسلام والمسلمين». وتحدث ابو قتادة عن ظاهرة انتشار الإسلام في السجون البريطانية، وكيف ان هناك العديد من البريطانيين يعلنون اسلامهم داخل السجون عقب اختلاطهم بالمساجين المسلمين، وهي ظاهرة تناولتها الصحف البريطانية خلال

افغانستان وباكستان. ولكن المسؤولين قالوا إنه يبدو ان أعضاء فريق الأمن القومي لأوباما يترددون حيال الخطه، نظرا إلى التكاليف المتوقعة لتطبيقها والتي تتراوح بين 10 و20 مليار دولار في السنوات الست أو السبع التالية. ويشار إلى أن الموازنة السنوية للحكومة الأفغانية والتي تؤمنها الولايات المتحدة وغيرها من الجهات الدولية المانحة، تبلغ قيمتها 1.1 مليار دولار، مما يعني ان الخن السنوي للخطة الجديدة سيكون ضعف تكاليف الحكومة الأفغانية نفسها، وأعرّب مسؤولون في الإدارة الأمريكية عن قلقهم من أن توسيع الجيش الأفغاني من شأنه أن ينافس رئاسة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي «الفاسدة»، غير أن القادة الامريكيين الذين اوصوا بمضاعفة القوات الامنية أكدوا أنه بغض النظر عن مخاطر هذه الخطوة لأنها أقل بكثير من مخاطر التمرد المستمر ضد الحكومة إذا ما بقي من دون مواجهة.

ويبلغ عدد الجيش الأفغاني في الوقت الراهن 90 ألف جندي، وقوات الشرطة 80 ألف عنصر. وكانت إدارة الرئيس الامريكى السابق جورج بوش صادقت الصيف الماضي على توسيع الجيش الأفغاني ليلعب عدده 134 ألف في السنوات الثلاث المقبلة، في برنامج سيكلف 12 مليار دولار.

بنسبة 40 في المئة عن عدد قتلى المدنيين عام 2007. وأضافت أن القوات الدولية قتلت حوالي ربع هذا الرقم، واصدر قائد القوات الاجنبية في أفغانستان توجيهات في أيلول/سبتمبر طلب فيها من جنوده الا يدخلوا امترلا ولا مسجدا دون ان توجه لهم دعوى ما لم يكونوا بقيادة قوات أفغانية ولا تعرضوا «لخطر واضح».

من جانبه قرر الرئيس الامريكى باراك أوباما ومستشاروه ضاعفة عدد القوات الامنية المحلية في أفغانستان أملا بأن يكون لدى كابول جيش أكثر كفاءة وقوات شرطة وطنية قادرة على ملء الفراغ الذي تركته الحكومة المركزية، وبدول المزيد من الجهود لتعزيز الاستقرار في أفغانستان.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين رفيعي المستوى في الإدارة ووزارة الدفاع الامريكى، أن وزارة الدفاع أعادت خطة تستهدف مضاعفة عدد القوات الامنية الأفغانية لتبلغ 400 ألف عنصر، وعصر شرطية، في أكثر من ثلاثة أضعاف الرقم الذي اعتقد المسؤولون الامريكى أن أفغانستان تحتاجه.

في العام 2002 عندما بدأ انه انحسرت حركة «طالبان» وتنظيم «القاعدة». وما زالت الخطة تحتاج إلى مضادقة نهائية من أوباما، وهو أمر متوقع في الأيام القليلة المقبلة في إطار الاستراتيجية الامريكى الموسعة تجاه نماذج من دول غربية وأوروبية لا تعتمد في دستورها على ما تعتمد عليه نحن كدول ومجتمعات اسلامية.

وكشفت الدراسة التي استعرضتها الدكتوراه الغانم خلال حلقة نقاشية حملت نفس العنوان صباح أمس الاول بحضور عدد من المهتمين والعلمين أن 38 في المائة من البحوثات غير ارضيات عن حياتهن الزوجية، معتبرة أن النسبة ليست بالمنخفضة وعلى العلميين بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة

في إطار استراتيجية الامريكى الموسعة تجاه نماذج من دول غربية وأوروبية لا تعتمد في دستورها على ما تعتمد عليه نحن كدول ومجتمعات اسلامية.

وكشفت الدراسة التي استعرضتها الدكتوراه الغانم خلال حلقة نقاشية حملت نفس العنوان صباح أمس الاول بحضور عدد من المهتمين والعلمين أن 38 في المائة من البحوثات غير ارضيات عن حياتهن الزوجية، معتبرة أن النسبة ليست بالمنخفضة وعلى العلميين بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة

في إطار استراتيجية الامريكى الموسعة تجاه نماذج من دول غربية وأوروبية لا تعتمد في دستورها على ما تعتمد عليه نحن كدول ومجتمعات اسلامية.

وكشفت الدراسة التي استعرضتها الدكتوراه الغانم خلال حلقة نقاشية حملت نفس العنوان صباح أمس الاول بحضور عدد من المهتمين والعلمين أن 38 في المائة من البحوثات غير ارضيات عن حياتهن الزوجية، معتبرة أن النسبة ليست بالمنخفضة وعلى العلميين بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة

وقتا واعتقل أربعة أشخاص يشتبه أنهم من المتشددين، لكن حاكم المنطقة خير موند ادان الواقعة في أفغانستان كان من المدنيين وأنه لم يتم تنسيق العملية مع القوات الأفغانية.

واحتشد نحو مئة من سكان المنطقة احتجاجا وقالوا انهم لن يدفعوا الجنتين حتى يحصلوا على تفسير. وقال سكان لرويترز ان أربعة منازل دمرت أيضا في الغارة، وقال رحمة الله وهو من سكان المنطقة «الانضمام لطالبان أفضل من ان تظل على الحياء وتسقط ضحية».

وأضاف «القوات الاجنبية ليست موجودة هنا من أجل أمننا، انها تعقل مدنيين في منتصف الليل وقتلهم، الحكومة لا تابل منا ولا تطلب شيئا منها، يمكننا التآر بانفسنا».

من ناحية أخرى قال حلف شمال الاطلسي في بيان ان قوات يقودها وأخرى أفغانية اعتقلت اس شخصاً يشتبه بأنه من قادة المقاتلين و17 شخصا آخر في عملية بإقليم لوجار جنوبي كابول، ووصل العنف في أفغانستان إلى أعلى معدلاته منذ أطلحت قوات تقودها الولايات المتحدة عام 2001 بحركة طالبان وامتدت الهجمات من جنوب وشرق البلاد إلى مشارف العاصمة كابول.

وقالت الامم المتحدة إن أكثر من 2100 مدني قتلوا في أفغانستان العام الماضي أي زيادة

عواصم - وكالات، قال شاهد إن ناشيا أفغانيا وأربعة من حرسه الشخصي لقوا حتفهم أمس الخميس في انفجار قنبلة مزروعة بأحد الطرق في إقليم هلمند جنوب أفغانستان.

وقال أخطر محمد وهو قريب للنايب داد محمد الذي لقي حتفه في الانفجار إن النايب كان في سيارة عندما انفجرت القنبلة في لشركاه على بعد نحو 555 كيلومترا جنوب غربي كابول.

وكان داد محمد رئيسا سابقا للمخابرات، إلى ذلك قال الجيش الامريكى أمس الخميس إن متشددين قتلوا في عملية شنتها قوات أجنبية وأفغانية ضد عناصر تنظيم القاعدة لكن محتجزين قاتلوا ان القاتلين مدنيين.

ويمثل سقوط قتلى في صفوف المدنيين أكبر مصدر للثوتير بين الرئيس الافغاني حامد كرزاي والحكومات الغربية، كما أنه يقوض الدعم الشعبي لوجود أكثر من 70 ألف جندي اجنبي يجاربون حركة تمرد متنامية تقودها طالبان.

وقال بيان صادر عن الجيش الامريكى ان العملية التي نفذت في وقت مبكر من صباح أمس كانت تهدف إلى إغاةة خلية لصانعي القنابل ومخططي الهجمات بمنطقة باتي كوت في إقليم ننگرهار الواقع على بعد 140 كيلومترا شرقي العاصمة كابول.

وأضاف «اشتبك متشددان مسلحان مع القوة

الدوحة - «القدس العربي»

من هديل رشاد:

انتهقت دراسة ميدانية بعنوان «العنف ضد المتزوجات» قانون العقوبات القطري لعدم تضمينه على نصوصا تعاقب على العنف المنزلي أو الجرائم التي تحدث ضمن إطار الأسرة، وأشارت الدراسة التي قامت بها الدكتوراه كلثم الغانم - أستاذة علم

في الذكرى السادسة للغزو..العراق ما زال بعيدا عن الاستقرار رغم تقلص العنف امير الجيش الاسلامي: امريكا هزمت عسكريا وسياسيا.. الطائفية فجرها نيغروبونتي

لندن - «القدس العربي»:

في مثل هذا اليوم قبل ستة اعوام امر الرئيس الامريكى السابق جورج بوش قواته ببدء غزو العراق، وتبعه توني بليز، رئيس الوزراء البريطاني، وكان القرار بداية حرب كارثية على الولايات المتحدة وصورتها في العالم، ومواجهتها الكارثية في افغانستان والازمة الاقتصادية العالمية.

وبعد ستة اعوام لا يزال العراق بعد عن الاستقرار والامن مع ان العنف انخفض الا ان مستوى عمليات قتل المدنيين لا تزال عالية نسبيا. لكن مرور الذكرى السابعة على الغزو تكشف خطل اسلوبيين الاولى: استقرار العراق وتحذر العملية السياسية فيه وهو ما بدا في تصريحات نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي الاخيرة، اما الثانية فهي تراجع اسطورة القليم كردستان بكونه ارض الغرض ونموذجاً لما يجب ان يكون عليه العراق الديمقراطي المزدهر.

فصريحات المالكي جاءت على شكل دعوات وجهها لعناصر في حزب البعث للخلعي عن الماضي وطبي ما اسماها الضفة السوداء والاعتذار من اجل الانضمام للعملية السياسية، وهي الدعوة التي قوبلت من اطراف بالشك وقللت من اهميتها باعتبارها رعاية انتخابية للمالكي وحزبه، ويقدم المالكي في دعواته جردة من الاجازات التي حققها العملية السياسية، فيما يرى اخرون من المعارضة الأمريكية أن المالكي وحكومته نتاج من الاحتلال ولائنا كذلك فهي تعاني من مشكلة في الشرعية. ويربط محللون غربيون بين ما يجري في العراق بمحاولات القوتين، بريطانيا وامريكا لاجساد مخرج للحرب الكارثية في العراق منذ ستة اعوام والحديث عن الاجازات «ديمقراطية» لاضفاء نوع من الشرعية على الحرب.

قصة الحرب الشبعة في العراق تقرب من نهاية سعيدة، ويرى المعلق شيموس ميلين في «الغاديان» ان اسطورة التقدم للعملية السياسية على انها «فائدة وغير اوساط المعلقين لدرجة ان بعضهم يدعون الجنرال ديفيد بترابوس لتحرير «وصفة السحرية» في افغانستان بعد ان عملت في العراق.

وعلى الكاتب قائلان ان تقريراً نشر في صحيفة «صاندي تلغراف»، يوم الأحد زعم ان الجنود البريطانيين في البصرة ينظر اليهم كـ «محررين وابطال» وان مهمتهم التي تكلفهم الخزانة 8 مليارات جنيه قد انتهت بنجاح. ومع مرور الذكرى السابعة على بداية غزو العراق اليوم فالحقائق على الارض تؤكد قصة أخرى غير ما يتحدث عنه المعلقون والسؤولون الحكوميون.

فالمعلومات الانحازية لم تتوقف ففي الاسبوع الماضي قتل 60 عراقياً، فيما قتلت صديقه عراقية عمرها 12 عاماً برصاص الجنود الأمريكيين. لكن وان تراجعت نسبة العنف بشكل نسبي عما كانت عليه في السنوات الماضية الا ان القتل بين جنود الاحتلال والجنود العراقيين لم يتوقف، كما ان نسبة الانتحارية لم تتخف من الحد على 300 في الشهر، ويرى الكاتب ان الصلح في النجف في العراق جعل من قصة الحرب والانسحاب من العراق امراً غير ملتبس لانتهاه او حتى التقرير عنه في اعلام الدولتين المحتلتين.

وفي الواقع الذي تراجعت فيه الخطية الاعلامية الغربية، فان القوات الأمريكية وحكومتها العراقية التابعة لا تزالان تحتفظن بمشترى الافوف من المعلقين بدون نوم، فيما ينتشر الفساد والتعذيب وتراجع وضع المرأة وهناك اكثر من اربعة ملايين عراقي لاجئ خارج اراضيهم، لا يستطيعون العودة او حتى المشاركة في انتخابات حرة، ولهذا السبب فالاستطلاع الاخير بين العراقيين ونتائج تناقض الصورة الوردية التي رسمتها صحيفة «تلغراف» عن دور الجنود البريطانيين في العراق.

ولا تزال غاليينهم تعارض قرار الاحتلال الاول وتريد انسحاب كل القوات الاجنبية من البلاد.

ولكن الانسحاب الامريكى في ظل ادارة باراك اوباما يبدو بعيدا عن العيان، خاصة ان هناك أكثر من 50 ألف جندي امريكى سيقفون في العراق بعد نهاية صيف 2010، ولا توجد في الاقاي اية بوادر عن انسحاب كامل حتى بعد نهاية عام 2011 وهو الموعد الذي حددته الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة.

مقاومة تلدن الانتصار

ويرى الكاتب انه في الوقت الذي تراجعت فيه المقاومة وجهماتها لطرفا اسباب منها اقطاع الولايات المتحدة اطرافا في الجماعات المسلحة بالتعاون معها وسبب تراجع دور الجيش الامريكى وحضور الجنود في شوارع المدن العراقية وصل عدد من الميليشيات الشيعية، لكن هذا التراجع يراه البعض مرحلة انتقالية. ويشير الكاتب انه انقى قبل عدة ايام مع امير او زعيم الجيش الاسلامي العراقي في مكان في الشرق الاوسط، وهو اول لقاء يحدث فيه زعيم الجيش لصحافي امريكى.

وحسب ما يحيى فالولايات المتحدة تعرضت لهزيمة تاريخية في العراق ليس عسكرياً فقط ولكن سياسياً ومعتوياً، واكد ان المقاومة لم تحنو حدنو ولم تفكر ابداً بلماضي في الطريق الذي مضت اليه جماعات الصلوة بالتحالف مع المحتل، وقال ابو يحيى ان جماعته تواصل القتال حتى يخرج آخر جندي امريكى من العراق مهما طال الاعد، ويعترف زعيم الجيش الاسلامي ان الاقتتال الطائفي في الفترة ما بين 2007-2004 قد اثر على المقاومة مع انه يلقي بالامته على كل من ايران والولايات المتحدة ويتهمها بالوقوف وراءه.

ويشير الكاتب ان فشل العملية السياسية في العراق منذ ستة اعوام والحديث عن الاجازات «ديمقراطية» لاضفاء نوع من الشرعية على الحرب.

قصة الحرب الشبعة في العراق تقرب من نهاية سعيدة، ويرى المعلق شيموس ميلين في «الغاديان» ان اسطورة التقدم للعملية السياسية على انها «فائدة وغير اوساط المعلقين لدرجة ان بعضهم يدعون الجنرال ديفيد بترابوس لتحرير «وصفة السحرية» في افغانستان بعد ان عملت في العراق.

وعلى الكاتب قائلان ان تقريراً نشر في صحيفة «صاندي تلغراف»، يوم الأحد زعم ان الجنود البريطانيين في البصرة ينظر اليهم كـ «محررين وابطال» وان مهمتهم التي تكلفهم الخزانة 8 مليارات جنيه قد انتهت بنجاح. ومع مرور الذكرى السابعة على بداية غزو العراق اليوم فالحقائق على الارض تؤكد قصة أخرى غير ما يتحدث عنه المعلقون والسؤولون الحكوميون.

فالمعلومات الانحازية لم تتوقف ففي الاسبوع الماضي قتل 60 عراقياً، فيما قتلت صديقه عراقية عمرها 12 عاماً برصاص الجنود الأمريكيين. لكن وان تراجعت نسبة العنف بشكل نسبي عما كانت عليه في السنوات الماضية الا ان القتل بين جنود الاحتلال والجنود العراقيين لم يتوقف، كما ان نسبة الانتحارية لم تتخف من الحد على 300 في الشهر، ويرى الكاتب ان الصلح في النجف في العراق جعل من قصة الحرب والانسحاب من العراق امراً غير ملتبس لانتهاه او حتى التقرير عنه في اعلام الدولتين المحتلتين.

ويشير الكاتب ان فشل العملية السياسية في العراق منذ ستة اعوام والحديث عن الاجازات «ديمقراطية» لاضفاء نوع من الشرعية على الحرب.

قصة الحرب الشبعة في العراق تقرب من نهاية سعيدة، ويرى المعلق شيموس ميلين في «الغاديان» ان اسطورة التقدم للعملية السياسية على انها «فائدة وغير اوساط المعلقين لدرجة ان بعضهم يدعون الجنرال ديفيد بترابوس لتحرير «وصفة السحرية» في افغانستان بعد ان عملت في العراق.

وعلى الكاتب قائلان ان تقريراً نشر في صحيفة «صاندي تلغراف»، يوم الأحد زعم ان الجنود البريطانيين في البصرة ينظر اليهم كـ «محررين وابطال» وان مهمتهم التي تكلفهم الخزانة 8 مليارات جنيه قد انتهت بنجاح. ومع مرور الذكرى السابعة على بداية غزو العراق اليوم فالحقائق على الارض تؤكد قصة أخرى غير ما يتحدث عنه المعلقون والسؤولون الحكوميون.

ويشير الكاتب ان فشل العملية السياسية في العراق منذ ستة اعوام والحديث عن الاجازات «ديمقراطية» لاضفاء نوع من الشرعية على الحرب.

قصة الحرب الشبعة في العراق تقرب من نهاية سعيدة، ويرى المعلق شيموس ميلين في «الغاديان» ان اسطورة التقدم للعملية السياسية على انها «فائدة وغير اوساط المعلقين لدرجة ان بعضهم يدعون الجنرال ديفيد بترابوس لتحرير «وصفة السحرية» في افغانستان بعد ان عملت في العراق.

ويشير الكاتب ان فشل العملية السياسية في العراق منذ ستة اعوام والحديث عن الاجازات «ديمقراطية» لاضفاء نوع من الشرعية على الحرب.

قصة الحرب الشبعة في العراق تقرب من نهاية سعيدة، ويرى المعلق شيموس ميلين في «الغاديان» ان اسطورة التقدم للعملية السياسية على انها «فائدة وغير اوساط المعلقين لدرجة ان بعضهم يدعون الجنرال ديفيد بترابوس لتحرير «وصفة السحرية» في افغانستان بعد ان عملت في العراق.

ويشير الكاتب ان فشل العملية السياسية في العراق منذ ستة اعوام والحديث عن الاجازات «ديمقراطية» لاضفاء نوع من الشرعية على الحرب.

قصة الحرب الشبعة في العراق تقرب من نهاية سعيدة، ويرى المعلق شيموس ميلين في «الغاديان» ان اسطورة التقدم للعملية السياسية على انها «فائدة وغير اوساط المعلقين لدرجة ان بعضهم يدعون الجنرال ديفيد بترابوس لتحرير «وصفة السحرية» في افغانستان بعد ان عملت في العراق.

ويشير الكاتب ان فشل العملية السياسية في العراق منذ ستة اعوام والحديث عن الاجازات «ديمقراطية» لاضفاء نوع من الشرعية على الحرب.

قصة الحرب الشبعة في العراق تقرب من نهاية سعيدة، ويرى المعلق شيموس ميلين في «الغاديان» ان اسطورة التقدم للعملية السياسية على انها «فائدة وغير اوساط المعلقين لدرجة ان بعضهم يدعون الجنرال ديفيد بترابوس لتحرير «وصفة السحرية» في افغانستان بعد ان عملت في العراق.



عمرو موسى اثناء توجهه للقاء السيستاني في النجف امس (ا ف ب)



عمرو موسى اثناء توجهه للقاء السيستاني في النجف امس (ا ف ب)

ايام عمرو موسى في بغداد.. وعود بانفتاح عربي وتأكيده بأن عام 2009 هو الافضل عراقيا

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني عاشور:

لخص عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية جويلته التي بعد الثانية الى العراق ما بعد الاحتلال والتي كانت ربما اطول زيارة له الى بلد عربي، ان وجوده في العراق رسالة من القادة العرب للمرجعية والقادة السياسيين في العراق. وقال ان «رسالة العرب والقادة العرب واضحة وهي ان استمرار الوضع المتجر والمهاجرين واسلاميا ليس في صالح احد ولا يستفيد منه الا اعداء هذه الامة، وان العلاج الاساسي هو الوحدة والتضامن والعمل سويا بعيدا عن الانقسامات الاصطناعية بين مذاهب وطوائف دون أي مبرر او منطلق ومن هنا يأتي دائما توافقي في الراي مع الامام السيستاني، هو يقيم بغداد وقد دعا لكل التكتلات لبناء العراق الذي يسحق الاسهام في رضاء الامنين العربية والاسلامية».

وكان أبرز ما في زيارة عمرو موسى الى بغداد ولقاءاته بآيز المسؤولين والسياسيين هو اعلاته بانه متفائل بالعراق رغم ان الطريق طويل، ولاكثر من مرة في مؤتمرات صحافية أكد موسى انه راى بغداد في عام 2005 ونحن الآن في عام 2009 وهناك فارق واضح ما بين الحال في ذلك الوقت والحال اليوم».

اسطورة كردستان

الاسطورة الثانية التي بدأت تتكشف وتشير للفشل الامريكى ما تفصح عنه تصريحات الرئيس العراقي جلال طالباني التي قدمها لثقافة تلفزيونية في لندن تدعمها ايران، عن عدم نيته الترشح للرئاسة عندما تنتهي ولايته نهاية العام الحالي، وان كانت ستفتح الطريق امام تناقض من نوع آخر حول من يخلفه في المركز الذي لا يعني شيئاً سوى رمزيته، الا انه يخفي وراءه قلقاً من المشاكل التي يعاني منها حزبه الذي يدير نصف الاقليم شبه المستقل شمال العراق مع حليفه وغريمه مسعود بارزاني.

وفي ظل الالمه القابلة قال طالباني انه يريد ان يتفرغ لتكاته مذكراته السياسية بعيداً عن السياسة ومتابعها خاصة انه تعرض لعدد من العمليات الجراحية في السنوات الاخيرة الماضية، ويفتح حديث طالباني جدلاً من نوع آخر حول طبيعة النظام السياسي الذي اقيم في الاقليم وكانت الولايات المتحدة تعتبره في العراق، منظمة آمنة وديمقراطية وملجا للعديد من العراقيين من المذابح وحماعات الدم الطائفية التي اصابت البلاد في الفترة ما بين عامي 2005 - 2006. ولكن مع انفراج الوضع السياسي في بقية العراق وحدوث نوع من الهدوء والنسبي والحدس لاقليم بات يفتح على اطار جديد داخله وهو ضرورة احدث تغيير في النظام السياسي وطريقة ادارته التي لا تزال تتسبده حتى اام عائلته هما عائلة الطالباني والبارزاني وحزباها (الحزب الديمقراطي الكردستاني) التابع لسعود البارزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني التابع لجلال طالباني والذي يعاني من انقسامات داخلية. فكل المناصب المهمة من الوزارات الاقليمية والمحليات والممثلين الدبلوماسي اما من داخل العائلة مباشرة او القبيلة او من اولاد المستقلين عليها.

وحسب الاستطلاع جرى في الاقليم فان غالبية السكان (83 بالمئة) تطالب بتغيير الوضع، حيث عبر عدد من المواطنين هناك عن قرفهم من حكومتهم محلية لا تتذخر السكان او الشعب، وفي تقرير استطلاعي لجلة «نيوزويك» جاء فيه ان عدداً من المسؤولين يوافقون على شكاوى السكان وانه ان لم يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة فان هناك اطرافاً تستفيد من الوضع سواء كانوا الاسلاميين او غيرهم، وقال المسؤول ان النظام السياسي في كردستان لم يعد قادراً على الارتكاز على الخطاب الثوري لتغيير السيطرة على الحكم.

وتتركز الشكاوى على ما يراه السكان اساءة استخدام السلطة والفساد المالي، فنسب ان قرر الحزبان دفن خلافتهما السياسية والتشارك في السلطة فان كلا منهما يحصل على حصته من الميزانية بالحرب القدر وفرق الموت في هندواس والحزب ضد السنابنديين في نيكاراغوا في الثمانينات من العقد الماضي.

وقال ابو يحيى «نعتقد انه عندما فشلت

واضح انه « في عام 2005 وجدت مساحة كبيرة من اليأس والان اجد مساحة كبيرة من الامل، انما الامر يتطلب الكثير من العمل والكثير من الجهد لأن الطريق لا يزال طويلا».

هذه العبارة التي كررها اكثر من مرة كانت اختصاراً وتليخفا لجلوة موسى ذات الاربعة ايام التي بدأها مساء الاثنين الماضي منذ ان حطت طائرته في بغداد وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زياربي. موسى الذي رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح ورافع العيساوي ووزراء الخارجية هوشيار زياربي والدفاع عبد القادر محمد جاسم والداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الدليمي ورئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري ووفدا من التيار الصدري ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عبد العزيز الحكيم، ليختتم زيارته بانجف ولقائه بالرابع السيستاني يوم الخميس.

عمرو موسى وخلال لقائه مسؤولين عراقيين ولقاءاته بآيز المسؤولين والسياسيين هو اعلاته بانه متفائل بالعراق رغم ان الطريق طويل، ولاكثر من مرة في مؤتمرات صحافية أكد موسى انه راى بغداد في عام 2005 ونحن الآن في عام 2009 وهناك فارق واضح ما بين الحال في ذلك الوقت والحال اليوم».

واضح انه « في عام 2005 وجدت مساحة كبيرة من اليأس والان اجد مساحة كبيرة من الامل، انما الامر يتطلب الكثير من العمل والكثير من الجهد لأن الطريق لا يزال طويلا».

هذه العبارة التي كررها اكثر من مرة كانت اختصاراً وتليخفا لجلوة موسى ذات الاربعة ايام التي بدأها مساء الاثنين الماضي منذ ان حطت طائرته في بغداد وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زياربي. موسى الذي رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح ورافع العيساوي ووزراء الخارجية هوشيار زياربي والدفاع عبد القادر محمد جاسم والداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الدليمي ورئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري ووفدا من التيار الصدري ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عبد العزيز الحكيم، ليختتم زيارته بانجف ولقائه بالرابع السيستاني يوم الخميس.

واضح انه « في عام 2005 وجدت مساحة كبيرة من اليأس والان اجد مساحة كبيرة من الامل، انما الامر يتطلب الكثير من العمل والكثير من الجهد لأن الطريق لا يزال طويلا».

هذه العبارة التي كررها اكثر من مرة كانت اختصاراً وتليخفا لجلوة موسى ذات الاربعة ايام التي بدأها مساء الاثنين الماضي منذ ان حطت طائرته في بغداد وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زياربي. موسى الذي رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح ورافع العيساوي ووزراء الخارجية هوشيار زياربي والدفاع عبد القادر محمد جاسم والداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الدليمي ورئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري ووفدا من التيار الصدري ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عبد العزيز الحكيم، ليختتم زيارته بانجف ولقائه بالرابع السيستاني يوم الخميس.

واضح انه « في عام 2005 وجدت مساحة كبيرة من اليأس والان اجد مساحة كبيرة من الامل، انما الامر يتطلب الكثير من العمل والكثير من الجهد لأن الطريق لا يزال طويلا».

هذه العبارة التي كررها اكثر من مرة كانت اختصاراً وتليخفا لجلوة موسى ذات الاربعة ايام التي بدأها مساء الاثنين الماضي منذ ان حطت طائرته في بغداد وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زياربي. موسى الذي رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح ورافع العيساوي ووزراء الخارجية هوشيار زياربي والدفاع عبد القادر محمد جاسم والداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الدليمي ورئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري ووفدا من التيار الصدري ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عبد العزيز الحكيم، ليختتم زيارته بانجف ولقائه بالرابع السيستاني يوم الخميس.

واضح انه « في عام 2005 وجدت مساحة كبيرة من اليأس والان اجد مساحة كبيرة من الامل، انما الامر يتطلب الكثير من العمل والكثير من الجهد لأن الطريق لا يزال طويلا».

هذه العبارة التي كررها اكثر من مرة كانت اختصاراً وتليخفا لجلوة موسى ذات الاربعة ايام التي بدأها مساء الاثنين الماضي منذ ان حطت طائرته في بغداد وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زياربي. موسى الذي رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح ورافع العيساوي ووزراء الخارجية هوشيار زياربي والدفاع عبد القادر محمد جاسم والداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الدليمي ورئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري ووفدا من التيار الصدري ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عبد العزيز الحكيم، ليختتم زيارته بانجف ولقائه بالرابع السيستاني يوم الخميس.

واضح انه « في عام 2005 وجدت مساحة كبيرة من اليأس والان اجد مساحة كبيرة من الامل، انما الامر يتطلب الكثير من العمل والكثير من الجهد لأن الطريق لا يزال طويلا».

هذه العبارة التي كررها اكثر من مرة كانت اختصاراً وتليخفا لجلوة موسى ذات الاربعة ايام التي بدأها مساء الاثنين الماضي منذ ان حطت طائرته في بغداد وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زياربي. موسى الذي رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح ورافع العيساوي ووزراء الخارجية هوشيار زياربي والدفاع عبد القادر محمد جاسم والداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الدليمي ورئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري ووفدا من التيار الصدري ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عبد العزيز الحكيم، ليختتم زيارته بانجف ولقائه بالرابع السيستاني يوم الخميس.

واضح انه « في عام 2005 وجدت مساحة كبيرة من اليأس والان اجد مساحة كبيرة من الامل، انما الامر يتطلب الكثير من العمل والكثير من الجهد لأن الطريق لا يزال طويلا».

هذه العبارة التي كررها اكثر من مرة كانت اختصاراً وتليخفا لجلوة موسى ذات الاربعة ايام التي بدأها مساء الاثنين الماضي منذ ان حطت طائرته في بغداد وكان في استقباله نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزير الخارجية هوشيار زياربي. موسى الذي رئيس الوزراء نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء برهم صالح ورافع العيساوي ووزراء الخارجية هوشيار زياربي والدفاع عبد القادر محمد جاسم والداخلية جواد البولاني ووزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الدليمي ورئيس تيار الاصلاح ابراهيم الجعفري ووفدا من التيار الصدري ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي السيد عبد العزيز الحكيم، ليختتم زيارته بانجف ولقائه بالرابع السيستاني يوم الخميس.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

نددت أسرة مجدي احمد حسنين أمين حزب الوجود بسجن المرج حيث يقضى عقوبة السجن عامين بتهمة السفر لجزرة بالظروف السليمة التي يتعرض لها في محبسه.

وقالت الدكتورة نجلاء القليوبي زوجة مجدي انه يعيش ظروفاً سيئة، كما أنه قرر الدخول في إضراب عن الطعام لمدة الاسبوع الثاني بسبب منعه من قراءة الصحف وعدم السماح له بالحصول على أوراق للكتابة.

أضافت في تصريحات خاصة له: «القدس العربي» لقد أخرجني أنه يريد الإطّلاع على الصحف من أجل أن يعرف مستجدات الوضع في غزة وسؤاله الأول حينما ذهب لزيارته هل مازال معبر رفح مغلقاً لآن.

وأشارت إلى أن السلطات تتعامل معه باعتباره سجيناً جائئياً وليس معتقلاً سياسياً (زوجي ليس تابع لخزينة ولا هارب بأموال البنوك كما أنه لم يقتل ألفاً وأربعمائة مواطن واخفى في لندن ولكنه سجن من أجل الدفاع عن أشقائه في قطاع غزة الذين يتعرضون للحصار المر ويفقدون لقومات الحياة الرئيسية وسط صمت عربي فاضح).

ونددت نجلاء بموقف نقابة الصحافيين وأشادت إلى أن أعضاء المجلس النقابة أهملوا قضية مجدي ولم يعد يشغلهم في شيء الظروف المأسوية التي يواجهها. كما اعتبرت الصمت الدولي والعربي عن مأساته انه يأتي استكتماً للصمت تجاه الغزوايين الذين لا يخفى بازماتهم

العالم (ربما لو انه كان مدافعاً عن حقوق الحيوانات لوجد تعاطفاً دولياً أكثر مما يلقاه).

وحول الأسباب التي تجعل التعاطف معه أقل من ذلك التأييد الذي لاقاه أمين نور سواء داخلياً أو خارجياً أشارت نجلاء إلى أن العالم الخارجي أخذ مجدي بجزيرة فلسطينيين، فهو لا يرى مجدي كإنسان بل كإحدى الآلة التي لا يفكر في غيرها.

وأشارت إلى أن الكاتب مكرم محمد أحمد نقيب الصحافيين تعهد بفتح صدور الحكم بحبس مجدي بان يتفاوض مع كبار المسؤولين من أجل الإفراج عنه غير أنه وعلى مدار أكثر من شهر لم يتحرك وأهمل التراب على قضيته بالرغم من أنه عضو في نقابة الصحافيين والسابق ورشح نقابياً في الدورة قبل الماضية.

من جهة أخرى صدر أمس كتاب تأليف مجدي أحمد حسين وبهذه



مجدي حسين

الناسية تقيم لجنة الحريات بنقابة الصحافيين التي يرأسها الكاتب محمد عبد القدوس إحتفالية بعد غد الأحد ووجهت الدعوة لرموز القوى السياسية المختلفة لحضورها.

وفي تصريحات خاصة له: «القدس العربي» أكد محمد عبد القدوس بأنه ينهني على قوى المعارضة المختلفة والإعلاميين الا ينسوا قضية مجدي وعلى الجميع أن يقوم بما يستطيعون من أجل الضغط على قوى النظام للإفراج عنه.

ونفى أن يكون موقف النقابة متحاذلاً، مشدداً على أن مثل تلك القضايا الخاصة بتقديم التماس العام للمساعد لحزب العمل بالأن قضية يتعرض للنسيان والإهمال من قبل مختلف القوى، ويبدو أن النظام حريص كل الحرص على أن يهمل عليها التراب، كما أن الشواهد لا تفتني بإحتمال أن يكون صدر النظام متسعا لإصدار قرار بالإفراج عنه.

والناسية تقيم لجنة الحريات بنقابة الصحافيين التي يرأسها الكاتب محمد عبد القدوس إحتفالية بعد غد الأحد ووجهت الدعوة لرموز القوى السياسية المختلفة لحضورها.

وفي تصريحات خاصة له: «القدس العربي» أكد محمد عبد القدوس بأنه ينهني على قوى المعارضة المختلفة والإعلاميين الا ينسوا قضية مجدي وعلى الجميع أن يقوم بما يستطيعون من أجل الضغط على قوى النظام للإفراج عنه.

ونفى أن يكون موقف النقابة متحاذلاً، مشدداً على أن مثل تلك القضايا الخاصة بتقديم التماس العام للمساعد لحزب العمل بالأن قضية يتعرض للنسيان والإهمال من قبل مختلف القوى، ويبدو أن النظام حريص كل الحرص على أن يهمل عليها التراب، كما أن الشواهد لا تفتني بإحتمال أن يكون صدر النظام متسعا لإصدار قرار بالإفراج عنه.

اغتيال عضو بارز في الحزب الاسلامي العراقي بشمال بغداد

بغداد - رويترز: قال الحزب الاسلامي العراقي امس الخميس ان احد اعضاءه اغتيل مساء الاربعةاء في شمال بغداد.

وقال مصدر في الحزب الاسلامي لرويترز طلب عدم ذكر اسمه ان فيصل عبد الله السامرائي نائب مسؤول شعبة بغداد الكرخ «اغتل مساء امس في منطقة الاعظيمة جراء انفجار عبوة لاصقة وضعت في سيارته بعدما غادر احتفالاً اقيم في جامع ابوحنيفة بمناسبة المولد النبوي الشريف».

ونعى الحزب الاسلامي في بيان له القاتيل وقال «ان استهداف الأستاذ فيصل هو استهداف لمعاني الخير والوحدة والتكاتف والتآزر».

واضاف «ان من قام بهذه الجريمة الشنعاء كان يهدف إلى ضرب تلك المعاني الطيبة في نفوس العراقيين وحياتهم ولا ادل على ذلك من توقيت العمل الجبان في أجواء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف».

وكان العديد من أعضاء الحزب الاسلامي الذي استطاع ان يحقق نتائج جيدة في الانتخابات المحلية قد تم استهدافهم وقتل العديد منهم في اماكن متفرقة من العراق.

ويعتبر الحزب الاسلامي ابرز الاحزاب السننية المشتركة في العملية السياسية وهو الحزب الوحيد الذي اشترك بالعملية السياسية منذ بداياتها في عام 2003 ممثلاً للسنة العرب الذين قاطعوا انذاك تلك العملية.

ومع تنامي دور العزبات السننة في العملية السياسية ودخول العديد من القوى السياسية اليها ابدادت حدة التنافس بين هذه القوى وبين الحزب الاسلامي وبلغ الامر ذروته قبيل اجراء الانتخابات المحلية حيث ارتفعت حدة التصريحات والاتهامات بين هذه القوى والحزب الاسلامي وبلغت حد قيا وهو اشتراكية وسياسية باهتام الحزب بل يحاول اختزال ومصادرة تمثيل السنة العرب في العملية السياسية وهي اتهامات رفضها الحزب.

مقتل ثلاثة بينهم امرأة في حادثين منفصلين شمال بغداد

الموصل (العراق) - د ب أ: ذكرت الشرطة العراقية ان ثلاثة أشخاص بينهم امرأة قتلوا امس الخميس في حادثين منفصلين في مدينة الموصل التي تبعد 400 كيلومتر شمال العاصمة بغداد.

وقال مصدر في شرطة الموصل لوكالة الانباء الألمانية (د.ب.أ) ان «مسلحين مجهولين قتلوا امس الخميس مذبذبن اثنين في منطقة شارع المركز في الساحل الايسر غربي الموصل ولأودا بالفرار».

وفي حادث آخر، قال إن «مسلحين مجهولين قتلوا امرأة وأصابوا ائبنتها بجروح عندما فتحوا النار عليهما امس الخميس في كراج تلغرف في الساحل الايمن من غرب الموصل».

أول دفعة من لاجئي العراق تصل ألمانيا ومطالب بمنهم تصاريح عمل سريعة

هانوفر - فريدلاندر - د ب أ: طالبت اصوات سياسية في ألمانيا بضرورة العمل على دمج اللاجئين العراقيين المنتظر وصول اول دفعة منهم إلى ألمانيا امس الخميس، باقصى سرعة ممكنة.

وقال اوفيه شونيمان وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى الذي سيسبق اليوم اول دفعة من اللاجئين ان يتعين على السلطات ان تعمل على منح هؤلاء اللاجئين تصاريح عمل «باقصى سرعة ممكنة».

وأضاف المسؤول الاتاني في تصريحات لاذاعة «راديو برلين براندنبورغ، امس: «من مصلحتنا ان نتمكنوا من كسب قوتهم بنفسهم وأن يندمجوا في المجتمع باقصى سرعة».

وتوقع شونيمان ان تتاح الفرصة مجددا لهؤلاء الأشخاص للعودة إلى العراق مرة أخرى. ومن المقرر ان تكون الدفعة الاولى من اللاجئين العراقيين وصلت إلى ألمانيا صباح امس وتضم 122 شخصاً.

وسيصل اللاجئين إلى هانووفر حيث سيكون وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى في انتظارهم للترحيب بهم قبل ان يتم نقلهم إلى معسكر فريدلاندر بمدينة غوتتغن تمهيدا لتوزيعهم بعد ذلك على الولايات الألمانية.

وكان الاتحاد الأوروبي وافق في أيلول/سبتمبر الماضي على استقبال عشرة آلاف لاجئ عراقي في حين أعلنت ألمانيا انها ستستقبل اربابها أمام 2500 لاجئ.

بوش يؤلف كتاباً عن أبرز قرارات حياته

واشنطن - يو بي اي: أعلنت «مجموعة كراون للنشر» امس الخميس ان الرئيس السابق جورج بوش يؤلف كتاباً يركز فيه على تعريف القرارات التي اتخذها خلال حياته الشخصية والسياسية.

وحسب دار النشر ان الكتاب الذي قد يحمل عنوان «نقاط القرار» سيطلق في خريف العام 2010، ويتم إعطاء اية تفاصيل مادية تتعلق بالنتشر.

وسيركز الكتاب على حوالي 12 قراراً مهماً اتخذها الرئيس السابق تشمل قراره الترشح للرئاسة واختياره لأقرب مستشاريه، ويتطرق أيضاً إلى هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 وحربي العراق و افغانستان وورده على اعمار كاترين وسياسته المتعلقة بأبحاث الخلايا الجذعية وقراره وقف تناول الكحول، فضلاً عن إيمانه الديني وعلاقته بوالديه وبياتيته وزوجته.

ونقلت شبكة «سي أن أن» الإخبارية عن بوش قوله في بيان صحافي «انا امضي الوقت على كتابة كل يوم، وهدفى هو إدخال القارئ إلى المكتب البيضاوي ليطالع على أكثر اللحظات تأثيراً في حياتي الشخصية والسياسية».

وأضاف «أتطلع إلى رسم صورة حية عن المعلومات التي أمكها والمبادئ التي اتبعتها والقرارات التي اتخذتها».

يشار إلى ان السيدة الأمريكية الأولى السابقة لورا بوش قررت أيضاً نشر مذكراتها، ووزيرة الخارجية السابقة كونداليزا رايس تؤلف كتاباً من المقرر صدوره في العام 2011.

المرشح لمنصب السفير في العراق ينال تأييد عضو مهم بمجلس الشيوخ

واشنطن - من سوزان كورنويل: حظى كريستوفر هيل مرشح الرئيس الامريكى باراك اوباما لتولي منصب سفير الولايات المتحدة في العراق الاربعة بدع عضو جمهوري كبير في مجلس الشيوخ دافع عن أسلوب ادارته للمفاوضات الحساسة مع كوريا الشمالية.

ويحلل الهادي منذ 2005.

وأشار بعض اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الى ان هيل وهو دبلوماسي مخضرم يفتقرا للخبرة الكافية في شؤون الشرق الاوسط ولم يكن متشداً بما يكفي مع بيونغيانغ في محادثات جرت في عهد ادارة الرئيس السابق جورج بوش بشأن التخلي عن برنامجها النووي.

السودان: طرد منظمات الإغاثة يثير المخاوف من انتشار الأمراض في دارفور بعد رفض النازحين معونات الحكومة



طفلة من مخيم زمزم في الفاشر شمال دارفور حيث اعريت السفارة الامريكية في الخرطوم مؤخرا عن بالغ قلقها للوضع الانساني السائد هناك

البشير: «مستعدون لطرد السفراء» الغربيين اذا تجاوزوا مهامهم الدبلوماسية

المحكمة الجنائية الدولية في حقه في الرابع من الشهر الحالي. وكان البشير أعلن الاثنين الماضي ان السودان لا يريد ان تعمل اي منظمة اغاثة دولية في دارفور بعد عام من الآن، مؤكدا انه «إذا ارادت المنظمات الأجنبية ان تأتي بالاغاثة فعليها ان تسلمها في المطار»، بدون ان يوضح ما اذا كانت هذه الخطة تشمل المنظمات العاملة في جنوب السودان حيث ينشط الكثير من المنظمات غير الحكومية.

وأضاف «انني اقول ان طردهم يعني رسالة واضحة اتسنى على الغرب والولايات المتحدة ان يستوعبوا نحن لن تخيفنا تهديداتهم ولا اعلامهم الكاذب والمزيف بل اقول اننا مستعدون حتى لطرد السفراء اذا ما تعادوا مهامهم الدبلوماسية»، وقال البشير مجددا على انه ابغى المسؤولين الغربيين انه «سيحضر بنفسه» القصة العربية التي ستعقد في البوذة في 30 آذار/مارس الحالي وانه «سيحضر» مذكرة التوقيف الدولية التي اصدرتها

القاهرة - اف ب: أكد الرئيس السوداني عمر البشير ان السلطات السودانية قد تطرد السفراء الغربيين اذا ما «تعادوا مهامهم الدبلوماسية»، وذلك في مقابلة مع صحيفة «الاسبوع» الاسبوعية المصرية الخاصة بنشرها في عددها الذي يصدر السبت المقبل. وقال البشير في المقابلة، التي تلقت وكالة فرانس برس نصها، «لدينا 87 منظمة اجنبية في دارفور طردنا منها 12 في 6% فقط وهي المنظمات التي لديها نشاط استخباري معروف».

وعلى الصعيد ذاته، قال جون هولز مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية أول للمنظمة الدولية انه لن يطرد اي منظمات اغاثة اخرى تعمل في منطقة دارفور التي يمزقها الصراع في غرب البلاد. وقال هولز لرويترز في مقابلة «لقلنا تأكيدات انه لا عمليات طرد جديدة مزعومة وفي الوقت نفسه قال الرئيس اشياء معينة يجب ان نحملها على حمل الجد وهي انه يجب على الجميع احترام القوانين والا فلنخرجوا».

وقال هولز لرويترز في مقابلة «لقلنا تأكيدات انه لا عمليات طرد جديدة مزعومة وفي الوقت نفسه قال الرئيس اشياء معينة يجب ان نحملها على حمل الجد وهي انه يجب على الجميع احترام القوانين والا فلنخرجوا».

وقال ان ما حي المعونة الرئيسية لم يشيروا بعد الى انهم سيخفضون التمويل الذين يقدمونه لكنهم قد يتردون في تقديم المال الى منظمات سودانية او وكالات معونة من بلدان اخرى في المنطقة قد تستقدمها الحكومة لمساعدتها في جهود الاغاثة.

وقال هولز «من الواضح انهم ينتظرون وهم قلقون جدا. واعتقد ان الجميع ينتظرون ليروا ما سيحدث».

السودانية. وقال لرويترز عبر الهاتف بالاقطار الصناعية انهم لا يعتبرون هذه الجماعات منظمات اغاثة وانما يعتبرونها أدوات في ايدي الحكومة. وقال موظف اغاثة تابع لإحدى الجماعات المطرودة اشترط عدم ذكر اسمه «ان النازحين في كلمة وكاس يرفضون دخول الحكومة وجماعات المعونة المحلية حتى ولو كان ذلك يعني الحصول على كميات اقل من المياه او المخاطر بانتشار الامراض».

وقال الموظف ان السكان او قفوا تسليم شحنات حكومية من الوقود لمولدهم من اجل ضخ المياه العذبة الى المعسكر مما زاد من خطر انتشار امراض مثل الكوليرا. ورفض قادة المعسكر السماح لمسؤولي وزارة الصحة بتحصين السكان ضد تفشي مرض التهاب السحايا.

وقال مسؤولو الاغاثة والمنظمات الدولية الباقية وعشرات الجماعات المحلية التي تعترض السلطات ادخالها الى المنطقة ستغطي نشاط المنظمات المطرودة. لكن مسؤولي الاغاثة ونشطاء قالوا ان سكان معسكري كلمة وكاس الكيريين في جنوب دارفور يرفضون الجماعات التي تدعمها الحكومة على الرغم من نقص الأدوية والأغذية والياه النقية.

وقال مسؤولو الاغاثة والمنظمات الدولية الباقية وعشرات الجماعات المحلية التي تعترض السلطات ادخالها الى المنطقة ستغطي نشاط المنظمات المطرودة. لكن مسؤولي الاغاثة ونشطاء قالوا ان سكان معسكري كلمة وكاس الكيريين في جنوب دارفور يرفضون الجماعات التي تدعمها الحكومة على الرغم من نقص الأدوية والأغذية والياه النقية.

وقال حسين ابو شراتي الذي يقول انه يمثل النازحين الدارفوريين المقيمين في 158 معسكرا ان سكان معسكر كلمة اجتمعوا واقتروا على رفض كل المعونات من الجماعات

مسؤولة في اليونيسيف تبدأ زيارة للسودان الجمعة

تبدأ هيلدا جونسون نائبة المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» زيارة رسمية للسودان اليوم الجمعة تستمر لمدة أربعة أيام. وقال السفير محمد عبد الله اديس مدير ادارة السلام بوزارة الخارجية السودانية للمركز السوداني للخدمات الصحافية ان زيارة مسؤولة اليونيسيف تأتي في اطار متابعة الوضع الإنساني في دارفور. وأضاف ان جونسون ستجري لقاءات مع وكالة الأمم المتحدة في السودان بوصف اليونيسيف واحدة من المنظمات الأساسية المناحة التي تعمل في تسقيق تام مع الحكومة السودانية كما مسؤولة اليونيسيف والمسؤولين في وزارة الخارجية والشؤون الإنسانية. وقالت مصادر مطلعة في الخرطوم ان زيارة جونسون تتزامن مع عودة الفريق المشترك بين الحكومة والأمم المتحدة في دارفور بعد تفقد المناطق التي خرجت منها المنظمات وتقييم الوضع في دارفور.

وزير المالية السوداني يدعو البنك الدولي الى دور ايجابي لتعزيز السلام والوحدة في السودان

على حقوقه أسوة ببقية الدول الاعضاء. ودعا الجيز البنك إلى الاسهام في المشروعات التي تعزز السلام والثقة والاستقرار بين الشمال والجنوب، مشيراً إلى ضرورة تسريع التزامات المتاحين ووضعها في حساب خاص في البنوك السودانية لتصرف مباشرة في مشروعات اعادة الاعمار لتجسيد الفجوة وبناء الثقة خاصة في مجال مشروعات الربط في الستة الحديد والنقل النهري والطرق البرية بما يسهل حركة انتقال المواطنين والسلع والبضائع بين الشمال والجنوب. من جانبه دعا د. لوال دينق وزير الدولة للمالية البنك الدولي إلى تقديم

على حقوقه أسوة ببقية الدول الاعضاء. ودعا الجيز البنك إلى الاسهام في المشروعات التي تعزز السلام والثقة والاستقرار بين الشمال والجنوب، مشيراً إلى ضرورة تسريع التزامات المتاحين ووضعها في حساب خاص في البنوك السودانية لتصرف مباشرة في مشروعات اعادة الاعمار لتجسيد الفجوة وبناء الثقة خاصة في مجال مشروعات الربط في الستة الحديد والنقل النهري والطرق البرية بما يسهل حركة انتقال المواطنين والسلع والبضائع بين الشمال والجنوب. من جانبه دعا د. لوال دينق وزير الدولة للمالية البنك الدولي إلى تقديم

مجلس الوزراء السوداني يجيز قانوناً جديداً للصحافة

باسم مجلس الوزراء في تصريح صحفي عقب الجلسة ان مشروعات القوانين الثلاثة التي قدمها للجلسة عبد الباسط سبدرات وزير العدل تأتي في اطار تنفيذ اتفاقيات السلام والالتزام بال دستور. وأضاف ان مشروع قانون الصحافة والطبوعات الصحافية كفل حرية واستقلالية الصحافة وتضمن ضوابط مشددة فيما يتعلق بحظر ومصادرة الصحف والحماية الشخصية للصحافي، الى جانب شروط منح التراخيص لاصدار الصحف وشروط العمل بمهنة الصحافة وحقوق الصحافي وحمائته، فضلاً عن عدم تعريضه لاي عمل يؤثر على اداءه ونزاهته وحماية مصادر معلوماته الصحافية والحماية من الفصل وواجبات الناشر.

باسم مجلس الوزراء في تصريح صحفي عقب الجلسة ان مشروعات القوانين الثلاثة التي قدمها للجلسة عبد الباسط سبدرات وزير العدل تأتي في اطار تنفيذ اتفاقيات السلام والالتزام بال دستور. وأضاف ان مشروع قانون الصحافة والطبوعات الصحافية كفل حرية واستقلالية الصحافة وتضمن ضوابط مشددة فيما يتعلق بحظر ومصادرة الصحف والحماية الشخصية للصحافي، الى جانب شروط منح التراخيص لاصدار الصحف وشروط العمل بمهنة الصحافة وحقوق الصحافي وحمائته، فضلاً عن عدم تعريضه لاي عمل يؤثر على اداءه ونزاهته وحماية مصادر معلوماته الصحافية والحماية من الفصل وواجبات الناشر.

باسم مجلس الوزراء في تصريح صحفي عقب الجلسة ان مشروعات القوانين الثلاثة التي قدمها للجلسة عبد الباسط سبدرات وزير العدل تأتي في اطار تنفيذ اتفاقيات السلام والالتزام بال دستور. وأضاف ان مشروع قانون الصحافة والطبوعات الصحافية كفل حرية واستقلالية الصحافة وتضمن ضوابط مشددة فيما يتعلق بحظر ومصادرة الصحف والحماية الشخصية للصحافي، الى جانب شروط منح التراخيص لاصدار الصحف وشروط العمل بمهنة الصحافة وحقوق الصحافي وحمائته، فضلاً عن عدم تعريضه لاي عمل يؤثر على اداءه ونزاهته وحماية مصادر معلوماته الصحافية والحماية من الفصل وواجبات الناشر.

اعتقال صحفي ومصور يمنيين بسبب تغطيتهما لحادث تفجير انتحاري

وكانت أجهزة الأمن قامت بملاحقة مصور الموقع أثناء التقاتل بعض الصور لمكان الحادث، لكنه استطاع الفرار بعدما ترك سيارة مدير التحرير التي كان يستقلها، وقام باستئجار سيارة أجرة لإيصال الصور إلى الموقع. وأضاف البيان، عند عودة مدير التحرير بعد الظهور لأخذ سيرته فوجئ بعناصر الأمن السياسي تعتقله برغم إضاحه لهم بأنه صحفيي. وطالبت إدارة الموقع الجهات الأمنية بالإفراج عن مدير تحرير الموقع والمصور، ودعت هذه الأجهزة إلى احترام خطاب الرئيس علي صالح قبل أيام الذي وعد فيه بحرية الصحافة والصحافيين. وأشار إلى ان صالح أمر السبت الماضي السلطات الرسمية بتسهيل مهمات الصحافيين، وطالب وزارة الإعلام بانجاز قانون يسمح بامتلاك قنوات خاصة للأفراد والجماعات.

صنعا - يو بي آي: اعتقلت أجهزة الأمن اليمنية في صنعا صحافياً ومصوراً بسبب تغطيتهما لحادث التفجير الانتحاري الذي استهدف موكب محققين كوريين جنوبيين في طريق مطار صنعا الدولي الاربعاء الماضي. وقال موقع «مارب برس» المستقل «ان مدير تحرير الموقع ومصوره اعتقلا على خلفية تغطية حادثة التفجير الانتحاري الذي استهدف فريقاً أمنياً كوريا جنوبياً في طريق مطار صنعا»، كان يحقق في حادثة مقتل أربعة سياح كوريين جنوبيين في حزموت الأحد الماضي. وأضاف الموقع في بيان «أقدمت عناصر من جهاز الأمن السياسي (المخابرات) على اعتقال مدير تحرير موقع مارب برس الإخباري محمد الصالح وكذلك مصور الموقع جار الله الصالحى أثناء تواجدهما في مكان الحادث الذي تعرض فيه السفير الكوري لمحاولة اغتيال فاشلة يوم أمس (أول من أمس)».



الطلوبون الاثنا عشر الذين اعلنت السلطات اليمنية أمس عن جائزة مالية لمن يدلي بمعلومات تقود الى اعتقالهم

الجمعيات اليهودية تسعى لنقل العشرات من يهود اليمن إلى أمريكا والوكالة اليهودية ترفض

فمن حق يهود اليمن الذهاب إلى إسرائيل.. أرض الميعاد». وكانت الحكومة الإسرائيلية حاولت في الماضي نقل يهود اليمن إلا أن محاولاتها باءت بالفشل بعد رفض اليمن الموافقة على جوازات سفر لليهود ووفقاً لما ذكرته صحيفة «جيزوروليم بوست» الإسرائيلية أمس الخميس فإن «الجمعيات اليهودية المتحدة» تعمل مع الخارجية الأمريكية بأدوات استشعار بصرية. أما المشكلة الوحيدة حالياً فهي بحسب بيكوا قيام الضباع ب«التقام» هذه الأدوات، ولكن على المسؤولين عن العمل حماية واجهة بحرية يصل طولها إلى ستة كيلومترات، وبحسب بيكوا، تقوم بهذه المهمة زوارق تابعة لخفر السواحل. ويتذكر القيمون على المشروع بالطبع الهجوم بقارب مفخخ عام 2000 على المصرة الأمريكية في اس اس كول في مرفأ عدن وفي 2002 على ناقلة النفط الفرنسية ليمبورغ قبالة الملا. إلا ان القرصنة قد تشكل خطراً كبيراً أيضاً اذا ما هوجمت ناقلات الغاز.

فمن حق يهود اليمن الذهاب إلى إسرائيل.. أرض الميعاد». وكانت الحكومة الإسرائيلية حاولت في الماضي نقل يهود اليمن إلا أن محاولاتها باءت بالفشل بعد رفض اليمن الموافقة على جوازات سفر لليهود ووفقاً لما ذكرته صحيفة «جيزوروليم بوست» الإسرائيلية أمس الخميس فإن «الجمعيات اليهودية المتحدة» تعمل مع الخارجية الأمريكية بأدوات استشعار بصرية. أما المشكلة الوحيدة حالياً فهي بحسب بيكوا قيام الضباع ب«التقام» هذه الأدوات، ولكن على المسؤولين عن العمل حماية واجهة بحرية يصل طولها إلى ستة كيلومترات، وبحسب بيكوا، تقوم بهذه المهمة زوارق تابعة لخفر السواحل. ويتذكر القيمون على المشروع بالطبع الهجوم بقارب مفخخ عام 2000 على المصرة الأمريكية في اس اس كول في مرفأ عدن وفي 2002 على ناقلة النفط الفرنسية ليمبورغ قبالة الملا. إلا ان القرصنة قد تشكل خطراً كبيراً أيضاً اذا ما هوجمت ناقلات الغاز.

اليمن: اجراءات امنية قصوى لحماية منشآت الغاز المسال في بلحاف وسط تعاضم المخاطر بسبب توسيع «القاعدة» لنشاطاتها

مراكز عسكرية منتشرة على طول ه و150 شخصا لمهمة المراقبة

مساعد مربي النحل، فكل من يعيشون على مقربة من المشروع تقريبا استفادوا بطريقة او باخرى. وذكر فور ان المشروع يتسبب بشكل جيد خصوصا ان اعمال مد الانبوب لم يتغير لاي حادث امني جدي». الا ان المخاوف لا تلقف عند هذا الحد لان مصنع بلحاف الذي يبلغ حجم الاستثمارات فيه اربعة مليارات دولار، يشكل هدفا طبيعيا لتنظيم القاعدة الذي يبدو انه استعاد الفاسه في اليمن، خصوصا مع انضمام ناشطين سعوديين الى فرع التنظيم في اليمن. وخلال السنوات الماضية، استهدفت منشآت تغطية يمنية عدة مرات بهجمات تبناها تنظيم القاعدة. لكن في بلحاف على كل الاحوال، تبدو التدابير الامنية مشددة جدا.

مساعد مربي النحل، فكل من يعيشون على مقربة من المشروع تقريبا استفادوا بطريقة او باخرى. وذكر فور ان المشروع يتسبب بشكل جيد خصوصا ان اعمال مد الانبوب لم يتغير لاي حادث امني جدي». الا ان المخاوف لا تلقف عند هذا الحد لان مصنع بلحاف الذي يبلغ حجم الاستثمارات فيه اربعة مليارات دولار، يشكل هدفا طبيعيا لتنظيم القاعدة الذي يبدو انه استعاد الفاسه في اليمن، خصوصا مع انضمام ناشطين سعوديين الى فرع التنظيم في اليمن. وخلال السنوات الماضية، استهدفت منشآت تغطية يمنية عدة مرات بهجمات تبناها تنظيم القاعدة. لكن في بلحاف على كل الاحوال، تبدو التدابير الامنية مشددة جدا.

مساعد مربي النحل، فكل من يعيشون على مقربة من المشروع تقريبا استفادوا بطريقة او باخرى. وذكر فور ان المشروع يتسبب بشكل جيد خصوصا ان اعمال مد الانبوب لم يتغير لاي حادث امني جدي». الا ان المخاوف لا تلقف عند هذا الحد لان مصنع بلحاف الذي يبلغ حجم الاستثمارات فيه اربعة مليارات دولار، يشكل هدفا طبيعيا لتنظيم القاعدة الذي يبدو انه استعاد الفاسه في اليمن، خصوصا مع انضمام ناشطين سعوديين الى فرع التنظيم في اليمن. وخلال السنوات الماضية، استهدفت منشآت تغطية يمنية عدة مرات بهجمات تبناها تنظيم القاعدة. لكن في بلحاف على كل الاحوال، تبدو التدابير الامنية مشددة جدا.

مساعد مربي النحل، فكل من يعيشون على مقربة من المشروع تقريبا استفادوا بطريقة او باخرى. وذكر فور ان المشروع يتسبب بشكل جيد خصوصا ان اعمال مد الانبوب لم يتغير لاي حادث امني جدي». الا ان المخاوف لا تلقف عند هذا الحد لان مصنع بلحاف الذي يبلغ حجم الاستثمارات فيه اربعة مليارات دولار، يشكل هدفا طبيعيا لتنظيم القاعدة الذي يبدو انه استعاد الفاسه في اليمن، خصوصا مع انضمام ناشطين سعوديين الى فرع التنظيم في اليمن. وخلال السنوات الماضية، استهدفت منشآت تغطية يمنية عدة مرات بهجمات تبناها تنظيم القاعدة. لكن في بلحاف على كل الاحوال، تبدو التدابير الامنية مشددة جدا.

مصدر دبلوماسي: ما جرى في الرياض «مصارحة» وليس مصالحة وتغيب قطر جاء «بايحاء» وليس بطلب مصري

دمشق - «القدس العربي»
من كامل صقر:

لهذا المنصب التي يتداولها الإعلام كشف المصدر أن كل من يتداوله الإعلام من أسماء لشخصيات سورية هو غير صحيح إطلاقاً، معتبراً أن تعاليم سفير في لبنان هو حق سيادي سوري بحت يخضع لاعتبارات إدارية وسياسية ومالية، ولا يوجد أي نص قانوني دولي يلزم سورية بتعيين سفير خلال فترة زمنية محددة، مذكراً بأن الرئيسين السوري بشار الأسد واللبناني ميشال سليمان اتفقا على إقامة سفارات في كل من سورية ولبنان، دون أن يحدد موعداً لتعيين السفراء، وكشف أن سورية لم تبادر إلى الإسراع في تعيين السفير إلا لعدم رغبتها في إرضاء البعض ولا نغياً لشبهة ما، وأوضح المصدر أن بعض الأطراف في لبنان تحاول خلق مشكلة من خلال إثارة هذا الموضوع وإطالة أمدها سياسياً، لكن سورية لن تقدم على تعيين السفير إلا وفق أجندتها السياسية والسيادية، وأوضح أيضاً أنه سيتم تعيين السفير السوري في لبنان (على الألب) قبل الانتخابات النيابية اللبنانية في حزيران (يونيو) المقبل وربما قبل نهاية الشهر الحالي، وقال المصدر أن الشخصية التي ستتم تعيينها يجب أن تتمتع بمهارات إدارية واسعة لأنها ستشرف على تأسيس سفارة وتسيير أمورها وليس على تسيير أمور سفارة منطقة من مناطق سنوات.

مع جهات وأطراف لبنانية قوية من جهة ومع وجود المجلس السوري - اللبناني الأعلى من جهة أخرى، كشف المصدر أن السفير السوري في لبنان سيخضع في عمله لاتفاقية فيينا 1961 وسيلتزم بالأعراف الدبلوماسية المعمول بها بهذا الشأن دون ممارسة أي نوع من أنواع الضغط السياسي الذي قد يتحدث عنه البعض، وأضاف المصدر أنه يجري الآن بحث حقيقي في آلية العمل المستقبلية لتعيين بين عمل السفارات في كل من سورية ولبنان وبين المجلس الأعلى السوري - اللبناني للوصول لآلية للتوفيق بين المرجعيتين، بمعنى ما هي الملفات التي ستبقى ضمن اختصاص المجلس الأعلى كالاتقادية والفنية مثلاً وما هي الاختصاصات التي ستؤولي السفارات متابعتها.

وحول استعداد سورية لإنهاء أعمال المجلس الأعلى السوري - اللبناني إذا طلب لبنان ذلك، قال المصدر إن إنشاء المجلس كان وفق معاهدة بين دولتين تتمتعان بالسيادة الكاملة ولا تستطيع أي دولة قانوناً إنهاء معاهدة أو تعديلها إلا برضا الدولة الثانية، وأوضح أن سورية ترى في بقاء المجلس الأعلى ضرورة لتعزير العلاقات بين البلدين ولا على لديها في تعديل بعض جوانبه عملاً بما يتوافق مع رغبة الجانبين.

من الإيحاء السياسي، مؤكداً في الوقت نفسه أن كل خطوات المصالحة التي خطتها سورية جرت بتنسيق تام مع قطر وأن هناك توافقاً بين قيادة البلدين (سورية وقطر) على أن أي خطوة لتعزير المصالحة يجب أن تكون متوازنة، مذكراً - والكلام للمصدر - بما قاله أمير قطر بأن قطر تقبل بما تقبل به سورية وأن أمير قطر قد زار السعودية قبل فترة من قطر الرياض ولم تلق زيارته إلا الترحيب والتشجيع السوري.



الرئيس بشار الأسد



الرئيس حسني مبارك

عدم إتمام المصالحة الفلسطينية في القاهرة بهدف عدم إعطاء مصر أي مكسب سياسي على الأرض، ونوه المصدر إلى أن كل من سورية ومصر قد طلبتا من حلفائهما الفلسطيني والمصري في القاهرة حالياً استيعاب المرحلة القادمة وخطورتها والعمل على إتمام المصالحة وتحقيق التوافق الفلسطيني.

مصرياً أشد منه خلافاً سورياً سعوديياً برر المصدر ذلك بأن مصر رأت أن سورية كان لها دور «جزئي» في تشويه الدور المصري تجاهل دورها العربي الريادي وتحميلها مسؤولية إغلاق المعابر وحصار غزة، وأن سورية تحرض الفصائل الفلسطينية القادمة وخطورتها والمعمل على إتمام المصالحة الموجودة على أراضيها كحماس والجهاد على

التي ستجري بعد هذه القمة. الموقف من إيران وحول ما جرى بحثه في قمة الرياض بشأن علاقة سورية مع إيران أكد المصدر أنه كانت سورية لم تستجب لهذه المحاولات من منطلق أنها لا ترى أن علاقتها مع إيران هي مصدر الخلاف وأن إيران هي مصدر الخطر، وأضاف: «حاولت سورية أن تشرح نقطتين أساسيتين حول هذا الموضوع خلال القمة لتلخص الأولى بأن توسع النفوذ الإيراني في المنطقة جاء بسبب غياب نفوذ عربي وهذا يقتضي حسب وجهة النظر السورية ملء الفراغ وليس معاداة من ملأ مكاناً فارغاً، والنقطة الثانية هو أنه يجب استغلال قوة إيران وعلاقتها لخدمة القضايا العربية»، وفي المقابل أوضح المصدر أن وجهة النظر السعودية - المصرية حيال إيران والتي قدمت خلال قمة الرياض تصورت حول أن قبيلة نوية إيرانية ستشكل خطراً على الخليج العربي أكثر من خطر قبيلة نوية إيرانية بحكم القرب الجغرافي من إيران، إضافة إلى أن قمة أطعما سمعتها كل من السعودية ومصر بالأطع الفارسية في الخليج العربي، مع التذكير السعودي - المصري السوري بأن دعم إيران للقوامة في فلسطين ولبنان ومشروعيتها، وأن إيران ليست المتفاوض مع أمريكا.

الخلاف السوري، المصري وحول ما اعتبره المراقبون خلافاً سورياً

بين السفارات والمجلس الأعلى؟ وحول مدى جدية عمل السفيرين السوري في لبنان واللبناني في سورية سيما في ظل النفوذ السوري في لبنان وتعاطي سورية

إيحاء مصري وفي شأن آخر متصل بقمة الرياض والمصالحة العربية كتشف المصدر أن تغيب قطر عن القمة لم يكن بطلب مصري واضح بل بنوع

قائد ميداني إسرائيلي: الجنود اعتقدوا أنّ بإمكانهم التصرف والقتل كما يحلو لهم

جنود الاحتلال يعترفون باقتراف جرائم حرب خلال الاعتداءات على غزة التي اعتبروها حرباً دينية على المسلمين



شهداء الاعتداء الإسرائيلي على غزة

كان لديه شعور سييء مع ما جرى لانه بالنسبة له هو قام بعمله بموجب الاوامر التي صدرت له. والى الجوانب السائدة بين جنودى كانت بصورة عامة، لا عرف كيف اقول ذلك، ان حياة الفلسطينيين، دعوني اقول، هي امر اقل اهمية كثيرا من حياة جنودنا، وهم يبيرون ذلك من هذا القبيل. كما قامت الصحفية بنشر وصف قائد وحدة عسكرية اسرائيلية آخر حادثة، اصدر خلالها قائد سرية امرا بإطلاق النار وقتل امرأة فلسطينية مسنة كانت تسير في الشارع على بعد مائة متر من البيت الذي احتلته السرية. ويرر ذلك بأنه اضطر الى مناقشة قائده حول تعليمات اطلاق النار بدون قيود، والتي مكنت، على حد تعبيره، من تطهير بيوت بواسطة اطلاق النيران ومن دون تحذير السكان مسبقا، لكن بعد تغيير تعليمات اطلاق النار طالب جنود تحت امره قائد الوحدة بقتل أي إنسان يتواجد هناك في قلب غزة، فكل على حد قوله، بالإضافة إلى ذلك، تطرق قائد الوحدة العسكرية إلى قضية كتابة جمل على الجدران مثل الموت للعرب وأخذ صورة لعائلة فلسطينية واليصب عليها وإحراق كل شيء يذكر بالعائلة الموجودة هناك، وهم يقومون بذلك لجرد أنه بالإمكان فعل ذلك، واعتقد أن هذا هو الأمر المركزي، أن نذكر أن الجيش الإسرائيلي سقط في ما يتعلق بالمسألة الأخلاقية، هذا حقيقي، ومهما تحدثنا عن أن الجيش الإسرائيلي هو جيش أخلاقي، دعوني أقول أن هذا ليس ما حدث في ميدان القتال وهذا أكثر شيء أتذكره، على حد وصفه.

ونقلت الصحفية وصفا لعملية قتل مسنة فلسطينية كانت تتواجد بعيدة عن مكان الجنود الإسرائيليين، وقال قائد الوحدة العسكرية خلال المؤتمر أنه إذا كانت مشوهة أم لا، لا أعراف، لكن قائد السرية، أمر بصعود جنود إلى السطح مع مدافع رشاشة وقتلها، وأنا شعرت أن هذا كان بسياسة قتل بدم بارد. عندها وجه له مدير المدة العسكرية سوألا وقال له: لم أفهم، لماذا انظرنا انظرنا عليها؟

الاطفال والنساء. ووفق الصحفية الإسرائيلية فقد القيت خلال المؤتمر كلمات من قبل طيارين ومقاتلين ومقاتلين في الوية المشاة، وتبين أنّ شهداءهم من ميدان القتال بعيدة الف ستة ضوئية عن ادعاءات الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، في بنهاوا، وكان القوات حرصت خلال العملية العسكرية و«معاريف» بنشر مقتطفات من شهادات الجنود الذين شاركوا في العمليات العسكرية، والتي كتف عن مدى فطاعة ما قام به هؤلاء الجنود من عمليات قتل بدم بارد وهدم املاك وجرائم أخرى تدخل في اطار جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. يشار في هذا السياق إلى أنّ الرقابة العسكرية الإسرائيلية فرضت تعميما جارفا على جريعات الحرب ومنعت وسائل الاعلام، حتى الإسرائيلية، من الدخول إلى المناطق التي اجتاحتها القوات الإسرائيلية. لكن أعداد القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا في هذه الحرب اظهرت حجم الجرائم الإسرائيلية من دون أن تكون هناك حاجة للإطلاع على هذه الجرائم مباشرة.

والآن بدأ الجنود يكشفون عن جرائمهم. فقد دلت شهادات ادلى بها جنود اسرائيليون مؤخرا حول ممارساتهم خلال الحرب على غزة على قيامهم بقتل مدنيين فلسطينيين واطلاق النار بدون قيود وتدمير ممتلكات الفلسطينيين بشكل متعمد. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «هارتس» جزءا من هذه الشهادات مشيرة إلى أن الجنود ادلوا بشهادتهم خلال مؤتمر عقدهته المدرسة التحضيرية العسكرية التي تحمل اسم رابين في كلية (اورانيم) في شمال إسرائيل في 13 شباط (فبراير) الماضي. وشارك في المؤتمر عشرات خريجي الوحدات العسكرية، الذين يقدمون في الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي، وشاركوا بصورة فعالة في عملية الحرب على غزة، التي راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى، معظمهم من

النصرة - «القدس العربي»
من زهير أندراوس:

بدأ يتقنع الغبار عن الاعمال الاجرامية التي قام بها جنود الجيش الإسرائيلي بلسان الحرب على غزة، بعد ان سمحت الرقابة العسكرية في الدولة العبرية لصحيفتي «هارتس» و«معاريف» بنشر مقتطفات من شهادات الجنود الذين شاركوا في العمليات العسكرية، والتي كتف عن مدى فطاعة ما قام به هؤلاء الجنود من عمليات قتل بدم بارد وهدم املاك وجرائم أخرى تدخل في اطار جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. يشار في هذا السياق إلى أنّ الرقابة العسكرية الإسرائيلية فرضت تعميما جارفا على جريعات الحرب ومنعت وسائل الاعلام، حتى الإسرائيلية، من الدخول إلى المناطق التي اجتاحتها القوات الإسرائيلية. لكن أعداد القتلى الفلسطينيين الذين سقطوا في هذه الحرب اظهرت حجم الجرائم الإسرائيلية من دون أن تكون هناك حاجة للإطلاع على هذه الجرائم مباشرة.

والآن بدأ الجنود يكشفون عن جرائمهم. فقد دلت شهادات ادلى بها جنود اسرائيليون مؤخرا حول ممارساتهم خلال الحرب على غزة على قيامهم بقتل مدنيين فلسطينيين واطلاق النار بدون قيود وتدمير ممتلكات الفلسطينيين بشكل متعمد. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «هارتس» جزءا من هذه الشهادات مشيرة إلى أن الجنود ادلوا بشهادتهم خلال مؤتمر عقدهته المدرسة التحضيرية العسكرية التي تحمل اسم رابين في كلية (اورانيم) في شمال إسرائيل في 13 شباط (فبراير) الماضي. وشارك في المؤتمر عشرات خريجي الوحدات العسكرية، الذين يقدمون في الوحدات القتالية في الجيش الإسرائيلي، وشاركوا بصورة فعالة في عملية الحرب على غزة، التي راح ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى، معظمهم من

تفاعلات داخلية وتساؤلات يثيرها التحرش الموسمي واستياء في الشارع العلاقات الاردنية القطرية تحت الاختبار بسبب حلقات هيكل

لبنان خفض سن الاقتراع الى 18 عاما بتوافق المعارضة والموالاة

ببيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
إجماع النواب الحاضرين من الموالاة والمعارضة، صدق البرلمان اللبناني اقتراح تعديل المادة 21 من الدستور حول خفض سن الاقتراع من 21 إلى 18 عاما في جلسة تشريعية تأخر انعقادها أكثر من ثلاثة ارباع الساعة في انتظار اكتمال النصاب المحدد بسنة وتمتازت نائبا بدلا من 65. ولم يأخذ اقرار الاقتراح الموقع من عشرة نواب من مختلف الكتل كثيرا من النقاش، وهو سيحلل في الحكومة لاعاد مشروع قانون دستوري خلال 4 اشهر، وقال رئيس البرلمان نبيه بري إنه لم يطرح خفض سن الاقتراع في السنوات الأخيرة رغم أعداد اقتراح بهذا المعنى لأن اعتراضات مقدرة وصلته عن أنه يؤدي إلى خلل وشرخ وطني، ولذلك انتظروا حتى إعطاء الحق للمغتربين في العام 2013 حيث سقط كل التحفظات، وفيما دعا نائب حزب الله إلى السير بالاتقراح، لفت النائب بطرس حرب إلى وجود مطبات مازالت قائمة أمام اقتراح المغتربين، وأكد النائب في القوات اللبنانية جورج عدوان على حق الشباب مشدداً على التوافق للسير بالاتقراح، أما النائب مروان عمادة فرأى أن خفض سن



حسني هيكل

امكانات الرد الحقيقي على هيكل. ونفس التساؤلات لحن لها وزراء في الحكومة الأردنية على هامش تساوؤلات دارت في ذهن النخبة السياسية والرسمية بعنوان: هذا هو هيكلهم فاين هيكلنا؟

الرسمية بأن عمان لا تريد لما قاله هيكل ان يحدث شرخا جديا في العلاقات التي تصلبت بصعوبة اصلا مع قطر الا اذا اصرت الدوحة على تجاهل تام لكل الملاحظات الأردنية في السياق خصوصا وانها تحالفت مع ملاحظات سعودية سمعها القطريون مؤخرا من الامير سعود الفيصل. وبسبب ذلك يعتقد بان هيكل بما قاله هو ان محمد حسنين هيكل هو وضع بغرض ان يدونه العلاقات الصعبة بين عمان والدوحة في واجهة اختيارية دقيقة الحساسية. موضوع هيكل بعيدا عن محطة الجزيرة والدولة القطرية اصبح مغيرا لتساؤلات جوهرية في معادلة الاعلام الأردني الداخلية من حيث كفايته وميئته ونفوذ وحضور رموزه وتأثيرها خارج جزء من الضاحية الغربية لعمان العاصمة، وهي تساؤلات طرحها الجميع بما في ذلك الذين فضلوا التريث من رموز الاعلام الرسمي بتجنب التعليق أو تجنب نشر مقالات قوية تملك

في عمان بحكمة بالغة وهدهوء اعصاب عندما كثر هيكل تحرشه الموسمي بالاردنيين وقيامهم، فقد صدرت التعليمات للكتاب وللصحافة الرسمية بتجنب اي نكر لدولة قطر والتركيز في الردود والتعليقات على هيكل نفسه فقط، وبغض الوقت تحركت الاتصالات الجانبية التي تحاول الاستفاسار من محطة الجزيرة وتحاول ابلاغ الموقف السئام للجانب القطري الرسمي بصورة غير علنية. وشكل ذلك تكتيكا متبعا حتى عصر الخميس ليحومل الاردنية مع العلم بان ما ذكره هيكل بخصوص الاردن أشار استياء وغضب نفاذ واسع في الجمهور الأردني خاصة هذه المرة، حيث ولدت في مناسبات اجتماعية وشعبية وحزبية تعبيرات تستركت حديث هيكل وعودته الموسمية للحديث عن تاريخ الأردن فقط مع اضطياد معلومات هنا وهناك وتسليطها عليها. وحتى هيكل نفسه لم يستهدفه اي تصريح رسمي من قبل الناطق الرسمي ولوحد بوضوح ان كتاب

عمان - «القدس العربي»
من بسام البديارين:

تواجه المصالحة الرخوة عمليا بين الأردن وقطر تحديا أساسيا هذه الأيام بعد الحلقات المثيرة التي بثتها محطة الجزيرة للصحافي المصري محمد حسنين هيكل والتي أثارت غضبا عارما في الجبهة الأردنية على مستوى الشارع وعلى مستوى النخب والحكومة ومؤسسات الحكم والقرار. وبلدت المؤسسات الأردنية طوال الأسبوع الماضي مجهودا كبيرا حتى تضمن الحفاظ على مصالحة سياسية اجتزت اصلا بصعوبة بعد اربع سنوات باردة في العلاقات الثنائية، وخلال الساعات القليلة الماضية كانت عمان تستخدم ثقلها الحكومي والرسمي مع الجانب القطري حتى تضمن عدم اتساع الخلافات على أمل ان تنتهي محطة الجزيرة عن بث حلقة اضافية من برنامج هيكل يفترض ان تثبت مساء امس الخميس.



موراتينوس يكشف عن تنسيق بين واشنطن وباريس ومدريد لحل النزاع

البرلمان الاوروبي يتبنى تقريراً يندد بانتهاكات حقوق الانسان بالصحراء الغربية.. والرباط تحتج على مضمونه

مدريد - الرباط - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي ومحمود معروف:

صادق البرلمان الأوروبي على التقرير الذي يندد بخروقات حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، في حين يرى وزير خارجية إسبانيا ميغيل أنخيل موراتينوس أن هناك تنسيقاً بين باريس وواشنطن ومدريد حول نزاع الصحراء وأنه يجب وضع كل طرف أمام مسؤولياته.

وكان تقرير أن يناقشه البرلمان الأوروبي أو يصادق عليه، الأمر الذي أثار احتجاجات قوية من حكومة الرباط وبعض الصحف المغربية التي اعتبرت أن الأمر يتعلق بعمل مقصود ومتعمد خاصة وأن التقرير غير الصادق عليه كان قاسياً مع المغرب.

وجاء التقرير النهائي نسخة طبق الأصل تقريباً للتقرير الذي جرى تسريبه حيث يشدد على تجاوزات من طرف الشرطة الصحراوية وعدم حياد القضاء وعدم إفساح المجال أمام أغلبية الصحراويين للتعبير عن آرائهم ويلج على ضرورة ادمج مراقبة حقوق الإنسان ضمن مهمة المينورسو، القوات التي تصاحف سلاح في الصحراء، ويضاف التقرير الأوروبي إلى تقارير أخرى تحدثت عن انتهاكات لحقوق الإنسان بالصحراء الغربية المتنازوع عليها بين المغرب والبوليزاريو.

وفي رد فعل وصف مسؤول مغربي كبير التقرير البرلماني الأوروبي بـ«التحيز»، وقال أنه «يتضمن مغالطات تسيء لسمعة المغرب في ميدان حقوق الإنسان»، بينما رحبت جبهة البوليزاريو بالتقرير، وقال مصطفى المنصوري رئيس مجلس النواب المغربي خلال لقاء عقده مع الصحافة على هامش

مشاركته في الدورة العامة الخامسة للجمعية البرلمانية الأورو-متوسطة التي اختتمت في بروكسل أن التقرير يتضمن «مغالطات تسيء لسمعة المغرب» في مجال حقوق الإنسان، ولجهوده الكبيرة من أجل إرساء دولة الحق والقانون..»

وأكد المسؤول المغربي أن التقرير «يبغض الطرف بشكل واضح عن التطورات الإيجابية التي عرفها ملف الصحراء بعد الجهود الجادة وذات المصداقية» التي قام بها المغرب من خلال اقتراحه منح الصحراء حكماً ذاتياً موسعاً تحت سيادته من أجل إيجاد حل لهذا النزاع.

وقام وفد برلماني أوروبي نهاية كانون الثاني/يناير الماضي بزيارة للمغرب بتكليف من البرلمان الأوروبي لوضع تقرير حول حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، والنقي الوفد خلال زيارته عدداً من المسؤولين المغاربة وممثلي منظمات المجتمع المدني وناشطين حقوقيين بينهم مؤيدون لجبهة البوليزاريو ومطالبها بإقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية.

وقال التقرير الذي أعده الوفد وصادق عليه يوم الثلاثاء الماضي النواب الأوروبيون الأعضاء بمجموعة العلاقات مع بلدان المغرب العربي والمجموعة الخاصة بالصحراء الغربية على أن يقدم قيمياً بعد إلى رؤساء البرلمانات الأوروبية (التي تضم رؤساء المجموعات السياسية).

واعتبر العديد من النواب خلال النقاش أن هذا التقرير «ضروري» وجاء في «أوانه» معتبرين أنه يعكس الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب بالصحراء الغربية.

وأوصت البعثة في ذات السياق بالقيام بـ«أعمال معقمة» تشمل التعرف على الجثث من خلال وضع قاعدة معطيات الحمض النووي الريبي منقوص الأكسجين وإعادة الجثث للعائلات المعنية.

وقال مصطفى المنصوري إن «خصوم وحدتنا الترابية أرادوا، عن طريق تسريب هذا التقرير المتحيز، التشويش على النجاح والتأييد الدوليين المتزايد الذي لقيته مبادرة الحكم الذاتي من خلال تناوله المملوط وغير موضوعي لملف حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية».

وأبرز المنصوري أن «تحيز» التقرير «يتجلى بشكل واضح من خلال سكوتة عن تقارير عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية وبرنامج الغذاء العالمي التي تفضح الخروقات التي تفتقرها جبهة البوليزاريو في حق سكان مخيمات تندوف (بالجزائر) من تعذيب ممنهج وقمع للحريات والمتاجرة في المساعدات الإنسانية من طرف قيادي هذا الكيان الهومي».

وأشار رئيس مجلس النواب المغربي أن وفد البرلمان الأوروبي كانت مهمته منحصرة في إعداد تقرير حول وضعية حقوق الإنسان، ولم يكن من حقه بتاتا تقديم حكم سياسي حول الخلاف القائم حول هذه القضية والمعروض على الأمم المتحدة في إطار القرار الأخير لمجلس الأمن.

وندد المنصوري أيضاً بتسريب التقرير، مشيراً إلى أنه أجرى مباحثات في بروكسل مع عدد من المسؤولين في البرلمان الأوروبي عبر لهم من خلالها عن استياء المغرب من هذه العلنية التي «تحمل أبعاداً سياسية تسعى إلى الإساءة للعلاقات التي تجمع بين المغرب والاتحاد الأوروبي».

وكان المغرب شن حملة سياسية واسعة للتنديد بتسريب التقرير البعثة الأوروبية إلى الصحافة الإسبانية، وحسب أواسط دبلوماسية طالب المغرب رئاسة البرلمان الأوروبي بعدم المصادقة على التقرير لما تضمن من «مغالطات ومعلومات غير دقيقة ومزيفة».

من جهتها رحبت جبهة البوليزاريو بتقرير وفد البرلمان

الأوروبي، ورحب محمد سيداتي ممثل الجبهة لدى الاتحاد الأوروبي بتوصيات البعثة حول توسيع مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية لتشمل مراقبة وضعية حقوق الإنسان في المنطقة، ومطالبة مجلس الأمن الدولي بتبني ذلك ليتم تطبيقه، وهو المطلب الذي تسعى إليه جبهة البوليزاريو منذ عدة سنوات، حسب قوله.

وتقترح الاوساط الدبلوماسية بالرباط ان جبهة البوليزاريو سوف تحمل تقرير البعثة البرلمانية الأوروبية الى مجلس الامن للضغط من اجل اضافة مراقبة حقوق الانسان الى اختصاصات بعثة الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (مينورسو)، وهو ما يرفضه المغرب بشدة ويعتبره انتقاصا من سيادته على المنطقة التي يؤكد انها جزء من ترابه الوطني ويقترح منحها حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية كحل للنزاع.

وأوضح سيداتي انه «بعد عدة سنوات من منع السلطات المغربية، للبرلمان الأوروبي من دخول الصحراء الغربية، تمكن أخيراً من زيارة المنطقة وذكر التقرير الذي خرج به أن الأمم المتحدة تغيرت الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، لم يسمح لسكانها بعد، بممارسة حقهم في تقرير المصير، رابطا الحرمان من هذا الحق بمجمل المشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان في المناطق التي يحتلها المغرب».

وأوضح أن البعثة الأوروبية التي أعدت التقرير ذهبت إلى الصحراء والتقت بعدة جهات فاعلة في المجتمع المدني هناك، وقال أن الوفد «استمع بشكل مباشر إلى شهادات ضحايا الأعمال الوحشية المرتكبة من طرف السلطات المغربية»، مضيفاً أن «هذه المناطق تنعدم فيها الحقوق الأساسية، كحرية التعبير والتنقل»، وعبر سيداتي عن استعداد جبهة البوليزاريو للتعاون مع الاتحاد الأوروبي حول أي مبادرة من هذا النوع «على النقيض

الجزائر: بوتفليقة يستعين بكبار المسؤولين

ومنافسوه يستثمرون في «الشرعية الثورية»

في أول أيام حملة انتخابات الرئاسة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زيات:

عكس اليوم الأول من حملة الانتخابات الرئاسية التي بدأت أمس الخميس في الجزائر النتيجة التي يتوقعها المرابطون لهذه الانتخابات، فالرئيس عبد العزيز بوتفليقة دخل المعركة بقوة بالنظر إلى الإمكانيات الضخمة التي يحوز عليها مقارنة بمنافسيه.

أشرف الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على تجمع ضخم بولاية باتنة (400 كيلومتر شرق العاصمة) مؤكداً أنه اختار هذه الولاية ليوجه تحية لمن أسماهم «حماء الجمهورية» الذين يتصدون للعطليات الإزهاوية، التي كتبت كون أحد ضحاياها لولا أن الله أراد غير ذلك.

كما دعا إلى ضرورة وضع حد للصراع القائم بين العلمانيين والإسلاميين، مشدداً على أن الجزائر أكبر بكثير من أن تبقى رهينة هذا الصراع القائم منذ سنوات، وتميز الحفل بحضور نجل الرئيس السابق المين زروال، وكانت هذه مفاجأة بداية الحملة على اعتبار أن الرئيس السابق كان دائماً يتحاشى بوتفليقة، ولا يلتقي به خلال الحملات الانتخابية عندما يحضر إلى باتنة (مسقط رأس زروال)، كما أنه لم يلب دعوة لحضور حفلات رسمية.

وكان رئيس مجلس الشعب عبد العزيز زياتي أمس في مقدمة المشرفين على حفل إطلاق الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة في ساحة الشهداء بالعاصمة، وقد تسبب الحفل في تعطيل حركة السير حوالى ثلاثة أرباع الساعة، وتحدث زياتي خلال افتتاحه الحفل عن إنجازات بوتفليقة خلال السنوات العشر الماضية، داعياً المواطنين إلى التصويت بقوة لصالحه يوم 9 نيسان/أبريل القادم.

كما كان عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة (الغرفة الثانية في البرلمان) على رأس تجمع لفائدة الرئيس بوتفليقة في ولاية غليزان (300 كيلومتر غرب العاصمة) دعا فيه إلى التصويت لصالح بوتفليقة، مؤكداً أنه يفضل توحيد الشعب الجزائري ووقوفه إلى جانب بوتفليقة ستخطو الجزائر خطوات عملاقة في مجال التنمية.

كما غزت صور وملصقات الرئيس بوتفليقة الشوارع

والأحياء بكثافة تعكس الإمكانيات المالية الضخمة المتوفرة لدى الفريق المشرف على حملته، في حين فضل معظم المرشحين الآخرين عدم إلصاق صوره في الشوارع والأحياء خوفاً من تمزيقها في أول يوم من أيام الحملة، مفضلين ادخارها لقادم الأيام.

من جهتهم استثمر عدد من مرشحي انتخابات الرئاسة في موضوع الشرعية الثورية في أول يوم من أيام الحملة الانتخابية التي انطلقت أمس، رغم أن المرشحين الذين لعبوا على هذا الترت ينتمون إلى جيل آخر ولطالما انتقدوا النظام لأنه يستغل الشرعية الثورية للاستمرار والديمومة.

اختار المرشح محند أو سعيد بلعيد المعروف باسم محمد السعيد أن يبدا حملته بالذهاب إلى مقبرة «العالية» بالعاصمة حيث توجد قبور كبار المسؤولين في الدولة وكبار شهداء الثورة. ووضع محمد السعيد الكليل زهور على قبر الرئيس الراحل هواري بومدين الذي حكم الجزائر بين عامي 1965 و1978.

من جهته انطلق المرشح محمد جهيد بونسي الحسوب على التيار الإسلامي في حملته الانتخابية من حي القصبة الشهير، وبالضبط من المنزل الذي استشهد فيه «علي لباوند، أحد أبطال ثورة التحرير الجزائرية خلال فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر، قبل أن يذهب إلى ولاية البلدية (50 كيلومتراً غرب العاصمة) ليشرّف

على تجمع شعبي بها. ونظمت المرشحة لولاية حنون تجمعا في ولاية سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة) بادعت خلاله عن الخيار الاشتراكي وعن ضرورة العودة إلى سياسة التأميم ودعم القطاع العام ومواجهة الشركات المتعددة الجنسيات.

أما المرشح فوزي رباعي عن فقد عقد تجمعا في ولاية تلمسان (580 كيلومتراً غرب العاصمة) داعياً فيه المواطنين إلى التصويت لصالحه لأنه «مرشح القراء»، مشدداً على رفضه لدعاوى المقاطعين للانتخابات، وأنه كان دائماً رافضاً لسياسة «الكريسي الشاغر».

من جهته أشرف المرشح موسى تواتي على تجمع شعبي في ولاية تيسة (650 كيلومتراً شرق العاصمة) اعتبر فيه أن وقت التغيير قد حان، وأن «صوت الناخب بإمكانه أن يغير كل شيء» لأن الشعب هو من يقرر وهو من يختار.



بوتفليقة المرشح الاوفر حظا، في اليوم الأول من الحملة الانتخابية امس الخميس

معارضون جزائريون يدعون الى مقاطعة الانتخابات الرئاسية ورفض نتائجها

والثقافية للمجتمع الجزائري بكل ما يخر به من تنوع، بما في ذلك الذين يوجدون، من خلال وظائفهم أو مواقعهم، داخل المؤسسات الرسمية الحالية، فهو نداء ملج لكل الذين يرفضون تهميش وإقصاء المواطن من المشاركة في الحياة العامة».

وفي اتصال مع «القدس العربي»، قال الدكتور صلاح الدين سيدهم، وهو أحد الموقعين على البيان، أن المقصود بالنداء عمل سياسي طويل الأمد. وعن سبب تجاهل البيان للانتخابات الرئاسية، قال سيدهم «قرنا أن لا تقع في لعبة الفلكور الانتخابي الذي يقوم به النظام»، وأضاف: سننتقل إلى الشارع للقاء المواطنين ملتما بفعل كل السياسيين في العالم، مشدداً القول «بلسنا مغامرين، لن نقود شباننا أو شعبنا نحو التهلكة أو مغامرة أي كان نوعها».

وأيدي الدكتور سيدهم تقاؤلا بالمبادرة قائلا «هذا طريق تضال سلمي، وهو الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى نتيجة».

يتنافس فيها ستة مرشحين، غير أنه يسود على نطاق واسع أن بوتفليقة سيكون الفائز بفارق ضايع. ويقول مراقبون أن ما يشغل بال السلطات في هذه الانتخابات ليس فوز بوتفليقة بل نسبة المشاركة التي تخشى أن تكون متدنية كثيراً.

في السياق ذاته انتقد مفكرون جزائريون في بيان منفصل السياسات الرسمية وما أسموده «منطق التدمير الذاتي والتدهور المستمر الذي يميز الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية» في الجزائر.

وتجنب البيان تماما التطرق الى الانتخابات الرئاسية التي تجري في ظلها، ودعا الموقعون على البيان الشعب إلى «خوض مقاومة مدنية سلمية والشروع في ديناميكية التغيير». وقالوا ان نداءهم موجه «لجميع مواطنينا للانضمام المعنوي والفعال ولجميع أولئك الذين يجمعهم نفس الارتباط والحرص على وطنهم وتمسكهم بالقيم الأخلاقية

لندن - «القدس العربي»:

استهجن معارضون جزائريون الانتخابات الرئاسية التي ستجري يوم 9 نيسان/أبريل المقبل ودعوا عامة الشعب إلى مقاطعتها. وقالت حركة «رشاد» المنشورة بالخارج في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه من لندن، إنها تدعو الجزائريين إلى اعتبار الانتخابات «لاحدث يجب استهجانها والدعوة لمقاطعتها ورفض نتائجها»، وقالت الحركة «نجدد للشعب الجزائري مسعانا الدائم مع كل القوى الحية من أجل إحداث تغيير جذري وشامل لإنقاذ الوطن من التدمير المتواصل الذي تمارسه العصابات المغتصبة للبلاد النخبوية»، ووجدت انتقادها للرئيس بوتفليقة موصحة أن سياسته «البايئة والعقيمة حطمت حياة الأغلبية من الناس وتغرقت الجزائر في فوضى أخذت في الاتعاط».

وتشهد الجزائر في التاسع من الشهر المقبل انتخابات رئاسية

الجنرال ولد عبد العزيز يصف خصومه بالمفسدين والمرتشين ودفاع ولد الواقف ينتقد استمرار اعتقاله

طرفا الأزمة الموريتانية يستأنفان صراعهما بعد فشل الوساطة الليبية والمعارضة تطالب المجموعة الدولية باختيار وسيط بديل عن القذافي

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

صاح الصراع بين طرفي أزمة الحكم في موريتانيا أكثر ضراوة الآن مما كان عليه ذي قبل وهو ما أرجعته صحف موريتانية مستقلة أمس الخميس لفسل الوساطة الليبية التي استمد منها النظام العسكري الحاكم ورقة ببقاء وخنقه الاستمرار في اجندته الأحادية فيما اعتبرتها الجبهة المناوئة للانقلاب نقبا في جدار الموقف الدولي يائس الإسراع بسده قبل اتساع الحرق، وهذا وفق الطرفان المتصارعان منذ سبعة أشهر، كل على سلكه، بعثت نحو إفريقيا وأوروبا لتقديم رؤية إنعكاسات الوساطة الليبية على الأزمة السياسية.

وفي هذا الصدد أعلنت الجبهة المناوئة للانقلاب أن معوثي الرئيس المنلوع تابحا الأربعة مع جبري بديتال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن بالبرلمان التشيكي الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حاليا، والتي المعوثون كذلك بمديره قسم إفريقيا بوزارة الشؤون الخارجية التشيكية.

وأعدت الجبهة أن هذه اللقاءات تدخل في الإطار لسعي الحكومة الشرعية والجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية لشرح حقيقة الوضع في موريتانيا وضروبة الضغط على الانقلابيين لإعادة الشرعية الدستورية للبلاد.

وأوضحت الجبهة أن «هذه اللقاءات

شكلت فرصة لممثلي رئيس الجمهورية ليعضا السلطات التشيكية أمام آخر مستجدات الأزمة السياسية في موريتانيا وقد تبنا في هذا الإطار على فشل الوساطة التي كان يقومها الرئيس الليبي معمر القذافي بتكليف من مجموعة الاتصال الدولية بوصفه رئيسا للاتحاد الإفريقي.

ونسبت الجبهة إلى المسؤولين التشيكي تكليفهم خلال هذه اللقاءات «على وفوف الحكومة التشيكية بقوة واستعدادها من أجل العمل على العودة إلى الشرعية الدستورية في موريتانيا».

وكان رئيس المجلس العسكري الجنرال محمد ولد عبد العزيز قد أكد في خطاب ألقاه ظهر أمس الخميس في ناجحة ألق التي يزورها حاليا أن «المعارضة الموريتانية اقلية تحاول فرض اجندتها على الشعب الموريتاني وأن التغيير ماض ويجب أن تظل المساندة له قائمة لقطع الطريق أمام الفاسدين والمرتشين».

وقال ولد عبد العزيز «إذا ترشحت ووصلت السلطة مع الفاسدين فلن تتحدث أي شيء، لذا يجب تأييد من يخدم الشعب وليس بالضرورة أن يكون أنا». وقال ولد عبد العزيز «إن ثقة قلبية من الفاسدين لا تزيد التغيير وهو مستاءة من وفي نطاق التقادفات المتواصلة هاجم

شركات الاتصال بحجب موقع (تقدمي) الإلكتروني واسع التصفح في موريتانيا». وأضاف البيان أن الجنرال محمد أمر الحكومة الموريتانية خلال اجتماعها الأسبوعي - باجتاذ كافة الإجراءات اللازمة من أجل ضمان احترام مبدأ حرية الصحافة».

وأكدت السلطات الموريتانية على لسان الوزير الناطق باسم رئاسة الدولة محمد ولد أمين عدم علمها بتصرفات القضاء المناهية للتوجه العام للمجلس

الحوار، تغيير الوسيط، وإنهاء الوساطة الليبية»، وفي سياق متصل قال محمد جهيل لصحيفة «القدم».

وقال «يمكن أن يكون الجنرال عبد العزيز ديكاتوراً ولكن ليس بإمكانه أبدا أن يكون رئيسا شرعيا لموريتانيا، لأنه لن ينتخب بشكل شفاف، وأن انتميته للاستمرار بفرض قوته تكافئ انقلاب».

وأضاف «أن الوساطة الليبية فشلت في التوصل لحل واثقي لازمة الموريتانية»، وأكد ولد بلخير أن «على المجتمع الدولي المتحلل في المجموعة المتشاورية بما فيها غلق ملف العفويات. والاتحاد الإفريقي والأوروبي إن فروا تمديد العسكري».

وحسب تعبيره.

الوقوف الوزير الأول الموريتاني السابق المعتقل، مسار الإجراءات القضائية المتخذة بشأنه، وشددت في بيان وزعته أمس الخميس على «خطورة خرق رئيس المجلس الأعلى للدولة (الجنرال ولد عبد العزيز) والغيورين على البلد، وقد من ذلك من أيرام اتفاق جديد مع زعيم المعارضة الديمقراطية يقضي بالتنسيق من أجل إفساح الانقلاب لإنقاذ موريتانيا وفرض الحل الدستوري الذي يضمن التوافق والانسجام بين المواطنين».

وصحيفة ليوبين شو» إن وساطة القذافي فشلت بشكل قاطع، مضيفا أنه «بدلا من أن نقود إلى الحل فقد تسببت في مشكلة جديدة ليس على مستوى موريتانيا فقط وإنما

يوم الاثنيين. وأعربت المبادرة في بيان عن «تثمينا لهذه الخطوات» مبدية رغبتها في «تتويج هذه الفرحة بالإفراج الفوري عن الصحفيين عبد الفتاح ولد أعيدينا المدير الناطشر لصحيفة (الأقصى) الذي يقبع في السجن على خلفية دعوى رفعتها عليه أحد رجال الأعمال الموريتانيين قبل ثلاث سنوات.

ودعت المبادرة «الزملاء كافة إلى الابتعاد عن المساس بأعراض الناس والتجنبي عليهم بالنسب والقذف لتتافى ذلك مع أخلاقيات المهنة».

هجوم ضد اللوبي النسائي داخل النظام.. مصر تتن من الازمة الاقتصادية والبنك المركزي يوجه ضربة للمتورطين في المضاربة على الدولار مطالبه الصحف المستقلة والأحزاب المعارضة بترشيح منافسين لمبارك.. اهتمام مفاجئ للسفارة الأمريكية بشيعة مصر



هذه القاعدة الأخلاقية، هذا الخروج الذي بدأ منذ بدء اعتلاء جمال مبارك لمنصب رسمية، دون أن يثبت أنه يحمل كفاءة تؤهله لاعتلائها.

بيل إن الأخلاق تفرض على الشخص حتى لو كان يعتقد أنه فكءه عن اعتلاء هذه المناصب أن يتخلى عنها ويفرض اعتلاءه ما مجرد أن الصفة أعطته ميزة استثنائية تجعل الفوز بالنصب دون وجه حق أكبر من احتمال فوز غيره، ومن ثم يحتم عليه الواجب الأخلاقي الأخوض في هذه الأمور، هل هذا الكلام صعب فهمه حقا لدرجة أن يغيب عن جمال مبارك والوالد المسؤولين في هذا البلد؟

وفي نفس اليوم - الأربعاء 6 - ظهر كاريكاتير في الصفحة الفكاهية التي يشرف عليها في «الدستور» زميلنا بهو «الوهد» عمرو كاشفة، عن شخصية - ثنية مذبحة

النشرة السياسية، وهي تقول: - تسود البلاد حاله من التوتر والإضرابات نتيجة وضع حالة من التوتر والإضرابات نتيجة وضع أشخاص نص كم على قمع المواقع الهامة، مما أدى إلى حدوث حالة من الإحتقان، ومن المنتظر أن يتم التصعيد للوريت الذي سيحل تلك المشكلات عشان يبقى عمل حاجه».

«المصري اليوم»:

هل ضاقت مصر بحمدي قنديل؟

ولنا اليوم موعد مع القراءة الكرام ونبدأ بالكريم المهندس رأفت جادوا من الاسكندرية، ورسالته يوم الأحد في بريد «المصري اليوم» التي قال فيها عن صديقنا الإعلامي البارز حمدي قنديل، «هربت من عيني دمعة حسرة كما هربت من عيني الاعلانية الموهوبة منى الشاذلي وأنا أتابع مع المسجورين غيري لقاها مع ناظر مدرسة الإعلانية الجميل حمدي قنديل، ممعة حسرة على رجال صغار الأقدان، حين تلفظهم أرض وطنهم ليغمروا على موانئ عو العالم، بلا أمل في يوم يعود لهم إلى احضان آبائهم ويسمعهم ويربت على صدورهم، ويذكرهم على كلمة الى صكان الخنوقة في حلوق من يبريد أن يصرخ بها في وجه من يشقون الحق في كل مكان على الأرض فلا يجد بين شاشات العرب ما يحتل هول الظهور عبرها ليتلفظ، ممعة حسرة على اصرار هذا الأمه على أن تظل اعناقها في الرمال خوفا من الحقيقة وعن بين ظهورها، أقسم أنني حقا بكيت وربما بكيت كثيرن غيري، حين رأيت في عيني ذلك الإعلاعي الغفل المانشات من جديد، حين حمل كفايته وأسرتة مرة أخرى الى شاطئ غربة جديد يستطيع فيه أن يعلو صوته بما يراه أنه حق، وأقسم مرة أخرى أن دمعتي والدموع التي أحدثت سوف تجف، حين يستمعه بحماسة وصدق وهو يسدد سهام إهتامها على قلوب متكرهها، وإلى صدور بائعي الأوطان وسارقها، وإلى قنديل، سوف تظل قنديلا من أرض نشء وشرف، وسوف نظل نبحت بأذاننا وقلوبنا عنك غير أني شاشه من شاشات العالم، حين يتبقى مع الخنبة الباقية من عشاق الحقيقة نورا لإجيل سوف تاتي في ظلام الخوف».

تساؤلات حول خلاف وزير الري مع الوليد بن طلال

وأخيرا إلى حكومة ما أشبه، وما يسبقها معروف ولا داعي للتذكير به وهو الشؤم والنحس والبنزين، حيث لا تزال عملية إقالة وزير الري الدكتور محمود أبو زيد وأسبائها جتديت الإهتمام، لما يسبب له نشر عن أنه هاجم مشروع توشكى، أم لأنه انتقد عقد وزارة الزراعة مع الأمير الوليد بن طلال ومنح شركة المملكة مائة وعشرين ألف فدان، أم بسبب صراعه مع وزير الزراعة أو بعض المستثمرين من مجموعة جمال مبارك، كما يقال، وقد نشرت «المصري اليوم، أمس» الخميس - تصريحات محمود أبو زيد، وهو رئيس المجلس العربي للمياه، أدلى بها في استطلاع زميلتنا متولي سالم قال فيها عن توشكى: «لا يمكن أن اهاجم المشروع لأنني كنت أكثر المدافعين عنه، وكده، كده المشروع لازم مع أبو زيد سواء كان وزيرا للري أو كان يشغل أي منصب آخر، وتقبل خورجك من الوزارة بصدر رحب لأن التغيير هو سسة الحياة وليدنه فئاعة أي شخص كرمس للمجلس العربي للمياه هو شغله الشاغل حاليا، ويسعى دائما لخدمة صم سواء بعلاقاته على المستوى الدولي أو العربي وأنه مواطن مصري حتى المشاع، واعتبرت مصادر رسمية موشارى بالمندتي العالمي للمياه وخبرء عامر أن إقالة أبو زيد من منصبه قبل عقد المنتدي بثلاثة أيام فقط لا يوجد لها ما يبررها وأنه كان يجب على القيادة السياسية المصرية الترتيب حتى انتهاء المنتدي، لأن ما حدث تشرب في خساسة لصرر على الصعيد العالمي، حينما كشفت مصادر أخرى أن سيناريو إقالة أبو زيد نسخة بالكربون بن إقالة الدكتور يوسف فخرى، ووزير الزراعة الأسبق، والككتور أحمد جويلي، ووزير التعمين الأسبق، مع سارق التوقيت الذي تم مع الوزيرين في إطار تعديل وزاري موسع بينما جاء مع أبو زيد «راماتيكا»، وقالت أم ما حدث مع الوزراء الثلاثة كان محظطا بل بدقة فائقة في إطار عدم رجال جمال مبارك بدلما من رجال الرئيس، وأن الإطاحة بالدكتور أبو زيد استغرقت وقتا طويلا تخطى العاميين حتى وقع في «القع، حسيما أكدت هذه المصادر في تصريحات لـ«المصري اليوم».

لكن وزير الزراعة أمين أباطة، قام بالخليف من المشكلته بعد انتهاء الاجتماع الذي عقدته الرئيس الوزراء معه ووزير الري، «إن محاولات إفتحال أزمة حول تمليك 120 ألف فدان بمشروع توشكى لشركة «المملكة» التي يمتلكها الأمير الوليد بن طلال ليست في محلها ولا داعي لها خاصة أن مساحة المشروع تتجاوز 6 ملايين فدان وحتى الآن لم نعمل سوى في 540 ألف فدان وشركة «المملكة» لم تحصل سوى على المياه التي تكفي المساحة فقط التي قامت باستصلاحها بالفعل وسيتم تحويل المياه إلى أراضي المستثمرين الجادين الذين يستحقونها في توشكى، وأكد الوزير أن شركة الارجي خصص لها 120 ألف فدان بمشروع توشكى في نهاية الفرع «1» وهي مساحة تعادل اراضي شركة المملكة وتم تلaffي كل التفترات التي وجدت في عقود تخصيص الأرض».

وأود الإشارة هنا إلى ان وزير الزراعة الحالي، ليس مسؤولا عن توقيع العقد مع الامير الوليد أو غيره، حتى يمكن حسابه، ولا يمكن أيضا أن نلوم الأمير على حصوله على هذه المساحة المهولة وإنما من منحوها له وغيره، مساحات أخرى، والتفریط في الأراضي الزراعية المحدودة، لشعب لا يكفيه ما ينتجه من غذائه إلا بما ساوي أربعين في المائة ويستورد الباقى.

إقالة الوزير نتيجة

تنافس بين نظيف وابو زيد

وعلى كل حال، فإن الأسباب للإقالة قد تكون نتيجة خلافات بين وزير الزراعة والككتور أبو زيد وانحياز رئيس الوزراء لوزير الزراعة، والدليل الذي يصلح لتفسير الاستنتاج، هو في الاجتماع الأخير الذي عقده وضم وزير الزراعة ووزير الري الجديد، وأكد فيه نظيف على ترشيح استخدام المياه في ري أراضي الدلتا لتوفير كمية لاستصلاح ثلاثة ملايين فدان بأراضي الجديدة، وصرح وزير الري، بأنه تم تشكيل لجان عمل مشتركة مع وزارة الزراعة لترجمة الخطط وعرضها على رئيس مجلس الوزراء وأن الاجتماع شهد التنسيق والزيد من الترابط بين الوزارتين وقيل وزير الري بالتعاون بين الوزارتين لم يقطع أبدا».

وجمع الوزيرين معا بحضور نظيف لم يحدث من قبل، وبالتالي فقد أراد ضمان تعاونها معا وتحت إشرافه لمنع أي خلاف قائم.

بالتقافة الإسلامية.

إن المسلمين الأوائل عندما جاءوا لم يأتيوا فقط «بالدين»، ولكنهم جاءوا إلى مصر «بالتنسيق» والتنسيق المقصود هنا هو التنسيق «الدبوي»، والفرق كبير بين أن يتغير دين أناس وبين أن تتبدل أنساق حياتهم ويا لبيتها تبدلت للأفضل.

العروبة التي عرفتها مصر نتيجة الوجود العربي على أراضيها فرضت عليها جميع الأنساق العربية سواء في العلامات أو السلوكيات ولا يزال عندنا من الأمثلة الكثير دليلها على البداوة التي يعيشها المجتمع المصري حتى أن يحسن أنه يمارس «البداوة»، بل في كثير من الأحيان يفتن أنه يمارس «صوح الإسلام»، مثل الأمور المتعلقة بالزئى «القلاب على سبيل المثال هذا الري الذي لا يتعاظم مع الواقع وينفصل عن الحياة الدنيئة تماما».

إن البداوية في شبه الجزيرة العربية كانت نتاجا طبيعيا «وحتما» للبيئة آنذاك ولكن غير الحتمي وغير الطبيعي أيضا هو أننا نعيش نفس الشكل من اسلوب الحياة في بيئة مختلفة وزمان مختلف، المفارقة أن اصحاب هذا النمط من الحياة والمصدرين الأساسيين له قد بدؤوا في الأونة الأخيرة بلقنون لعوار حياتهم وبدؤوا في استشراف المستقبل بطرق مختلفة من التفكير والمعاملات أما نحن في مصر فما زلنا في «البداوة»، غائمين عن عقل منظر على الظالمين والأعداء يعون من الملائكة والتي يبدو أنها لن تأتي إلينا أبدا لأننا ببساطة، لا نستحق».

المصريون تعرضوا ولا يزالون لعملية بدوئة رغم أن المصدرين لها يتخلون عنها؟

تساؤلات حول اوضاع الشيعة في مصر

المهم أنه في نفس اليوم - الثلاثاء - نشرت «الشروق» ما يتفنى أن مصدرى البدوئة إلينا يتخلون عنها، والدليل إن أحفادهم هم سبب البلاء، كما أكد محمد الدريني الأمين العام للمجلس الأعلى لآل البيت وزعيم الشيعة في مصر كما قالت زميلتنا بالجريدة أماني ماجد، التي قالت أن سكرتير أول السفارة الأمريكية ومسؤول تقرير وزارة الخارجية عن حالة حقوق الإنسان إدوارد وايت قابل الدريني، الذي صرح له بالقول: «وايت حمل إليه أجدنة من 3 محاور أو 3 أسئلة حول أوضاع الشيعة في مصر وأعدائهم ومبادرات العنف من قبل الجماعات الدينية المتشددة داخل السجون وأعداد الإشراف في مصر وعلاقتهم بالشيعة».

وأكد الدريني لسكرتير أول السفارة الأمريكية في حالة الإحتقان التي يشهدها المجتمع المصري خاصة في ملف الشيعة لترجع إلى الفكر الوهابي الذي استهدف شعب مصر في علاقة الأقباط بالمسلمين وعلاقة الشيعة بالشيعة.

تتخزم ملاحظة 22 شيخيا سعوديا من دعاة التكفير وسوف أسافر إلى أمريكا لتحريك دعوى قضائية ضدهم بعد أن نامت الدعوى التي رفعتها في المملكة السعودية العام الماضية، والهدف من وجهة الفكر الداعى إلى القتل والدمار والتخريب، وعن عدد الشيعة في مصر أكد الدريني لسوابت، عدم وجود إحصائية دقيقة وكلها أجهادات من خلال تقرير الخارجية الأمريكية والسلطات الأمنية لكن لا توجد أرقام محددة.

وأكد الدريني أن اللقاع جا بناء على رغبة السفارة الأمريكية بالقاءه وأنه لم يتقدم بأي طلب من المسؤول الأمريكي، إن كان له أي شخصية بالقاءه وأنه بالنظم الذي يتعرض له الآخرون انعكسا على شخصية سكرتير أول السفارة الأمريكية وتوقع خيرا».

اللوبي النسائي ومحاكاة النموذج الغربي

والى «وهد» الثلاثاء ومواصله الوفدى المهندس يحيى حسن عمر، مهاجمة ما اطاق عليه اللوبي النسائي ومرآجل محاربته لعادتها بقوله: يضع اللوبي النسائي المصري نصبة يحيى محاكاة للنموذج الغربي في الشكل والضمون ويسعى بنشاط الطرق إلى تطبيق هذا النموذج في مجتمعا، واللوبي النسائي الأول حرص على محاكاته في الاسم والسمى وفجرت رئيساته اسماءهن لتصبح مرتبطة باسم الزوجة على النمط الغربي فهاجت «بهي هاتم مدعة سلطان» المجتمع وأصبحت وهى هاتم شعراوى، وأصبحت صفة هاتم مصطفى فهوي» «صفية هاتم زغلول، واستمر هذا التقليد مع اللوبي النسائي الثاني، فأصبحت السيدة جيهان صفوت زؤوف، السيدة «جيهان السادات»، وهكذا نلاحظ أنه لم يستطع تسويق هذا التقليد في الجتمع فانحصر تقريبا في عضواته، فدل هذا على أنه يذهب في تقليده لثقافة لمدى لى يوافق فيه جمهور الشعب، مع تغيير الاسم الانتقال إلى تغيير الشكل في طريقه إلى الضمون، والشكل في الغالب له دلالاته على الضمون، فالدعوة إلى لبذ الثياب التي يدهاها قاسم أمر معتادا على المذهب الإسلامية التي تتيح لظهور المرأة لوجهها قد تجاوزها اللوبي النسائي الأول بمراحل، متبعدا في هذا عن الشرع الذي أجمعت مذاهبه إجماعا تاما على أن عورة المرأة في حدھا الأدنى هو سائر الجسم أدة الوجه والكفين، لمف تات اللائحيات لى واللوبي النسائي قد أدخل في طريقه الملبس الغربية نساء ومطربة الراقية ومنها إلى الطبقة الوسطى وأسفقت للحجاب»!

ورغم عبودية الحجاب بقوة منذ التسعينينات وهو ما وصفه اللوبي و انصاره بالردة الكونية؟؟! إلا أن عضواته ظللن على اعتماهن «المظهر الغربي» فانعدم وجود المحجبات ينهين تغيرها في هذا لالة لا تخفى، فإذا افترضنا أن نصف نساء مصر ومغترباتهن من المحجبات تقآن الاضرائ أن تثقب نثل النسائية في عضواته إن كان حقا يعبر عن المرأة المصرية، أما أن يندر وجود المحجبات بين عضواته ففي هذا دلالة واضحه على توجهاته ودلالة أيضا على انفصاله عن واقع المرأة المصرية وتوجهاتها».

«نصف الدنيا»: التمييز ضد المرأة مرجه ديني

وهذا وغيره كلام لم يعجب زميلتنا أفكار الخردالي رئيسة تحرير مجلة «نصف الدنيا» الأسبوعية التي تنصدر عن مؤسسة الأهرام، وكذلك وجدناها تقول: «لألساف فلنا جزءا كبيرا من مسألة التمييز ضد المرأة يستند إلى مرجعيات دينية تنصير الرجل على المرءة وذلك في الأساس تفسيرات خاطئة لتلصوص الدين، فحرة المرأة في ظل الإسلام تتجاوز الحدود المحددة، وبالعودة إلى كل خطب الرئيس محمد سنيب مبارك وجهود القويين المنغل والقوانين القيدية لحق المرأة جمال مبارك أمين عام السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي نجد تأكيدا منهم على دور المرأة وأهميته وأحقيتها في الوقوف جنباً إلى جنب الرجل، وهذا يعني أن الحكومة فيما يتعلق بأمرأة تفتح نهجا لثقافتها من جهة والمواطن انفسهم، أن النظرة المجتمعية للمرأة ما زالت بالرغم من المناسبات التي حصلت عليها في حاجة إلى تطویر فيالبرغم من الإيمان الملغل والقوانين القيدية لحق المرأة في التساوي مع الرجل في الفرص لأن ذلك لا يكفي لأن الوروضات الاجتماعية والثقافية تشكل قيادا وعاقلها في أحيان كثيرة على تنفيذ البدوة الموقع عليها والقوانين حيث من آل التعيين في كثير من المواقع القيادية بين نساء على تخطيل معيار التزوج على معيار الثغراء، فنحن حتى اليوم لم نر امرأة رئيس جامعة ولا رئيس حزب جريدة سياسية على سبيل المثال لا الحصر، وتساءل كل ماذا لا ترى رئيس وزراء امراء؟».

بأي صفة ينوب جمال

عن مبارك بزيارة أمريكا؟

والى جمال مبارك وزيارته الأخيرة لأمريكا التي هاجمه بسببها يوم الأربعاء في «الشروق» الأستاذ بجامعة الأمريكية بالقاهرة الدكتور جلال أمين قائلا عنها: «راعتني جرأة الإلحاح جمال مبارك، نجح الرئيس، ورئيس لجنة السياسات بالحزب الوطني، في زيارته الأخيرة للولايات المتحدة».

الزيارة نفسها غريبة من البداية، فمذد عدة سنوات لم يذهب الرئيس حسني مبارك إلى الولايات المتحدة، في زيارة رسمية أو غير رسمية، والزيارة الآن مهمة، بعد أن اعتلى الرئيس أوباما مقعد الرئاسة الأمريكية وقد يلتقي الرؤساء والملوك من مختلف أنحاء العالم.

فلماذا يذهب نجح الرئيس إلى أمريكا الآن، وبأي صفة؟ ولماذا ينظم له حوار في أشهر قساة لتلفزيونية في العالم «سي. إن. إن.» مع واحد من أشهر المحررين السياسيين الأمريكيين «فريد زكريا»؛ ولماذا يسال كل هذه الأسئلة عن السياسات المصرية والعربية وعلاقتها مع إيران ومشكلة الفلسطينيين، لأنه ابن الرئيس؛ فلماذا يكون لابن الرئيس صفة مهم من صفة بيقية المصريين؟

أين هذه النزاهة التامة والدولة كلها تشتغل لجمال مبارك منذ سنوات لإعداده لهذا الدور؟ والإعلام الرسمي كله في خدمته؛ أي فرص متكافئة تتاح في هذا الأمر؛ وهذا هو مرطب الفرس، فالأمر واضح وضوح الشمس، أن الدولة كلها تعمل في خدمة هذا المخطط ونجاحه أو عدم نجاحه في نظر الدولة يتوقف على رضا الولايات المتحدة أو عدم رضاها، ومن ثم تجرى الزيارة ويذهب نجح الرئيس إلى الولايات المتحدة، في ظل الإدارة الجديدة ليقول لها ما تحب أن نسمعها، ولا يؤخذ في الاعتبار جيداً أنملة مما يشعر به الناس في مصر، ولا أروأمهم فيما يقال بلإدارة الأمريكية ولا بما إذا كان هذا الذي يقوله هو ما يحقق الصالح العام لصر أو لا يحققه.

إن هذا الموقف الذي اتخذه بقيامه بزيارة تصرف يتناقض مع أسبسط القواعد الأخلاقية، وهو عدم استعجال الشخص لرئز حصل عليه بمحض الصدفة لتحقيق مكاسب شخصية، وهذه الزيارة ليست إلا خرقه من حلقات نفس الخروج على

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنئ كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن زيارة الرئيس مبارك لسلطنة عُمان، والاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف مع كل من وزيرى الري الجديد والزراعة للاتفاق على التنسيق بينها في مشروعات تطوير الري، والتصريحات التي ادلى بها السفير البريطاني في القاهرة ديمونك السكوتب افتتاحه المقر الجديد للكتب الفصائلية المركزية - وقال فيها - تتلاق زميلتنا داليا عثمان -به المصري اليوم، عن طلب تسليم رجل الأعمال الهارب ممدوح يسبحنه سبع سنوات؛ «يعود للسلطات المصرية أن تقدم طلبا للحكومة البريطانية بشأن ممدوح إسماعيل، ولكنها حتى الآن لم تقدم شيئا، وفي حالة تقديم طلب بتحويله سيتم تقيمه» مشيرا إلى أنه «ربما تكون هناك عوامل تتعلق بمعاملته بعد تحويله، قد تؤثر على الرد البريطاني».

لا يستطيع التنبؤ بما يمكن أن تفعله حكومته في حال تقديم طلب لتسليم إسماعيل «لكن على أي حال فهذا يعتمد على الوثائق التي ستقدمها الحكومة المصرية وإلى أن نرى هذه المستندات لا أستطيع أن أتنبأ ببرد الفعل.

أزيد أن أقول شيئا واحدا، نحن لم نجدتبد ممدوح إسماعيل للجمعي «إلينا، السلطات المصرية هي التي سمحت له بالسفر وكان بالإمكان منعه من مغادرة البلاد، وهم قادرون تماما على منع دخوله أو خروجه من لا يرغبون فيه».

وحدوث مظاهرات في بعض الجامعات بسبب مطالبه خاصة بالخدمات، واستمرار الاضرابات والاعتصامات في مصانع حكومية وخاصة بسبب الحراكز ومطالب مادية أخرى لا علاقة لها بأي مطالب سياسية، وصدور حركة التغييرات الصحافية وضمت تعيين سمادى رزق رئيسا لتحرير مجلة «المصور»، واستمرار عبدالقادر شهيب رئيسا لمجلس الإدارة، وعادل عبدالصمد لجلة «الهارل» التي تولي الرئيس تحريرها السابق رئيسا لمتنصر رئيسا لمجلس إدارة «اكتوبر» ودار المعارف ورفضت رشاد لآخر ساعة» بدلا من مرسي عطا الله الذي استمر رئيسا لمجلس إدارة «الأهرام»، وأثر الهوارى لجلة الأهرام الاقتصادي، وعصام عبدالمنعم لأهرام الرياضي، وفي «روزاليوسف» تم تعيين محمد عبدالنور رئيسا لتحرير مجلة «صباح الخير»، بدلا من رشاد كامل، ولم يحدث أي تغيير في باقي المناصب.

ونشرت الصحف عن انخفاض جديد في أسعار الفاصوليا والعدس والأجبان والبقول في الجمععات الاستهلاكية واستمرار بنوك مصر والأهلي والإسكندرية في تلقي طلبات اصحاب سيارات التاكسي القديمة للحصول على قروض لشراء سيارات جديدة، وإلى قليل من كثير لدينا وستؤجل ما تبقى لحكاية تحية كاريوكا مع صباح لتقرير الغد إن شاء الله.

مسؤول أو مسطول عربي فاشل، لأنه من السهل إقناع الشعوب المغيبة والمسطولة أيضا أن الإفراق نجاح وأن السقوط ارتفاع وأن المثلة شموخ وأن الخيانة عقلانية وواقعية وأن الخيار الاستراتيجي هو النصر المبين وأن مبادرة الاستسلام العربية مبادرة سلام».

بعض الصحفيين يعملون مستشارين لرجال الأعمال

والى معارك زملنانا الصحافيين، ونبدأها مع زميلنا وصديقنا خالد السرجاني مدير تحرير «الدستور»، الذي هاجم رئيس تحرير «الأهرام» ورئيس مجلس إدارتها بسبب قرار منع الصحافيين بالمشاهدة من العمل أو الكتابة في أماكن أخرى، فقال: «العمل الصحافي الإضافي أصبح بمثابة إقناع المنقوع عليه من جهة ولم تتخذ الدولة التي عينت هؤلاء موقفا منه بدليل أنها عينت من مارسوه في مناصب قيادية، وهو ما يتضح إذا ما أضفنا إليهم كلا من رئيس مجلس إدارة «روزاليوسف» الذي كان يعمل في جريدة العالم اليوم إضافة إلى مجلته التي كان يعمل فيها نائب رئيس تحرير، ورئيس تحرير «روزاليوسف» الذي عمل مديرا لكتب جريدة «الرأي الأخر» ورئيس تحرير «الشرق الأوسط» الذي عمل في مجلة «الوسط» اللندنية في القاهرة، بل والكاتبة الأكثر ماساوية في إن لدينا وقت ومكث تحرير يعملون مستشارين لرجال أعمال عرب، وهما أكثر من واحد ويعلمون مستشارين حاليا لدى ناصر الخرافي رجل الأعمال الكويتي، وبالطبع فإن هذا الأمر يرم دوبا ومن دون قرارات لكنه بعد اختراقا لصفحة القومية، تأتي إلى نقطة أخرى جوهرية تتعلق بما صرح به رئيس تحرير الجريدة حول عدم كتابة الصحافيين في «الأهرام» مقالات في صحف أخرى يومية، وهو ما يتجاهل أن تعاقده المؤسسة مع المحررين يقتصر على العمل الصحافي ولم تتعاقد المؤسسة معهم بصفحة متكربا ويتجاهل أن من تتعاقد المؤسسة معهم باعتبارهم كتابا يكتبون في صحف أخرى منافسة، وبأن من الذين تخصص المؤسسة لهم مساحات ثابتة في صفحات الرأي بها ويتكبرون في صحف أخرى على سبيل المثال فقط لا الحصر: عبدالهادي مصباح وسامح فوزى ورجاني عطية ونبيل لو قباوي وسيمر مرصص وغيرهم كتيرة» ولم يحدث لنا رئيس التحرير ما ذا يفعل زميل يعمل محررا في صحيفة متخصصة عن «الأهرام» تحتجب عن الصدور لدة شهر أو أكثر يسبب فيه تراجع مساحة الإعلانات، وهو ما يعني أنه في ظل وجود ما يزيد على 30 مجلة في الصفحة فإن فرصة النشر بالنسبة لآه أنه تتجاوز موضوعا عن احدا في العام أو أقل».

كيف كانت «الأهرام» وكيف أصبحت؟

وتظل مع مشاكل «الأهرام»، ولكن في الصفحة الثانية عشرة منها في نفس اليوم - الأربعاء - مع زميلنا وصديقنا وفضل رئيس اتحاد الكتاب محمد سلماوي وقوله: «ولأن «الأهرام» مدرسة فقد كان يؤذيها الصحافيون من مختلف أنحاء العالم، وقادسي العاملين بالجريدة ما زالوا يذكرون ذلك الصحافي اليوغوسلافي الكبير الذي كان يعمل بجريدة «يوريا» المشهورة - والذي أمضى ثلاثة أشهر للترتيب في «الأهرام» هذا التلوق واستمتعوا بهذه الاسم الدولي الكبير على مدى تاريخهم حين كنا شيايا صفراوا لا يعرفنا أحد في الخارج كما نطرق أبواب الوزراء والمسؤولين باسم «الأهرام»، فكانت تفتح لنا الأبواب قبل غيرنا، إذا كنت أقول لكل من يسألني عما يحدث في «الأهرام»، الآن: علينا أن نتذكر ما يقفه ذلك الصرح العريق الذي تزوه به الصحافة العربية بين الأمم وأن تعرف كيف تفرق بين الطرف الاستثنائي مهما كانت قجيتمنا فيه، وبين الأصل الثابت لشجرة «الأهرام» اليابسة التي لا يمكن للريح ليلحات أن تقتلعها».

لكن كلام سامعاني لم يعجب الدكتور طيبب محمد ابو الغار الأستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة وأحد قيادات جماعة (9 مارس) لإصلاح الجامعات، فقال في نفس اليوم في «المصري اليوم» عن أزمة «الأهرام»:

«يولا: يجب أن يعترف الجمع بين «الأهرام» في انحدار مهني مستمر وسريع عبر دورها التعليمية حتى وصل إلى مستوى غير معقول، وذلك بالرغم من أن به كتيبة من الصحافيين المتميزين والدارسين المتميزين.

وبالتأكيد فإن إدارة «الأهرام» الحالية قد حققت إنجازات في تحجيم التسيب المالي، وهو شيء جيد.

ثانيا: لقد تدهور توزيع «الأهرام و أصبحت المسافة بينه وبين بعض الصحف المستقلة والمعارضة صغرى.

ثالثا: الإظمتان الشديدة على الكم الهائل من الإعلانات في الأهرام هو زائف لأن هذه الإعلانات سوف تنقل من «الأهرام» إلى صحف أخرى في الفترة القادمة مع انحدار التوزيع.

رابعا: بغض النظر عن التوزيع فإن تأثير الصحف المستقلة والمعارضة على الشعب المصري بل على صانعي القرار في الحكومة أصبح أكبر بكثير من «الأهرام».

خامسا: وجهة نظر إدارة الأهرام أن كتابة صحافيي الأهرام في جريدتهم امر منطقي، ولكن الواقع يقول إن هؤلاء الصحافيين غير مسموح لهم بالتأتبة إلا إذا كتبوا في حدود معينة.

سادسا: المصريون بمن في ذلك الصحافيين في معظمهم بسبب القيادات التي تأخذ ورتب مرتفعة للغاية، يعملون في أكثر من مكان يسبب الظروف الاقتصادية فلماذا يجرم الصحافيين من ذلك، يكون الأمر معقولا لو طلب من الصحافيين عملا معينيا في جريدة الأهرام ولم يقو موا به.

اعتقد أن «الأهرام» في صورتها الحالية غير قادر على المنافسة وهو الصحفية القومية الكبرى لأنه أصبح صورة من صحفية «البرفاد» القومية في الستينيات التي كانت تبيدا ونتهني بصور ومقالات عن سكرتير الحزب الشيوعي وزملائه، فمع غير المعقول أن تنشر صحيفة في أي مكان في العالم إلا خطايا طويلا لرئيس الجمهورية على عدد صفحاتا وتعليقا عليه من صفحاتين من رئيس التحرير إن هذا هو الزهول بعينه الذي يتناقض مع أي قواعد بسيطة لأصول المهنة».

فتح مصر وفرض

حياة البداوة على سكانها

والى معارك الإسلاميين أو الخاصة بهم ونبدأ بمقال مدتهش فعلا في استنتاجاته نشرته «القاهرة» صاحبتنا محمد عبدالفتاح السوروي - حلل فيه وضع المجتمع المصري في الشكل الآتي: عندما جاء الإسلام إلى مصر لم يأت بطريق التجارة ظلما حدث مع بعض الدول في آسيا بل جاءته عن طريق الغزوة، وكانت مصر من أوائل الدول التي دخلها الإسلام في عداة عهده وكان الدين لا يزال حديثا في نفوس أتباعه الذين كانوا مشيعين بالتقافة البدوية وعاداتها أكثر من تشبعهم

قيمة الجنيه تحت وطأة الأزمة الاقتصادية

ونبدأ تقريرنا اليوم بالأزمة الاقتصادية العالية وأثارها التوالية على مصر، وهي الأهم من كل المعارك والتحولت السياسية، لأنها التي ستؤثر في أوضاع النظام وسياساته وفي الأسبوع الماضي ركز الاهتمام على الارتفاع المستمر للدولار أمام الجنيه، ثم التمثل الذي قام به البنك المركزي - وأدى لانخفاض سعره، مرة أخرى - وقالت مجلة «المصور» في تحقيق أعدته زميلتنا نداء عبدالرحمن وبسمة أبو العزم: «طول الفترة الماضية شهد سوق الصرف مجموعة من المضاربات على الدولار سببها تصريح غفوي لأحد المسؤولين بأن مواردنا من النقد الأجنبي، ستختفض مما يعقل بصورة على سعر الصرف.

هذا التصريح الغفوي، استغله واستثمره بعض المضاربين مما ساهم في مضاربة بالجنيه، ويعتبر تدخل البنك المركزي في السوق هو الأول من نوعه منذ أربعة أشهر.

أبرز ما يميز تدخل البنك المركزي، أنه تدخل مفاجئ، وذلك لتوجيه ضربة قوية للمضاربين، الحقت خسائر برجال أعمال كبار اعترضوا خلال الأيام القليلة الماضية في المضاربات على سعر الدولار، وبلغت 10 ملايين جنيه، حيث كانوا قد جمعوا ما يقرب من 300 و 400 مليون دولار خلال أسبوع واحد.

أما شركات العقارات فتفني مسؤوليها عن أعمال المضاربات التي تمت خلال الفترة الماضية، ويقول محمد السيوطي - رئيس شعبة شركات الصرافة بالغرفة التجارية - إن سوريايان شائعة أن سعر الدولار سوف يرتفع إلى سبعة جنيهات، ساهم في زيادة سعر الدولار - أخيرا - وساعد ذلك على زيادة الطلب على الدولار بنسبة 30 %، وبالتالي ارتفاع الأسعار، وكانت البنوك تسمى بالاستفادة من الوضع السابق لتحقيق أرباح مع ارتفاع الدولار، لكن تدخل البنك المركزي جاء في الوقت المناسب ليعيد التوازن لسوق مرة أخرى، حتى لا يتدخل الأمر ويتحول إلى أزمة منمتلا حدث من قبل عام 1998 حيث انخفض الحروض من الدولار بشكل كبير، وصل سعر الدولار في تلك الوقت إلى 7 جنيهات واستمر الأزمة لمدة شهرين إلى أن تدخل البنك المركزي وضع مزيدا من الدولارات».

بمبارك بترشح منافسين لمبارك في انتخابات الرئاسة

والى المعارك السياسية الصرفة أولاها من نصيب صاحبتنا اليساري إبراهيم السايح الذي ضايقنا يوم الثلاثاء في «البدليل» بسبب كلامه من نوع: «لو استجاب الرأي العام وتدعو للإستاد عادل المنشد - وأخرين - لكان اختيار مرشح للرئاسة من أن ومحاولة نعمة شعبيا وإعلاميا، فإن الصحف المستقلة ستكون أمامها فرصة ذهبية لملء الفراغ الربيع الناتج عن غياب وغيبوبة وخيبة أحزاب المعارضة».

جراند «المصري اليوم» و«الدستور» و«البدليل» و«الشروق» تستطيع كل منها أن تتبني محورها للتراسة ويتولى تسويق برنامجه و الدعاية له بدلا من البكاء اليومي على أطلال نظام «الزمن والوريت»، تستطيع أيضا هذه الصحف تقديم مرشح ليبرالي، وتستخدم أخرى لتقديم مرشح إسلامي والتابعة تبني مرشح يساري، وتستخدم الرابعة مع مرشح ثيوقراطي أو مفرق قومي، أما أمام الصحف المستقلة أسماء كثيرة يستطيع كل منها تقديم برنامج سياسي انتقالي لنقل مصر من مشرحة ضمنى مبارك إلى الشمس الحرة والديمقراطية، عناسها تتعاوى وتخرج من غيبوبة الإحتضار.

تستطيع إحدى الصحف ترشيح الدكتور غنيم بوصفه أحد أكثر مواطني مصر إخلاصا وعلما وخدمة للوطن.

وتستطيع صحيفة أخرى ترشيح الأستاذ محمد حسين هيكل لخبرته السياسية الطويلة وقدرته على إدارة منظومة العمل في حكومة انتقالها لتولى إصلاح «الدستور» وتحويل البلاد إلى النظام البرلئاني الديمقراطي.

وتستطيع صحيفة ثالثة ترشيح أحد السادات السنستشاريين من مجموعة زكريا عبدالعزيز التي تدافع باسمائته عن استقلال القضاء وندسية العدالة واحترام «الدستور»، والتي تستطيع صحيفة رابعة ترشيح شخصية عامة يحترمها الجميع مثل السيدة ربة الزين التي لم يمنحها منصفيا من التصدي للفساد في شجاعة فائقة غير مسبوقة».

«الدستور» نشن هجوما على موت المعارضة المصرية

تاني؟ المزم تاني؟ وإذا تركنا هذا الجديدة العضو في صفح محور الشر إلى ضاعف آخر فيه وهي «الدستور» سنجد رئيس تحريرها، زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى، وهو حادق وحاسد آخر يدع في نفس الكتيبة الاقتراح السياسي، بأن شن هجوما على أحزاب المعارضة وخيانتها العظيمة بالفول عنها؛ نعلم جميعا أن مصر تحكمها دار مسنين في الحكومة والمعارضة وأن أمراض الشيوخوخة السياسية مشابهة تقريبا لأمرض الشيوخوخة الفسيولوجية، والمؤسف أن أحزاب المعارضة تقدم أحزاب الوفد والشجع والناصري، بطريقة قبيحتها ومنع اصحابها جعلتها القصر الذي لا يمكن نطقه ومسئقلها الذي ظلنا أننا نشتمناه. أعضاء أحزاب على الورق وقبادات استقيل وتذوع حزبيا إلى منواه الأخير، ومواقف كارثية وإنشاقاقات والقتصاصات وصفشار وانحذارات للدولة وتراجع للنخوة وتقلص للعضوية وانحدار للشعبية وتطريف في القيادات والرموز الوطنية، ودفع لمن فيهم الرمي إلى حتى تجميد عضويتهم في الأحزاب وانسحابهم، ماذا تقول في أحزاب تحمل نوحسها بنففسها وتحرف قاعها بعرق جيبتها وتسلب من تيارات اليسار والناصرية والليبرالية على اختلاف المشرب والشارف أهم ما يملك اصحابها، بل لعلهم لا يملكون غيره، القدرة على الحلم وكبرياء المعارك لقد جعلت سياسة إدارة دار مسنين هذه الأحزاب أعزة الوطنية المصرية أذلة للديون والجمود ولنشروط الحكومة وموابط رجال الأمن والتعليمات الجهرية وتنسيقات لجنة الأحزاب والأصوات المسترشكين مع النظام والجمهور، ليس هذا ما فعلته تلك الأحزاب فقط بل فعلت باستسلامها لأجهزة الحكومية والأمنية أو بصفتها اليخسة والهشمة مع الحزب الوطني وبتهادتها مع سياسة الرئيس مبارك ما لم يفعله فيندا الحزب الوطني أو حتى جماعات الأحزاب والتشعب التي قتلت منذ هذه الأزمان، فكرة «البدليل» جعلت من نفسها سخريية سياسية وخيال ماتة جماهيري ومقبرة لقراءة الفاتحة على ألام ماتم مما جعل التظاهر بالنظام لاستبداد نظام الرئيس ونجله باعتبار أنه مفيشش فائده وهمه قد عدين قاعدين ومحدث ح يقدر عليهم أو تستسلم لفكار التطرف الديني وجماعات التغيبب الديني أو التخريب الذهني».

أما خليف الظلم محمد أبو كرشة فقد تردد المصريين بأحزابهم وصحفهم وتلفزيونهم والنقض على الشعوب وانظمة حقا للسياف، لكن التحليل قائلا في نفس العدد: «انت تعرف إن العرب والمغربيين خصوصا وعرف بعد ذلك أنهم تضاحلوا معني ذلك إن هناك صفقات مشبوهة وأسراا وبقحة وسلوكيات قذرة وتصرفات في جنح الظلم، معني ذلك أن وراء كل اليسار وأكثة المسؤولين العربي «بلادي مثلثة»، وأن الشعوب لا قيمة لها ولا وزن ولا تسياسي جناح وبغضه، وهي فعلا لا تساوي.

بدليل أنها تهتفت للخصومة، وتهتفت وتصفق وتقننى للمصالحة، ولا يوجد



هذا هو الجيش الذي يتشرب أكثر فأكثر التزمّت الديني من مدرسة الحاخامية العسكرية

تدمير لجرد التدمير

■ حملة «رصاص مصهور» انتهت قبل شهرين بتبنيج زعماء إسرائيل لحماس و جهةت ضربة ساحقة، ستردها عن انطلاق الصواريخ، وإذا استمرت في مساعيها لتهديب السلاح الصاروخي الي غزة، فستتجدد الاسرة الدولية بأسرها، من واشنطن وحتى القاهرة لا اعتراض طريق الوسائل القتالية.

الثمن الذي دفعه السكان المدنيون في غزة، بمئات القتلى (إضافة الى مئات المسلحين الذين ينتمون الى حماس والنظمات المقاتلة ضد إسرائيل)، عرض كنتيجة مؤسفة ولكن اضطرارية لسياسة استخدام النار للدفاع عن جنود الجيش الإسرائيلي.

الآن، مع خيبة الأمل المتعاظمة من تبديد الانجازات المعلقة للحملة، جاءت موجة أخرى من الشهادات والافادات من داخل البيت، على لسان جنود كانوا هناك، شاهداوا الاحداث بل واحيانا يتحدثون عن أنفسهم. عاموس هرئيل يأتي اليوم وغدا في «هآرتس» بيقريي باعث على الصدمة عن حديث اجراه في الشهر الماضي خريجو المعهد التمهيدي العسكري في اورانيم، ممن شاركوا في القتال في غزة ك مقاتلين وكضباط صغار. هذه رواية راهنة لـ«حوار المقاتلين»، الذي نشر في اعقاب حرب الأيام الستة و ابرز الترددات لدى الجبل الذي شارك في الهجوم في حرب دفاعية عادلة، ولكنه وجد نفسه ينجر في المعركة وما بعدها أيضا الى أعمال تتعارض مع القيم الاخلاقية التي تباهى بها. جيل الاحفاد المشاركون في ذاك الحوار يقول في افادته، اللفظة في صدقها، ان الوضع يثير قلقا حتى أكثر مما في العام 1967.

الجنود يشهدون على قتل مدنيين أبرياء، تدمير لجرد التدمير، طرد عائلات من بيوتها التي تم الاستيلاء عليها وجعلت مواقع عسكرية مؤقتة، اغلاق حس بالنسبة لحياة البشر والميل للسلوك الحيواني، السلوك الفضائحي لم ينبع من سياسة القيادة العليا، ولكنه نبت على خلفية القطيعة بين المستويات التي من قادة الكتابت فوقها فق وبين ما يجري في السرايا، في الحظائر وفي البيوت التي استولى عليها الجنود انتظارا لاستمرار القتال، بعد أن انسحبت خلايا حماس واخفت في المنطقة المدنية المكتظة، مع عدم ما يكن هناك الجنود من تبقي للقتال ضدّه، فياتوا يقاطلون من كان هناك.

لا تكفي التحقيقات الداخلية للجيش الإسرائيلي، والتي تجري بكسل. هذا هو ذات الجيش الذي يتشرب أكثر فأكثر التزمّت الديني، من مدرسة الحاخامية العسكرية. جذير بالتحقيق بالظاهرة بأدوات خارجية واقتلاعه من جذورها، خشية أن يحطم العفن الجيش الإسرائيلي والمجتمع الإسرائيلي.

أسرة التحرير

هآرتس 2009/3/19



لا يوجد ما يدعو الجنود إلى الكذب بشأن القتل والتدمير

العيش المتقدم. ان من يعتقد أيضا ان الرد الإسرائيلي الشديد على اطلاق الصواريخ المتصل كان حقًا وضروريا، يجب ان يعرف اثاره. يصدق القول قادة الاسرائيليين الذين يدعون بتعليم حماس درسا، والجنرالات الذين يأخذون بسياسة «عدم الاخطار» على القوات، ورجال الدين الذين يدعون الي حرب واجبة – تحتمت وجود الحاربون الذين دخلوا عمق المنطقة الألهة من غزة، ان عمليتهم ليست مفصلة عن كل ما سمعوه حولهم بل هي امتداد مباشر لذلك.

ان وثيقة «روح الجيش الإسرائيلي» تضمن ان يعمل الجنود «بحسب قيم الجيش الإسرائيلي واوامره، مع الحفاظ

إذا لم تسألوا فلن نتكلم

الإعدادي داني زامير. لقد حكم عليه في 1990، ان كان قاتلر الجمهور الإسرائيلي كسا يبدو كيته. هكذا ادار الجيش حربا مع نشطاء ارهاب مسلحين، في حين علق في الوسط سكان مديون عددهم مليون ونصف مليون نسمة.» في رد على توجه صحيفة «هآرتس» امس، قال رئيس المعهد الاعدادي، داني زامير انه قرر نهائيا نشر الشهادات في صحيفة الخريجين بعد مراسلة واحاديث الي ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي فقط. في هيئة القيادة العامة بينوا زمير ان التحقيقات الميدانية للقتال في غزة، وفيها ايضا «التحقيق الاخلاقي» ما تزال بعيدة عن نهايتها.

وزعم الضباط الكبار ايضا له انهم لم يلقوا شهادات على حوادث من النوع الذي يصفه الحاربون في المؤتمر. اذا كان الجيش الإسرائيلي لم يسمع حقا عن هذه الحوادث، فان الفرضية العقولية هو انه لم يسمع لانه لا يريد ان يعلم. فالحاربون يصفون واقعا يحدث في السرايا الميدانية، من مستوى قائد السرية فيقتال. يشارك في التحقيقات على نحو عام قادة سرايا فصاعدا، يبدو اننا اذا استثنينا حالات قليلة، فان التوجه السائد هو: ان لم تسألوا

فلن نتكلم. ان من يثير آخر الامر السر الغاضب مع الجنود الحاشرون؛ اولئك الذين مضوا مع القوة، كتهم في الطريق اضيئت لهم بضعة مصابيح تحذير ايضا، سنسمع في الايام المقبلة، كجزء من الجهد لرفض المزاعم، سنسمع على وجه اليقين ايضا عن ماضي» رئيس المعهد

مع جيش تصرف بعنف منفلت ليس لأولرت أي حق أخلاقي بأن يتحدث عن القسوة والافتقار للرحمة

في قضية شليط كان الهدوء عنفا

يضرب بالتفاوض لم يفد التفاوض، بل العكس ثومه.

تم التفاوض بلا ضغط، وبغير احساس بالتعجل المناسب، وفي الحقيقة، كما يظهر مرة بعد اخرى، بغير رغبة بارزة لرئيس الحكومة الحالي ايهورت لى جعل الموضوع هدفا رئيسيا لا ينبغي التخلي عنه الى ان يتم. ان النسب الذي دعا اولرت الى فعل ذلك يعبر عن الوضع النفسي لسياسي في مناصب رفيعة. على حسب القول المعروف لجون كينت غلبراي التي كتب الي الرئيس كندي ان السياسة ليست فن الممكن، بل هي الاختيار بين الكارثة وخسر وقتا بطائنا، ولكن اولرت اختار الا يقرر حتى امس، ولم يستطع ان يهاجم الموضوع ولا يتركه حتى يحل.

اخطا ايهورت اولرت بانه لم يعرض المعضلة عرضا مباشرا ووضحا على الجمهور في الوقت المناسب. قد يكون فعل ذلك ان ليهمد طريقة الي الخارج باتفاق. لا يجب ان يضلله هذا ولا ان يضل على وجه اليقين خلفه نتنايهو.

سيستمر الضجيج الى ان يحل الموضوع، سيستمر الضجيج لان موضوع غلعاد شليط يختلف عن معضلات سياسية وامنية كثيرة. فليس هو «عاطفيا» كما يعرضونه من اجل التقليل من قيمته ومن اجل دفعه مرة اخرى الى الركن البعيد في منسيبه هيلد. انه متصل بسياسة الحياة والموت، وبمسألة العقد غير المكتوب لواطني دولة اسرائيل مع القيادة والجيش.

قد يقرر «مقر الضلال» اعطاء نتنايهو «زمن هدوء» محدودا، سيكون هذا خطأ. فالضجيج حت اولرت على العمل، والضجيج ارسل ديسكن وديكل في رحلة ماراثونية في مصر، والضجيج اضطر حماس الى ان تقف ازاء جمهورها وازاء ما قولها علنا، الضجيج هو الأمل الوحيد لغلعاد شليط.

معاريف 2009/3/19

سيمنح هذه المنظمة نصرا ايضا في

مستوى السياسة الفلسطينية الداخلية، يقوم في جدول العمل سؤال نسبة القوى بين قيادة فتح وحركة حماس، وما هي السياسة التي فضلانها نحو اسرائيل.

يعقب عملية «الرصاص المصهور» زاد تايبيد سكان الضفة الغربية لحماس زيادة كبيرة. ان خضوع اسرائيل لشروط حماس التي لا هوادة فيها ستمنحها وتمنح طريقها امتيازًا عظيما. يمكن بشيء قليل من الخيال ان نفترض ما الذي كان اناس حماس سيقولونه لاسرائيل على وجه اليقين: «انظروا الى ما ارزتموه انتم في ثلاث سنين من التفاوض المرهق بين ايهورت وتسبيبي ليفني مع ابي مازن و ابي علاء، وما الذي ارجزناه نحن بطريقة النظام وبفضل اسير اسرائيلي واحد اعتقلناه».

يبد ان لا يوجد في الساحة المقابلة لبيت رئيس الحكومة معسكر ثابت هو معسكر

وتحريك السلطة الفلسطينية ابي مازن. ان مصالغ هذا المعسكر هي تقدير رئيسي في التفاوض الذي نجريه، لا يمكن ان ينحصر التقدير الاسرائيلي فقط في سؤال كم من الاسرى وانهم يطلقون عوض الاسير الاسرائيلي.

واجهت الحكومة امكانا دائما لان تعرض على الجمهور ما تستصعب في الصفقة بل ان تنشئ جوا عاما ملائما لنشائها، ولم تفعل ذلك. لم يفد غطاء السرية على صفقة اطلاق السجناء عوض غلعاد شليط بزعم ان الكشف العام

معاريف 2009/3/19

شلمو غازيت

ليس غلعاد شليط، الموجود في

حماس منذ 1000 يوم، الاسير الاسرائيلي الاول الذي نحاول اطلاقه بصفقة تبادل، وسواء اعترفوا بوجودنا ام لم يعترفوا، اسرائيل تتفاوض مع حماس منذ فترة طويلة. هيا بنا نزيل هذا الكذب على الاقل. وبعد ان نفعل ذلك ربما نعرف بان من الافضل التفاوض مع حماس مباشرة وليس حول شليط وحده.

«لم تال جهدا، ولكن اصطلدنا بجهاز شديد المراس قوي الشكيمة قاس بيلأ مشاعر انسانية، دموي بلا رحمة، لم يكن مستعدا للاستجابة للتحدي»، قال اولرت في خطاب الهزيمة الذي قاله بالامس الاول، ليس لرئيس الوزراء الذي خرج في هجمة ضد سكان محاصرين ضعفاء في غزة، قتل خلالها 1300 انسان ومئة الف تركوا بلا مأوى، مع جيش تصرف بعنف منفلت، ليس لهذا الرئيس اي حق اخلاقي بان يتحدث عن القسوة والغلظة والدموية والافتقار للرحمة.

حماس تفقر للمشاعر الانسانية؟ ربما، ولكن الحقيقة هي انها تكافح من اجل اطلاق سراح ايتهاها الذين لا توجد امامهم اية احتمالية للتحرر بوسيلة اخرى الا عبر صفقة تبادل، وهي مسألة انسانية لا تضاهي، و فوق كل ذلك: من الذي قال ان اطلاق سراح السجناء هو «استسلام وخضوع»، وان الاستمرار في سجن شليط هو انتصار اسرائيلي؟

بعد ان منيت طريق الكذب بالفضل الزريع، ربما يجدر بنا ان نجرب سبيلا آخر. هيا نقول الحقيقة العاروية الجردة من كل دعاية: مصير شليط هام لنا، ولكن ذلك ليس كافيا.

ان الخضوع الاسرائيلي لمطلب حماس

مع حماس في ذروتها: نحن لا نجري المفاوضات مع

حماس، وانما مع مصر. تضليل لا داع له ولا يتسبب الا بالضرر والبؤس لاصحابه. يجرون المفاوضات بالتاكيد مع حماس، والاف مع من يجرونها ان لم يمكن الامر كذلك؟ سواء كان التفاوض مباشرا او غير مباشر، وسواء اعترفوا بوجودنا ام لم يعترفوا، اسرائيل تتفاوض مع حماس منذ فترة طويلة. هيا بنا نزيل هذا الكذب على الاقل. وبعد ان نفعل ذلك ربما نعرف بان من الافضل التفاوض مع حماس مباشرة وليس حول شليط وحده.

«لم تال جهدا، ولكن اصطلدنا بجهاز شديد المراس قوي الشكيمة قاس بيلأ مشاعر انسانية، دموي بلا رحمة، لم يكن مستعدا للاستجابة للتحدي»، قال اولرت في خطاب الهزيمة الذي قاله بالامس الاول، ليس لرئيس الوزراء الذي خرج في هجمة ضد سكان محاصرين ضعفاء في غزة، قتل خلالها 1300 انسان ومئة الف تركوا بلا مأوى، مع جيش تصرف بعنف منفلت، ليس لهذا الرئيس اي حق اخلاقي بان يتحدث عن القسوة والغلظة والدموية والافتقار للرحمة.

حماس تفقر للمشاعر الانسانية؟ ربما، ولكن الحقيقة هي انها تكافح من اجل اطلاق سراح ايتهاها الذين لا توجد امامهم اية احتمالية للتحرر بوسيلة اخرى الا عبر صفقة تبادل، وهي مسألة انسانية لا تضاهي، و فوق كل ذلك: من الذي قال ان اطلاق سراح السجناء هو «استسلام وخضوع»، وان الاستمرار في سجن شليط هو انتصار اسرائيلي؟

بعد ان منيت طريق الكذب بالفضل الزريع، ربما يجدر بنا ان نجرب سبيلا آخر. هيا نقول الحقيقة العاروية الجردة من كل دعاية: مصير شليط هام لنا، ولكن ذلك ليس كافيا.

هآرتس 2009/3/19

من يرغب في ادارة مفاوضات مع دمشق يمكنه ان يتجرأ على المطالبة بالمزيد

رئيس على بؤرة الاستهداف



الأسد يبحث عن صفقة مع أمريكا

خادم، سوف أروي للمحكمة كل شيء

احرقوا الوثائق، شوشوا الادلة وادعوا بان من يفد خلف التصفية هو منظمة متفرعة عن القاعدة، غير أن الامر لم يُجدهم نفعا. الشبهات ضد حكام دمشق تواصلت في الترامك. منذ كانون الاول (ديسمبر) 2005 أوقف الاسد بنائبه، عبد الحلیم خدام، الذي فر الى فرنسا، وحسب خدام «لا يتخذن ان جهاز امن سوري ان يتخذ قرارا كهذا (تصفية الحريري) وحده دون تدخل من الرئيس»، وحسب قولاه «بشار قال لي بنفسه ان هناك مشاركين من سورية»، وهذا يعني انه كان هو مشاركا. بل روى خدام في المقابلات للمصفاة انه حضر شخصيا جزءا من الحالات التي وجه فيها بشار الاسد كلاما قاسيا جدا للحريري.

خداهم سيستدعي للشهادة امام المحكمة الدولية، وهذا حرج هائل

عاموس هرئيل

ان شهادات جنود الجيش الإسرائيلي من خريجي المعهد الاعدادي على اسم اسحاق رايبن والتي تنشرها هنأ، تمنحنا نظرا اولغا غير مراقب الي ما تم في بعض الوحدات الحاربة في عملية «الرصاص المصهور». يبدو ان الامور الميدانية تمت على هذا النحو بقدر كبير. والعملية وبعبدا. لا يكذب الجنود لسبب جوهريا عن الرواية المبينة التي منحها قادة الجيش للجمهور والاعلام طوال العملية وبعبدا. لا يكذب الجنود لسبب بسيط هو انه لا يوجد ما يدعوهم الي فعل ذلك، ان من سيقرا غدا في صحيفة هآرتس العرض اللوسع عن مؤتمر الخريجين، الذي يظهر ايضا في صحيفة المعهد الاعدادي، ان نجد هناك حماسة او عجرفة، فهذا هو ما رآه الحاربون في غزة من وجهة نظرهم. توجد ما هنا سلسلة طويلة من الشهادات من مناطق مختلفة، تصور صورة مقلقة ومحنة، سيجسبن الجيش الإسرائيلي احسانا كبيرا الي نفسه قبل الجميع اذا عاجلها بجدية وفحصها فحفا عميقا.

يمكن دائما اننا ظلت الامور اتية من افواه شهود عيان فلسطينيين او من الاعلام المعادي، رفضها على انها دعاية تخدم العدو. لكن ماذا نعلم عندما يكون هذا ما يروييه الجنود انفسهم؟

قد يكون طرا في وصف الامور هنا او هناك تشويش او مبالغة، لان قائد الكلية او القسم لا يرى الصورة التامة

جدعون ليفي

■ مسدس الاكاذيب وضع امامنا منذ بداية المعركة الاولى. بعد اسبوع من اختطاف غلعاد شليط قال رئيس الوزراء ايهورت لى جلسة الحكومة التي عقدت بتاريخ (2006/7/7): «انا اريد ان اقول كلمة حول اطلاق سراح غلعاد شليط. نحن لن نجري مفاوضات مع حماس حول اطلاق سراح السجناء سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.» هذه كانت كلمة رئيس الوزراء.

هذه الكلمة الاولى تكفي لدحض وشجب كل سلوكة في قضية شليط. ولكن عندما يصفحون عن أي كتب حتى ولو كان ظفا او صدر على لسان رئيس الوزراء. هذا التصريح الحازم لم يمنع رئيس الوزراء من القول بنفس السياق ونفس الجلسة بينما لا يحاول احد ان ينقض التناقض الواضح في موقفه: «سنفعل كل ما بوسنا لاطلاق سراح شليط – وعندما اقول كل شيء فانا اصدق كل شيء وكل ما هو ممكن وكل ما هو لازم».

بعد انتهاء العملية الجيدة تلك بدأت المفاوضات التي لن تجريها ابدا كما قال اولرت بوساسة ابي مازن ومصر. منذ 2006/7/1 صرحت حماس بانها ستطالب باطلاق سراح 1000 سجين، ومنذ ذلك الحين لم تتزحج عن موقفها قديم انملة، حماس لم تشدد موقفها، ولماذا «شدت» حماس موقفها؟ يتوجب ان ننسال لرئيس الوزراء والحلین العسكريين والامينين. هم سيقوموا لنا. ان هذا يعود للحملة الشعبية العاصفة. ولكن الحقيقة هي ان حماس لم تغير موقفا طوال الف يوم، مع خيبة الاحتجاج من دونها. توجيه اللائمة للرائ العام هو ايضا كتبة وكلام فارغ.

الكذبة الكبرى الاتية، حتى بعد ان كانت المفاوضات

ليبرمان شخص خطير وفساد



نتنايهو يواصل مغازلة ليفني وباراك

ليبرمان سيكون الرجل القوي في الحكومة

وايهود باراك. هو لا يفعل ذلك فقط بسبب مشاكل صورة حكومته المستقبلية، ليبرمان زيون معروف له وقد يقود رغم تصريحاته الحربية في الماضي نحو خط تنازل لحماس وليس فقط في قضية شليط. بعد اعادة التاهيل في اسرائيل سيحتول ليبرمان مثل شارون في حينه الي حبيب الامريكيين والاوروبيين. وقد يتعهد امامهم ذلك لانه غير متوقع وغير قابل للسيطرة وليست لديه عقيدة ملزمة بالتزامات تكون مناقضة لاتزامات الحكومة مع سيفاعي العالم يستطيع اقالته لان الحكومة لن تكون قائمة من دونه.

فقط ان اصبح ليبرمان وزيرا للخارجية ستكون لديه المعطيات للفرز بالحصانة المطلقة. و على نتنايهو ان يمنع هذه الديناميكية وان يحول دون حصوله على هذا المنصب وعليه ان يفعل ما يتوجب عليه ان يفعله من اجل ذلك وهو يعرفه.

هآرتس 2009/3/19

بدا يلحن انغاما تحروق للانان، اولئك الذين يتادون بلواقف والازراء الصحيحة، هو مستعد مثلا لخلاء بيته في نوكديم مقابل السلام. وهو يؤيد اقامة دولة فلسطينية، هذا الاستنتاج المشق من تصريحه بان الاحياء العربية في القدس والمثلث المأهول بالعرب يجب ان تسلم للسيادة الفلسطينية.

في لقاء مع الدبلوماسيين (المصريون قد غفروا وسامحو» لانه ارسل حسني مبارك للحجيم) ومع ممثلين سياسيين اوضح ليبرمان انه سيفاجيء العالم كوزير للخارجية. من يقوم بالتحقق في الايام الاخيرة من اللغة التي تستخدم نحوه في الاذاعة والتلفاز والصحافة يمكنه ان يلاحظ من الان براعم «الحصانة و«تحويله الي قديس لا يصيبه مس. الحصانة، مثلما حدث مع سابقه شارون، ستزيد من قوتها كلما زادت واعنت في توفير البضاعة المطلوبة منها حتى تمر بعملية اعادة تاهيل كاملة.

بنيامين نتنايهو يواصل مغازلة تسبيبي ليفني

يسرائيل هارئيل

■ عائلة شليط تقول ان على الحكومة الحالية ان تستكمل مهمة اطلاق سراح غلعاد. ولكن حتى ان لم ينسئ هذا الامر لانهم هم واتبايعم قد خرجوا طوبختهم (محلثهم كانت مصابة بالامهال كما قيل بالاسم الاول في جلسة الحكومة)، او ان الذنب كما تدعي عائلة شليط، يمكن في التصرف الحكومي. حكومة اولرت لا تستطيع ان تغير قرار عدم الخضوع والاستسلام لحماس.

اذا فعنوا الضغوط المتواصلة هو الحكومة القادمة، عائلة شليط قد تجد في هذه الحكومة حليفا مفاعجا: افيغدور ليبرمان. ليبرمان سيكون الرجل القوي في الحكومة وبسبب وراثته هو بحاجة ماسة لحبة وسائل الاعلام، دعم اطلاق سراح شليط باي ثمن قد يوفقه له ذلك.

اسبقيات الماضي تعلم ليبرمان ما يتوجب عليه ان يفعله حتى يحظى بتأييد وسائل الاعلام وتسامح النيابة العامة. شخصيات قيادية كانت قد تورطت في مجالات توجه التهم اليه فيها الآن، نجحت بجلدها من لوائح الاتهام، او ازيلت عنها اتهامات ثقيلة، عندما غيرت جلدها الايديولوجي – السياسي، واكتشفت النور من خلال الانسحابات والتنازلات للفلسطينيين والاطلاق الجماعي للمخربين.

وقد اطلق عليه مصطلح معياري فتقول الي «حصانة (الحصانة تعني حبة الخشخاش التي يجب ان لا يصيبها مس وفقا للثقافة اليهودية).

لا يقلع ان يكون الاستراتيجيون الموهوبون الذين ينظفون لحملة شليط لم يلاحظوا ان ليبرمان مهزلي في موقفه من التزاماته السياسية لدرجة لا تقل عن اسلافه الذين اتهموا باركتاب مخالفات جنائية، وها هو قد

* مستشرق

يديعوت 2009/3/19

ملتقيان شعريان في القاهرة يختتمان اعمالهما؛ جائزة ملتي القاهرة للشعر العربي لقرر الملتقى عبد المعطي حجازي!

القاهرة - «القدس العربي»

وقد منحت لجنة تحكيم مهرجان الشعر العربي الذي اقامه المجلس الأعلى للثقافة لقرار المهرجان أحمد عبد المعطي حجازي في سابقة هي الأولى من نوعها إذ أن العرف يقضي أن لا يتقدم رئيس مهرجان ما لنيل الجائزة التي يمنحها المهرجان الذي ينشر على اختيار ضيوفه بمن فيهم أعضاء لجنة التحكيم.

وقد شارك من الشعراء العرب حسب برنامج المهرجان، سامي مهدي، علي جعفر العلق، شمروكي بيكسي، أحمد سعيد، يوسف الخطيب، المتوكل طه، عز الدين المنصرة، حيدر محمود، حبيب الزويدي، روضة الحاج، حسن دورياتيا، مباركة بنت البراء، المهدي أخريف، ابتسام المتوكل، محمد عبد السلام منصور، علوي الهاشمي، محمد علي شمس الدين، جودت فخر الدين، جوزيف حرب، فاطمة بنت شعلان، عبدالقادر الحصني، الشجان هندي، ميسون صقر، محيي الدين الازدواجي، المنصف الوهايمي، وشارك من النقاد العرب كل من: عبدالسلام المسدي، حمادي صمود، لطيفة كمال، عمران النجار، محمد عيسى، فخر القعود، وجدان الصالح، ونصرو الامزي.

وشارك شعراء الجانب من تركيا، إيطاليا، أريتريا، إسبانيا، الصين، بولندا، اليونان، أمريكا، اليابان، فرنسا.

حجازي، فاروق شوشة، محمد سليمان، محمد إبراهيم أبو ستة، حلمي سالم، محمد الشهاوي، شيرين العموي، أحمد أمين حداد، أحمد بلويبة، حسن طلب، سيد حجاب، جمال الشاعر، فولاذ عبد الله الانور، فوزي حصر، جمال بخيت، أحمد فؤاد نجم، أحمد سويلم، محمد عبد الباقى، محمد كشيك، عبدالستار سليم، ماجد يوسف، سامح درويش، شعيبان يوسف، حسام نايل، محمد أبو دومة، صلاح القاني، عبدالرحمن الأبنودي، محمد البوازي، سهير متولي، عبداللطيف عبدالطير، نصار عبدالله، حميدة كبد الله، عزت الطرمي، أحمد بخيت، محمد الزياتي، عبدالعزيز موفى، رجب الصاوي، محمود طهان، محمود نسيم، عبدالمنعم عواد يوسف، مجاهد عبدالمنعم، سماح عبد الله، سعد عبدالرحمن.

يذكر أن بعض الشعراء التمسوا التواضع وردت بنشرات المؤتمر الصحافية قد اعترضت عن المشاركة مثل الشاعر سعدي يوسف الذي اعتذر لاسباب أتبع أنها شعورية، والشاعر السوري ادونيس الذي يشارك في نفس التوقيت باحدى فعاليات مكتب الاسكندرية واعتذر كذلك كل من محمد ناصر مصطفى الرجبي وعبد المنعم رمضان ورفضت سلام كما اعتذر كل من ابراهيم داود، وعاد غزالي، وحمود قرني لاشارة الاخريين في الملتقى الأول لقصيدته النثر.

وسوف يشارك من النقاد المصريين كل من الدكتور محمد عبدالطلب، محمود الربيعي، حماسة عبدالطوف، محمد زكريا عناني، سيد ابراهيم، عبدالناصر حسن، أحمد درويش، ماهر شفيق فريد، محمد فتحي الجزار، محمد ابو الفضل بدران، أسامة عرابي، سعدي توفيق، هناء عبدالفتاح، يوسف توفل، السيد فضل، رشدي طعيمة، كمال مغنيت، عبدالغفار مكاوي، محمد بدوي، عبدالرحيم الكروي، وفتح أحمد.

وقال الناقد علي أبو شادي في كلمته الافتتاحية إن «الملتقى الثاني يأتي بعد مؤتمر دولي للشعر العربي عقد قبل أيام في دبي.. وبعد ساعات سيفتح الملتقى الدولي الأول لقصيدته النثر في نقابة الصحفيين».

وتابع: «نحن في المجلس الأعلى للثقافة لدينا قناعة بجميع الاتجاهات الشعرية وكل الإبداعات التي تصب في هذا الاتجاه وإنما نرحب بالتنوع في المقامات الشعرية في القاهرة والعالم العربي» وجاءت كلمة علي أبو شادي لتبهر وجوه ملتقيين شعريين يقفان في القاهرة في نفس اليوم ويستغرقان نفس الأيام الأربعة لكل منهما ليؤكد من خلال ذلك براءة المجلس من شق صفوف الشعراء المصريين والعرب على أرضية التنوع الشعري. وكان رئيس المؤتمر مقرر اللجنة الشعرية في المجلس الأعلى للثقافة الجهة المنظمة للملتقى أحمد عبد المعطي حجازي تجاهل في كلمته إمامة الملتقى الأول لقصيدته النثر متحددا فقط عن أهمية الشعر. وقال في كلمته: «خلال الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة هذه الأيام حيث تهب علينا ريح اليأس ويتراكم الشعور بالعزلة والوحشة وتعصف الأزمة الاقتصادية بالجميع ويستمر المستبدون في سحق الإنسان.. لم يبق لنا سوى الشعر يجسد أحاسيسنا وأفكارنا وينقلها إلى المستقبل».

وأكد حجازي في كلمته «فشل نظرية أصحاب



أحمد عبد المعطي حجازي



جودت فخر الدين

هكذا اختتم محمد شعير حديثه عن الملتقى الرسمي.

الملتقى الأول لقصيدته النثر والذي استمر على مدار ثلاثة أيام

شهد حفله الافتتاحي كلمات لعلاء ثابت مقرر اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين الذي كان له فضل استضافة الملتقى حيث دعى إلى ضرورة تربية قصيدة النثر وتقريرها بالناجح التعليمية كما تحدث الدكتور عبدالمنعم لثيمه والناجح السياسي نبيل عبد الفتاح والشاعر محمود قرني، والشاعر فتحي عبدالله الذي لقي بيانا باسم اللجنة التحضيرية تحت عنوان عسكرة الشعر. شهد الملتقى خمس امسيات شعرية، ثلاث منها مسائية واثنان صباحيات، كذلك شهد أربع ندوات نقدية، وشارك حوالي خمسة عشر شاعرا عربيا اتوا من بلدانهم على نقدهم الخاصة. الشعراء المشاركون هم: ابراهيم داود، ياسر الزيات، علاء خالد، ليلى الطيبي (سورية) فاد فرس خضر، عزمي عبدالوهاب، عماد غزالي، هدى حسين، مؤمن سمور، أسامة الحداد، محمد الكفراوي، تامر فتحي، علي عطا، ايهاب خليفة، احمد المريخي، عيد عبدالحميد، فتحي عبدالسميع، عبدالله اليربوعي (عمان)، محمد خضر (السعودية) غادة نبيل، عاطف عبدالعزيز، جرجس شكري، صبحي موسى، هاشم حسين، علي القري (اليمن)، علي منصور، «الشرف يوسف» ياسر شعيبان، كريم عبدالسلام، محمود خير الله، جيهان عمر، محمد ابو زيد، احمد

حجازي هو الذي يختار لجنة التحكيم

القاهرة- (رويترز): فاز الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي مقرر ملتقى القاهرة الدولي الثاني للشعر العربي) بجائزة الملتقى الذي نظمه وزارة الثقافة المصرية واستمرت جلساته وأمسياته الشعرية لثلاثة أيام، وأقيم مساء اليوم الأربعاء حفل ختام الملتقى (دورة خليل مطران) بدار الأوبرا المصرية وتسلم الفائز جائزته وقدرها 100 ألف جنيه مصري (نحو 17762 دولارا).

وأعلن رئيس لجنة التحكيم الكاتب التونسي عبد السلام المسدي أن لجنة التحكيم منحت حجازي الجائزة «بالإجماع» حيث «أرسي في زمن مبكر أعرافا من القول فجرت طاقات الشعر الحديث... تتوج الريادة الفكرية منجزات الريادة الحديثة».

وحجازي بحكم رئاسته لجنة الشعر بالجلاس الأعلى للثقافة منظم الملتقى يرأس اللجنة التحضيرية التي تحدد محاور الملتقى وتختار ضيوفه. وقال مصدر بالجلاس إنه يختار أيضا المحكمين في اللجنة التي ضمت كلا من العراقي علي جعفر العلق والمصريين محمود الربيعي ومحمد عبد المطلب وفاروق شوشة إضافة إلى رئيسها المسدي.

ولقيت كلمة حجازي استحضانا إذ أشاد بشعراء رواد راحلين منهم المصريان عبد الرحمن الشرفاوي وصلاح عبد الصبور والعراقيان نازك السياب والسيدة بدر شاكر السياب إضافة إلى الروائي المصري نجيب محفوظ الذي كان «أول من دعا لإقامة ملتقى الشعر» في غرار ملتقى القاهرة للإبداع الروائي العربي. وحمل الملتقى الثاني للشعر عنوان (الشهد الشعري الآن) وشارك فيه نحو 100 شاعر وياحت عربي وأجنبي. وكان الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش قد فاز بجائزة الملتقى الأول للشعر العربي (دورة صلاح عبد الصبور) عام 2007.

ونظم شعراء مصريون في توقيت إقامة ملتقى القاهرة للشعر العربي هذا الأسبوع (الملتقى الأول لقصيدته النثر) في نقابة الصحفيين بالقاهرة بمشاركة أكثر من 50 شاعرا عربيا ومصريا. وأعلن الناقد السينمائي علي أبو شادي الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة في حفل الختام عن إقامة ملتقى القاهرة الأول للقصيدتين) في نوفمبر تشرين الثاني القادم ويمتج جائزة مطاظة لجائزتي ملتقى الرواية والشعر قدرها 100 ألف جنيه وتحمل اسم الكاتب المصري يوسف إدريس (1917-1991).



حلمي سالم



ليلى الطيبي

الجامع.. لنتشكّل في حناجر الفلاحين والصيدان والعصافير وثافة الكائنات. من هنا نستطيع أن نفهم الدور الذي كان على الشعر أن يلعبه باعتباره آخر الصكوك الروحية التي نتجها القوة المجتمعية لشاعرها، وكذلك يمكننا أن نفهم لماذا تثير قصيدة شعرية تفكّر السياسة ورجال المال والحافظين، الباحثين عن نتيجات للراحة، بعيدا عن الضجيج الذي يعيد إنتاج الآلم الروحي غير المحتل لكائنات - مستقل في نظره - حالة وضالة. فهل كان نقاد العالم الكبار يدافعون عن هذا السلوك السلطوي والمتعالي عندما وصمو الشعر بالتخلف، باعتباره يتعدى على الطفولة البشرية، ويعيد إنتاج الروعية في إطار سياق فيلزيقي للعدالة والحرية! ومع ذلك لن نتراجع عن طرح السؤال الذي نراه جوهريا: لماذا لم يساهم الشاعر العربي والشعر معه - قديما وحديثا - في إنجاز الثورة المجتمعية.. ولماذا يقف الشاعر نفسه - في نهاية المطاف - ضد حق مجتمعه وإنسانيه في التطور؟

نتعتقد أن الإجابة على مثل هذا التساؤل تقضي منا أولاً أن نخصي من المدونة الشعرية العربية أكثر من ثلثها. وحضراتكم تعلمون بالطبع أن ما نقصده يتمحور حول التعليل الثابتة للنظامين السياسي والثقافي، اللذين أبقيا - ثبات السنين - على الأشكال الشعرية التجريبية التي خدمت - في أغلب الأحوال - الشكل التراثي لنظومة الحكم بكل تخلفها واستبداديتها. فمعا حافظ السياسي على موقعه باطاحة آلاف الرؤوس، حافظ الشاعر على موقعه بعقده صفة دائمة مع المنصر. وهو عمل يقع خارج فهم الأخلاقيين من البسطاء، الذين يقدسون العمل، ومنظومات الإنتاج، التي صنعت مشروعه وعبثت وسائط عقلية محضة. كذلك يقع خارج وعي الشعر بداته، باعتباره عملاً ضاعفاً، ضد التكيف، وضد نفسه أحيانا.. ومشاعٍ لمحرية الإنسانية في كل صور.

فهل يلقى بالشاعر أن يتحول كلية إلى الدفاع عن اللا مساواة، وإلى احتقار التطور كقيمة إنسانية ومجتمعية، فيستبدل الموهبة بمقديها، ويشطب اسم الشاعر لصالح طله، بحثاً عن الثريات الخملية على اكتاف الأقدان، وعن مقعد وثير تحت اقدام الخليفة.. أي خليفة.

إننا نتعتقد أن الشاعر الذي يعمل دون امتلاك القدرة على تحليل الواقع والحسد بالأمه الروحية.. يعني أنه وشعره يعلمان على تكريس وتعظيم الفوضى. وما كانت العديد من المذاهب الشعرية، ربما كلها، تعتقد أن الشعر فعل تحرير، لذلك كان «لوتريامو» صاحب «أناشيد المالدروو» ويقول: «إن الشعر يجب أن يكتبه الناس جميعاً» في هذا السياق فمة اقتناح كبير على دور الشعر الآن ومستقبلاً.. بعد أن اهتزت الكثير من معتقداتنا والتكبر من التقاليد التي أُنذرت بالانهيار، لذلك يعتقد المنقائلون - ونحن معهم بطبيعة الحال - أن للشعر مستقبلاً عميقاً فهو «القدار على تحقيق توازن بين دوافع متضادة، وخلق بان يقننا، لأنه وسيلة من الوسائل التي يمكننا بها أن نتغلب على الفوضى».

ناجي ظاهر *

انطلقت منذ الرابع والعشرين من شباط (فبراير) الماضي، في تونس، احتفالية بذكرى الشاعر العربي الباقي ابن تونس الخضراء أبو القاسم الشابي، صاحب البيت الشعري المشهور: «إذا الشعب يوما آزاد الحياة فلا بد أن يتسحب القدر»، وسوف تتواصل هذه الاحتفالية حتى التاسع من تشرين الأول (أكتوبر) القادم، وهو تاريخ رحيل الشاعر ومغادرته لعالمنا، علماً بأن هذه الاحتفالية تتواصل ابتداء من تاريخ ميلاد الشابي، حتى تاريخ مغادرته لعالمنا، أما المسافة بين التاريخين، في سنة واحدة، هي الجارية، فإنها تمتد على ثمانية أشهر، وهو ما يعني أن هذه الاحتفالية التوسنية بالشاعر الشابي ستتواصل على مدار ثمانية أشهر.

أبو القاسم الشابي من مواليد الرابع والعشرين من شباط (فبراير) عام 1909 وتوفي عن عمر ناهز الخامسة والعشرين ربيعاً فقط، يوم التاسع من تشرين الأول (أكتوبر) عام 1934. أما فترة عطاء الشابي فقد امتدت على مدار سبعة أعوام فقط، وتمثلت في مجموعة شعرية عنوانها «أغاني الحياة»، نشرت عام 1955 أي بعد أكثر من ربع قرن من الزمان على رحله.

وللشابي مجموعة من المحاضرات إحداهما عن الخيال الشعري عند العرب، كما أنه كتب مذكراته في فترة ازدهاره وضماناً لإيهاها بعضاً من هواجسه وأفكاره في الشعر والحياة وفي رؤيته الرومانطيقية لها، علماً بأنه كان شاعراً ثورياً ورافضاً لاستعمار بلاده من قبل الأخر الأجنبي.

كان أبو القاسم الشابي شاعراً رومانطيقياً من الدرجة الأولى، ابتدأ حياته الشعرية بإرسال قصائده إلى مجلة «بولو»، التي أرادت أن تساهم في تحول حقيقي في حياة الشعر العربي وتنقل به إلى العصر الحديث عبر رؤية رومانطيقية، ولا حظ رئيس تحرير هذه المجلة الدكتور أحمد زكي أبو شادي، ما تضمنته قصائد الشابي من حرارة تتساقط مع الروح التي أرادت مجلته الإعلاء من شأنها، فراح ينشر قصائده واحدة تلو الأخرى، دون الاهتمام إلى الموقع الذي كتب منه الشاعر، المغربي العربي، وإنما هو تعامل مع نصوص الشابي كصوص أدبية تستحق الاهتمام، ويخيل لي أن ما دفعه لهذا الاهتمام هو النص وليس مرسله، فما دام ما يقوله الشاعر وأخشا في داخل نضه، فماذا يهم من أين هو ومن هو ما قام به أبو شادي في تلك الفترة، لا يجرؤ على القيام به منقو هذه الفترة، في معظم الدول العربية، في ظلّيتها القطر العربي المصري ذاته، فهم ما إن يروا اسماً جديداً من بلاد غير بلادهم، من بلادنا خاصة، حتى يبادروا إلى مصادرهه وبلاذ الحرمان عليه وكأنا هو رجب من الشيطان، هؤلاء لا يعيرون من محب لعروته، كما فعل أبو شادي مع أبو القاسم الشابي، وبين معاد لها، وإنما هم يتعاملون مع مرسل المادة على اعتبار أنه يعيش في بلاد الأعداء، أما زيدة هذا الكاتب فهي أنه بقي في بلاده ولم يهاجرها.

ماذا يعني هذا؟ يعني أن الإخوة محوري المجالات العربية في الفترة الماضية بصورة عامة، كانوا أشد جرأة من أقرانهم في الفترة الراهنة، اعرف أن هذا موضوع آخر، إلا أنه لا يتعد كثيراً عن أبي القاسم الشابي، ولعلي تصور الآن لو أن مجلة «بولو» صدت أبا القاسم الشابي ودفعت، رادة إياه عن أبوابها، كما تصدت لاجل عربية تصد في فترتها الراهنة مبدعين في مجالاتها المختلفة من بلادي، ماذا كان سيحدث؟

في محاولة للرد على هذا السؤال أقول، إن الشابي أعلى للثقافة العربية الكثير، رغم قصر العمر الزمنية التي عاشها وهي أن تتجاوز الربع قرن من الزمن، ما جعل تراثه الأدبي والشعري خاصة، يتردد على العديد من الشفاه والألسن، بلقاء قصيدة مكرسة للشابي، قبل فترة في تونس، أكبر دليل إن الثقافة العربية هي ثقافة واحدة موحدة، وأن ما يجري في تونس، يهم العرب، أقول العرب، في كل مكان بمن فيهم العرب الفلسطينيون، في جميع أماكن وجودهم.



أبو القاسم الشابي

على أبي القاسم الشابي، أن يوصل صوته إلى قرائه العرب في أنحاءهم المختلفة من عالمنا العربي، فنردد صوتاً معيماً في الثقافة العربية المعاصرة، وبات واحداً من أبرز هذه الأصوات. ككثير عربي محب لثقافته العربية متمم بها وبأطيافها المبهرة الساحرة، كان اللقاء الأول بالشاعر الشابي، عبر تصديقه المشهورة، وإرادة الحياة، بعدها استطعت مع نظرائي الطلاب ونحن على مقاعد الدراسة الابتدائية قصيدة، صلات في هيكل الحب، بعدها أوكل إلي صديقي الكاتب الصحافي عفيف سالم، في الثمانينات، أيام كان يحضر مجلة «الأداب» ويصدرها في مدينتنا المشتركة المنصرة، تحرير تقرير إخباري عن أبي القاسم الشابي، كواحد من الأصوات المتفردة في عطلاتها الأدبية، ضمن ثقافتنا العربية المعاصرة، وأذكر أنني قمت حينها بالتعاون مع الشاعر الصديق فتحي القاسم، وهو بالناسبة شقيق الكاتب عفيف سالم، رغم اختلاف الاسم، بتصوير هذا التقرير واعاده للنشر، معتمدين على تسجيل إذاعي لنوده تم بثها من إحدى محطات البث العربية وتناول فيها المشاركين، وكل منهم متخصص في مجاله، الشابي وعاشق الشعر، ومدى الاهتمام العربي والعالمي أيضا به ومبشعده، أما اللقاء الذي لا ينسى فقد كان يوم بإحدى مدن مدينتنا المنصرة، في سنوات ماضية، طابت أيامها، لإعداد نسخة كتب عليها البيتان الشعريان المشعيران أبو القاسم الشابي ومعا: إذا الشعب يوما آزاد الحياة فلا بد أن يتسحب القدر/ ولا بد للبلل أن ينجلي/ ولا بد للقيد أن يتكسر/، من هذا الشطر الشعري الأخير، استعار الحامي الكاتب وليد الفاوم، عنوان مدينتي، عنوان كتابه عن السجون الإسرائيلية، وعماد في هاهنا من موبقات السلطات الإسرائيلية وسجانيتها العتاة بحق إخوان لنا.

هذه الاحتفالية بمنوية أبي القاسم الشابي في بلاده تونس، وفي بلاد أخرى منها دبي، تعتبر مناسبة أخرى ملائمة، لمراجعة حياة هذا الشاعر وعطائه الأدبي، من المتوقع أنه يوجد هناك من سيسبقون بهذه المهمة، وفي هذا السياق، اعتقد أن الشاعر الصديق سمح القاسم كان مسدداً بارعا حينما صرح لوسائل إعلام عالمية، عبر وكالة رويترز، إن الاحتفال بالشابي ينبغي أن يشمل مساحات أخرى من عالمنا العربي، كونه شاعراً عربياً بامتياز، ولعل مساهمة القاسم بلقاء قصيدة مكرسة للشابي، قبل فترة في تونس، أكبر دليل إن الثقافة العربية هي ثقافة واحدة موحدة، وأن ما يجري في تونس، يهم العرب، أقول العرب، في كل مكان بمن فيهم العرب الفلسطينيون، في جميع أماكن وجودهم.

* كاتب من فلسطين

لا يَمُك عينيه

عبد الهادي صالح *

لربيع مُحْتَمِلٌ،
والفلاحةُ
عليه
إماتة حُرْمِ الحطب،
والفلاحون
ياكل من حوض الزهرة ..
الزهرة تَتَفَتَّحُ
راغبةً في الشمسِ،
والشمسُ
عليها
أَنْ تكسو الأرض ..
تَسْرَبُ للقرية،
والقرية تنهضُ

عصفورٌ يَشُدو
فوق الشجرة ..
عصفورٌ آخرُ
ياكل من حوض الزهرة ..
الزهرة تَتَفَتَّحُ
راغبةً في الشمسِ،
والشمسُ
عليها
أَنْ تكسو الأرض ..
تَسْرَبُ للقرية،
والقرية تنهضُ

لربيع مُحْتَمِلٌ،
والفلاحةُ
عليه
إماتة حُرْمِ الحطب،
والفلاحون
ياكل من حوض الزهرة ..
الزهرة تَتَفَتَّحُ
راغبةً في الشمسِ،
والشمسُ
عليها
أَنْ تكسو الأرض ..
تَسْرَبُ للقرية،
والقرية تنهضُ

عصفورٌ يَشُدو
فوق الشجرة ..
عصفورٌ آخرُ
ياكل من حوض الزهرة ..
الزهرة تَتَفَتَّحُ
راغبةً في الشمسِ،
والشمسُ
عليها
أَنْ تكسو الأرض ..
تَسْرَبُ للقرية،
والقرية تنهضُ

* شاعر من السعودية

حوار مع مديرة دار الآداب

رنا إدريس: المغاربة أجدر في النقد، لكن في الإبداع تبقى مصر أم الدنيا

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من هشام بن الشاوي:

ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، في دورته الخامسة عشرة، والذي يعتبر بداية حقيقية للموسم الثقافي في المغرب.. التقينا من بين ضيوف المعرض الدولي الدكتور رنا إدريس، مديرة دار الآداب الليبنانية، ونجدة الكاتب الكبير سيلين إدريس، فكان لنا معها هذا الحوار:

- بداية.. ما هي انطباعاتك عن المعرض؟ وماذا تشكّل مثل هذه التظاهرات بالنسبة للكتاب؟
- معرض الكتاب هو مثل مهرجان للكتاب، يأتيون إليه لشراء الكتب والإطلاع على التعاون الجديدة، وتوجد خصوصيات على الكتب، وهذا يمنح القارئ فرصة لشراء العناوين التي يرغب بها، وبأسعار منخفضة..

لا يَمُك عينيه

عبد الهادي صالح *

لربيع مُحْتَمِلٌ،
والفلاحةُ
عليه
إماتة حُرْمِ الحطب،
والفلاحون
ياكل من حوض الزهرة ..
الزهرة تَتَفَتَّحُ
راغبةً في الشمسِ،
والشمسُ
عليها
أَنْ تكسو الأرض ..
تَسْرَبُ للقرية،
والقرية تنهضُ

عصفورٌ يَشُدو
فوق الشجرة ..
عصفورٌ آخرُ
ياكل من حوض الزهرة ..
الزهرة تَتَفَتَّحُ
راغبةً في الشمسِ،
والشمسُ
عليها
أَنْ تكسو الأرض ..
تَسْرَبُ للقرية،
والقرية تنهضُ

عصفورٌ يَشُدو
فوق الشجرة ..
عصفورٌ آخرُ
ياكل من حوض الزهرة ..
الزهرة تَتَفَتَّحُ
راغبةً في الشمسِ،
والشمسُ
عليها
أَنْ تكسو الأرض ..
تَسْرَبُ للقرية،
والقرية تنهضُ

* شاعر من السعودية



مساءلة الإصلاح في الفكر العربي المعاصر:

مطالبة بالنقد وإعادة التفكير في مآزق الخطاب

يوسف بن عدي *

أولا، في النص الإصلاحـي العربي ..

إن مبتدأ كلامنا هو قضية الإصلاح في الوطن العربي بناوعها السياسية والثقافية والدينية..و التي أصبحت اليوم، من القضايا الأساسية في فكرنا العربي والإسلامي المعاصر.لهذا سارع كثير من المفكرين العرب إلى تقويم مضللات الإصلاح وشرطه المنهجية والنظرية، فمنهم من عمل على إعادة النظر في بنية الإصلاحية العربية اعنى إيديولوجيا وعرفيا كما هو الحال عند هشام شرابي في نصه:« المثقفون العرب والغرب»1981، والذي لم يتردد في انتقاد حركة الإصلاح عبر التاريخ الإسلامي، سياسيا وفكريا وإيديولوجيا. وقد رفض الكاتب شرابي تلك المقاربة الهشة بين الإصلاح الديني في أوروبا وما بين التجديد الديني في الإسلام، وذلك بعله أن الأساس تختلف جذريا من حيث أن المسلمين يعتقدون في حقيقة جاهرة قبيلة. وأما د. محمد الحداد-الكاتب التونسي - فقد تعقب في كتابه المعنون بـ« ديانة الضمير الفردي ومصير الأسلام في العصر الحديث»2007. هذا الأخير الذي أشار فيه الكاتب إلى أن المهمة الأساسية للمثقف اليوم في ظل العالم الحديث وتحولاته وانتقالاته..، هي طرح معالم «نهضة ثانية...، شرط «أن نتخلص عن فكرة تقديم الوصفات العامة في شكل الكتيبات النظرية للتعدي الثوري أو المشاريع الفصفاضة للقراءة التراث أو التطبيقات السطحية للمناهج والفسلفات الدينية»؛ (صفحة 6 من كتاب: «ديانة الضمير الفردي...»)، وهذا يستلزم أن يتخلّى العقل الجديد عن «الاطمئنان الوديولوجي...» ويقلل ما دعاه أنغار موران «الفكر الشعبعي» والفكر التقليدي، لنصا وفيه السرديات المنوارة عن النهضة والغرب نحو المرجعة والقويض والتفكير والمساءلة..، كما إثر الحداد بأن «الإصلاح الديني» يتأسس على ثلاث مسائل أساسية: «المقاربة العلمية لظاهرة الدنيّة»و«الاجتهاد»،و«الإصلاح الديني». أما المسألة الأولى فهي «تغيير التصورات السائدة» وفتح المجال لتصورات أخرى أكثر موضوعية» (صفحة 8 من كتاب: «ديانة الضمير الفردي...»)، وأما المسألة الثانية وهي الاجتهاد فهو «بعد عملي تكثيف التصورات الدينية التي تتسمك فيها مجموعة مع التعطّلات الذهنية والنادية التي يفرغها تطور أنماط العيش. وقد محاولة لتحقيق الشراوذين بين الأيمان ومقتضيات العصر. ولما كان الإيمان أمراً ذاتياً لا يخضع للمعالجة العلمية فإن هذا التوازن، قد من هذا الجهد العملي المسمى اجتهادا، إنهما ييطان عسائلا جدلية انحرافية، مثل أنه يمكن أن ينبع عادة تعدد الزوجات بتأويل عملي للنص الديني لا لثبته الأولى اللغوية والتاريخية. كما أن الاجتهاد، اختيار المجموعة البشرية المعنية بدين معين، أما الظاهرة الدينية فليست مختصة معنوية وعلمية، وإنما الظاهرة الأولى الاختصاص العلمي دون الانتماء الفردي»؛ (صفحة 8 من كتاب: «ديانة الضمير الفردي...»)، وأخيرا وليس آخرا، إن مسألة «الإصلاح الديني» في فكر محمد الحداد هي من أهم المشكلات الجوهرية التي يسهل من خلالها

إعادة النظر في العلاقة المتكسبة الاجتماعية في المباردي، وعلاقة المثقوب باشغافي في ثقافتنا العربية. وأما نصر: «العرب والحداثة»دراسة في مقالات الأحداثيين»2007. لعبد الله بلقزيز فقد نقد الخطاب الهنعودي العربي وتفكيك قولاته وافق تفكيره.. بغيره إضافة بنائه من جديد.. وأهم المراجعات لدى.. د. عبد الله بلقزيز هي المعتملة في الفصل الخامس: «قراءة نقدية لمسئلة فكرية» والتي عمل الكاتب على مراجعة صفتي: الليبرالية والثوريزم..يقول بلقزيز:« وثاني الاتباس سائق عن كون الدين أرحوا للفكر العربي حديثا ونموح خطاباته وتياراته، غالبا ما صرفوا وصف العقلانية والثنويزم لتيارات عينها. وقد يخلف اتجاهات ومنطقات. لكن الجاع ينبئها أنها ليست إسلامية، وكان من نتائج ذلك أن وطن في الأئفس والأنداس أن الليبرالية والمعاصرة صنو للعقلانية والحداثة وقرينة عيلهما، وهذه معاصرة لا يستقيم لها امر في أي نقدي موضوعي، وتمشاج في مرجعة وتصحيح» (صفحة 78 من كتاب:

«العرب والحداثة»). وقد تجلت تلك المرجعة في إعادة النظر في أزمة الفكر العربي وطرق تعامله مع الإشكالات الفلسفة والأصالة من الطهاوي أي محمد رشيد رضا، وغيره. أنه تفكير على مستوى المنهج والرؤية بالدرجة الأولى. ولقد فكر في الإصلاح في فكر بلقزيز لها تمدد إلى نص: «تكوين المجال السياسي الإسلامي: التنبؤ والسياسية»2005، ونص: «الدولة في الفكر الإسلامي المعاصر»2001. وأخيرا وليس آخرا فانه بالرغم من الاختلاف النظري والرؤية المنهجية في قراءه البائع الإصلاحـي العربي الحديث والمعاصر، فإن الرباط بين هذه المقاربات هو الباع المعرفي أي إعادة النظر

رشاد الطهاوي

في مقولات الفكر الإصلاحـي العربي ومرجعياته، يتلقى التساؤل الأساسي في مقالنا هو: كيف ينعى الجابري فكرة الإصلاح في فكرنا العربي؟.

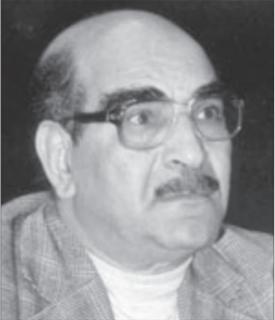
هشام شرابي

وأما الكاتب المغربي محمد عابد الجابري فقد عمل في نصه البارز: «في نقد الحاجة إلى الإصلاح»2005 حيث يقوم فيه هذا الرجل بإعادة النظر في كثير من القضايا التي لها علاقة بالمناضي والحاضر أي ترتيب العلاقات ما بين الدين والدنيا، الهوية والعملة، الحداثة والأصالة...، في ظل ما قامت به أمريكا من «إفساد ما كان موجودا من اصلاح قائم أو منتظر، بل أيضا بتأميم وطمس الطريق إلى الإصلاح الحقيقي، ومن ثم تعكف الرؤية التي تنشأ الإصلاح»؛ (صفحة 16 من كتاب: «في نقد الحاجة إلى الإصلاح»).

وهنا فنحن في حاجة إلى «نقد الحاجة إلى الإصلاح». إننا لنلقي في هذا النص تلك الرؤية ومنطقات القراءة التي ساهمت في نقد العقل العربي» (انظر كتاب: تكوين العقل العربي (1984) وبينه العقل العربي (1986) والعقل العربي السياسي (1990) ثم العقل الأخلاقي العربي (2001)).

وقف عيليني: الانفصال والاتصال. وعلى هذا فالماضي هو أمتداد..وفق رأي د.الجابري- في الحاضر، بل ان الحاضر ليس إلا مواجهة الماضي بنقده أو محاولة الغائه أو تملكه لتجاوزه...فانماضي لا نقرأه إلا لتحقيق مآربين هما: الاتصال معه لفهمه عى إطار تاريخي-فكري-إيديولوجي ثم الانفصال عنه بعد ربطه بالحاضر في نطاق فهم معقوليته وموضوعيته وكذا التحكم من التمييز بين العرفي والوضوح الإيديولوجي في هذا التيار أو ذاك، وفي هذه الفلسفة أو تلك...كما أنها النص امتدادات من حيث طرح القضايا مع تباين أخرى للمفكر المغربي وهي، على سبيل المثال لا الحصر: كنص: «قضايا في الفكر المعاصر» (1997) و«وجهة نظر: نحو إعادة بناء قضايا الفكر العربي المعاصر» (1992) الخ....

ثالثاً :قراءة عالم الإصلاح العربي في المسال الأوروبي.



محمد عابد الجابري

وهي مدى فعل الماضي العربي-الإسلامي في نهضة أوروبا وتقدمها. في اللحظة التي لم يتفعل الفكر العربي بذلك الماضي حتى يفعل الإصحاح والتطوير والتقدم..الجابري: «غير أن الإصلاح الذي قام به لوثر لم يكن» البداية «بل كان نتيجة لحركة فكرية عرفت بحركة «الإنسائين» وهذه دورها كانت استعماراً لتحرير الفكر التجديدي ظهر في القرن الثالث عشر الميلادي باسم «الرشدية اللاتينية».» العربي بذلك الماضي حتى يفعل الإصحاح وحركيته (صفحة 177 من كتاب: «في نقد الحاجة إلى الإصلاح»). أما من قبله من صعوبات نقل مفهوم المجتمع العربي إنما يعود إلى غياب حالة الانتقال من المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي الحديثي. ثم أنه لم يعرف تطوراً طبيعياً من صميم المجتمع العربي وحركيته الاجتماعية والسياسية والتاريخية.. إضافة إلى العامل الخارجي المتمثل في «العرب الإميرالي هو الذي عرقل نمو المجتمع المدني في الأنظار العربية التي كانت مرشحة لأن تقوم فيها شروط وجود هذا المجتمع» (صفحة 185 من كتاب: «: في نقد الحاجة إلى الإصلاح».)، ثم وجود قوى داخلية تنطلق باسمه ونوما حاجة إلى ان تفكك» (صفحة 182 من كتاب: «في نقد الحاجة إلى الإصلاح»)، وقد خلق الغرب الإميرالي ما يسمى اليوم بـ«الغوصي البناؤه». وثلك راجع إلى أن الخارج لم يعد في مقابل الداخل أنها ثابتة إثرافة- على حد قول د.علي حرب راجع كتاب: «أزمة الحداثة الفالقة (2005)». وعلى هذا، فإذا كان طريق بناء المجتمع المدني في العالم العربي طريقاً مئلياً بصعوبات نظرية وتاريخية...فإن سلكه الديموقراطية أيضا علميا والعواقق الناتسية والموضوعية، ولا سيما وانها وممها مفهوم الإصلاح.. إن أن تحقيق التغيير لا يحصل إلا بواسطة « الكتلة التاريخية»..يقول د.الجابري: «هذا لا يعني أن على جميع المدعوين إلى التخطرات في هذه الكتلة التاريخية أن يتخلعوا عن مشاريعهم الإيديولوجية ومدتهم الفالصة بل لن كما هو مطلوب هو وضع ذلك في موضعه الذي يسمح به الظروف التاريخي» (صفحة 200 من كتاب: «: في نقد الحاجة إلى الإصلاح».)، وأخيرا وليس آخرا، فإن الماضي التراثي في نموح إن رشد وابن رشد و ابن خلدون لم يتعلا الحكم في المغرب إلا بالبعث «مركب»...وهذا يعود- وفق رأي د.الجابري- إلى النموذج العلمي السائد أي النموذج الكيميائي مع ابن خلدون والنموذج الرياضي الهندسي مع ابن رشد. كما كان تقريبا (ابن رشد وابن خلدون) للمشعل بشكل جوهري وديقيق يتظهر في «غالب الخارج على أي أفق إن رشد وابن خلدون جعلهما يتجهان إلى جوهر المشكل أي طبيعة الفلسفة» (صفحة 233 من كتاب: «في نقد الحاجة إلى الإصلاح».)، في الوقت الذي يحدهه «الخارج» والعرب حتى طبيعة التسيّلات التي تخمها في أذهانها، وقد ساد ذلك في الخطاب النهضوي مع مجال الدين الأفتائي والشيع محمد عبده. فالخارج لم يكن بالنسبة لنا إلا رد فعل نحو الحفاظ على الهوية والذات. لذا نلقي خطباهم الإصلاحـي خطابا مؤسسا على التحالفات والمنتاضات (التواطؤ مع اللورد كرومر الأخويي...، لأنه خطاب صدره المجتمع والفكر.. وتشتابغات المعقده..وهكذا كان مجموع جدلية الانفصال والاتصال في الخطاب العربي المعاصر، إزاء قضايا الإصلاح والنوحه: العقد الاجتماعي وحقوق الإنسان والتمتع والوصول الديمقراطية في الرعبية الأوروبية من خلال نصه: «في نقد الحاجة إلى الإصاح».

وعلى الجملة، فإن النظر في مسألة الإصلاح في الفكر العربي المعاصر إنما يختلف من قراءة إلى أخرى، أعني أن لكل قراءة أو تفكير في تحولات الإصلاح رؤى وتصورات ومرجعيات.. وأنها مشتركة جميعها في المطالبة بال نقد، والمرجعة المنطق الاساسي لكل عملية نقدية.

رابعا، عواقق الإصلاح ..

والحئين للنموذج الرشدي..

لا تتأسس ثقافة حقوق الإنسان، فغوا إيديولوجيا حقوق الانسان الال اعلى اساس «العنوان الذي هو من طبيعة الإنسان هو الاصل في حقوق الانسان»؛ وهو الاصل في قيام الدولة» (صفحة 106 من كتاب: «في نقد الحاجة إلى الإصلاح».)،أما من حيث الخلفية الفلسفية والفكرية فله بعد اللواتون هم المرجع الاساسي، ذلك أنهم حققوا الحرية والمواطنة بناء على مجتمع الطبقات (السادة والعبيد)، فضلا عن أن رؤيتهم كانت تتأسس على العقل الكلي أو الكوسموس بدلا من بناء الحقوق على الطبيعة الإنسانية كصنصر للقاتون (فروينغويل) . ووفقا حاسمة في التشريع والقيم والحقائق..وأنه لما كان مفهوم المجتمع المدني من المفاهيم المركزية في فولة الإصلاح ..فإن د.الجابري يتسلا على مدى مشروعية نقدنا «نقل المفهوم إلى اجتماعات لم تعش هذه التطورات مثل المغرب العربي»؛ الذي ما زال يحفظ ب «القبيلة» كمكون أساسي فيه»؛ (صفحة 173 من كتاب: «في نقد الحاجة إلى الإصلاح».)، وهكذا كان الحكم التاريخي أو بالاحرى تاريخ التاريخ الذي تفتح على مفهوم المجتمع المدني مع بداية القرن العشرين، ولقد تعدد المبرر السياسي والفقهي والسياسي، ولقد تعدد المبرر العلمي من وجهة النظر الإنسانية التي تشكلت بداية بالأسرة (عزينة التناسل ومصنر البحث في حاجات... و موروا بلحظة السياسية التي نزل من المفارقات التي استوقفت. الجابري

رواية «قط وفار» للألماني غونتر غراس:

الحرب واغتيال التطلعات

زيد الشهيد *

■ تتعدد طرقُ الروي في مجريات الخطابات الروائية بتعدد المناخي التي يَتَمَّ بها السرد وتعرُّض فيها الشخصيات متقلِّبة على تروى الأحداث ومتخذةً شتى المسارب، سواء منها هيمنة صانع الخطاب. وروا علم يرفل على سهوب السرد بلسان الجمعي المميز للمشاركة في صنع الأحداث أو الذي لا يتسبب في خلقها وحصولها بل يعمل على نقلها لهُو روا يمنح الروائي صفةَ الحكمي بماثلك مقدرة إسقاط المتلقي في حبال النص، جاعاً لهذا المتلقي عنصرًا فاعلاً في عمليةِ القص، ليست له إمكانية التصلُّل والخروج من الدائرة السردية، اعتمادا على فن يزداد سروره وتأثيره بإزدياد معرفتنا فن يتسلَّح له أبداً أن يكون من صفات الحداثَة في الطرح ويُقِل على التجديد فيستثير المتلقي، مُفجِّرا فيه استفهامات عديدة ونوازع شتى تعبت على حصاد شي يتملسه فاعلاً ومميزاً. والمتميَّز لا بد أن يكون من صفات الحداثَة في الطرح ويُقِل على التجديد فيستثير المتلقي، مُفجِّرا فيه استفهامات عديدة ونوازع شتى تعبت على حصاد شي يتملسه فاعلاً ومميزاً.

تتسلل السيرة الذاتية إلى فضاء الروي: قد نجد لحياة الروائي المؤلف في قوته مساراَ في هذا الخطاب؛ وقد نعطي لواحدة من توصيفاته منحى من مناحي السيرة الذاتية يتعاضد فيها مع مروريه، ويمكن الروائي مصدرا لتخيلات الراوي ويصبح الراوي الكيان الجسدي والنفسي والذهني للروائي عبر الوسيط السردى الذي يعيد ترتيب العلاقة بما يوافق العالم الفنى الجديد. (7) ومن هنا تعدو مغتنين أحصينا تسليلا من زواجر بخارية مسلة حكومية عائدة للأسطول البحرى. واصلنا النظر إلى مخنتي الباخزة. المستشغنى الأخر يتعاضد منها المدخان عمودياً، متبادلين النظر ببعضنا الآخر بصورة غير مباشرة. (4) توصيفٌ جمعي وإخباري يهدم الصورة يفتح أمام باقة المتلقي دعوةً لللاحقة من السررد والحاصل الشخصيات. وتكاد تروى القلعة من الأعمال السردية تاتي بلسان الجمع، وأن نحن لا نقر أن سررد في رواية «قط وفار» التي نواب قراءتنا لها جاء جميعا طيلة حركة الرواية إن يتفرج صوت الأنا فيها كتصوير جمعي يكس حديثه عن شخصية أوجلر صاحبة. تبدو فيها الأنا المتحدة كأمينار راوادة وسجل تاريخيائى لشخصية المرصودة التي تستعرف انها (مالكه)، الفنى الذي صنعه لنا الروائي عبر عين الرواي.

الصوت الفردي وتوالي السرد

يمارس صوتُ الأنا الراوي الفنى – الذي يتخلله الصوت الجمعي كثيراً – تركيزه في الصفحات الثلاث الأولى على ثلاثة محاور:
(أ) يوكمك مالكه « الذي سنرى جل الأحداث تدور حوله، (ب) القط الأسود العائد لوكيل الأرض التي يلعب عليها الفتية لعبة كرة اليد، (ج) خسز الراوي وكيف أتأه الخضرس يؤله فيخلق له مؤثرات الاندهاش لآشياء ترم أمامه جالط والمطارز ذات المحركات الثلاثة – مالكه نائم أو بدأ نائماً. أو أنها نائم على جواره أعاني من وجع الجرس، دننا القط مَآ» (5).

يبدو السرد الذي يواضعه ويدخل في خضيب غماره كحالة هذيان يجري على لسان المتحدث الفنى. ولأنه فنى غير بالغ القدرة على الحديث الرصين تراه يكرر العبارات ويعيدها بتراكيب متقاربة توحى بحالة الهذيان أو التلكو جاعلاً عينَ سرده تتوجه لصاحبه (مالكه) أكثر مما هي إلى نفسه فهو الذي لا يعرف اسمه حتى الصفحة 128 عندما يقدم نفسه باسم «بلينز» وبعد أن أصبحت له مهنة «سكرتير قاعة الأبرشية). يتخذ هذا الراوي من كاسحة الصابونيانة جامطة ونصف غاطسة في بحر التطبيق حيث تطل مدينته ميداناً للحركة والعياد على العصور إلى جزء الكاسكة العايفس أن (مالكه) اجتداد يصير إلى جزء الكاسكة العايفس فيعالج بعفك يملكه صامولات وبراغ، ويستخرج ما يجده يسير عليه الاستخراج حتى تغدو الممارسة الصبانية عملاً يومياً يحقق فيها (مالكه) إنجازاً يفتخره بعد جوص غيبه فراغي فولاذ تقطعة وأحدة بريطاني الصنع»، «جهاز غرامفون»، «فُتاح علب». «ميدالية فضة بحجم عملة (ال مارك) ذات حلقة فضية تترمر من خالاتها لسلسلة ماء.

ومن هنا وتعب وتوالي السرد والروى يكون الراوي هو الذاكرة التاريخية التي تعرف عن مالكه كل شيء (يرتبه من أبيه، والوحيد لأمه، موقع السكن وأوصاف السكن)... ولأن السرد يخرص مرحلة الفتوة التي يعيشها الراوي ومالكه وعند من صعبه (فانتز، وهونن سونتاج، ويورغن كوكبا) فإن أحداث الخطاب الروائي لا تتعدى نزع الفتوة وحركاتها، وروح الدعاية التي يتصف بها حامل هذا العمر الذي تسحب انتهاهات المفارقة تارة، وتجرد ابتدئات الشباب تارة أخرى. وانفعالات الفتية وأفكارهم.. وإن اختيار الروائي لهذه الحقبة الراهصة من العمر تجعله في حالة انطلاق حرة يستطيع التحدث عنها بسابغ، صاملاً جالاً في تلك الآخرة الغتية محققاً نجاحاً واهتماماً من المتلقي الذي يوحِّم طبيعته إلى زمن قوته هو الآخر فزيد استمرجماعها وتذكرها من خلال مجريات الأحداث التي تضمها الرواية، ولقد نجح الكاتب الأمريكي (مارك توين) بإبداع شخصية (توم سوير) حيث لاقت النجاح الباهر والمثير لأن صانع الشخصية وخالق الأحداث تمكن من دفعه عواطف الفراء المتلقين وجرهم إلى ساحة أعوام قوتهم، المواربة على ذلك والجدل والديابة والبحت الغاطس في يم الغضول.

يسلط الراوي في رحله الكيثائى إصاتهه السردية على كينونة (جهد) خلقها. كينونة المخلوق الهادف إلى تحقيق هوية ومخزع تمتحانه الطمأنينة بعيداً عن هواجس الخوف، قريباً من عنوية حلم اليقظة.. كينونة العيش لدى الطير، والفقوعة عند الحظن.. والوجر للتلعب، والبيت بالنسبة للإنسان، فكل ذلك خلقه المخلوق لئلا يتوحد الباعث على المتعة. فما أسعد الطفل الذي يمتلك وحدته، يقول باشلار في إشارات إلى أن هذه الحياة القادمة من هيكلة كينونة تصنعها الإنسان بيده ليحفظ من خلالها مفساةً أحلامه.. نتاجاً لثغرات تحفز وجودها في الذاكرة الخالقة إرباً ذاكرايتها لسنوات الكبر ... و (مالكه) المخلوق الذي عُذ من بين صعبه غريب الأطوار ويتحدر إنما كان من أوئل الذين يجهدون لخلق كينونة تخصهم، يحققون من خلالها نواتهم المستقلة وينجزون بتصيرها أحلام يقظتهم التي تمددهم بمتعة انفرادية تخلق بهم في فضاء الجمال رغم أنها قد تتير تهمك الأقران وتدفع بهم إلى السفردية منه. لقد رُعى على سؤال معلمه في المدرسة الذي وجهه إلى التلاميذ جميعاً « ماذا إذا لم تكون في المستقبل؟»، قائلاً إن يريد أن يصكون موهجاً، وسقط أمينات الآخرين الذين كانوا يودون أن يصبحوا أطباء ومهندسين وضباط.

لقد سعى (مالكه) بجهدة الحلمي وزينته بالتوحد واندفاعه وغبزينة المخلوق لخلق الكينونة الخاصة به. تلك التي تحدد هويته، وتضمن وجوده. كينونة اختارها من حين ذي حدود تتشبه حدود العرش أو جدران تشابه إطار القوقعة الداخلي كرسها كحجيورة خاصة به، اختارها داخل كاسحة الألفام

ثقافة القدس

العائمة / الغاطسة في مياه الميناء بعد أن اكتشف هذا الحيز من قبل وظل فيه لدقائق طنَ رفاعة خلالها انه غرق بعد فوات الوقت الذي حَمَنوه لقدرة بقائه حياً تحت الماء، فسحبوا وتلألوه وراحت مخيلتهم ترمس صورة الغراء والقداس الذي سيقام له. غير أنه نطَ بعد تلك الدقائق محققاً اكتشافه المثير. ذلك الحيزَ كان حياة صامئها حديد ونابضها ماء بشكل غرفة هندسها بمخيلته المتحررة، ناطلاً إليها ما هو موجود على اليابسة وصانعاً غرفة وسط الماء، كتباً ومستلزمات طبخ / فواشات في علب السيكار ذات الغطاء الزاجحي / نماذج مصغرة كان صنعها بيده لزوارق وطوربيدات / غرامفونا استرخره سابقاً من الكاسكة أصلحه ووضع له قرصاً دوأراً، وصار يعمل، ويطلق موسيقاه بحيث دفع صच्ه من الفتيان السباحة من الشاطئ « والجلوس على ظهر الكاسكة العائم يستمعون ما تراه الاسطوانات التي نقلها مع الجهاز الموسيقي، وصارت مباحثه البيت الذهاب إلى غرفته المائية عادة ملازمة له في ابتداء عالم أراهه شسغف، وعاشه بلهفة، وترجمه باسترخ «يفوص إلى عيني منتخلة، بيدير الغرامفون بواسطة الكرتك، يضاع اسطوانة، يأتي بيماء متمجة تستقطر منه، يجلس في الظل وصغبي للموسيقى بينما في أعلاه تتعالى صيحات التوارس مجسدة تعاليم الهجرة.» (6)

تتسلل السيرة الذاتية إلى فضاء الروي: قد نجد لحياة الروائي المؤلف في قوته مساراَ في هذا الخطاب؛ وقد نعطي لواحدة من توصيفاته منحى من مناحي السيرة الذاتية يتعاضد فيها مع مروريه، ويمكن الروائي مصدرًا لتخيلات الراوي ويصبح الراوي الكيان الجسدي والنفسي والذهني للروائي عبر الوسيط السردى الذي يعيد ترتيب العلاقة بما يوافق العالم الفنى الجديد. (7) ومن هنا تعدو مغتنين أحصينا تسليلا من زواجر بخارية مسلة حكومية عائدة للأسطول البحرى. واصلنا النظر إلى مخنتي الباخزة. المستشغنى الأخر يتعاضد منها المدخان عمودياً، متبادلين النظر ببعضنا الآخر بصورة غير مباشرة. (4) توصيفٌ جمعي وإخباري يهدم الصورة يفتح أمام باقة المتلقي دعوةً لللاحقة من السررد والحاصل الشخصيات. وتكاد تروى القلعة من الأعمال السردية تاتي بلسان الجمع، وأن نحن لا نقر أن سررد في رواية «قط وفار» التي نواب قراءتنا لها جاء جميعا طيلة حركة الرواية إن يتفرج صوت الأنا فيها كتصوير جمعي يكس حديثه عن شخصية أوجلر صاحبة. تبدو فيها الأنا المتحدة كأمينار راوادة وسجل تاريخيائى لشخصية المرصودة التي تستعرف انها (مالكه)، الفنى الذي صنعه لنا الروائي عبر عين الرواي.

الصوت الفردي وتوالي السرد

يمارس صوتُ الأنا الراوي الفنى – الذي يتخلله الصوت الجمعي كثيراً – تركيزه في الصفحات الثلاث الأولى على ثلاثة محاور:

(أ) يوكمك مالكه « الذي سنرى جل الأحداث تدور حوله، (ب) القط الأسود العائد لوكيل الأرض التي يلعب عليها الفتية لعبة كرة اليد، (ج) خسز الراوي وكيف أتأه الخضرس يؤله فيخلق له مؤثرات الاندهاش لآشياء ترم أمامه جالط والمطارز ذات المحركات الثلاثة – مالكه نائم أو بدأ نائماً. أو أنها نائم على جواره أعاني من وجع الجرس، دننا القط مَآ» (5).

يبدو السرد الذي يواضعه ويدخل في خضيب غماره كحالة هذيان يجري على لسان المتحدث الفنى. ولأنه فنى غير بالغ القدرة على الحديث الرصين تراه يكرر العبارات ويعيدها بتراكيب متقاربة توحى بحالة الهذيان أو التلكو جاعلاً عينَ سرده تتوجه لصاحبه (مالكه) أكثر مما هي إلى نفسه فهو الذي لا يعرف اسمه حتى الصفحة 128 عندما يقدم نفسه باسم «بلينز» وبعد أن أصبحت له مهنة «سكرتير قاعة الأبرشية). يتخذ هذا الراوي من كاسحة الصابونيانة جامطة ونصف غاطسة في بحر التطبيق حيث تطل مدينته ميداناً للحركة والعياد على العصور إلى جزء الكاسكة العايفس أن (مالكه) اجتداد يصير إلى جزء الكاسكة العايفس فيعالج بعفك يملكه صامولات وبراغ، ويستخرج ما يجده يسير عليه الاستخراج حتى تغدو الممارسة الصبانية عملاً يومياً يحقق فيها (مالكه) إنجازاً يفتخره بعد جوص غيبه فراغي فولاذ تقطعة وأحدة بريطاني الصنع»، «جهاز غرامفون»، «فُتاح علب». «ميدالية فضة بحجم عملة (ال مارك) ذات حلقة فضية تترمر من خالاتها لسلسلة ماء.

ومن هنا وتعب وتوالي السرد والروى يكون الراوي هو الذاكرة التاريخية التي تعرف عن مالكه كل شيء (يرتبه من أبيه، والوحيد لأمه، موقع السكن وأوصاف السكن)... ولأن السرد يخرص مرحلة الفتوة التي يعيشها الراوي ومالكه وعند من صعبه (فانتز، وهونن سونتاج، ويورغن كوكبا) فإن أحداث الخطاب الروائي لا تتعدى نزع الفتوة وحركاتها، وروح الدعاية التي يتصف بها حامل هذا العمر الذي تسحب انتهاهات المفارقة تارة، وتجرد ابتدئات الشباب تارة أخرى. وانفعالات الفتية وأفكارهم.. وإن اختيار الروائي لهذه الحقبة الراهصة من العمر تجعله في حالة انطلاق حرة يستطيع التحدث عنها بسابغ، صاملاً جالاً في تلك الآخرة الغتية محققاً نجاحاً واهتماماً من المتلقي الذي يوحِّم طبيعته إلى زمن قوته هو الآخر فزيد استمرجماعها وتذكرها من خلال مجريات الأحداث التي تضمها الرواية، ولقد نجح الكاتب الأمريكي (مارك توين) بإبداع شخصية (توم سوير) حيث لاقت النجاح الباهر والمثير لأن صانع الشخصية وخالق الأحداث تمكن من دفعه عواطف الفراء المتلقين وجرهم إلى ساحة أعوام قوتهم، المواربة على ذلك والجدل والديابة والبحت الغاطس في يم الغضول.

يسلط الراوي في رحله الكيثائى إصاتهه السردية على كينونة (جهد) خلقها. كينونة المخلوق الهادف إلى تحقيق هوية ومخزع تمتحانه الطمأنينة بعيداً عن هواجس الخوف، قريباً من عنوية حلم اليقظة.. كينونة العيش لدى الطير، والفقوعة عند الحظن.. والوجر للتلعب، والبيت بالنسبة للإنسان، فكل ذلك خلقه المخلوق لئلا يتوحد الباعث على المتعة. فما أسعد الطفل الذي يمتلك وحدته، يقول باشلار في إشارات إلى أن هذه الحياة القادمة من هيكلة كينونة تصنعها الإنسان بيده ليحفظ من خلالها مفساةً أحلامه.. نتاجاً لثغرات تحفز وجودها في الذاكرة الخالقة إرباً ذاكرايتها لسنوات الكبر ... و (مالكه) المخلوق الذي عُذ من بين صعبه غريب الأطوار ويتحدر إنما كان من أوئل الذين يجهدون لخلق كينونة تخصهم، يحققون من خلالها نواتهم المستقلة وينجزون بتصيرها أحلام يقظتهم التي تمددهم بمتعة انفرادية تخلق بهم في فضاء الجمال رغم أنها قد تتير تهمك الأقران وتدفع بهم إلى السفردية منه. لقد رُعى على سؤال معلمه في المدرسة الذي وجهه إلى التلاميذ جميعاً « ماذا إذا لم تكون في المستقبل؟»، قائلاً إن يريد أن يصكون موهجاً، وسقط أمينات الآخرين الذين كانوا يودون أن يصبحوا أطباء ومهندسين وضباط.

لقد سعى (مالكه) بجهدة الحلمي وزينته بالتوحد واندفاعه وغبزينة المخلوق لخلق الكينونة الخاصة به. تلك التي تحدد هويته، وتضمن وجوده. كينونة اختارها من حين ذي حدود تتشبه حدود العرش أو جدران تشابه إطار القوقعة الداخلي كرسها كحجيورة خاصة به، اختارها داخل كاسحة الألفام

ابوظبي – «القدس العربي»

من جمال المجادية:

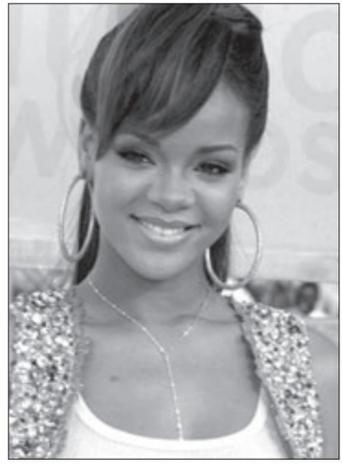
تصدر قريباً عن مشروع كلمة، للترجمة في هيئة ابوظبيي للثقافة والتراث مجموعة من الروايات العالمية، لترجمة إلى اللغة العربية، منها سبع روايات أمريكية تسلط الضوء على أهم كتاب الرواية الأمريكية وأفضل أعمالهم التي حازت على مختلف الجوائز النقدية والتي حققت أفضل المبيعات، ومن بين هؤلاء الروائيين: دنيس جونسون ومارلين ويبنسون وإدوارد بي جونز، والكاتب الأمريكي الصيني الأصل ها جين. هذا بالإضافة إلى باقة من أشهر الروايات التي تركت بصمة على الفن الرواية في العالم لروائيين الروائيين العالميين من أمثال الإيرلندية إندا أولفران والألماني وينفريد جورج سيبيال والرواية الهندية العالية أمربتا بريثام.

شجرة الدخان، دنيس جونسون

الرواية التي اعتبرها الناقد في «نيويورك تايمز» أفضل رواية أمريكية صدرت عام 2007، وصفها بأنها «تحفة أدبية»، تجري أحداثها بين عامي 1963 و1970، وتروي قصة سكيب ساندز الذي انضم إلى المخابرات الأمريكية، وعمل في فيفتام خلال التشوُرط الأمريكي في هذه الحرب.
الرواية فازت بجائزة «ناشيونال بوك أولد» المرموقة لعام 2007، وكانت بين الروايات التي وردت إلى «اللائحة القصيرة» لجُدج جائزة «بويلتزر»، وهي الرواية الثامنة لجونسون المعروف أيضا بكتابة الشعر والغصنوة والمسرح.

أخبار فنية

بعد اعتدائه عليها بالضرب: ريهانا تنفصل عن خطيبها اثر نصيحة أوبرا وينفري لها



ريانا

لوس أنجليس (د ب أ) - يبدو أن نجمة البوب الشابة ريانا قد استمعت إلى النصيحة التي أسدتها لها الإعلامية الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري، حيث قررت الانفصال عن صديقها مغني موسيقى «الآر.أند.بي» الاسمر كريس براون بعد اعتدائه عليها بالضرب.

وذكر تقرير إخباري اليوم الخميس أن النصيحة التي أسدتها وينفري /55 عاما/ لريانا عبر إحدى حلقات برنامجها الشهير «ذا أوبرا وينفري شو» يبدو أنها قد وجدت صدق لها في قلب ريانا التي تقضي حالياً بعض الوقت بعيدا عن براون في نيويورك بينما يعمل هو على إصدار البوم غنائي جديد له في لوس أنجليس بكاليفورنيا.

وقال مصدر لصحيفة «بيلد» الألمانية واسعة الانتشار إن «كريس وريانا يسيران حالياً في طريق معاكس.. إنهما في فترة نقاهة».

وكان براون اعتدى على صديقه المولودة في باربادوس قبيل حفل توزيع جوائز جرامي في الثامن



أين وطفة (القدس العربي)



صوفيا المريخ (القدس العربي)

نجوم الفن العرب والعالميين في «ستاييل وستارز» على ام بي سي

دبي - «القدس العربي» - من محمد المجيدة:

حلقة جديدة من برنامج «ستاييل وستارز» على MBC1. مُخمة بنجوم الفن العرب والعالميين، تطوف خلالها كاميرا البرنامج بين لبنان والسعودية ولوس أنجلوس وفرنسا.

وتستهل مقدمة البرنامج أين وطفة الحلقة بلباق خاص تُرافق خلاله الفنانة صوفيا المريخ في رحلة تسوق مميزة بمناسبة عيد الأم. ومن الجندارية يلتقي «ستاييل وستارز» بأشهر نجوم المشاركين في مهرجان الجنادرية مثل

حسن عسبري ومحمد عبود الذين يدلان بآرائهما في أزياء المهرجان لهذا العام، كما يتحدث المصم يحيى البشري عن أزياء المهرجان التي قام بتصميمها. وفي فترة أخرى يلتقي أين بنجمة سوبر ستار روبدا عطية، أثناء تصويرها لأغنييتين جديدتين، حيث تتحدث روبدا عن ملباسها في الأغنيتين، كما تبوح بأسماء مصممي

الأزياء الذين تفضّل التعامل معهم. وعلى هامش اللقاء بالنجوم، وفي فترة نصائح التجميل، تلتقي أين بالزّين وخبير العناية بالشعر يحيى، لتقديم نصائح قيّمة لمنع تساقط الشعر، بعد أن عانت من تلك المشكلة أشهر النجمات العالميات مثل ماريا كيري وجاكي أوزبيري.

وعلى صعيد آخر، يسلط «ستاييل وستارز» الضوء من لوس أنجلوس على عالم الماس وما ارتدته أشهر نجمات هوليوود من أطقم ماسية خلال ظهورهنّ على السجادة الحمراء.

أما أحدث تشكيلته لأزياء الربيع والصيف لعام 2009 فيتحدث عنها المصمم كريستوف جوس من فرنسا. كما تلتقي كاميرا «ستاييل وستارز» بعدد من نجمات هوليوود والسينما الفرنسية مثل «أشيل مك دول» نجمة فيلم Quantam Solace، والممثلة الفرنسية «غابرييلا رايت».

هواة الشعر من الأطفال موضوع حلقة «وصلة» لهذا الأسبوع على قناة الجزيرة للأطفال

الدوحة - «القدس العربي»:



«وصلة» (القدس العربي)

تعرض قناة «الجزيرة» للأطفال يوم الاثنين 23 آذار (مارس) 2009 على الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من برنامج «وصلة».

تطير مجلة «وصلة» الأسبوعية بجلتها الجديدة إلى ثلاثة بلدان مختلفة في القارة الأوروبية: أوكرانيا، أندورا، وتركيا لتعرف المشاهدين على أطفال دون الثالثة عشرة

جمعهم هواية الشعر رغم صغر سنهم. تبدأ رحلة كاميرا «وصلة» من كيف، العاصمة الأوكرانية لتعرف المشاهدين بمينستر، الصبي البشوش الوجه دائماً، في مدينة كيف الخضراء يعيش ميسر العراقي الأصل مع عائلته، وهو شغوف شغفا كبيرا بالشعر، فقد أكمل حتى الآن ديوانين وهو يضع اللمسات الأخيرة لديوانه الثالث.

ومن كيف تنتقل الحلقة إلى أندورا هذه الإمارة المعروفة بطبيعتها الخلابة وديانها اللطيفة لتلتقي حسام، الصبي المغربي الذي يحلم بأن يصبح كاتباً خاصة أن له طلاقة ملفتة في إلقاء الشعر.

وتختتم مجلة «وصلة» حلقة هذا الأسبوع في مدينة

الاسطنبول العريقة، حيث تعرّف المشاهدين بفراس الفلسطيني الذي يعيش مع أسرته. ترافق الحلقة فراس وهو يلقي الشعر على أمه وتذهب معه ومع أسرته لزيارة فعاليات الأسبوع الثقافي الفلسطيني الذي يقام سنوياً في المدينة.

يعاد بث هذه الحلقة من «وصلة» في اليوم نفسه على الساعة 21:30 بتوقيت غرينتش.

يذكر ان المغنيين سبق واجتمعوا في عدد من الحفلات أبرزها في إيطاليا عشية انطلاق كأس العالم لكرة القدم في العام 1990، وفي لندن في العام التالي، كما انهما غنيا في حفل أقيم في مدينة الجبّاء الأردنية العام الماضي، وهو أول أداء لهما معا بعد وفياة بافاروتي، وها هما سيجتمعان من جديد على مسرح بريطاني.

يشار إلى ان الترشيحات لجوائز هذه السنة ستعلن في 20 نيسان/أبريل المقبل، على أن يقام الحفل لليلة الثانية على التوالي في قاعة «البريت هال» الملكية وبمقدم الحفل مايلين كلاس، كما تغني كل من كاثرين جنكينز والمراهق فاريل سميث.

لندن - بريطاني (يوبي أي): وافق مغنيا الأوبرا العالميان بلاسيدو دومينغو وخوسيه كاريراس الذي حضور حفل توزيع الجوائز البريطانية الكلاسيكية الذي يقام في العاصمة البريطانية لندن. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية ان مغنيي الأوبرا هما اثنان من 3 مغنيين كانوا الأبرز في العالم وإنما فقدوا أحد عناصرهم بعد وفاة الإيطالي لوتشيانو بافاروتي في العام 2007.

وأشارت «بي بي سي» إلى ان كاريراس سيتسلم خلال الحفل جائزة تقديراً لإنجازاته طوال الحياة، موضحة انه من غير المتوقع ان يغني مع دومينغو لكن هذا الأخير هو الذي سيسلمه جائزة ته التكريمية.

مشروع درامي يدفع الحظر عن الأنبياء والصحابة: طهران تدخل بالسينما حزام الزلازل!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

قريباً ستدخل السينما منعطفاً جديداً ترتب عليه إشكاليات وإحداثيات مثيرة للجدل في ظل إسهامات ثقافية مختلفة تأتي بها الأفلام الإيرانية لتعيد طرح مفهوم آخر لعملية الحلال والحرام في تجسيد الشخصيات المحظورة المنوعة من الظهور على الشاشة مثل الأنبياء والصحابة والعشرة المبشرين بالجنة، ولا شك أن ما تقدم عليه السينما الإيرانية هو كسر للتابوهات التي لم يقترب الكتاب والمخرجين منها طوال أكثر من مائة عام خوفاً من ثورة إسلامية قد تنفجر نتيجة الاحتجاجات الشعبية على تجسيد الشخصيات المقدسة التي لا يصح أن يوجد لها نظير درامي أو يقوم أحد بتقصصها، أما وقد سمحت أكبر دولة إسلامية لمؤسساتها السينمائية بتصوير جميع الأنبياء والرسول باستثناء شخصية سيدنا محمد فقط فإن العاقبة الإبداعية بين السينما والشخصيات المحظورة ستتوطد وتأخذ بعداً آخر، واستناداً إلى هذه التجارب يمكن أن تنشأ بعض التجارب المماثلة في الدول العربية وتنتقل العدوى ليتخلص المدعون من العقد السلفية ويجدون حرية أكبر في اختيار ما يريدون تجسيد شخصيته وكتابة سيرته دون استخدام لغة الإحسان والرمز في التعبير عما يريدون التعبير عنه.

ولعل المرحلة المقبلة ستشهد معارك صارية بين التيار السلفي الحافظ، الرافض للفكر الشيوعي في الإبداع السينمائي وذلك التيار المتحرر من كل التابوهات القديمة من أجل تحقيق صورة أقرب للواقعية في طرحه لسير الأنبياء والصحابة على خلفية الوضوح الكامل والابتعاد عن التهويم باعتبار أن الشخصيات المسجدة مهما بلغت قد استهانت في النهاية من فصيلة البشر ينطبق عليها ما ينطبق على غيرها من الناس، فهي تحب وتكره وتاكل وتشرب وتغضب وتنام وتمارس الجنس وتمشي في الأسواق، وفي الحقيقة أنه من الصعب التكهن بالنتائج التي ستنتج عنها الحركة القادمة، لذا فنحن نعرض للنماذج الدرامية المزعج ظهورها قريباً على الشاشة في إطار الخطة الفنية المرسومة من قبل كبرى شركات الإنتاج الإيرانية وتكفي فقط بالترقب والانتظار فما يمكن أن يحدث هو بالطبع فوق التصور، خاصة أن هناك ميزانيات ضخمة مرصودة لهذا الغرض سيكون باكورتها فيلم عن الإمام الحسين بن علي يتردد في بطولة تسند فيه للنجم العالمي عمر الشريف مع نجوم كبار آخرين من مختلف دول العالم، كذلك يتم الترتيب لإنتاج سلسلة أفلام ومسلسلات عن نبي الله يوسف كأحد الشخصيات الأكثر تراء من الناحية الدرامية والمحببة إلى الجمهور لما تتضمنه قصصه من مواقف مثيرة، إنسانياً وفنياً، فضلاً عن أنه النبي الذي تعرض للفتنة وقاوم الغواية من امرأة العزيز ونجح في الاختبار الصعب، غير أن علاقته بإخوته اتسمت بالغرابة وشابهها بعض اللتياس والغوض، كما أن قصة سيدنا يوسف هي ما حظت بالشهرة بين قصص الأنبياء جميعاً لظورها في العديد من الأعمال، أفلام ومسلسلات بشكل ضمني فلم يظهر يوسف مجسداً قط، وربما هذا ما أثار الشغف والفصول وجعل حياته في أولويات المشروع الدرامي الإيراني القادم.

وكما لهذا الفيلم المزعوم عن سيدنا يوسف خصوصيته يوجد كذلك فيلم عن سيدنا مدينا لربه بالفصل العظيم ويتوقع الخبراء بأن تكون ميزانية فيلم سيدنا يوسف هي الأعلى لأن جزءاً من القصة سيتم تصويره بالأرض البحار بتجهيزات خاصة تستلزم تصميم نموذج لحوت ضخمة يتم التحكم فيه إلكترونياً على طريقة فيلم الفك المفترس، بالإضافة لاستلزمات التصوير الذي يحتاج لكاميرات ذات تقنيات فائقة الكفاءة وسفن علاقة وفريق من الفواصن المحترفين، ومثل هذا الفيلم يتم الاستعداد أيضاً لفيلم آخر

من نفس النوعية يحكي قصة حياة سيدنا نوح الذي نجاه الله من الطوفان والغرق وسخر له سفينة تعبر به إلى شاطئ الأمان، وكذلك الخليل إبراهيم يحتل مساحة وفيرة من التركيز الإبداعي فقد نجاه الله أيضاً من النار فلم يمس بسوء، كما يأتي سيدنا موسى وقصته مع الفرعون ضمن أولويات السينما الإيرانية التي تخوض لأول مرة في مساحات إبداعية غير مسبوقة، لا سيما أن في قصة موسى عليه السلام آيات وعبر ودروس مستفادة وقف أمامها المؤرخون طويلاً، فالطفل الذي ألقته به أمه في اليم وهو لا يزال في المهمل صار شاباً قنياً يهدد فرعون وعرشه، فالقصة جذيرة بالتناول والتحقيق وإن كانت قد وردت مفصلة في مسلسل محمد رسول الله الذي عرض بالتلفزيون المصري لأول مرة منذ عشرين عاماً تقريباً وما زال يعرض بالقنوات الفضائية، ولكن مع الفارق في أن سيدنا موسى لم يظهر في أي من المشاهد



لقطة من فيلم «سيدنا يوسف» الإيراني

لا هو ولا غيره من الأنبياء كما هو مقرر في الأعمال الدرامية الإيرانية المرتقبة، وحسب ما ذكرت بعض المصادر السينمائية والمواقع الإيرانية فإن فيلم «المسيح» سيكون هو مسك الختام في باتوراما الأنبياء والصحابة التي تحتفي بها سينما طهران وترفع عنها الحظر بغية التعرف على معجزات هؤلاء الأنبياء بالصوت والصورة ليثبت لمن يؤمن بهم أن يؤمن بأنهم رسل من عند الله وما يحيط بهم ليس من قبيل الدجل أو الشعوذة، وتعتبر الدوائر الثقافية والسينمائية الإيرانية أن هذا المشروع هو الأكبر والأضخم فنياً ووثائقياً، لا بد أن يشهد هذا المشروع نجاحاً وعرضاً، وبما يكون كذلك ليس من قبيل المشروع آخر في العالم ولا يضايفه من الناحية الإنتاجية أو التقنية فهو التوفر له كل سبل النجاح والتفرد، وربما يكون كذلك الذي يسعى لاحتكار الإبداع السينمائي الدرامي ويهدف إلى كسر كل التابوهات كي لا تظل هناك حقيقة غائبة أو فن محظور!

أبراج

العقرب: أنت بحاجة إلى الاستقرار لتتمكن من تحسين أوضاعك، الكرة في ملعبك وهذا يعني قدرتك على استعادة توازنك بعد فترة من التوتر.

القوس: محتمل أن تجتمع بشخص لم تره منذ فترة طويلة، هناك مسألة ستثيرك كثيراً وستصرف اتجاهها بعفوية. إنك في وضع جيد لتحقيق صفقة رابحة.

الجدي: تجنب الأعمال في شؤونك المهنية فالنتائج قد تكون مضرة، كن راضياً للغاية بخصوص معلومات مهمة تلقيتها وتجنب الخوض بها.

الدلو: اثبت في عملك ولا تنتقل كثيراً حتى تستطيع بناء مستقبل ناجح، إذا عرضت عليك مسألة عقارية فلا ترتبط بسهولة وكن واعياً.

الحوت: مكافأة مالية تصلك في وقت قريب نتيجة عمل حقته بنجاح. ستجد نفسك مندفعاً لتخطي كل العوائق، لا تخف فكل شيء في مكانه الصحيح.

الحمل: فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر نجاحك لجهة موضوع حساس تعمل عليه. اطمئن إلى وضعك العاطفي فكل الأجرء مهياة لتأمين سعادتك.

الثور: الهدوء يسيطر على وضعك العاطفي خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً، أزمك المالية إلى انحسار وقلبك المشرع للحب هو سعادتك الفعلية الوحيدة.

الجوزاء: بعض الظواهر توحي بأن الحظ يتعد عنك، لكنها ظواهر غير صحيحة، المهم أن لا تفقد شجاعتك وإيمانك بأنك سوف تحقق النجاح لا محالة.

السرطان: استمع جيداً إلى ما سيقوله لك أحدهم فالموضوع هام، التفاوض سيسيطر على مخططاتك والأمور اليوم أكثر لعاناً من الأمس.

الاسد: ابتعد عن القلق والاضطراب فما تسعى إليه سيحقق عاجلاً أو آجلاً، الفلك إلى جانبك وبيشرك باستقرار وراحة بال في حياتك.

العذراء: عملك هو دليل شخصيتك الموهوبة، قد

سودو كوكو

			3 8		
	7 6				
2 8			9		
	6	8		4 3	
8	1 6	3 9	5		
7 9		1	2		
		8	9 2		
			4 3		
			9 5		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السليم

5	2	4	8	6	7	9	3	1
1	9	6	3	5	2	7	4	8
3	8	7	1	9	4	5	6	2
2	1	8	5	3	9	4	7	6
4	5	3	6	7	8	2	1	9
6	7	9	4	2	1	3	8	5
7	6	5	2	8	3	1	9	4
9	4	2	7	1	6	8	5	3
8	3	1	9	4	5	6	2	7



يرى ان السينما الحالية تفتقد الموضوعات الهادفة

مجدي كامل: مجموعة من الأشخاص يعملون بالأفلام بلا خبرة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكد الفنان الشاب مجدي كامل أن السينما الآن تفتقد الموضوعات الهادفة الجادة التي تفيد المتفرج، والسبب أزمة شديدة في السيناريوهات المتميزة، بجانب ظهور أفلام كثيرة تخلو من النجوم مما يؤثر على صناعة السينما سلباً.

وقال مجدي كامل: هناك مجموعة من الناس تعمل أفلام ليس لها علاقة بالسينما، لكنها تنتج للمحطات الفضائية وهي نوعية يطلق عليها سينما استهلاكية ولهذا لا نجد أفلاماً تصلح للمهرجانات السينمائية سواء في بلدنا أو في البلاد العربية والأجنبية.

أضاف: المشكلة الأخرى أننا نرى أفلاماً منقولة عن أعمال أمريكية تحمل أبعاداً لا تنتمي إلى مجتمعاتنا.

أشار إلى ضرورة مشاركة النجوم مع الشباب في الأفلام وهذا يدعم الحركة السينمائية، لأن النجم يعطي نكهة خاصة للعمل مثلاً النجم الكبير عادل إمام عندما قدم فيلم «التجربة الدنماركية»، وشاركت معه اعتبرتها تجربة مهمة جداً في مشوارها ومهدت لصناعة السينما إلى تقديم أبطال جدد للشاشة الفضية، والمنتج يسعى للمخرج بين الأجيال ليظهر الفيلم في أفضل صورة.

عن رأيه في ارتفاع أجور الفنانين قال مجدي كامل: أراها مسألة عرض وطلب، وأي منتج يعرف جيداً قيمة النجم وما يدره من أرباحه له، ولن يعطيه أجره إلا إذا كان يستحق بالفعل وأرباحه أضاعف مضاعفة لما حصل عليه، وأرى أن البعض يشغل باله بهذا الأمر وهو يهدو عنه لأنه يخص المنتج.

حول عروض بعض المسلسلات السورية عليه واعتذاره عنها قال:

عرض عليّ بالفعل مسلسل «خالد بن الوليد» واعتذرت عنه لأنه دور ثانٍ وليس بطولة العمل، وأرغب في تأكيد نفسي على طريق البطولة، مع تأكيد على نجاح المسلسلات السورية في المجال التاريخي لأنهم يهتمون كثيراً بالكتابة وتطورها بهذا التخصص، ولديهم اهتمام آخر بالاكسسوارات والملابس، ويستعدون أكبر للتخصصين في ذلك للحصول على أفضل مستوى، بجانب مستوى اللغة التي يتحدثون بها أراها جيدة.

عن عدم ظهور عمل يجمعه مع زوجته الفنانة مها أحمد قال مجدي: أتمنى ذلك لكن اختيار الفنان أمر يعود إلى المخرج وليس بطل العمل، ونفى تفكيره في الإنتاج



مجدي كامل في احد ادواره السينمائية

مثل بعض زملائه لأنه يفضل التخصص وهو لا يعي «دهاليز» الإنتاج.

عن التنافس بينه وبين أبناء جيله وسعي كل فنان للانفراد بالبطولة المطلقة قال مجدي: التنافس الجيد ينتج عنه تطور في العمل واجتهاد من الفنان ليصل إلى الأفضل وهذا أمر جيد لصالح صناعة السينما وللجمهور ليرى أجود عمل فني، أما التنافس من خلال إطلاق شائعات مفرضة أو التكتيل بفيلم والهبوط به بالصحف والمجلات من أجل إعلاء فيلم آخر، فهذا حرب قذرة أكرهها وأكره من يتعامل فيها.

أوضح أن دخول اسماء معينة لا موهبة لديها إلى الساحة الفنية أدى إلى حالة من العشوائية تسبب

علينا حالياً ولا بد من انتشار الانضباط على الساحة كي نحقق الرسالة الفنية بأفضل مستوى.

حول ابتعاده عن الكوميديا رغم مشاركته بها مع الفنان أحمد حلمي من قبل قال: لا انتمي إلى نجوم الكوميديا ولكنني أقدم الأدوار التي تعتمد على الموقف واستطيع أن أفجر الضحك طالما أنه مكتوب في السيناريو بشكل محكم، وإذا عرض عليّ دور في هذا الإخراج فوافق عليه ويعجبني جداً، المهم ألا يعتمد على إلغاء (الأفهامات) الخاصة بالممثل، لأن كوميديا الموقف هي الأقوى والأفضل وتحقق النتائج المطلوب توصيلها للمتفرج بسرعة كبيرة.

عن رأيه في نجوم جيله من (الكوميديانات) قال مثل بعض زملائه لأنه يفضل التخصص وهو لا يعي «دهاليز» الإنتاج.

مجدي كامل: النجوم لهم مذاق خاص، كل فنان له أسلوب وطعم في أدوار، ولهذا الجمهور يتقبل من فيلم لآخر لأنه يعلم بوجود تغيرات بين النجوم.

حول انتقادات البعض لفيلم «الغرفة 707» الذي قام فيه بأول بطولة مطلقة أمام المطربة رولا سعد قال: أي فيلم يجد من يمدح به ومن ينتقده، ولم أر انتقادات لاذعة للفيلم، ولا أستطيع منع أي شخص من كتابة ما يريد من عمل فني المهم أن يكتب بشكل منطقي ليكسب احترام القارئ، لأن المتفرج لأعمالنا يعي تماماً معايير النجاح والفشل لكل فيلم، وعندما يقرأ ما يتناقض مع العمل نفسه فإنه لا يعود إلى الشخص الذي كتب هذا الكلام السطحي أو الساذج في بعض الأحيان.

مجدي كامل: النجوم لهم مذاق خاص، كل فنان له أسلوب وطعم في أدوار، ولهذا الجمهور يتقبل من فيلم لآخر لأنه يعلم بوجود تغيرات بين النجوم.

حول انتقادات البعض لفيلم «الغرفة 707» الذي قام فيه بأول بطولة مطلقة أمام المطربة رولا سعد قال: أي فيلم يجد من يمدح به ومن ينتقده، ولم أر انتقادات لاذعة للفيلم، ولا أستطيع منع أي شخص من كتابة ما يريد من عمل فني المهم أن يكتب بشكل منطقي ليكسب احترام القارئ، لأن المتفرج لأعمالنا يعي تماماً معايير النجاح والفشل لكل فيلم، وعندما يقرأ ما يتناقض مع العمل نفسه فإنه لا يعود إلى الشخص الذي كتب هذا الكلام السطحي أو الساذج في بعض الأحيان.

بعد الشفط والنفخ .. موضة «الحمل» بين الفنانات!



هيفاء وهبي



سيرين عبد النور

جميل صاهر*

عملية الإبداع في عالمنا العربي متصلة بشكل دائم بعدم القدرة على

المنافسة، فأتجهت نحو إبراز الأجزاء «الجمالية» المتعلقة بحجم الشفاه وتوديرة الحدود ونحافة الخصر وإرتفاع الردين وإستقامة الفخذين .. بالإضافة إلى اقتباس الجمل اللحنية التركيبية الكلامية «الكاتشي» كما يجلس الفنانين تسميتها، والبحث عن حركة جديدة في التوزيع الموسيقي لتساهم في تسويق الفنان كإطار لمجموعة عوامل تشكل

الغرض الفني!

البدخ والإثارة عنوان الفيديو ..

فيعد الخروج من فكرة الرقص على الشاطئ والسيارة المكشوفة والموديل الجميلة بدأت مرحلة تجديد في تصوير الفيديو كليب كإستخدام بعض المخرجين لحوادث السيارات ولغرف العمليات داخل المستشفى أو الظهور في اللباس العسكري والإستحمام إلى جانب

فشاربياه أو الدهون المتكدسة في كرشه بعيداً عن طول أو قصر قامته هذا ما إستحدثت طريقة لتصوير أغنياتها بتعتمد صورة الرقصات والأجساد الخلفية متحركة من دون إبراز أي منهن كي لا تخطف أضواء النجمة . هذا الإتجاه عزز استخدام العارضات الأجنبية لمنع جنوح العارضات العربيات نحو الغناء ، فيمجرد ظهورهن في فيديو كليب لتعتبر هذه المشاركة شهادة من المعهد الموسيقي والحسان وجيش الرقصات «الروسيات» اللواتي ليس لهن صلة بمطربنا العربي، المشاركة في عملية الإنتاج الفني! ..

والأمثلة كثيرة ابتداء من هيفاء وإنتهاء بسيرين عبد النور ..

آخر صيحات الموضة الفنية ... «الحبل»!

بعد أن ظهرت الفنانة نانسي عجرم بشكلها الجديد وهي حامل وصلت الرسالة سريعاً إلى (أمل حجازي) لتجعل من موضوع حملها فيديو من المفترض أن تكون (عاطلي جادا) إنما أمل أرادت أن تشاركنا بأحاسيسها كام «دلوعة» تمارس حملها أمام الجمهور كما صورها الفيديو الجديد. فنحن المشاهدون علينا

أن نتابع بشكل يومي ودقيق حيثيات هذا الحمل وروود فعل المطربة الحامل ونأمل أن يطيل الله معنا.. فقط من أجل أن نشهد الولادة ولا ندري إذا كانت هذه الولادة ستوظف في عمل إستعراضي قادم للفنانة حجازي، وأن نشهد أيضاً بلوغ المولود أو المولودة سن المشاركة في البرامج الفنية وأن تصبح نجمة أو نجما وتتابع صرعات ذلك الزمن القادم الذي إنثى عن سباق الخوصور في الأغنية ووصل إلى سباق البطون ..

* صحافية لبناني يقم في دبي

فضائيات

«عندما تفلط لازم اضربها»:

العنف ضد المرأة لتثبيت الرجولة المهانة!

زهرة مرعي *

■ من المفيد أن يتطلع المواطن العربي عبر شاشة التلفزيون على أكثر من وجهة نظر حيال المحكمة الجنائية الدولية التي وجدت في الرئيس السوداني عمر البشير إنساناً مجرماً وقررت إعتقاله ومحاكمته. وكعادته إستقبل برنامج «الإتجاه المعاكس» من قناة «الجزيرة» قطبين حواريين متناظرين لتقديم وجهتي نظر متباعتين. تعطلت إحدى وجهات النظر المنظره والمسوقة للمحكمة الجنائية الدولية بأحد أعضائها الناشق الليبي د. عبد الهادي شلّوف، والأخرى بعضو البرلمان اللبناني السابق ناصر قنديل المعروف بتعمقه في البحث بتاريخ ومسار الشخصيات المعادية للعرب والعروبة. وعلى الصعيد اللبناني يُعرف ناصر قنديل بقدرته على الحوار وإملاكه للإمكانات المادية والمعلوماتية التي تتيح له التصدي لكل وجهة نظر معادية للحق العربي. وفي إطلالته تلك من خلال شاشة «الإتجاه المعاكس» ظهر على كفاية وقدرة على تشكيل وجهة النظر المعاكسة لتلك التي جاء شلّوف للتسويق لها كموظف من جهة، ومعارض من جهة أخرى. وفي مواجهة كم الحجج والمعلومات والتحليلات التي قدمها ناصر قنديل، لم يتمكن شلّوف من حماية شبك المحكمة الجنائية الدولية ولا من رد التهم عنها، ولا عن مدعيها العام لويس أوكامبو... فهذا الرجل كما قدمه قنديل «ليس أكثر من موظف تافه لدى المخابرات الأمريكية... له عقد عمل خاص من خلال شركته مع وزارة الخارجية الأمريكية كان سابقاً بـ 20 مليون دولار وصار حالياً بـ 50 مليون دولار... كما أن شركاء أو كامبو في شركته الأمنية تلك يشاركون في إجتماعات أمنية في مستوطنة هرتزليا في فلسطين المحتلة».

بين فيصل القاسم صاحب «الإتجاه المعاكس» وناصر قنديل صاحب وجهة النظر المدعومة بالحجة والمعلومة ضاع شلّوف، واكتفى بإبتسامة التلميذ غير النجيب. وهكذا لم يتمكن من تسجيل أي رأي يستحق التوقف عنده. بدأ تلميذاً فاشلاً لأستاذ هو مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية أوراقه مكتشفة على الصعيد الشخصي، كذلك أوراق المحكمة بحد ذاتها مكتشفة بالكامل. فهذه المحكمة التي تأسست في سنة 2002 مَرَّ في تاريخها «المجيد» الكثير الكثير من الإختراقات لحقوق الإنسان ولم تحرك ساكناً. مع ولادتها كانت مجردة جنين. وبعد ولادتها كان إحتلال العراق وسجن أبو غريب، والكثير من الجرائم التي ارتكبتها الأمريكيون من العراق إلى أفغانستان، فهم أبداً عائلات بكاملها ومن ثم قالوا «عذراً خطأ إستخياراتي»، بل والأهم من ذلك أن إحتلال العراق جاء بناء على تقرير دولي وثبت وجود أسلحة دمار شامل والتي لم يكن لها أثر على الإطلاق.

كان ناصر قنديل محقاً في القول بأن هذه المحكمة سيف مسلط بوجه كل من يعادي الولايات المتحدة. ويكفي أن يصفها بالكذب القانونية التي يحركها مجلس الأمن الذي هو بالأساس «هيئة سياسية».

في الوطن العربي الفسح وفي الكثير من دول العالم أكثر من «صدام» وأكثر من جلال وطاغية، لكنهم جميعاً يحظون بالرعاية والحماية الأمريكية. ولسنا بحاجة للتذكير بجرائم الصحاينة ضد الشعب الفلسطيني فهي معروفة للقاصي والداني. لكن المحكمة الجنائية الدولية لن تتحرك ضدهم والنظام الدولي سوف يحميهم، طالما هم يقدمون واجبات وفروض الطاعة للطاغية الكبرى الولايات المتحدة الأمريكية. قد يكون العالم بحاجة لمحكمة جنائية دولية بشرط إقناعنا بعدلتها. أول ما يحتاجه عالمنا المتوحش هذا هو العدل البعيد عن السياسة والتسلط.

85 بالمنة

■ في حلقة الأربعاء ما قبل الماضي كان عنوان برنامج «أحمر بالخط العريض» «النساء المعنفات». وفي حين نحن بصدد كتابة هذه الفقرة في صبيحة الأربعاء بناء لطلب هيئة التحرير، يكون مالك مكتبي مقدم البرنامج يستعد لتقديم حلقة «الرجال المعنفون». بالتاكيد هو العنوان المثير للإنتباه والإهتمام. فقد قال لنا أستاذنا في كلية الإعلام - وبالتاكيد هو يقول الجملة نفسها لكل جيل جديد من الطلاب - الخبر ليس في الكلب الذي عض رجلاً، بل في الرجل الذي عض كلباً. وبالمناسبة لـ «أحمر بالخط العريض» تأتي تلك المقولة التعليمية الجامعية في مكانها. لكن بكل تأكيد لن نسلم بأن ضرب النساء يجب أن يبقى تحصيلاً حاصلًا وعادة حميدة وهوابة مفيدة يمارسها الرجل ترفيهاً لحفده وكتبته، وتثبيتاً لرجولته المهانة سواء في حياته المهنية أو في تاريخه التربوي الخاطيء، أو حتى رجولته المهانة كمواطن.

أوافق أستاذي على أن الرجل الذي عض كلباً هو الخبر، ولا أوافق على أن المرأة التي ضربت رجلاً أو زوجها هي الخبر، حتى وإن كان عدد النساء المعنفات والمضروبات يومياً على إمتداد الكرة الأرضية هو مليار بحسب ما قال مكتبي. فالمطلوب هو وضع حد للعنف من أية جهة كانت لأنه يهين المعنّف، ويجرد المعنّف من كل صفاته الإنسانية.

في برنامج هذا قال مالك مكتبي بأن 85 بالمنة من نساء السعودية يطلن الطلاق للخلاص من الضرب. وهذه حصيلة كافية للبحث في ضرورة تغيير الذهنيات والمعتقدات التي تجعل من الرجل ولياً على الزوجة وتتركه يتحكم حتى بلقمة الطعام التي تدخل فمها. كما أنها حصيلة كافية لضرورة الإسراع في وضع روادع قانونية تعاقب كل من يقوم بهذه الفعلة. كما أنها حصيلة كافية لتفهم النساء قبل أن يقدمن على الزواج بضرورة أن تكون لهن حرية العلم والعمل وبالتالي الإستقلالية المادية والإقتصادية التي تمكنهن من قول لا للعنف حتى النصف منهن وليس الجسدي.

الزميل مالك مكتبي كان مستغرباً لسكوت الزوجات عن التعنيف اللفظي أولاً، ومن ثم لسكوتهن عن التعنيف الجسدي. لكن كان عليه من البداية أن يدرك ذلك الواقع القانوني ولا على الصعيد الشرعي.

فهنّ في الغالب يسكنن ويبلعن الموس لأنهن يردن أطفالهن، وفي كثير من الحالات لأنهن لا يجدن المكان الذي يلجان إليه.

في حلقة مالك مكتبي تلك كان ثمة وجود صدقه وتفانيه في سبيل عمله وعروبه ووطنية؟ ألا يكفي أن يكون «حوارة المعنّف» متبراً مشعاً في مساحة إعلامية تحتاجة وتحتاج أمثاله من الصحافيين.

لغسان بن جدو الكثير من الألية الإعلامية وفي كل المواقع التي إحتلها. ظهر مع منى الشاذلي رغم الكثير من الإستدراجات التي نصفتها له كثير التواضع، بعيداً عن الإدعاءات الغارغة التي يعيشها من هم أنصاف صحافيين. ولأول مرة منذ الإحتفال الذي أعده غسان بن جدو لعميد الأسرى العرب سمير القنطار في برنامج يتكلم عن التدخل الإسراييلي السافر بعمله. والطلب من قناة «الجزيرة» إقصاءه. نفى أن تكون «الجزيرة» قد إعتذرت، «لكن رسالتها فهمت كذلك». وقال بأن الرسالة التي تلقاها من مدير القناة وضاح خنفر وصفت «جزئية الإحتفال بميلاد سمير القنطار مبالغاً فيها».

هكذا يكون الكبار بنفوسهم طبيعيين وغير مدّعين.

■ غسان بن جدو ضيف منى الشاذلي في برنامج الـ «10 مساءً» على قناة «دريم». هي تصفه بالإعلامي العربي، والتقرير المعد عن سابق تصور وتصميم يصفه «بالإعلامي التونسي اللبناني الشيعي». لكن منى الشاذلي صححت ما أسمته «هذه الجزئية» فأصبح غسان بن جدو «سنياء». بالله عليكم ما الذي زاد أو إنتقص من مهنية وإنسانية غسان بن جدو في أن يكون سنياء أو شيعياً، أو منتعياً لأي من الأديان السماوية؟ ألا يكفي غسان بن جدو صدقه وتفانيه في سبيل عمله وعروبه ووطنية؟ ألا يكفي أن يكون «حوارة المعنّف» متبراً مشعاً في مساحة إعلامية تحتاجة وتحتاج أمثاله من الصحافيين.

لغسان بن جدو الكثير من الألية الإعلامية وفي كل المواقع التي إحتلها. ظهر مع منى الشاذلي رغم الكثير من الإستدراجات التي نصفتها له كثير التواضع، بعيداً عن الإدعاءات الغارغة التي يعيشها من هم أنصاف صحافيين. ولأول مرة منذ الإحتفال الذي أعده غسان بن جدو لعميد الأسرى العرب سمير القنطار في برنامج يتكلم عن التدخل الإسراييلي السافر بعمله. والطلب من قناة «الجزيرة» إقصاءه. نفى أن تكون «الجزيرة» قد إعتذرت، «لكن رسالتها فهمت كذلك». وقال بأن الرسالة التي تلقاها من مدير القناة وضاح خنفر وصفت «جزئية الإحتفال بميلاد سمير القنطار مبالغاً فيها».

هكذا يكون الكبار بنفوسهم طبيعيين وغير مدّعين.

■ صحافية من لبنان zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



«كلام نواعم» (القدس العربي)

ليبيا ترحب باول تصنيف أئتماني سيادي لها من قبل ستاندر أند بورز

■ طرابلس - اف ب: اشادت ليبيا يوم الاربعاء بمتانة وضعها الاقتصادي بعدما حصلت على اقل تصنيف ائتماني سيادي من وكالة التصنيف الائتماني الدولية ستاندارد أند بورز. ومنحت اكبر وكالة تصنيف ائتماني في العالم علامة «ايه ناقص» للدين الطويل الامد بالعملة الصعبة والعملة المحلية في هذا البلد الغني بالنفط على ما افاد المصرف المركزي الليبي.

وقال بيان صادر عن مصرف ليبيا المركزي انه حصل «على اعلى تصنيف ائتماني سيادي في شمال افريقيا»، وثاني اعلى تصنيف في كل القارة الافريقية. واعتبر ان هذا التصنيف تعبير «عن الثقة في اعادة الهيكلة الاقتصادية والتحديث الذي بدأتها الجمهورية العظمى مع بداية العام 2003».

واكدت ستاندر أند بورز العلامة المتوحة الى ليبيا مضافة في بيان انها منحت علامة «ايه 2» للدين على المدى القصير. واعتبرت وكالة التصنيف ان الوضع المالي متين في ليبيا مع «اصل لا يستهان بها»، وتوقعات نمو واعدة، على المدى المتوسط في قطاع الطاقة، لكن الوكالة اعربت عن قلقها من نقص «في الشفافية في اتخاذ القرارات»، وبعض «الغوض حول قابلية الاصلاحات الهادفة في تعزيز تطور القطاع الخاص».

واشار المصرف المركز الليبي الى ان الاقتصاد الليبي سجل واحدة من اعلى نسب النمو في المنطقة مع معدل بنسبة 8 ٪ خلال الفترة بين 2003 و 2008. وأوضح المصرف ان التضخم الذي بلغ مستوى قياسيا في 2008 مع 4.10 ٪ بات «تحت السيطرة الى حد كبير»، مشيرا الى ان ليبيا تتمتع باحتياطي مريح من العملات الصعبة يقدر بـ 136 مليار دولار في نهاية العام 2008.

ويعتمد الاقتصاد الليبي خصوصا على العائدات النفطية التي تشكل أكثر من 95 ٪ من صادراته و 75 ٪ من ميزانية الدولة. وتستورد ليبيا حوالي 90 ٪ من حاجاتها من الأغذية والتجهيزات.

ارتفاع حجم الدين العام للأردن إلى 11.9 مليار دولار في 2008

■ عمان - يو بي أي: قالت وزارة المالية الأردنية ان الدين العام للأردن ارتفع بنسبة 2.8 ٪ في 2008 عن العام الذي سبقه ليصل إلى 11.9 مليار دينار أو ما يعادل 11.9 مليار دولار امريكي.

وأظهر تقرير للوزارة حول الوضع المالي والاقتصادي والتقدي للأردن للعام الماضي، ان الدين العام داخلي وخارجي شكّل ما نسبته 60.8 ٪، وكانت الحكومة الأردنية نفذت في آذار/مارس عام 2008 عملية مبكر لجانب من مدفونية الملتمة تجاه دول نادي باريس ودفعت 2.12 مليار دولار لنادي باريس، مقابل شطب ما مقداره 2.39 مليار دولار من مدفونيتها ويخصم بلغ 11 ٪.

وأوضح التقرير ارتفاع نسبة الدين المقيمة بالدينار الكويتي من 14 ٪ عام 2007 إلى 20.4 ٪ في نهاية عام 2008.

وفي المقابل، انخفض الرصيد القائم

كونسورتيوم بقيادة انفسكوروب البحريني يشتري 70 بالمئة من شركة لازوردي السعودية لتصنيع الذهب والحلي

■ دبي- رويترز: قال بنك الاستعمار انفسكوروب المدرج في البحرين ولندن يوم الخميس إنه يقود اتحادا للاستحواذ على حصة 70 بالمئة في لازوردي السعودية لصناعة الذهب والحلي.

وقال غلمت توفيق الرئيس المشارك لانشطة الاستثمارات الخاصة للبنك في منطقة الخليج لرويتزر ان عملية الاستحواذ تستند إلى تقدير للقيمة بأكثر 300 مليون دولار شاملا الدين، ورفض توفيق الكشف عن قيمة الصفقة نظرا لاتفاقات للحفاظ على السرية.

وعملية الاستحواذ هذه من أوائل صفقات الاستثمارات الخاصة هذا العام في منطقة الخليج حيث يحجم معظم المستثمرين عن دخول السوق منذ وصلت عدوى الأزمة المالية العالمية إلى المنطقة أو آخر العام الماضي، ويمك انفسكوروب حصة 70 بالمئة في الكونسورتيوم الذي يتولى عملية الشراء ويضم شركاء آخرين هم مجموعة ايسنيجيت كابيتال و ذراع الاستثمارات الخاصة للبنك الأهلي التجاري السعودي ومجموعة السنثمر الوطني المصرفية التي تتخذ من ابوظبي مقرا.

كانت عائدات لازوردي الملوكة لمجموعة العثيم القابضة تجاوزت 500 مليون دولار في 2008 وهي حسبما ذكر انفسكوروب في بيان رابع أكبر منتج وموزع للذهب والحلي في العالم.

وتملك الشركة منشآت لصناعة الذهب والحلي في السعودية ومصر. ويبلغ مكون الذهب ضمن إنتاجها السنوي من الحلبي 26 طنا.

وقال توفيق «سوق الذهب والحلي جزء من النسيج الاجتماعي والثقافي في المنطقة»، وأضاف إن أكثر من 50 في المئة من السوق يرتبط بمناسبات اجتماعية مثل الزواج مما سيساعد على النمو نظرا لارتفاع نسبة الشبان بين السكان في الشرق الأوسط. وتابع القول «الطلب لا يابه بالتقلبات في سعر الذهب».

وفي الشرق الأوسط ينظر إلى الذهب أيضا كأداة مهمة للحفاظ على الثروة. وقال توفيق إن منطقة الخليج تساهم بنسبة 12 في المئة من سوق الحلبي العالمية.

الوطنية موبائل تقترض 85 مليون دولار لتمويل عملها في الأراضي الفلسطينية

■ رام الله- اف ب: وقعت مجموعة المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية والدولية اسم الخمسين اتفاقية تقضية بنحو قرض وتسهيلات بقيمة 85 مليون دولار لشركة الوطنية موبائل لتمويلها من بدء عملها في الأراضي الفلسطينية المتوق صيف هذا العام.

وقال محمد مصطفى رئيس مجلس ادارة صندوق الاستثمارات الفلسطينية احدى المؤسسات المنحة للقرض الاولى من توقيع الاتفاقية «الاولى من نوعها في تاريخ فلسطين، يهدف الى المساهمة في تمويل بناء شريحة «الاتصالات» في الأراضي الفلسطينية. وتأسست شركة الوطنية موبائل بشراكة بين شركة الوطنية الدولية للشركات بين شركة جوال الفلسطينية للهواتف النقالة وشركة زين الكويتية».

53 ٪ من اسهمها وصندوق الاستثمارات الفلسطينية الذي يملك 43 ٪ من الاسهم. وهي جزء من شركة الوطنية للاتصالات التي تعود ملكيتها الى القطاع الخاص الكويتي وبتدات عملها في 1999 وتملك شغلات يوم خدمة الهاتف النقال في الكويت والمالديف والسعودية والجزائر وتونس وفلسطين.

وحصلت الوطنية موبائل على ترخيص من السلطة الفلسطينية مشغلا ثان للهواتف النقالة في 2006 بعدما رسا عليها عطاء تنافست عليه شركات عربية

موديز قد تخفض تصنيف دين الكويت السيادي اقتصاد الامارات قد ينكمش مع تأثر الخليج بالتباطؤ

مليار درهم (32.67 مليار دولار) من تسهيلات التمويل للبنوك منذ ايلول/ سبتمبر في محاولة لفك قيود أسواق الائتمان.

واشترى البنك المركزي سندات حكومية من دبي بعشرة مليارات دولار لتمكينها من مساعدة الشركات المرتبطة بالحكومة على أداء التزاماتها.

وقال المنصوري إن البنوك بدأت تستقر والسبب السبب الحكومية متاحة لا يتوقف الأمر سوى على كيفية تخصيصها لمستحقيها في الوقت المناسب.

وتعهد الإمارات وسائر أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى خفض إنتاج النفط منذ الخريف الماضي في محاولة لدعم أسعار الخام المتراجعة.

وقال المنصوري إنه لا يزال من الممكن دمج الشركات اللتين تتخذان من دبي مقرا، مضيفا أن التصفية ليست خيارا مطروحا الآن.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

مليار درهم (32.67 مليار دولار) من تسهيلات التمويل للبنوك منذ ايلول/ سبتمبر في محاولة لفك قيود أسواق الائتمان.

واشترى البنك المركزي سندات حكومية من دبي بعشرة مليارات دولار لتمكينها من مساعدة الشركات المرتبطة بالحكومة على أداء التزاماتها.

وقال المنصوري إن البنوك بدأت تستقر والسبب السبب الحكومية متاحة لا يتوقف الأمر سوى على كيفية تخصيصها لمستحقيها في الوقت المناسب.

وتعهد الإمارات وسائر أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى خفض إنتاج النفط منذ الخريف الماضي في محاولة لدعم أسعار الخام المتراجعة.

وقال المنصوري إنه لا يزال من الممكن دمج الشركات اللتين تتخذان من دبي مقرا، مضيفا أن التصفية ليست خيارا مطروحا الآن.

الدولار يساوي 3.673 درهم.

ابوظبي تبدأ قريبا حملة ترويجية لسندات دولارية

أعلى من دبي التي بلغت نسبة مقايضة الائتمان الافتراضي لمدة خمس سنوات بها في شباط مستوى قياسيا وصل الى حوالي 900 نقطة اساس (9 ٪) ثم هبطت لتصل الآن الى ما يقرب من 660 نقطة اساس.

وتعدت دبي بشكل أقل نسبيا على عوائد النفط وبشكل أكبر على القروض الرخيصة واثارت الازمة العالمية الكثير من الخاوف من تآثر الامارة الخليجية التي شهدت طفرة في السابق في سداد ديون تتراوح بين 15 مليار إلى 20 مليار دولار تحتاج لاعادة التمويل خلال العام الجاري.

الان تلك المخاوف همدت عقب قيام دبي باصدار برنامج سندات بقيمة 20 مليار دولار بقيمة مصرف الامارات المركزي في النصف الاول منه يبلغ 10 مليارات دولار. ويعول بعض المستثمرين على ان امانة ابوظبي ستدخل لاتخاذ دبي إذا تطلب الامر.

أعلى من دبي التي بلغت نسبة مقايضة الائتمان الافتراضي لمدة خمس سنوات بها في شباط مستوى قياسيا وصل الى حوالي 900 نقطة اساس (9 ٪) ثم هبطت لتصل الآن الى ما يقرب من 660 نقطة اساس.

وتعدت دبي بشكل أقل نسبيا على عوائد النفط وبشكل أكبر على القروض الرخيصة واثارت الازمة العالمية الكثير من الخوف من تآثر الامارة الخليجية التي شهدت طفرة في السابق في سداد ديون تتراوح بين 15 مليار إلى 20 مليار دولار تحتاج لاعادة التمويل خلال العام الجاري.

الان تلك المخاوف همدت عقب قيام دبي باصدار برنامج سندات بقيمة 20 مليار دولار بقيمة مصرف الامارات المركزي في النصف الاول منه يبلغ 10 مليارات دولار. ويعول بعض المستثمرين على ان امانة ابوظبي ستدخل لاتخاذ دبي إذا تطلب الامر.

عضو مجلس الشورى السعودي يقول إن بلاده قادرة على مواجهة الأزمة الاقتصادية إذا استمرت حتى 2011

الحلي بلغ العام الماضي قرابة 13.5 ٪ «ولو قامت الدولة باستخدام ودائعها في مؤسسة النقد في سداد الديونية لاستطاعت سادها وسيكون هناك فائض بقيمة 40 ٪ إلى إجمالي الناتج المحلي». وأضاف أن الأداء الاقتصادي حقق نموا متميزا في العام الماضي ليصل إجمالي الإنتاج إلى 1.7 تريليون ريال وهو نمو مدفوع بنمو القطاع النفطي، لكن تراجع حجم الإنتاج وحجم الأسعار سيؤدي إلى انكمش قطاع النفط لقرابة 50 ٪ في العام الحالي، ما يؤدي إلى تراجع نمو الاقتصاد الإجمالي ليصل إلى 1.27 تريليون ريال.

أما بالنسبة إلى القطاعين الخاص والحكومي قال الشيخ إنهما سيستهدان نموا ولكن بنسبة أقل من العام الماضي حيث سيتم القطاع الخاص بالأسعار الجارية بنسبة تقارب 6.8 ٪ والقطاع الحكومي بنسبة 7 ٪، وإذا ما نظرنا في مؤسسة النقد في سداد الديونية أساسا (9 ٪) ثم هبطت لتصل الآن إلى ما يقرب من 660 نقطة اساس.

وتعدت دبي بشكل أقل نسبيا على عوائد النفط وبشكل أكبر على القروض الرخيصة واثارت الازمة العالمية الكثير من الخوف من تآثر الامارة الخليجية التي شهدت طفرة في السابق في سداد ديون تتراوح بين 15 مليار إلى 20 مليار دولار تحتاج لاعادة التمويل خلال العام الجاري.

الان تلك المخاوف همدت عقب قيام دبي باصدار برنامج سندات بقيمة 20 مليار دولار بقيمة مصرف الامارات المركزي في النصف الاول منه يبلغ 10 مليارات دولار. ويعول بعض المستثمرين على ان امانة ابوظبي ستدخل لاتخاذ دبي إذا تطلب الامر.

صعود الاسهم في الامارات وعمان بدعم مكاسب عالية ومشتريات أجنبية

وقال «هناك بعض الاستقرار. يدرك المستثمرون الآن أن السوق بلغت منتهائها في الانخفاض وزادت أسعار النفط العماني إلى 47 دولارا للبرميل وهو مستوى أعلى بدولارين من السعر المفترض في الميزانية الحكومية».

وارتفعت أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل اسس مسجلة أعلى مستوى لها منذ أول كانون الاول/ديسمبر بعد إعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي أنه سيخض تريليون دولار أخرى في الاقتصاد الأمريكي.

وقال الخبير الاقتصادي هينم عربي «بصفة عامة من المتوقع أن تتأثر الأسواق الخليجية بتلك الأنباء».

وفي قطر صعد المؤشر القياسي 0.79 بالمئة إلى 4758 نقطة. وارتفع المؤشر خلال جلسات التداول الأربع الماضية بنسبة 8.1 بالمئة. وتراجع سهم بنك قطر الوطني 1.38 في المئة بعد صعوده هذا الشهر بنسبة 28.75 بالمئة بينما انخفض سهم البنك التجاري القطري 1.48 بالمئة بعد مكاسب تجاوزت 15 بالمئة هذا الشهر.

في الكويت أغلق المؤشر القياسي على ارتفاع بنسبة 0.88 بالمئة إلى 6683 نقطة. وصدعت سهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) بنسبة 2.47 بالمئة وشركة الخازن العمومية (أجيليتي) 4.41 بالمئة.

وارتفع مؤشر السوق البحرينية 0.99 بالمئة إلى 1587 نقطة. وصدع سهم البنك الأهلي المتحد 5.33 بالمئة.

وقال «هناك بعض الاستقرار. يدرك المستثمرون الآن أن السوق بلغت منتهائها في الانخفاض وزادت أسعار النفط العماني إلى 47 دولارا للبرميل وهو مستوى أعلى بدولارين من السعر المفترض في الميزانية الحكومية».

وارتفعت أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل اسس مسجلة أعلى مستوى لها منذ أول كانون الاول/ديسمبر بعد إعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي أنه سيخض تريليون دولار أخرى في الاقتصاد الأمريكي.

وقال الخبير الاقتصادي هينم عربي «بصفة عامة من المتوقع أن تتأثر الأسواق الخليجية بتلك الأنباء».

وفي قطر صعد المؤشر القياسي 0.79 بالمئة إلى 4758 نقطة. وارتفع المؤشر خلال جلسات التداول الأربع الماضية بنسبة 8.1 بالمئة. وتراجع سهم بنك قطر الوطني 1.38 في المئة بعد صعوده هذا الشهر بنسبة 28.75 بالمئة بينما انخفض سهم البنك التجاري القطري 1.48 بالمئة بعد مكاسب تجاوزت 15 بالمئة هذا الشهر.

في الكويت أغلق المؤشر القياسي على ارتفاع بنسبة 0.88 بالمئة إلى 6683 نقطة. وصدعت سهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) بنسبة 2.47 بالمئة وشركة الخازن العمومية (أجيليتي) 4.41 بالمئة.

وارتفع مؤشر السوق البحرينية 0.99 بالمئة إلى 1587 نقطة. وصدع سهم البنك الأهلي المتحد 5.33 بالمئة.

وفي عمان أغلق المؤشر الرئيسي على ارتفاع ولجسة التداول الثانية على التوالي ليصعد بنسبة 2.39 بالمئة إلى 4772 نقطة. وزادت سهم بنك مسقط والشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) بنسبة 7.91 بالمئة و 1.97 بالمئة على الترتيب.

وكانت سوق الاسهم السعودية مغلقة في العطله الاسبوعية.

الارتقاء قد ينكمش.

وأبلغ الوزير سلطان بن سعيد المنصوري الصحافيين في دبي «قد يحدث انكماش ... جزء كبير من الوضع يتوقف على ما سيحدث في الاقتصاد العالمي في النصف الثاني. لا يمكن التكهن بما سيحدث بنهاية العام نظرا للوضع في الاقتصاد العالمي... أود أن أكون متحفظا وأقول إن الإمارات ستتأثر بالتباطؤ في حيث حل حاكم البلاد مجلس الأمة (البرلمان) يوم الأربعاء عقب استقالة الحكومة فخضا لتصفيات ديونها الاماراتي.

وقد تواجه الكويت الجاورة حيث حل حاكم البلاد مجلس الأمة (البرلمان) يوم الأربعاء عقب استقالة الحكومة فخضا لتصفيات ديونها الاماراتي.

انفسوزر سرفيس إنها عقبات يضعها عدم الاستقرار السياسي في طريق خطة لتحفيز الاقتصاد.

وقال وزير الاقتصاد لخاس أكبر بلد مصدر للنفط في العالم ان الاقتصاد قد ينكمش هذا العام في خضم أزمة أوقعت معظم العالم الصناعي في ركود. وفي وقت سابق هذا الأسبوع توقع محافظ البنك المركزي أيضا ان

الرياض - يوب بي اي: أعلنت الحكومة المصرية أنها ستستمر بتزويد المزارع التي يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال في منطقة توشكى بيماء النيل مجانا رغم انقادات وجهت لها بذلك.

الرياض - يوب بي اي: أعلنت الحكومة المصرية أنها ستستمر بتزويد المزارع التي يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال في منطقة توشكى بيماء النيل مجانا رغم انقادات وجهت لها بذلك.

ونقلت صحيفة (الأهرام) يوم الخميس عن الناطق باسم الحكومة المصرية مجدي راضي ان رئيس الوزراء احمد نظيف وافق على الاستثمار بتوفير المياه المستصلحة من مجمل مساحة الارض الكلية البالغة 120 ألف فدان من المشروع الذي يقع بالقرب من بحيرة ناصر جنوب البحر العالي.

وكانت صحف مصرية قد اشارت هذا الاسبوع الى ان اقالة وزير الري محمود ابو زيد جاءت على خلفية اثاره قضية مزارع الامير السعودي وبسبب موقفه الداعي لوضع ضوابط لتوفير مياه النيل وعدم الهدر بها و دفع المستثمرين بعض تكاليف الري.

وشدد راضي «ان تسعير المياه غير وارد وغير قانوني، والاتفاقيات الدولية لا تسمح به»، ولكنه اضاف «هذا لا يعني الإفراط في استخدامها لأنه قد يؤدي إلى ان مصر قد لا تجد المياه الكافية للزراعة بحلول 2017.. ووصف الاتقادات التي توجه للحكومة بأنها «محاوالات لاثارة أزمة ... لا داعي لها»، وتبلغ مساحة مشروع توشكى حوالي ستة ملايين فدان يتم العمل حاليا في مساحة 540 ألف فدان منها.

وكان الامير الوليد ومستثمرين آخرين قد حصلوا على مساحات شاسعة من اراضي المشروع الذي تكلف حوالي 6 مليار جنيه مصري، أي ما يعادل نحو مليار دولار امريكي، الا ان كثيرين ينتقدون عدم استثمارهم الاموال اللازمة لاستغلال الأراضي التي حصلوا عليها.

عضو مجلس الشورى السعودي يقول إن بلاده قادرة على مواجهة الأزمة الاقتصادية إذا استمرت حتى 2011

الحلي بلغ العام الماضي قرابة 13.5 ٪ «ولو قامت الدولة باستخدام ودائعها في مؤسسة النقد في سداد الديونية لاستطاعت سادها وسيكون هناك فائض بقيمة 40 ٪ إلى إجمالي الناتج المحلي». وأضاف أن الأداء الاقتصادي حقق نموا متميزا في العام الماضي ليصل إجمالي الإنتاج إلى 1.7 تريليون ريال وهو نمو مدفوع بنمو القطاع النفطي، لكن تراجع حجم الإنتاج وحجم الأسعار سيؤدي إلى انكمش قطاع النفط لقرابة 50 ٪ في العام الحالي، ما يؤدي إلى تراجع نمو الاقتصاد الإجمالي ليصل إلى 1.27 تريليون ريال.

أما بالنسبة إلى القطاعين الخاص والحكومي قال الشيخ إنهما سيستهدان نموا ولكن بنسبة أقل من العام الماضي حيث سيتم القطاع الخاص بالأسعار الجارية بنسبة تقارب 6.8 ٪ والقطاع الحكومي بنسبة 7 ٪، وإذا ما نظرنا في مؤسسة النقد في سداد الديونية أساسا (9 ٪) ثم هبطت لتصل الآن إلى ما يقرب من 660 نقطة اساس.

وتعدت دبي بشكل أقل نسبيا على عوائد النفط وبشكل أكبر على القروض الرخيصة واثارت الازمة العالمية الكثير من الخوف من تآثر الامارة الخليجية التي شهدت طفرة في السابق في سداد ديون تتراوح بين 15 مليار إلى 20 مليار دولار تحتاج لاعادة التمويل خلال العام الجاري.

الان تلك المخاوف همدت عقب قيام دبي باصدار برنامج سندات بقيمة 20 مليار دولار بقيمة مصرف الامارات المركزي في النصف الاول منه يبلغ 10 مليارات دولار. ويعول بعض المستثمرين على ان امانة ابوظبي ستدخل لاتخاذ دبي إذا تطلب الامر.

صعود الاسهم في الامارات وعمان بدعم مكاسب عالية ومشتريات أجنبية

وقال «هناك بعض الاستقرار. يدرك المستثمرون الآن أن السوق بلغت منتهائها في الانخفاض وزادت أسعار النفط العماني إلى 47 دولارا للبرميل وهو مستوى أعلى بدولارين من السعر المفترض في الميزانية الحكومية».

وارتفعت أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل اسس مسجلة أعلى مستوى لها منذ أول كانون الاول/ديسمبر بعد إعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي أنه سيخض تريليون دولار أخرى في الاقتصاد الأمريكي.

وقال الخبير الاقتصادي هينم عربي «بصفة عامة من المتوقع أن تتأثر الأسواق الخليجية بتلك الأنباء».

وفي قطر صعد المؤشر القياسي 0.79 بالمئة إلى 4758 نقطة. وارتفع المؤشر خلال جلسات التداول الأربع الماضية بنسبة 8.1 بالمئة. وتراجع سهم بنك قطر الوطني 1.38 في المئة بعد صعوده هذا الشهر بنسبة 28.75 بالمئة بينما انخفض سهم البنك التجاري القطري 1.48 بالمئة بعد مكاسب تجاوزت 15 بالمئة هذا الشهر.

في الكويت أغلق المؤشر القياسي على ارتفاع بنسبة 0.88 بالمئة إلى 6683 نقطة. وصدعت سهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) بنسبة 2.47 بالمئة وشركة الخازن العمومية (أجيليتي) 4.41 بالمئة.

وارتفع مؤشر السوق البحرينية 0.99 بالمئة إلى 1587 نقطة. وصدع سهم البنك الأهلي المتحد 5.33 بالمئة.

وقال «هناك بعض الاستقرار. يدرك المستثمرون الآن أن السوق بلغت منتهائها في الانخفاض وزادت أسعار النفط العماني إلى 47 دولارا للبرميل وهو مستوى أعلى بدولارين من السعر المفترض في الميزانية الحكومية».

وارتفعت أسعار النفط فوق 50 دولارا للبرميل اسس مسجلة أعلى مستوى لها منذ أول كانون الاول/ديسمبر بعد إعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي أنه سيخض تريليون دولار أخرى في الاقتصاد الأمريكي.

وقال الخبير الاقتصادي هينم عربي «بصفة عامة من المتوقع أن تتأثر الأسواق الخليجية بتلك الأنباء».

وفي قطر صعد المؤشر القياسي 0.79 بالمئة إلى 4758 نقطة. وارتفع المؤشر خلال جلسات التداول الأربع الماضية بنسبة 8.1 بالمئة. وتراجع سهم بنك قطر الوطني 1.38 في المئة بعد صعوده هذا الشهر بنسبة 28.75 بالمئة بينما انخفض سهم البنك التجاري القطري 1.48 بالمئة بعد مكاسب تجاوزت 15 بالمئة هذا الشهر.

في الكويت أغلق المؤشر القياسي على ارتفاع بنسبة 0.88 بالمئة إلى 6683 نقطة. وصدعت سهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) بنسبة 2.47 بالمئة وشركة الخازن العمومية (أجيليتي) 4.41 بالمئة.

وارتفع مؤشر السوق البحرينية 0.99 بالمئة إلى 1587 نقطة. وصدع سهم البنك الأهلي المتحد 5.33 بالمئة.

وفي عمان أغلق المؤشر الرئيسي على ارتفاع ولجسة التداول الثانية على التوالي ليصعد بنسبة 2.39 بالمئة إلى 4772 نقطة. وزادت سهم بنك مسقط والشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) بنسبة 7.91 بالمئة و 1.97 بالمئة على الترتيب.

وكانت سوق الاسهم السعودية مغلقة في العطله الاسبوعية.

مسؤول سعودي: محاربة التغير المناخي قد تؤثر على اقتصادات دول التعاون الخليجي بشكل خطير

■ فيينا - رويترز: قال مسؤول سعودي يوم الخميس ان اتخاذ اجراءات صارمة في أنحاء العالم لمحاربة تغير المناخ قد يؤثر بشكل خطير على اقتصادات السعودية وسائر دول الخليج.

وأبلغ محمد الصبان من وزارة البترول السعودية مؤتمرا عن الطاقة تنظمه أوبك «الدول التي تتحدث عن الحد من الاعتماد على النفط قد تؤثر على اقتصادنا».

وسبق أن ألزمت منظمة أوبك بالحد من الانبعاثات الضارة وتستنمر السعودية في تقنيات استخلاص وتخزين الكربون.

وقال الصبان وهو رئيس الوفد السعودي إلى مؤتمر اطار عمل الأمم المتحدة المتعلق بتغير المناخ ومستشار اقتصادي كبير بوزارة البترول السعودية «إننا نستعدون لتحمل نصيبنا العادل من تكلفة معالجة تغير المناخ لكن ليس أكثر».

وأشار إلى دراسة مستقلة اعدها مؤسسة تشارلز ريفرز الاستشارية تقول ان سياسات تخفيف تغير المناخ قد تخصص خمسة إلى 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسعودية ودول الخليج الأخرى.

وأحال أيضا إلى نوبو تاناكا المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية الذي تحدث في نفس المؤتمر. وقال «إذا أخذتم تصور وكالة الطاقة الدولية الذي عرضه تاناكا اليوم تجدونه تصورا لسياسة صارمة من شأنها بالتاكيد أن تدفعنا صوب خسارة 20 في المئة من الرفاه الاقتصادي وهذا خطير جدا للدول المنتجة للنفط وبخاصة الدول الخليجية المنتجة». وقال جهود خفض ثاني أكسيد الكربون وفي نفس الوقت تقليل الاعتماد على النفط المستورد هي سلوك خطير جدا قد يؤثر على اقتصادنا. إننا معرضون لخسائر بسبب مثل هذه السياسات المتخيرة ضد منتجي النفط».

وكرر الصبان تصريحات وزير البترول السعودي علي النعيمي في جنيف يوم الإثنين بأن الملكة تستنمر أيضا في الطاقة الشمسية وتطمح أن تصبح موردا رائدا بالإضافة إلى دورها كأكبر بلد مصدر للنفط في العالم.

مصر تعد بالاستمرار بتوفير المياه لمزارع الوليد بن طلال بمنطقة توشكى

■ القاهرة- يو بي اي: أعلنت الحكومة المصرية أنها ستستمر بتزويد المزارع التي يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال في منطقة توشكى بيماء النيل مجانا رغم انقادات وجهت لها بذلك.

ونقلت صحيفة (الأهرام) يوم الخميس عن الناطق باسم الحكومة المصرية مجدي راضي ان رئيس الوزراء احمد نظيف وافق على الاستثمار بتوفير المياه المستصلحة من مجمل مساحة الارض الكلية البالغة 120 ألف فدان من المشروع الذي يقع بالقرب من بحيرة ناصر جنوب البحر العالي.

وكانت صحف مصرية قد اشارت هذا الاسبوع الى ان اقالة وزير الري محمود ابو زيد جاءت على خلفية اثاره قضية مزارع الامير السعودي وبسبب موقفه الداعي لوضع ضوابط لتوفير مياه النيل وعدم الهدر بها و دفع المستثمرين بعض تكاليف الري.

وشدد راضي «ان تسعير المياه غير وارد وغير قانوني، والاتفاقيات الدولية لا تسمح به»، ولكنه اضاف «هذا لا يعني الإفراط في استخدامها لأنه قد يؤدي إلى ان مصر قد لا تجد المياه الكافية للزراعة بحلول 2017.. ووصف الاتقادات التي توجه للحكومة بأنها «محاوالات لاثارة أزمة ... لا داعي لها»، وتبلغ مساحة مشروع توشكى حوالي ستة ملايين فدان يتم العمل حاليا في مساحة 540 ألف فدان منها.

وكان الامير الوليد ومستثمرين آخرين قد حصلوا على مساحات شاسعة من اراضي المشروع الذي تكلف حوالي 6 مليار جنيه مصري، أي ما يعادل نحو مليار دولار امريكي، الا ان كثيرين ينتقدون عدم استثمارهم الاموال اللازمة لاستغلال الأراضي التي حصلوا عليها.

توقع اليزيد من انخفاض عائدات قناة السويس بسبب تراجع الحمولات

■ الاسماعيلية- رويترز: قال مسؤول بهيئة قناة السويس ان عائدات القناة ستشهد خلال الفترة المقبلة مزيدا من التراجع بسبب الانخفاض الملحوظ في حمولات سفن الحاويات ونقلات النفط والبضائع الصب.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويتزر «المؤشرات الحالية للمعور تؤكد وجود انخفاض مع بداية العام الجديد خلال كانون الثاني (يناير) الماضي في حمولات سفن الحاويات بنسبة 11 في المئة وفي نقلات النفط بنسبة 26.4 في المئة فيما حقق سفن البضائع الصب انخفاضا بلغ 55.1 في المئة بالمقارنة بشهر كانون الثاني (يناير) من العام الماضي».

وأضاف ان سفن النفط الذي تناقلت النفط وسفن البضائع الصب تمثل نحو 83.2 في المئة من اجمالي الحمولات المارة بقناة السويس. وتعتبر سفن الحاويات المستخدم الاوائل للقناة وتأتي نقلات النفط في المرتبة الثانية وسفن البضائع الصب في المرتبة الثالثة.

وقال المسؤول ان جميع انواع السفن المارة بقناة السويس قد شهدت تراجعا ملحوظا مع بداية العام الجاري باستثناء سفن الركب، وتابع ان هذا التراجع يرجع الى الازمة المالية العالمية وتباطؤ حركة التجارة العالمية بشكل ملحوظ وانخفاض عمليات نقل المواد الخام والمصنعة بين الدول المستوردة والمصدرة اضافة الى لجوء بعض شركات الملاحة الى تغير خطوط سيرها بعيدا عن قناة السويس بسبب اعمال الفرصة في القرن الافريقي.

وكانت الهيئة قالت في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي انها ستبقى على رسوم العبور دون تغيير في 2009.

والقناة مصدر مهم للعملة الصعبة بالنسبة لمصر الى جانب السياحة وصادرات النفط والغاز وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

الحكومة المغربية توقع اتفاقا لإنشاء فندقين عائمين

■ الرباط- رويترز: وقعت الحكومة المغربية يوم الأربعاء اتفاقين مع صندوقين محليين للاستثمار السياحي لانشاء فندقين عائمين في مراكش والادال البيضاء بقيمة 850 مليون درهم (حوالي 100 مليون دولار) وسط تكتهاات بان يتأثر قطاع السياحة المغربي بالأزمة المالية العالمية.

والزمت اكتيف انفيست التابعة لمجموعة بي.إم.سي.اي المصرفية بموجب الاتفاقين بيانا ففندق عائم في مراكش بقيمة 618 مليون درهم في شراكة مع المجموعة الفندقية الفرنسية توفيل فرونتيير.

وسيفيض المشروع 800 غرفة جديدة وسيوفر 1200 وظيفة مباشرة.

كما تكلفت مجموعة ايبترز بارتنرز عن مجموعة التجاري وفا بنك والبنك الشعبي المغربيين بشراكة مع المجموعة الإسبانية هوسا هولتيلز ببناء فندق عائم بالدار البيضاء بقيمة 230 مليون درهم.

وسيفيض المشروع 534 سريرا وسيوجد 214 وظيفة مباشرة. ومن المنتظر أن يكون الفندقان جاهزين للتشغيل بحلول 2012.

ووضع المغرب خطة للوصول إلى 10 ملايين سائح بحلول 2010. ويقول مسؤولون ان الخطة تمضي قدما على الرغم من الأزمة المالية العالمية.

وقال وزير السياحة المغربي محمد بوسعيد للصحافيين عقب توقيع الاتفاقين ان بيانا الفندقين العائمين دليل على أن «رؤية 2010 ماضية قدما بالرغم من الظروف العالمية الغير المواتية».

وتشكل عائدات السياحة اهم مصدر للعملة الصعبة للمغرب الى جانب التحويلات النقدية للمغاربة المقيمين في الخارج.

الرباعي الانكليزي في دوري ابطال اوروبا امام احتمال «تصفية» ذاتية



لاعب تشلسي مايكل ايسيان (وسط) يتفرد بالكرة خلال المباراة مع مانشستر سيتي

الاوروبي، قبل تاهله الى ربيع النهائي، الا يلعب في هذا الموعد، علما بان مباريات الذهاب ستقام في 7 و8 نيسان/ابريل، ومباريات الاياب في 14 و15 منه.

في مدرجات ملعب هيلزبره في شيفيلد الذي احتضن مباراة نصف نهائي كأس انكلترا بين ليفربول ونوتنغهام فوريست.

واوضح الاتحاد الاوروبي في بيان «اننا نعي تماما ما يعنيه النهائي في 15 نيسان/ابريل المقبل ليفربول لقوا حتفهم في 15 نيسان/ابريل 1989 خلال تدافع

«كل ما بوسع» من اجل ان يجنب ليفربول خوض اياب الدور ربع النهائي في 15 نيسان/ابريل المقبل حيث تصادف الذكرى العشرين لاساة هيلزبره.

للعام الخامس على التوالي (مانشستر - تشلسي 2008 وليفربول 2005 و2007 وارسنال 2006) والسادسة عشرة في هذه المسابقة بصيغتها القديمة (كأس الاندية الاوروبية البطة) والحديثة.

اما برشلونة فاكنتسح ليون الفرنسي 5 - 1 (2 - 1 ذهابا)، وبورثو البرتغالي تاهل بتعادله مع صيفه اثلتيكو مدريد الاسباني صفر - صفر (2 - 2 ذهابا)، وبايرن ميونيخ بسحقه سبورتنغ لشبونة 7 - 1 ايايا و5 - صفر ذهابا، وقياربال على حساب باناثينايكوس اليوناني (2 - 1 ايايا و1 - 1 ذهابا).

المدرّب الأسباني بنيتيز يوقع عقدا جديدا مع ليفربول

والمدينة، وعندما يكون لديك ناد كهذا ومشجعون كهؤلاء لا يمكن أبدا أن ترفض البقاء معهم، لطلما أعلنت بوضوح عن رغبتني في البقاء هنا لمدة طويلة، وعندما ينتهي عقدي الجديد ساكون قد أضفيت أكثر من عقد كامل في ليفربول.»

واوضح الاتحاد الاوروبي في بيان «اننا نعي تماما ما يعنيه النهائي في 15 نيسان/ابريل المقبل ليفربول لقوا حتفهم في 15 نيسان/ابريل 1989 خلال تدافع

بطولة المانيا: هرتا برلين امام اختبار شتوتغارت ومهمة سهلة لبايرن ميونيخ

وفي المباريات الأخرى، يلعب باير ليفركوزن مع اينتراخت فرانكفورت، ويوروسيا دورتموند مع فيردر برين، واينرجي كولن مع كولن.

ووجه بنيتيز شكره الى مالكي ليفربول على «مجهودهم الكبير» الذي بذلوه لإتمام صفقة بقائه بالنادي.

منذ موسم 2004 - 2005 تعادل الفريقان من دون اهداف في 11 مباراة، وفي موسم 2006 - 2007 فاز ليفربول بهدف في الاياب، وفي موسم 2007 - 2008 فاز تشلسي ذهابا بهدف ودهما ليفربول ايايا بنفس النتيجة قبل ان يفوز ببركات الترجيح (4 - 1).

منذ موسم 2003 - 2004، ويعد عودة الفرق الانكليزية لمسيرة الالقاء على يد مانشستر يونايتد عام 1999، تواجد الانكليز 10 مرات في ربيع النهائي و8 مرات في

مارادونا حزين بعد أن وصفه جمهور بوكا بالخائن

واضاف المدرب الاسباني «احب هذا النادي والجماهير كبير.

وقال بنيتيز «جعبينا في النادي نريد الشيء ذاته، وهو أن نتجح في الفوز باللقب بطولات كبيرة.»

بطولة الارجنتين: ميسي يتصدر

وقال ميسي «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

البرازيل: رونالدو يتصدر

وقال رونالدو «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

بطولة الاردن: الوحدات وشباب الاردن ابرز المواجهات

وامامه ذهابا صفر - 1) وايضا على شباب الحسين والجزيرة في المرحلتين التاليتين اذا اذ احرز اللقب وذلك شرط تعثر الوحدات فيها امام البيعة واتحاد الرمثا.

بطولة العراق: اختبار صعب للمنتخب العراقي وفرصة للامانة لتقليص الفارق مع المنتصر

يرفع فيها الطرفان شعار الفوز لامهية لان خصوصاً للضيوف مغادرة المركز الاخير ولصاحب الارض المتطلع للاستفادة من عامل الأرض والمؤازرة لتحسين مركز التاسع (19 نقطة).

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

بطولة العراق: اختبار صعب للمنتخب العراقي وفرصة للامانة لتقليص الفارق مع المنتصر

يرفع فيها الطرفان شعار الفوز لامهية لان خصوصاً للضيوف مغادرة المركز الاخير ولصاحب الارض المتطلع للاستفادة من عامل الأرض والمؤازرة لتحسين مركز التاسع (19 نقطة).

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»

الولايات المتحدة: ليدل يتصدر

وقال ليدل «الهدف هو الفوز باللقب، ولكنني سعيد بما حققته في هذه البطولة.»



ردا على رئيس التحرير: تفاعل موسى في العراق

■ لاشك أن السيد عمرو موسى يتعمق حدوث تطورات ايجابية في العراق. ولكن الواقع شيء آخر، فالاحتلال لم يتغير، والنفوذ الايراني في العراق أصبح خطرا كبيرا. أما الذي يقال عن المصالحة فهو محض هراء، فملايين الأشخاص محرومون من وظائفهم والأخرون مطاردون وعرضة للتصفيات، لا سيما العلماء وضباط الجيش العراقي السابق، وما زال قانون «اجتثاث البعث» مطبقا والمحاصصة الطائفية وصلت الى كل مستويات الهرم الاداري وازداد نفوذ المافيات الميليشياوية حتى أضحت العراق بامتياز الدولة الأولى في الفساد ونهب أموال المجتمع. قائلين هو التغيير الايجابي الحقيقي؟ إن حكام بغداد يحاولون استثمار هذه الزيارات لأضواء شرعية على جرائمهم بحق العراق والأمة. وضع العراق هذا يمثل تهديدا للأمن القومي العربي على الجامعة العربية العمل على تغييره، وذلك لا يتم بمجاملة الحكام.

سمير عزيز

الاعتراف بالاحتلال والاشادة به!

■ أمين عام الجامعة العربية، يزور العراق، الذي تحتله القوات الأمريكية، ويشيد بإنجازات التي تحققت فيه خلال السنوات الماضية:هل نستطيع القول ان السيد موسى هو ضد وجود القوات الأمريكية في العراق. كقوات احتلال. بالطبع لا. والا لما ذهب إلى العراق. فلم نسمع أنه تعتقد العراقيين الذين نزحوا عن بلادهم. لم نسمع أنه رفع صوتا ضد القتل في العراق، وضد المدمامات، وضد اعتقال آلاف العراقيين في سجون أمريكية، على أرض العراق. من ناحية ثانية، هل وجه أمين عام الجامعة العربية الملامة إلى الحكومة العراقية المتعاقبة مع المحتلين؟ بالطبع لا! التعاون مع المحتل، جريمة أو خيانة، إلا في ديار العرب. لماذا يمالئ الأمين العام، وفي هذه الوقت بالذات؟ يريد أن يجذب حكومة العراق الطائفية إلى معسكر الاعتدال بموازاة الجهود التي تبذل مع سورية؛ باختصار إن مواقفه ترضي الولايات المتحدة فقط.

علاء سالم درويش

في العراق حكومة وطنية

■ أنا لست مؤيدا لتوجهات السيد نوري المالكي.. ولكنني أريد فقط أن استوضح اين هي الطائفية.. ليست حكومة المالكي طائفية تشترك فيها جميع طياف العراق من الشيعة والسنة والأكراد وغيرهم. يا حكومة العراق حكومة ديمقراطية انتخبها الشعب العراقي بحرية ويزادته.. اما الطائفية فتمثل بياقي الحكومات العربية غير المنتخبة اصلا.

محمد اللواتي

كل الدول العربية طائفية!

■ الحكومة العراقية منتخبة، وتمثل فيها كل شرائح المجتمع العراقي، فكل الحكومات العربية طائفية لانها لا تعترف بالطوائف المختلفة معها، الا الحكومة العراقية، فهي تعترف للجميع، لانها من الجميع، ماذا تسمون الحكومة السعودية، التي لا تعترف بملعوني شيعة، وماذا تقولون عن حكومة البحرين، حيث ثلاثة ارباع السكان من الشيعة، ولا يوجد لهم دور يذكر في الحياة السياسية، وماذا تقولون عن سورية ولبنان وغيرها من الدول العربية؟!

احمد الغراني

اسقرار العراق زائف

■ العراق ضيعه التأمور العربي- الإيراني، والخيانة الداخلية، خصوصا المتحالفة مع ايران، وما يدعيه عمرو موسى من استقرار في العراق هو نثر للرماد في العيون لتحسين وجه امريكا البشع، وهي التي سلمت العراق ليران على طبق من ذهب. وتحفظ بعض العرب على تصرفات ايران له ما يبرره. ولكن اين العمل الجاد للنهوض وبناء القوة التي تدفع الاعداء، واين النية للتخلص من الهيمنة الصهيونية امريكية والتوجه نحو الوحدة الحقيقية التي تضمن الحقوق وتحفظ الاوطان والكرامة وتشترك كافة فئات الشعب دون محاباة او محسوبيات او ضغائن طائفية؟!

كريم حسن

هزيمة التكتلات الدينية

■ ان كان الاحتلال الامريكي للعراق ظلما وغير مشروع ومبرر، وان كانت الولايات المتحدة جاءت الى العراق بهدف نهب ثرواته وتمزيق وحدته الوطنية، الا ان هناك شبيئا على الارض قد تغير، ولن يعود وهو ما قد ننسبه للجميع وهو ان المعاناة الطويلة والمبررة خلقت شعبا لا يقبل الاستسلام، ولن يقع مرة اخرى فريسة حكام ديكتاتوريين، وهذا ما لم تكن امريكا تريد وبن تصنعه هي، الا ان الظروف هي من خلقتة وهو نتيجة طبيعية لمخاض عسير دفع العراقيون ثمنه باهضا من ارواح ابنائه، وان تكن الطائفية الدينية لعبت دورا سئيا في العراق الا ان الواقع يبرهن على زوالها وهذا ما ظهر في الانتخابات، حيث ان التكتلات الدينية لم تحصل على اصوات الناخبين وهذا يبشر بالخير ويدل على ان العراق يبسر فعلا نحو الافضل، ارادت امريكا ان ترد فنحن لا نغفص اعيننا عن الحقائق لاننا نعداي امريكا فقط.

مفيد الشوفي

مع عراق قوي موحد

■ نحن مع عراق قوي موحد تحت حكم أناس ينتمون الى الوطن وليس الحزب او الطائفة. متى كان العراق مناصرا للقضايا الامة في ظل القوميين والبعثيين لا بالشعارات التي لا تغمي من جوع، هل مناصرة القضية الفلسطينية في بترت 25 الف لست استشهداى. وهل هي بشن الحروب وانهاك العراقيين واستنزافهم في حروب جلبت للعراق الدمار. لا للمالكي ولا لعمر موسى ولا للبعث العبيثي، ونعم لعراق موحد في ايدي ابناء حكامه يخافون الله وهم حكمه في يوم لا مقر منه.

يوسف ابن تاشفين

جامعة المصالح

■ عندما كان السيد عمرو موسى وزيرا للخارجية المصرية كنا نرى له مستقبلا رفيعا وان يكون خليفة السيد مبارك في الحكم، ولكن مرض التورث داخل دولنا العربية ابعد عن ذلك، وضعوه بدبلا عن ذلك رئيسا لجامعة عربية مية منذ ولدت، حيث لا لزوم لقرارتها، وكان الاجدر هدمها وضماها الى فندق هيلتون الجاور لها واقامة مشروع سياحي عليها بدلا من هذه الاحتضاط والتبعية لبعض من الدول عربية ام اجنبية، ان كان الافضل للسيد موسى ان يزور شعبنا في غزة، وان يشاهد اثار الدمار والحراب فيها، وان يصدر قرارا بمقاطعة الحكومة المصرية لاغلاق معبر رفح وعزل حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني عن الخارج، وبدلا من ان يفعل هذا يذهب لزيارة العراق، حيث لا تعرف جماهيرنا العربية ما هدف هذه الزيارة والمقصود منها، والكك يعلم ان امريكا هي صاحبة القرار هناك.

احمد ابو اللطف

استراحة محارب

■ كفى العراق حروباً ودماراً وقتلاً وفقداً، فقد اتق الله للراحة بعد شلال من الدماء لم يتوقف منذ عشرون عاما، لماذا نستكثر على العراقيين الراحة في بلادهم، نعم امريكا محتلة ومجرمة وكل شيء سيئ، لكن بغض الوقت هل نريد للعراقيين الانتحار لم يزيدهم عربا اعزاء كرماء يكونون عربا اول لا أنفسهم واعادة بناء بلادهم، وثانيا ظهيرا صلبا ونصيرا للقضايا الاشقاء، فقد تيمم العرب بخروج العراق القوي من جامعتهم.

سعد محفوظ

مصالحة الرياض ومصالحة القاهرة

■ يسيطر على المواطن العربي شعورا يستطيع تجنبه وهو ان القرارات الكبرى التي يتخذها زعمائه ليست ملكا ليمينهم بل تاتيهم من الغير وينسحب هذا الإحساس على محاولات المصالحة في القمة الرباعية التي عقدت مؤخرا في الرياض وحضرتها كل من السعودية ومصر وسورية والكويت، كما ينسحب نفس الإحساس على المصالحة الفلسطينية المعقود مؤتمرها حاليا في القاهرة ويشترك بها جميع المنظمات الفلسطينية بما فيها فتح وحماس.

■ يعلم المواطن البسيط ان القيادة المعتدلين العرب لا يملكون ان ينهوا خلافاتهم البينية او بالتحديد خلافاتهم مع القيادة العرب غير المعتدلين بدون الحصول على ضوء أخضر امريكي إلا في حالة ان جميع الاطراف العربية أصبحت ترى ما لم تكن تراه سابقا وهو ان القبضة الأمريكية على منطقتنا أخذت بالإنسباط والإرخاء وأن

لماذا لا تكون بريطانيا صديقة لفلسطين؟



■ يبدو ان بريطانيا قد اقتنعت بان السياسات التي انتهجتها الحكومات السابقة حيال القضايا العربية في المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية لم تؤد الى نتائج مرجوة. فامريكا وبريطانيا ادركتا اخيرا بان التحاور مع حزب الله وحركة حماس امر لا يد مسنه بعد ان اثبتت الحركتان انها اهل للقيادة وصناعة النصر العادل لبلديهما وبدونهما ان يحل السلام في المنطقة. فاحتلال فلسطين واجزاء من لبنان من قبل العصابات الصهيونية خلق وضعاً اقليمياً لا يمكن

مولد الحبيب... مولد أمة

■ ميلاده ه قبل 1430 كان بشري بميلاد عهد جديد يعم الخير فيه أرجاء الكون وتنشر الرحمة لظلالها الوارفة على المعمورة كلها، اعلن ميلاد القيم والاخلاق والحريية والعدالة والسمو والظهر والتواضع وكل معنى جميل عاش الحياة كعنا ينبت في ان تعاش، عاش الحزم واللين والشجاعة والرحمة والقوة والسرافة والعزة واليساطة عاش لنفسه واهله وللناس.

■ عاش العبادة وخاض غمار العمل والانجاز وعاش مع الناس واحدا منهم يحتك بهم فيرح فرحهم ويحزن حزنهم يداعب هذا ويضحك مع ذلك يشوشا مبهتسا متسامحا، باختصار عاش قرآنا يعشي على الارض في اتران عجيب فيعيش دنياه باجمل مايمكن ان تعاش ويعمل للأخرة الأبدية بافضل العبادات فرائضها وتوافلها الحب لله الحب زوجته احب اهله وكل المؤمنين محبا الخير للاخريين مؤثرا لهم على نفسه سلوك راق وذوق عال في زمن العرب البدر الاجلاف عاش صابرا محتسبا رغم كل الازي الذي اصابه عاش معلما للناس الخير داعيا الى الفضيلة حكيماً

البلبل إذ يصل الى ذقوننا

■ في الثمانينات من القرن الماضي وقبل عصر الفضائيات عندما كنا لا نزال اسيري المحطات الحلية، كانت شاشاتنا العربية الصغيرة تعرض مسلسلا كوميديا باللغه الانكليزية بعنوان «الأصدقاء الثلاثة»، Three's Company يتناول حياة ثلاثة أصدقاء، رجل وامرأتان، يعيشون جميعا في نفس المنزل. وفي قالب الكوميديا الطريفة والشخصيات الجذابة نسبيا شرعية الفكرة من عددها، واستمر عرض المسلسل سنوات وسنوات وفي العرض وإعادة العرض، لم نتساءل خلالنا عن الأفكار التي بثها هذا المسلسل في مجتمعنا، كان هذا الإطار بعيدا، في مجتمع غربي وقارة أخرى، ونحن فقط مشاهدون. تنسلى ونقل الوقت، والأمر بعيد عنا ولا يحتاج لكل هذه التحليلية في تقييمه والتعامل معه وبمنطق الاستبعاد، وأن هذا يحصل للأخريين فقط، ومجتمعنا آمن من هذه الشرور، تنسلل إلينا عمل آخر يمد نفس الفكرة، المسائكة والشرائة والزماله بين الجنسيتين partnership، وهو مسلسل الأصدقاء Friends الذي ما زالت القنوات الفضائيات العربية تتنافس في عرضه وإعادة عرضه مرات ومرات بالرغم من انتهاء بثه في أمريكا منذ سنوات، وفكرته تقوم على عرض حياة ثلاث شابات وثلاثة شبان يعيشون سويا، أربعة منهم يرتبطون بعلاقات حب وانجاب بعد سكنهم سويا دون زواج، بينما الاثنين الاخريين، امرأة ورجل غربيي الاطوار مع بعض التلميحات أن

أخيرا قادة هذه الدول ان الله هو ربنا..! ولا رب لنا سواه..؟ أمتنى بكل تأكيد ذلك لكنني لا اظنني إلا خالسا لأن نوع المسادة لا يتغير بالأمانى فالماء يبقى ماء والحديد حديد وبالقياس نوع الرجال وخاصة الحكام منهم لا يتبدل من نفسه ولا يبدله سوى إرادة وتصحيات المستضعفين من المواطنين.

بلا أحلام وردية وبلا سطحات في عالم الأمانى تقول أن المصالحات سوف لن تأتي بثمارها وأن محور الإعتدال ما زال غير منحاز لمصالح شعبه وما زال قاصرا ومرهون القرار، فالحاكم لا يريد الألتفات لمصلحة أمته ولا يريد أن يضعها فوق مصالحه الخاصة وهو ما زال يعلم أن بقائه سلطانا مطلقا يتطلب منه السماح للغرباء في التحكم بقرارات الأمة المصرية الأمر الذي يتناقض حتما مع تطاعات الأمة. ويبقى أن نطرح أسئلة بسيطة ربما لا مفر من طرحها.. هل يتصالح الحق مع الباطل؟ وهل تتصالح المقاومة مع الإستسلام؟ وهل يتصالح الإستشهادي مع الأناثي والانتهازي والوصولي، ومما يدمي القلوب أن الإجابة على هذه الأسئلة تدلنا في حالة من الألم الشديد قد نتخطاه مستقبلا لكننا في الوقت الحاضر نعجز عن إحتماله.

عمر عبد الهادي



تجرى في المنطقة تصب في المصلحة الاسرائيلية على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة..

بوران بشير
b4bachir@yahoo.co.uk

وسجل موقفا عظيما ليصدر الامن رجل عظيم تعجز الحروف والكلمات عن وصفه وتعجز النفس عن تقديره النبي محمد صلى الله عليه وسلم قدم للعالم نظامه التوازن وقانونه العادل كان يفيض حبا لآخرين.. الرسول يخاطبنا كأنه صلى الله عليه وسلم يخاطبنا اليوم بسيرة ان الألم مفتاح الفرج والهزيمة مفتاح النصر والتخلف مفتاح التقدم فلا بأس ولايقنض مؤمن من رحمة الله ان ميلاد الرسول ميلاد أمة تقديري بنبيها واقتادتها فخرا ولطريقها للنجاح الحكمة التي اوتيتها الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي دعا الى اللعلم فقال من اراد الدنيا فاعليه بالعلم ومن اراد الآخرة فاعليه بالعلم ومن ارادهما معا فاعليه بالعلم ربى رجلا حكوما اجزاء كبيرة من المعمورة بنفس القيم التي قدمها فعلا قبل ان يقدمها قولا فانبتت حضارة تؤمن بالعلم والمنطق وكذا بالقيم والاخلاق في اتران فريد بين المادة والروح اللتين تمثلان جناحي النفس البشرية ولايمكن ان تستقيم الحياة الا بالتوازن بينهما يكفيك شرفا يا حبيبي انك صنعت خير امة انك نبى خير امة نجاحها وعزتها بالنمسك بالقرآعد والقيم والمنهج الواضح الذي تركته لنا السنة التي ليها كنههاها على امتداد الزمن و قلب الايام غلبي وقلبي وفكري ومشاعري تقف عاجزة عن وصفك عن اعطائك حنك اقل حق من حقوقك ابناعنا لنستك بلتقي في الجنة يا احب انسان في الوجود.

احمد النقيب

الرديلة واصبحتنا نزيد لقصتها ان تنتهي بنهاية سنديرلا السعيدة، وتعيش في ثبات ونبات وتخلط صبيانا وبنات، وما بين الجمال والحبكة وحرب الخير والشر، نسينا الخطيئة والشر الاكبر واصبحت العالماة الأمة خارج اطار الزواج أمر نسبي يقيم في اطاره ولا يُجْرَم ولا يُتَنقَد.

وفي ظل دوائر الأمان فقد ظل الاستبعاد لخطورة هذه الأفكار قائما، فهذا يحصل في المجتمعات الحولية، ونحن مجتمعات عربية محافظة، حتى جاء المسلسل الاصح الذي تناول الحب والعلاقات، ولكن في إطار القوية وبين البسطاء حيث الفتيات يرتدين غطاء الرأس والسرراويل الطويلة، والرجال يصلون في المسجد، والخطيئة ذاتها لم تعد خطيئة، بل حيا مباحا وخيارا حرا وعلى الأسوأ مشكله يمكن اصلاحها وخرق يمكن رفعه، واما المسلسل الثالث فاصبح اكثر واقعية، ولم يعد محصورا في وسائل الاعلام وخلف عدسات الكاميرا، بل اصبحنا نشاهده في مجتمعاتنا فكثرت اللقطاء واطفال الشوارع وانتهاك الحرمات والتحرش الجنسي، وتحولت المسائكة والمعاشرة والمشاركة من تجارب فردية في مجتمعات بعيدة الى قوانين وضعية فتحت المجال لأولاد العرب وبناتها بالتصرف على هوامه دون مراعاة لدين أو أسرة.

لقد ظللنا نشعر بالآمان حتى وصل البلبل الى ذقوننا فإلى متى سنسكت ونتعامل مع ما يأتينا عبر الشاشة الصغيرة الى انه مجرد فن وتسلية؟

د. ديمة طارق طهوب

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

دياب أبو جهجه*

■ عام 1866 أسس جمع من المبشرين البروتستانت في بيروت الكلية الانجيلية السورية بذلك أولى جامعات الشرق العربي في العصر الحديث، وتميزت الكلية بأنها كانت دون البلغة العربية وهو أمر كان نادر في حينه حتى على مستوى المدارس الثانوية والتعليمية، فقد كانت اللغة التركية هي المهيمنة على المدارس الرسمية واللغات الأوروبية على المدارس الخاصة.
و بين مطرقة التحيز العثماني وسندان التغريب الأوروبي كانت اللغة العربية خنثيا عاجزة عن أن تجاري العرب ومقتصرة على دورها كلفة فقه و علوم دينية، ومن المفارقات وسخريات الأقدار أن تساهم رغبة المبشرين البروتستانت الأمريكيين بإصبال الكتاب المقدس وتعاليمه إلى العرب في احياء هذه اللغة وحل مشكلة الطابعية بها من خلال ابتكار ما عرف بالحروف الطبيعية العربية الأمريكية، وعمل هؤلاء المبشرون أمثالا ايالات صيفت فان دايلك مع خيرة الأساتذة اللغويين في حينه من أمثال ناصيف الحاجز وبيطرس البستاني على تعريب الكتاب المقدس وروايع الأدب العالمي بلغة عربية فصيحة ولكن عصرية هي التي تستعملها اليوم في كتاباتها.

عام 2009 بعد أكثر من قرن ونصف، لم تعد اللغة الانجيلية السورية، التي أصبح اسمها الجامعة الأمريكية في بيروت، مركزا منبرا للعربية والعربية ولم يعد يتردد عليها أساطين لغة الضاد قبل روادها وأصبحت الدروس فيها حصرها بالانكليزية وياتت كما قربنايتها في باقي الأقطار العربية منبعها لجبل من التغريب لغويا، جبل ينظر ببارزاء إلى لغته ومن خالها إلى ثقافته وهويته القومية.

ولا يقف الأمر عند حدود الطلاب بل يتعداه إلى الأساتذة الذين لا يستسيغون الحديث بالعربية حتى خارج حصة الدراسة ويفضلون أما الانكليزية الصرفة أو لغة الهندية معصوصة تمتزج فيها العربية الركيبة بالانكليزية الصريحة، وأنكر يوما مررت فيه على أحد القاعات رؤساء الأقسام لغرض فأن به يسألني بدون بادرته الحديث بالعربية عما إذا كنت لا اتقن الانكليزية فأجبت به بانني اتقنها تماما وتابعت حديثي بالعربية وسط استغرابه وكان العربية لغة يد بد لك من أن تنبذها وتحرمها على لسانك إذا ما امتلك لغة العصر الانكليزية.

الانحلال اللغوي

قد يكون لبئان أكثر بلاد المشرق العربي ابتلاء بداء الانحلال اللغوي حيث تكول السنة الشباب فيه لهجة مخنثة تمتزج بها

د. فيصل الحديفي*†

■ مُمة ظاهرتنا سياستبان طفا على السطح بقوة تستحقان الإشارة والاحترام.

الأولى: في دولة عربية هي الكويت، والأخرى في دولة إسلامية هي باكستان، ففي الأولى يمارس مجلس الأمة وهو السلطة التشريعية مهامه الدستورية بصرامة ويخضع الحكومة للرقابة الدائمة والسبعية انسجواب ويعرضها إلى الحل ما لم يمس ما لو في أي نظام حكم عربي. وفي الثانية: تمارس السلطة القضائية في باكستان (دولة القائل) بإيديتها واستقلالها التام وبعلم المجتمع والزمامة والاستقلال من قضائتها الذين يحظون بالاحترام واليعصى، ولا ناضت كافة فئات المجتمع على مدى عاين لا إعادة القضاة العزلون بوجت بقرار حكومي بتاريخ 16 آذار (مارس) 2009 لتلرؤح أمام الضغط الشعبي لإعادة القضاة العزلون إلى مناصبهم دون شرط أو مساءلة، وفي دولة أفضاء يمارسون العدالة على الجميع بالتساوي بما في ذلك محاكمة رئاسة والأعضاء الحكومة دون تراخ أو مداهنة، حتى أن رئيس المحكمة العليا لم يقبل أي مساءمة بعدم إعادة فتح قضايا الفساد ضد الحكومة الحالية معتلة برئيسها زرداري الذي سبق وأن صدر القضاء في حقه حكما قضائيا باسجن لفترة طويلة خرج منها بعفو رئاسي.

هذه بوادر فيوسرات الديمقراطية النابعة من الداخل دون إيجاز خارجي وإنما بوعي داخلي يتنامي يوما بعد يوم ويفرض نفسه على السياسات الفاسدة والمستبدية، وفي فلسطين المحتلة لم تكن بعزل عن الظهور بوادر تحرر سياسي على مستوى الجيش من هيمنة الحرس القديم وتصويت الشعب الفلسطيني بإرادة قوية لغوى سياسية جديدة ممثلة في حماس التي لم يكن متوقفا فورها السحاق في الانتخابات التيابية عام 2006 وتعزيز خيار المقاومة في وجه سياسة الاستسلام.

والأزنا تنتظر بوادر من السلوك الديمقراطي هنا وهناك بشي من الإقدام والتراجع، ففي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

د. أسامة عثمان*

■ في ظل حالة الاستقطاب الحاد الذي يمر فيها العالم العربي والمنطقة، تتعرض الحقائق الموضوعية للخطر، وينتقي منها، بانفعال! لا يسمح بعالية ثقافية مسؤولة وأمينة، وينجر قسم من المثقفين، للأسف، إلى موجه المشاعر العامة، عوضا من ترسيدها، وتوجيهها.

من حالة الانقسام والسيجال بين من يسمون باعتدال، ومعسكر المقاومة، لا يصحح أن يدخل الناس في حالة تورم باستحوادهم على الخيارات الممكنة، بحيث تفضي إلى عدم توقع الحكمة والصواب إلا على لسان أحد الطرفين؛ فقد فجر السجال، وتداعياته، والاندحار في حالة التهيئة والإقبال، إلى القفز عن حقائق لا يصح تجاهلها حين تقرير الموقف، ودعوة الناس إليها، وكان الرائي الذي يتبناه أحدهما لا يصحح، ولا تقوم له قائمة، إلا بتوظيف كل موقف، أو حدث، أو فعل، أو كان في جوهره، وما ضد منهج تلك الجهة، وغير مقتل خدمتها!

وأما مشهده دون إكبار لوفقر رئيس الوزراء التركي رغم طيب أروغان، يصلح مثالا على هذه الحالة، وموقفه قد أشتهر حين انسحب غاضبا من مؤتمر دافوس الاقتصادي، احتجاجا على عدم إعطائه الوقت الكافي للرد على الرئيس (الإسرائيلي) بيريس،

د. أحمد خيري العمري*

■ كنت مازاً بسرعة في الحي الصيني في واشنطن عندما استوقفتي متشور يوزع أصداء التثريب أمام إحدى قاعات الـ Stop المشهور علىه، «ثقف عن التثريب، وإبدا الثورة»، Stop and start revolution، وبالـ bitching في لغة الشوارع وفي هذا التثريب تعني المشاكسة، المناكفة، والتذمير أكثر مما تفيد العننى الأخر، الأكثر شهرة لهذه الكلمة في عالمنا العربي بسبب سيطرة العننى البديء عبر الأفلام الأمريكية..

رجعت إلى التثاب وسألته عن المنشور، بدأ سعيدا جدا بالانتماء وكان من الواضح أن ذلك نائرا جدا معه، كان شبابا لعله في أوائل العشرينات من عمره، يشبه كل الشباب في عمره في العالم لو لا الفرق الشذي في أنه التثيب (كان ذلك يعني في السابق أن التحذير المعنى شاذ جنسيا ولكن الآن دخلت الأمور بشكل يصعب تحديد ذلك!). تحدثت عن المنشور بحماس تشم منه رائحة الصدق، ولكن للأسف لا يمكن إلا أن تشمم رائحة أشياء أخرى أيضا. قال إنه ينتمي لجموعه تدعو للثورة ضد النظام العالمي الذي يستبعد النوع الإنساني كله وينشن الحروب من أجل صحت لأزيد من الأرباح..

ما كان يتكلم من أوله من أجل موافقة له منى... ولكني سألته التمع الفرق في ذاته وهو يقول إنه فشان من مجموعة من الفئانن في مختلف الحالات، يستخدمون فنهم في تحريض الناس على الثورة ضد النظام العالمي الذي يروحون تحت أغلاله... هل منهم من يتكلمون حتى يتجونهن في كل الوسائل التي تحقق جماعية في واحدة من الولايات الجنوبية، ومن مقرحاتهم العملية السماح للأطفال بالشاركة في التصويت للاختباات (لم لا؟ هل سيكون الأمر أسوأ! كما لو أن البالغين بالغون حقا ويمتلكون قراهم بمعزل عن عملية غسيل الدماغ الجماعية التي يقوم من خلالها (الإعلام)

لا شك عندي أن بعض هؤلاء الشباب جادون في ثورهم وفي تمردهم على مجتمعهم لكن لا شك عندي أيضا أنهم بعيدون جدا ليس عن تحقيق أهدافهم بحسب ولكن عن كل الوسائل التي تحقق لهم ذلك.. أنهم لا يمتلكون حتى فهم في إجابة لضرب أم العمل للضغط على المؤسسات القائمة، لسبب بسيط جدا: أنهم في أغلبهم عاطلون أصلا عن العمل! إنهم لا يريدون سوى «الثورة»!! لكن ماذا بعد؟ ماذا بعد أن نشور ونظم الأغلالات التي تشننا إلى النظام القائم؟ ما البديل؟ هل نستغيث في النظام؟ هل نستعمل الأمور نفسها بنفسها؟ هل هي الفوضى الخلاقة جيدا!!...

العربية العامية التي تلفظ وكأنها مواء قطة في ليلة من الليالي شباط العاصفة بانكليزية عرجاء تتعكز على قدر الفرنسية. ويشعر الشباب اللبناني المنتمى إلى الطبقات المخملية و ما دونها تماما بالقرب من الغرب «التحضّر، كلما ابتعد عن فصاحة اللسان العربي وكما أمنع في اصدار تلك الأصوات الغربية المزوجة دوما بكلمات أجنبية، وتجد حالات مماثلة في مصر وبلاد المغرب العربي وبقية الأقطار العربية تسرى على هذا الطريق.

ونحن لسنا ضد تلطيف اللغة العربية وتخفيف حدة بعض حروفها مثل ال عين وال قاف وال خاء وهو ما يضيف أناقة عليها، ولكن المشكلة تكمن في الخثلي العربية عند المصلحات الفعل ل لمصلحة الانكليزية حتى تكاد العربية تتحول إلى لغة أفعال لا أسماء فيها. فالعربي اليوم يعمل زرزقفاين، وليس حجزا ويملا «أبليكيايشن» وليس طليا ويقدم «كعباينت» وليس شكوى وإذا فرح يكون «الود» جيدا وليس المزاج وإذا زغل بآتيه «بترشن» وليس اكتابة إلى آخر اللانحة.

واللائمة هنا ليست على اللغات الأجنبية و لا على التلفزيون و لا على الانترنت. اللائمة تقع علينا نحن كمتقنن عرب لأننا نتكاسل على الدفاع عن لغتنا وإذا ما فعلنا نتعسك بطرح محافظ جدا فلنا منا يانه يحمي اللغة ويوقوها ونطلق نظريات مؤامرة بينما نفشل فيقول كلنا في إطلاق بديل جدي لا تنتجها الثقافة الشبابية غفويا.

أولا وقبل كل شيء علينا أن ندرك بأن الحفاظ على العربية لا يمكن أن يكون من خلال اجراءات حماية واتغلاق وتعتميت على الثقافة العالمية و لا من خلال سياسة رقابية لغوية صارمة. الحفاظ الناجح على اللغة العربية يكون من خلال تسويقها بشكل جذاب وعصري ومن لتكون بديلا فعليا في يد الشباب العربي اليوم. الإشكالية الأولى والععد الأولى للغة العربية كلغة حية هو طرح اللغة العربية الكلاسيكية لتكون هذا البديل. إن اللغة العربية تكون وتعني بذلك لغة الغارعة الأبدية ليست صالحة لعصرنا وزماننا. وهي وان كانت ضرورة لفهنا للثرائث الحضاري وارثنا البديني والفكري ولذلك لا بد من المحافظة على تدرسيها إلا انها عقبية في وجه تحول اللغة العربية الفصحى إلى لغة محكية. عندما يفكر الشباب العربي بالفصحى القديمة فإنه يستعصرها أما للتمعن بجomialيتها إذا ما تلى شعرا من الشعر الجاهلي مثلا أو لأخذ العبر الدينية إذا ما تلى قرآنا مثلا ولكنه لا يتخاطب بكلمات مثل «يا قوم» و«يا معشر قريش» ولا بمصطلحات مثل «ويح» و«لا يعشرك الله».. ولا شكأن هذه التراث أمر وتصور اللغة العربية على انها متطابقة معه أمر آخر. لا بد من اعتماد اللغة

كي لا تموت لغتنا العربية

الفصحى المبسطة والحديثة لأنها الحل الوسطي القادر على تشكيل البديل وهي لغة المقابلات التلفزيونية السياسية ولغة الصحف والمجلات وبالتالي لا بد من ضرب الصورة النمطية للعربية على أنها لغة «انتكيا» عليها غبار القرون.

أما الذين يعنون في استخدام اللغة العربية الكلاسيكية خارج الاطار الأدبي البحث فانهم يعنون في ابعاد الناس والشباب خاصة عن العربية.

العامية؟

النقطة الثانية هي الإشكالية العامية، وهنا ندعو إلى تصالح العامية والفصحى خدمة للعربية. فالعامية نظر اليها دوما وكأنها عدو العربية بينما هي في الحقيقة تمثل الشق الحكيم من العربية وبالتالي أكثر جوانب اللغة حياة وحيوية، فبدلا من محاربة العامية تحت راية العربية الفصحى نحاول دمج الفصحى بالحكية ويدا وريدا وبالتالي تقريب العاميات حتى نصل إلى نوع من العربية الحكيمة المركزية على مستوى الوطن العربي بكل تكون قريه جدا من الفصحى العصرية المبتسطة المكتوبة. فبدلا من أن نصور العامية على انها لغة حقافاء ومنحطة ودنعا مهلهة وقرسية للتغريب فيقول اللبناني «بدي خود «برايل» من الشغل لاني «سترسد» اليوم»، ماذا لا نشجع ادماج العامية مع الفصحى ونجعله يقول: «بدي اخود استراحة من الشغل لاني متوتر يودي» وبدل ان يقول المغربي «بنيغي نسوني للاميلاس بييش يودي» للسببأثر، ماذا لا نشجعه على قول «بنيغي نتصل بالإسعاف بييش يوديغي المستشفى».. أما أن نحارب العامية ونطلب من الناس أن تتحول إلى الفصحى مباشرة فهي معركة خاسرة و وابتد أي عرض الناس عن العربية ككل، ناهيك عن لا لعاميات على أرتل وجداني وثقافي ولا يمكن للتكره ل أنه جزء من ثقافتنا العميقة ان العامية والفصحى ممتكلمان واحدة للأخرى، فمن دون العامية تكون العربية لغة جامدة مملئة ميتة ومن دون الفصحى تكون العربية لغة محدودة ضيقة الافق وعاجزة. اللغة العربية تكون لغة متمكنة بمحكيها ومكتوبتها والهدف هو العمل بانجاح تارقي هذين الشكلين لغتنا في منتصف الطريق لكي نكتب ما نقول ونقول ما نكتب يوما ما وذلك في فصحى الحكيه شبه موحدة من المحيط للخليج ول أن تعددت لغاتها.

الجهة الثالثة التي نشور وحى المعركة عليها هي جبهة المعلوماتية وتكنولوجيا العصر والانترنت وكل ما يتعلق بها.

فمع بداية عصر التلفون المحمول وبدء ظاهرة الرسائل النصية بالانتشار وفي مواجهة غياب الأحرف العربية عن هذه الهواتف بدأت ظاهرة كتابة ما يسمى بالفرانكو-أراب أي كتابة العربية بالأحرف اللاتينية واستعمال بعض الأرقام للتعبير عن الأحرف العربية الخاصة فال 7 أصبحت حاء وال 3 أصبحت عين وال 6 اصبحت ط وال 2 همزة إلى آخر اللانحة، ولا شك ان هذه الطريقة حللت المشكلة في حينه وفتحت باب تكنولوجيا ال «س م س» أمام الشباب العربي. إلا أن المشكلة تكمن في أنه عندما توفرت امكانية الكتابة بالعربية على الحواسيب والمحولات استمر الشباب بكتابة العربية بالأحرف اللاتينية لأن الأمر اصبح عادة، وقد أطلق بعض الشباب العرب مؤخرا حملة عبر «الفايسبوك» ضد هذه الظاهرة وللدعوة إلى كتابة العربية بالأحرف العربية وقد لاقت الحملة تجاوبا كبيرا وانضم اليها الاف الشباب العرب في ايام قليلة تعهدوا جميعا بعدم استعمال الفرانكو-أراب إذا ما توفرت امكانية الكتابة بالعربية.

ان حملات توعية كهذه ضرورية وكذلك تحويل المسألة إلى قضية التزام وخاصة أن تعريب الوسائل المعلوماتية أصبح اليوم أمرا واقعيا تتماشى معظم المبرمج المستعملة على الانترنت و الحواسيب بشكل عام حاليا مع اللغة العربية، وهنا سره جديدة تعتبر الحكيمة حليفة للفصحى في هذه الحركة وذلك لأن ميل الشباب للكتابة بالحكية يتفق على تزعمته للكتابة بالانكليزية وبمجرد ان توصل هذا الرغبة إلى الكتابة بالحرف العربي فإن ذلك سيفقد حتما ما يزيد من استعمال الفصحى تماما كما ان استعمال الشباب للحرف اللاتيني يقود تدريجيا إلى استبدال العربية بالانكليزية.

التسويق

أما الجبهة الرابعة في جبهة التسويق للعربية ونحن نقسمه إلى قسمين، التسويق الغفوي والتسويق المخطط. أما التسويق الغفوي فهو الربط ببعض المجالات التي لا تزال تخضع لهيمنة العربية بنفسها المحكي والكتوب بشكل كامل مثل سوق الفن الغنائي والأفلام والمسلسلات وهي كلها أدوات جبارة لانتاج الوعي وللمحافظة على اللغة، وهنا لا بد من تشجيع الأغاني الشبابية وعدم محاربتها تحت عنوان الحفاظ على التراث الغنائي، أن التحدث في الموسيقى وغيرها من الفنون والتماشي مع سمات العصر ولكن بلغتنا العربية هو الذي يضمن أن شبابنا

البرلمان اليمني وبوادر ظهور الأمة ذات السيادة

يتضح عن أن الشعب صاحب السلطة يمارسها عبر ممثلين لم نزر لهم أي

تفعيل لأمانة بل لأنفسهم.

كان يفترض من النواب أن يحترموا أنفسهم أو لا ، كنا تمنى عليهم أن يجروا ولو مسرحية دستورية، وخلق أزمة صورية تبدي شيئا من استقلال السلطة التشريعية، ثم يتم الاتفاق على التأجيل بدلا من العمل تعدل الفقرة الأولى عام واحد فقط، ويتم إلزام أطراف الاتفاق (العميلة والمعارضة) على برنامج زمني يحدده المجلس للمثقفين على نسوية خلافاتهم في حدود زمنية مجدولة يحددها البرلمان لهم ولا يتراخ الحبل على الغارب، لأنه لإضامته للوصول إلى الاتفاق بعد العامين دون الجزم واشتراطات برلمانية، أو يهدد البرلمان بالاستقالة الجماعية والدعوة إلى انتخابات رئاسية ونيابية متزامنة في حالة عدم التقيد بالشرع البرلماني للقبول بالموافقة على التمديد وشرطها الملحقة، وهنا تكون قرنا للهؤلاء النواب مو قههم الذي لا يظهرهم كأدوات كرتونية وداس في السلطة تستجيب ولا تدبر رأيا، لا قد ظهر البرلمان اليمني للأسف كموسسة صورية مسوخة تقف أوامر حكومية كما تجلى الآن، حتى يثبت عكس هذا عندئذ سيكون نورا أيا لامة.

المؤثر الثالث: وجود قوى سياسية ضاغطة تؤثر على السلطات على الدستور والقوانين، وترفض أي مخالفة أو انتهاك تصدر عن هذه السلطات المقتلة لها ، باعتبار أن السلطة وطيفة سياسية لدى الشعب ، وليست امتلاكا سياسيا واختياريا لمؤسسات الدولة، هذا مدغمته الأحزاب الليبائستانية وقبائحية للحامية ونيابية متزامنة في حالة عدم التقيد بالشرع العامية ، وأعضاء المجلس الأمة الكرتوني وتسرد على ذلك النجح كل من الأحزاب والوظائف في لبنان لإرساء مفهوم الأمة والعيش المشترك، ونقل الفضائل الفلسطينية نفس الفعل في الجمهور السياسي الداخلي والخرجر من الاحتلال الإسرائيلي بالرغم من الصعوبات البالغة، وتقلل مصر واليemen والجزائر في قائمة الانتظار لظهور أمة ذات سيادة.

* كاتب يمني

أين المثقف المسؤول من حالة الاستقطاب؟!

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

السنة العشرون - العدد 6155 الجمعة 20 آذار (مارس) 23 ربيع الاول 1430 هـ

السنة العشرون - العدد 6155 الجمعة 20 آذار (مارس) 23 ربيع الاول 1430 هـ

العربي يستعاب الاستعراع إلى الأغاني العربية أكثر من الأجنبية، أما إعادة إنتاج الترات وق الموقف المحافظ الجادم فهو طريقة لتهمجير الشباب نحو الغرب والغربي، المطلوب ليس الجمود ولكن اليأس العصر لياح ثقافتنا ولغتنا وهو ما نتجح بفعله صناعة الأغنية العربية رغم احتجاجنا على بعض الاستئذانات المنحلة التي لم يدخل منها بلد ولا عصر، وطبعا التترات مكاتنه ولكن لا نستطيع أن نقف عند معايير زمان ليس زماننا وعقليته لم تعد عقليتنا. كما أن النوعية بالإعان تجديدها دون الزلوم بمسئوتها وبالانحياز إنتاج أعمال فنية نوعية بألوان جديدة.. كما يندرج تحت دائرة التسويق الغفوي للعربية دبلجة برامج الأطفال والتمحركة بالفصحى أو الحكية، وهو ما يقرب اللغة من مخيلة الطفل بصورة لا مثيل لها ويجعلها هي وليس الأجنبية لغة اللعب والتسلية لديه.

أما التسويق المخطط فيكون من خلال الحملات التي تحاول التوفيق دوما بين العصرية والعصرية وذلك على كل المابدين ومن دون عقد، من الشعر إلى الأدب ومن الغناء إلى الخطابية، ومن الضروري تشجيع الشباب العربي على إنتاج رمزية عصره وحقيته بالعربية من خلال موسيقى الرب العنتاج مثلا ورسومات الجارديات العربية «الغرافيقي» والتركيز على قابلية لغتنا لفظا وخطا على أداء الدورين.

و من ضرورات التسويق اصدار قاموس عربي سنوي يتم زيادة مصطلحات عربية جديدة اليه ولا ضمير من تعريب المصطلحات إذا ما توفر بديل عملي وسهل مثل «هاتف» أو من أخذها كما هي وادخال الكلمة الأجنبية بالقاموس العربي مثل «سنديوش»، بدل «الشاطر» والمشطور والكامن بينهما.. أن هذا القاموس إذا ما وجد سيشكل مرجعية لغوية تتيح للكتاب وللتمايز العبد ضبط اإبعاق النمو النكمي والنوعي للعربية وسبّثت حيويتها وحركيتها.

إن تجديد اللغة والنهوض بها أمر ضروري من أجل مسرية التعريب التي في بدورها ضرورة من أجل نهضة هذه الأمة، فما من أمة على هذا التوكب الا وبنيت نهضتها من خلال لغتها القومية ولو كانت هذه اللغة يصعوبة اللغة الصينية واللغ اليابانية. فما بالك ونحن نملك لغة ثمرة تراثنا على ما أساسا للدراسة في كل أنحاء العالم وليعتب الدور الأدبي لتعبه الانكليزية اليوم، أن من يقول أن العربية ليست علم، علم، جاهل لأن العربية كانت اللغة التي كتبت بها المفاهيم الأساسية للكيمياء وعلم الأحياء و علم الفلك وللرياضيات وعلم الجبر علم عربي كما تعلم فال البعض يظن باننا لا نستطيع إلا أن ندرسه بالانكليزية؟ وفي النهاية نقول ان الابتعاد عن اللغة الأم والاعتماد على اللغات الأجنبية هو مظهر من مظاهر التخلف لا التقدم ولن يتباهى خلفه هو أبعد الناس عن الرقي.

* كاتب من لبنان

جدية التهديد الإسرائيلي للأردن

جمال الطاهات*

■ التقليل من شأن التهديدات الإسرائيلية للأردن، هو ممارسة فجة لحصر التفكير الوطني والتاريخي والإستراتيجي في الأردن ببعض المجالات التي لا تزال تخضع لهيمنة العربية بنفسها المحكي والكتوب بشكل كامل مثل سوق الفن الغنائي والأفلام والمسلسلات وهي كلها أدوات جبارة لانتاج الوعي وللمحافظة على اللغة، وهنا لا بد من تشجيع الأغاني الشبابية وعدم محاربتها تحت عنوان الحفاظ على التراث الغنائي، أن التحدث في الموسيقى وغيرها من الفنون والتماشي مع سمات العصر ولكن بلغتنا العربية هو الذي يضمن أن شبابنا

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

وقد جاء هذا الموقف بعد تصريحات له سابقة أظهر فيها قدرا من الاعتزاز، والاعتراض على ممارسات (إسرائيل) في فلسطين، وغزة، أو غير ذلك من اعتراضات لا تنسح لطبيعة العلاقات الاستراتيجية والتراجع، وفي الأقف هناك موريتانيا وأن يتسكك إلا أنها سائرة حتى إلى الخيار الديمقراطي، وهناك لبنان وجيبوتي حيث يجري فيها شكلا معينا من أشكال التداول السلمي أو التوافقي على السلطة،

* كاتب عراقي



«خطر» ديمقراطي في الكويت

د. عبدالوهاب الأفندي

(1)
في خطابه الذي ألقاه مساء الأربعاء الماضي وأعلن فيه حل البرلمان، حذر أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح مواطنيه بأنه أصبح يستشعر «الخطر كل الخطر» بسبب ممارسات من البعض بتهدد سلامة الوطن واستقراره ووحدة أبنائه (وتعرض) شعبيا بأكمله للخطر الذي ليس وراءه خطر، وقد حدد الأمير هولاة «البعض» في النواب الذين استمروا في تقديم استجوابات غير مبررة وأجهزة الإعلام التي أصبح بعضها يستغل «كعوامل مدمر لاجتماعنا ولثوابتنا الوطنية».

(2)
يبدو أن هذا «البعض» لايشمل رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي الذي نقلت عنه الصحف الإشادة «بحكمة صاحب السمو في حل الأزمة السياسية وبحرص سموه الدائم على المؤسسة الديمقراطية» مضيفاً أن قرار سموه يشكل الحل الأمثل لما تمر به الكويت، ولا يشمل كذلك عدداً معظراً من النواب تباروا في الإشادة بحكمة سموه وترديد انتقاداته للمخالفين.

(3)
أجهزة الإعلام ذات المسالك المريبة غابت كذلك عن الساحة حيث كانت عناوين الصحف الكويتية الرئيسية في اليوم التالي وافتتاحياتها من نوع «الحكيم حكم الدستور»، أو «الأمير ينتصر للدستور»، أو «بيض الله وجهك»، أو «تقو بالأمير»، أما رئيس تحرير صحيفة السياسة أحمد الجار الله فقد نبذ الأقران في افتتاحية عنوانها «المرار... يا ولي الأمر» قال في مطلعها: «إن يعترض أحد على قرار ولي الأمر ومرونيته لحل مجلس الامة حلاً دستورياً وغير دستوري، فالقرار الدستوري السبؤولية مسؤوليته أمام شعبه ومصالح وطنه، وهو الذي سيسال عنها إذا ما سال احد يوماً عن هذا الأمر أو ذاك».

(4)
لو أخذنا استجوابات رئيس الوزراء باعتبارها مقياساً للخطر لكان من الواجب أن يتم حل البرلمان البريطاني كل عصر أربعاء، وهو اليوم الذي يتعرض فيه رئيس الوزراء لاستجوابات من المعارضة بيون أمامها استجواب المتهم في المحكمة، ولكن رئيس الحكومة البريطانية يرد ببلاغة وإقتدار على أسئلة معارضيته ثم يعود إلى مكتبه بعد انتهاء نصف الساعة المقر له في اللاسلكات لممارسة الحكم، فما الذي يمنع رئيس الوزراء الكويتي من فعل الشيء نفسه؟ ولماذا يرى في توجيه أسئلة يعترف الأمير بأنها حق مشروع للنواب وهي مبرر وجود البرلمان في الأساس خطراً يتهدد الأمة والعالم؟

(5)
التجربة السياسية في الكويت ما تزال إلى حد كبير أسيرة تاريخ ماضي، منذ استعانة أحد أبرز أزمائها في نهاية القرن التاسع عشر بالبدو من خارج المدينة وبالبريطانيين لفرض سيطرتها على إيمان المدينة ومناخسيه في الأسرة. وهي أيضاً أسيرة الجغرافيا، كونها شبه الديمقراطية الوحيدة في منطقة الخليج، ويعكس هذا التراث الزواج على باب الأسرة الحاكمة في مواجهة الملك الديمقراطي المحتوم بالإستناد إلى الدعم الإقليمي والخارجي إضافة إلى الهمية على موارد النفط والاستعانة ببعض التحالفات الدولية.

(6)
قبل غزو صدام للكويت كانت الكويت تبذل دائماً لصالح أسرته تاريخ ماضي، منذ استعانة أحد أبرز أزمائها في نهاية القرن التاسع عشر بالبدو من خارج المدينة وبالبريطانيين لفرض سيطرتها على إيمان المدينة ومناخسيه في الأسرة. وهي أيضاً أسيرة الجغرافيا، كونها شبه الديمقراطية الوحيدة في منطقة الخليج، ويعكس هذا التراث الزواج على باب الأسرة الحاكمة في مواجهة الملك الديمقراطي المحتوم بالإستناد إلى الدعم الإقليمي والخارجي إضافة إلى الهمية على موارد النفط والاستعانة ببعض التحالفات الدولية.

(7)
كان الأمير على حقي إنّه وهو يستشعر الخطر، ولكنه ليس خطراً يتهدد البلاد بقدر ما يهدد استمرار تقدم الأسرة الحاكمة بالأمر، وقد وضع حزب الأمة (غير المقترف به لأن الأحزاب غير مسموح بها) يده على جوهر الأزمة حين أشار إلى أنّ المشكلة تكمن في تناقض دستور 1962 الذي ينص على أن نظام الحكم ديموقراطي وأنّ الامة مصدر السلطات جميعاً، بينما يحثوي نصوصاً أخرى تصادر هذا الحق، وعليه دعا الحزب إلى وضع دستور جديد يكفل للشعب حق اختيار حكومة منتخبة وتعددية سياسية وتداول سلمي للحكومة.

(8)
كان الأمير على حقي إنّه وهو يستشعر الخطر، ولكنه ليس خطراً يتهدد البلاد بقدر ما يهدد استمرار تقدم الأسرة الحاكمة بالأمر، وقد وضع حزب الأمة (غير المقترف به لأن الأحزاب غير مسموح بها) يده على جوهر الأزمة حين أشار إلى أنّ المشكلة تكمن في تناقض دستور 1962 الذي ينص على أن نظام الحكم ديموقراطي وأنّ الامة مصدر السلطات جميعاً، بينما يحثوي نصوصاً أخرى تصادر هذا الحق، وعليه دعا الحزب إلى وضع دستور جديد يكفل للشعب حق اختيار حكومة منتخبة وتعددية سياسية وتداول سلمي للحكومة.

(9)
الكويت أمام مفترق طرق بين عودة تكاد مستحيلة إلى استبداد كامل تتناهما الحكومة، وبين التحرك في اتجاه ديمقراطية حقيقية تحت نظام ملكي دستوري يحدد من صلاحيات الحكومة والأمير لصالح برلمان منتخب كامل الصلاحيات، ولكن حتى يتحقق ذلك لا بد من توافق وإجماع وبين طين مختلف طوائف المجتمع والسياسية والاجتماعية، فمن يتحقق ديمقراطية في مجتمع تتمنى بعض طوائفه الاستعانة باستبداد الحاكم لقمح خصومه وتهلل للاستبداد وتدعو إلى حل البرلمان بخلاف الدستور.



لتشكيلها هو رز حاسم على القائين بأن الولايات المتحدة لن تشارك فيها، وأما الأمين العام الحالي، ياب دي هوب شيفر، فإنه على الأرجح يضمّر الاعتقاد بأن الولايات سوف يقابلن من قانفته في السمة، والأوروبي هو وحده الذي سيخوض في أحوال الأرض.

وقادة أوروبا، الذين سيتوافنون إلى ستراسبورغ ويكيل بعد أيام، وستناقسون على خطب وّد الرئيس العميق ذاته الذي يسبغ على الغزو صفة «إجماع المجتمع الدولي»، التي ترضى للمسؤولين وصداء التضميل والديماغوجيا.

ومن وجهة أخرى، ألا تعرف جميع دول العالم، وعمليات أمريكا في الحلف قبل الجميع، أنّ هزة 9/11 منحت الولايات المتحدة أكثر من ترخيص عسكري واحد، وخيت واشنتون حرج التشاور مع الحليفات الأطلسيات لكرماً ن تاقوس في كتيسة، وإذا كان لقاء براغ ذاك قد استحق بالفعل تسمية «قمة التحول»، فلم يكن ذاك لأسباب عسكرية أبداً، وإنما بسبب اختراق الحلف الأطلسي جميع مواقع حلف وارسو السابقة، وبولوجه ظهر روسيا، بعد بضعة وخاصرتها، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً.

من الصحيح، كذلك، أنّ الحوازن داخل الحلف ليس محتلاً بالعمق الولايات المتحدة فقط، بل هو بالفعل إلى جملة العناصر التي تتيج استخدام مفردة «التوازن»، وفق أي معنى لموس، مراسل صحيفة «الديندندت» البريطانية اختار وجهة طريقة للتعبير عن هذا الإخلال، فسجل حقيقة أنّ التوفد الأمريكي إلى قمة التحول، تلك، دون سواها، شغل سيع طبقات من فئتي المتهتمون، التي استخدمت الفوف، ومقابل طبقة واحدة للوفد اليوناني مثلاً، وأما في مصطلحات أخرى أكثر دلالة، فإن الأرقام كانت تقول إن الولايات المتحدة تنفق، وحدها، مليار دولار أمريكي يومية على شؤون الدفاع، و45% من مجموع الإنفاق الدولي، في حين أنّ مجموع الدول الأوروبية الـ15 الأعضاء في الحلف تنفق قرابة 500 مليون دولار.

وزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد ريسفيلد لم يوفر فرصة واحدة للتكثير بأن قوة التدخل السريع (قوامها 21 ألف مقاتل) سوف تكون «جاهزة لالتدخل الفوري ضد الدولة المارقة وصد الإرهاب»، أي ستكون مجرد وحدة أخرى لضابط تابعة للجيش الأمريكي، الأمين العام السابق للحلف، اللورد روبرتسون، كان أول من تغنى بمشروع هذه القوة الجديدة، فاعتبر أنّ الحماس الأمريكي

وكانت الخطوات الأولى هو مسح شامل للسكان الفلسطينيين واعداد لوائح المعادين للدولة والمهاجرين حتى تقوم الدولة بالاستيلاء على أراضيهم، ولكن المؤسسة الصهيونية كانت على قدم وساق منشفة بترتيب البنيب الإسرائيلي والمستقبل الضعب الفلسطيني، مع دخول الثورة في 1932 في كامل فلسطين فبدأت في العرب واليهود بالتدهور، كان هناك قسم من الثوار الذي خاض لفصل التطهير لقتل العملاء والتعاونين مع الصهاينة، ومن جانبها فالحركة الصهيونية أيضاً تكثفت من صرف النقود على العملاء ومن اقامة وحدات عسكرية يهودية غربية مشتركة للجوم على الثوار – استعمال الاقيبات علاقات بين القرى الريفية اللاتابات – ولكن من الخطا الكثير الادعاء ان القيادات الريفية تعاونت مع الحركة الصهيونية، ولكن بعض القيادات رأت بالتعاون مع الحركة الصهيونية خير للردود.

الحركة الوطنية عاملت الردوز كياناً الشعب الفلسطيني، ولكن فشل ثورة 1936 والحركة الوطنية التي الخارج ساعد الحركة الصهيونية في شراء اكبر عدد ممكن من الأراضي وخاصة ان الوضع الفلسطيني تضرر مع تولد كُلف العملاء والماسارة من شراء الأرض من الفلاحين الفقراء ويعيها على الحركة الصهيونية وهذا مما أدى إلى غشاء فاحش لبعض الأشخاص الآلاء، هي جانب ان بعض العملاء كقولاً من شراء الأراضي من الفقراء و من التجارة بالسلاح وبيعها لليهود وحتى من مساعدة الحركة الصهيونية عسكرياً ضد القيادات الفلسطينية الوطنية.

بعد الإخلال الإسرائيلي لعظم فلسطين والتطهير العرقي وخلق اللاجئين وضغ الضفة إلى الأردن وإعطاء القطاع إلى مصر، اشيدت وثيرة الاستعارة على الأراضي الفلسطينية، فالفلسطينيون الذين اجبروا على النزوح اصبحوا اللاجئين في لبنان، سورية، الأردن، مصر و أيضاً من منطقة 1948 لجأوا إلى الضفة والقطاع وايضا في داخل بولة إسرائيل، مثلًا مثل مدينة الناصرة فكثير من امالي القرى التي هدمت أو استوطنها اليهود الاجانب مثل صفورية والجدل استوطن أهلها فيها.

بعد 1948 كونت اسرائيل شبكة معقدة من المخابرات التي هدفت الى التخلص من معظم الفلسطينيين من حدود دولة إسرائيل الجديدة وعدم السماح لأي لاجي بالعودة إلى الداخل، إغماء الحطون الذين تعاونوا مع الحركة الصهيونية قبل 1948 اصبحوا زعماء اقامة الثوار، في عام 1935 هذه القوية سعت اسرائيل إلى الأهداف التالية (1) قطع الأواصر العائلية والوطنية بينما يُغنى الفلسطينيين في المهجر، (2) الاستيلاء على عدد اكبر من الأراضي، (3) محو ذاكرة الفلسطينيين وخاصة القاومة (4) الاستعانة بقيادات مدنية ودينية في إطار ضعف المجتمع الفلسطيني و هجرة المثقفين من فلسطين.

* أكاديمي عربي يقيم في الولايات المتحدة

العراق بعد ست سنوات من الاحتلال

«القاعدة» التكفيرية، وفرض قوانين صارمة على المواطنين في المناطق السنية، واستهداف ابناء الطائفة الشيعية بالتفجيرات والعمليات الانتحارية، وهي الممارسات التي أدت الى بروز ظاهرة قوات «الصحوات»، وهي مجموعات من العراقيين جرى اغراؤهم بالاموال الامريكية او تلك القادمة من الدول العربية.

الادارة الامريكية الجديدة اعترفت بان الحرب في العراق لا يمكن كسبها، ولهذا قررت سحب قواتها في غضون ثلاثة اعوام على الاكثر، تقليصا للسلطات البشرية والمادية، وانقادا لسمعتها المتدهورة في العالم بأسره.

ست سنوات من الاحتلال كلفت امريكا اكثر من ثمانمئة مليار دولار حتى الان، علاوة على مقتل اكثر من اربعة آلاف جندي من جنودها، واصابة ثلاثين الفا آخرين، وهي خسائر ضخمة بكل المقاييس يزيد من حداتها فشل المشروع الامريكي في جعل العراق دولة مستقرة وحليفة للولايات المتحدة والغرب، وفتح امام النفوذ الايراني التزايد.

الصورة ستظل غير واضحة المعالم حتى انسحاب القوات الامريكية، ووقوف الحكم العراقي الحالي امام استحقاك تحمل مسؤولية الامن في البلاد بمفرده، وهو اختبار من الصعب الجزم بنتائجه حاليا، ولكن غياب المصالحة الوطنية، وقيام مؤسسات الدولة على اسس طائفية، بما في ذلك المؤسسات التعليمية والعسكرية، يجعلاننا اميل الى التشاؤم اكثر من التفاؤل.

العراق بعد ست سنوات من الاحتلال يبدو اسوأ حالا، فاقد السيادة والدور والهوية، متعلق الاوصال، ومفتقرا الى القيادة التي توحيه وتعيد اليه هيئته وكرامته وعزته الوطنية.

صبحي حليدي *

حين رفض طلب شيواك بأن تتولى فرنسا قيادة الحلف في المتوسط، ولم يعد بأي امتياز كبير آخر في الواقع، فهل تال ساركوزي، اليوم، ما فشل شيواك في الحصول عليه قبل 14 سنة؟ كلا، استفادا إلى معلومات وزير الخارجية الفرنسي الأسبق هوبير فديري، ما خلا إضافة ضابطين فرنسيين أو ثلاثة إلى موقع قيادة في البرغال، وآخر في مركز تدريب في الولايات المتحدة، تحت الامة الامريكية

مراكم.

والحال أنّ الحلف، الذي سيحتفل بعيد ميلاده الستين مطلع الشهر القادم، في مدينة ستراسبورغ الفرنسية وحل الأمانة (والغزى الرمزى وراء هذين الاختيارين ولا يخفى، واستعيد على الفور ذاكرة حربين عالميتين طعننا فرنسا وألمانيا، واستبقنا المخلص الأمريكي عابر الأطلسي)، بدأ نراعا عسكريا امريكي في عهد البعث، حيث الوداد الأوروبية المتضوية في عهده ليست أكثر من استعمال للخرق الخارجي، وهذا يظل الحلف اليوم، وهو يتعقد في العدا و في الغداد وفي مساحة الانتشار.

لقد توسع من 19 إلى 26 دولة، بينها ثلاث جمهوريات حتى الامتلاك ساركوزي في تحالف عاصفة الصحراء، أو في دول أوروبية سابقة (إستونيا، لتافيا، ليتوانيا)، وثلاث سوفييت سابقية في حلف وارسو المنقرض بيلغاريا، رومانيا، يوغوسلافيا)، وأما الدولة السابعة فقد اصلا جزءا من يوغوسلافيا، وهي استطراداً بمثابة عضو سابق في الحلف الأحمر المنحل.

أما في مستوى التبشير المعاصر، الإيديولوجي والسياسي والعسكري والثقافي الغربي عموما، والامريكي أساسا، حول فلسفة خلود الحلف، فإنه يمكن أن يبدأ من القول إنّ هذا هو «الحلف الأكبر والأكثر نجاحا في التاريخ»، حسب وزير الخارجية الامريكي الأسبق والجنرال المتقاعد كولن باول، ولين ينهني عند يقين ساركوزي بأنّ الحلف هو الضامن المنقذ لبلدان الأوروبية، التي يأتي وال يأتي منذ عقود، فضلا عن ذلك دولة مثل تشيكا، بأنّ الفارق بين زكوها إلى الدفاع الوطني مقابل الدفاع الامريكي، كالقارق بين الأرض والسماء؛

وبين هذا الرأي وثمة، ذلك إيما رهط المحافظين الجدد وصقور الحرب الباردة بأنّ الحلف ليس الوحيد العسكري في عالمنا المعاصر فحسب، وليس المتكرة

العرب الصالحون والعرب المزعجون

انتكرا مبدئيا مهمة بتوسع الحدود على حساب فلسطين الفلسطينية ابداًت في أواخر العهد العثماني فالعرب فرقوق بين اليهود الذين عاشوا اوقات السنين في فلسطين والعالم العربي، والصهيونية التي اتحت من حساب العربي والتي كانت اقامة دولة يهودية على حساب العربي ضد العربي رئيس الحركة الصهيونية آنذاك ايزمان قام بزيارة الى فلسطين في 1920 وركز على الأهداف التالية :1- اقامة علاقات وثيقة مع الزعماء الفلسطينيين في المدن يويدون التوجهات الصهيونية، 2- التركيز على الاقيبات، الردوز، البندو والسحيجين لكي تنهني علاقتهما مع الحركة الوطنية، 3- شراء الجرائد والجلات الفلسطينية المتعالية للصهيونية لاستعمالها ضد العربي- العمل على التفريقة بين الفلاحين واهل المدن وتشجيع الفلاحين على العمل في المستوطنات اليهودية وبيع الأراضي لليهود، 5- العمل على التفريقة والعداوات بين المسلمين والسحيجين، واليهود همي ضد تانيسيو، و اقامة احزاب سياسية وحتى دينية فلسطينية تكون بديلا للقيادات الوطنية والدينية الموجودة في فلسطين. مع دخول عام 1917 بيع 420 ألف دونم زرع المنع العثماني لبيع الأراضي لليهود من عائلة سراسق الموجودة في بيروت، وخاصة مرج ابن عامر الذي تملكه هذه العائلة، بتشجيع من الحركة الصهيونية اصبح كبار الاقطاعيين والاسمايين من خارج فلسطين والتعاونين العرب يبعون على (1 جمع المعلومات عن شراء الأراضي من التجار وسماسرة من مقدسي محلي إلى مستوى فقري، الاتصال مع الخائثير و اقامة شبكة معقدة من المخابرات.

الحركة الوطنية كانت واعية للتحول الكبير في المجتمع الفلسطيني وأهمية مقاومة الحركة الصهيونية وعدم بيع الأراضي لمصايفتها، كان شعار الحركة الوطنية هو «عدم بيع الأراضي الذي يبيع أرضا يحن وطنه، من الكتاب المهين الذين كتبوا عن ذلك كان عزت ندرزة و ابراهيم طوقان واكرم زعيتير والحاج الأمين اطلق قوى مشهورة ضد بيع الأراضي لليهود. في سنة 1930، أيضا في مؤتمر العلماء المسلمين الأول في القدس في عام 1935 اصدر المجتمعون فتاوى ضد بيع الأراضي بالإجماع، والقيادات السميحة كها ايت العلماء المسلمين واصدرت قوى دينية ضد بيع الأراضي لليهود.أيضا الجمعية الإسلامية السميحة في القدس 1920 – 1930 قامت بخطوات عملية لغاومة بيع الأراضي لليهود، وكان من الطبيعي أن الحركة الوطنية بجميع اشكالاتها واصبحت كانت على الخطر الداهم وهذا أدى الى اتخاذ قرارات لقتل العملاء والمتعاونين والماسارة لهذا النفع الشخصي على العقبة

رأي القديس

يبدأ العراق اليوم عامه السابع تحت الاحتلال الامريكي، وما زالت الاوضاع فيه مأساوية رغم الاحاديث المتزايدة من قبل الادارة الامريكية والحكومة العراقية المنبثقة عن مشروع الاحتلال لحديث تقدم على الصعيدين الامني والاقتصادي، الواقع على الارض تعطي صورة مغايرة، فالكهرياء ما زالت شبيه مقطوعة، وكذلك امدادات المياه، ومعدلات البطالة متفاقمة، اما الامن فما زال في أضعف صورته، وكل ما حدث ان عمليات القتل انخفضت وتيرتها دون ان تتوقف، وانتقلت من العاصمة إلى بعض المدن الأخرى، وخاصة مدن الشمال.

احصاءات الامم المتحدة الرسمية قالت ان هناك أكثر من اربعة ملايين ونصف المليون عراقي هجروا اماكن اقامتهم طلبا للامان، نصفهم على الاقل غادروا البلاد كليا إلى دول الجوار مثل سورية والأردن، واعداد محدودة من هؤلاء عادوا بسبب صعوبة الظروف المعيشية، وعدم توفر فرص العمل لهم في المهجر الجديد.

العراق لم يتحول إلى نموذج للخراع الاقتصادي الديمقراطية في محيطه، بل إلى نموذج للطائفية، والصراعات العرقية، والتطرف باشكاله كافة، فحتى هذه اللحظة لم تتم المصالحة الوطنية، وما زال البرلمان دون رئيس، والهيئة الوطنية التي توحد العراقيين خلفها ما زالت غائبة. صحيح ان أنشطة تنظيم «القاعدة» قد تراجعت، والشيء نفسه يقال عن بعض فصائل المقاومة الوطنية الأخرى، ولكن هذا التراجع لم يأت بسبب تحسن الاوضاع الامنية، وقوة الجيش العراقي، وإنما نتيجة لجموعة عوامل أبرزها زيادة عدد القوات الامريكية في العراق، وبعض ممارسات تنظيم

■ قبل أيام شهدت الجمعية الوطنية الفرنسية، البرلمان، فاصلا مسرحيا طريفا، وضع أهل «الميسار» في صف الدفاع عن الرئيس الفرنسي الأسبق شارل ديغول، ضد الأغلبية البيمينية الحاكمة التي تزعم الانتماء إلى

إرثه السياسي، ولكنها تزعم التصويت على إعدام واحد من قادة قواته المركزية للإنسحاب، في آذار (مارس) 1966، من القيادة المركزية للحلف الأطلسي، رغبة في الابتعاد عن سياسة المحاورين واشتخن ومسكو، وتنادي باستقابات الحرب الباردة، من جهة؛ واحتجاجا على ما تعارسه الولايات المتحدة من هيمنة شبه مطلقة في القيادة المركزية للحلف، من جهة ثانية.

وقد يتعهم المرء ذاته موقف الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضره يصعد مشروع على القرار الدوغلي الشهير، بالنظر إلى موقف التيارين اليراض لأسباب إنشأة واستمرار وجود الحلف الأطلسي ذاته، في الجوهر، وليس مناهضة السياسات الأطلسية وحدها، أمّا موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي فقد صنع فخرا جديداً في النفاق السياسي الفاضح، لا ي الاعتبار آخر سوى أنّ الحزب كان، في حينه، قد اختلف مع الجنرال ديغول على قراره ذلك، وألا، ولأنّ فوراسيو مبتيران، الرئيس الإشتراكي الأوحد في الجمهورية الخامسة، كان الأطلسيا حتى النخاع، سواء في قرارة إرسال القوات الفرنسية للمشاركة الباهرة في تحالف عاصفة الصحراء، أو في عمليات الأطلسي على أرض يوغوسلافيا وميانمار، ثانياً. الوجهة الثانية للثقل تكمن في أنّ الفرنسيين الفرنسيين نيوكو لا ساركوزي كان قد اتخذ قرار على ذلك الأمر الديمقراطي، وأعلنته على الملأ، قبل ستة أيام من يوم مناقشته في الجمعية الوطنية، صحيح أنّ التصويت عليه كان مضموناً تاماً، وأقرب إلى تحصيل الحاصل، بالنظر إلى امتلاك ساركوزي غلبة برلانية كافية لإقراره في الجمعية، إلا أن الإجراء كان سيبدو أكثر توفير للسادة نواب الأمة لو انتظر ساركوزي أن يقرغوا من مسجلائهم، رفشا أو تاييدا، وهذه بعض مظاهر الديمقراطية، من هذا، كان ساركوزي قد دافع إلى هذا القرار أمام مجل ديقرراطي آخر غير الجمعية الوطنية الفرنسية، وقيلها بأشهر، في خطبته أمام الكونغرس الأمريكي، خريف 2007.

ولطبع، تناسى الكثيرون أنّ ساركوزي – الذي يوصف عادة بـ «الحافظ الأمريكي الجديد، بيغوز – الذي فرنسي، لم يكن يجرّح جنديا على محاولة سلفه جاك شيراك، الذي سعى إلى الغرض ذاته سنة 1995، لو أن الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون سدّ عليه الباب

■ في الصراع العربي الإسرائيلي الذي ظل امده استطاعت الحركة الصهيونية أن تؤسس كيانا سياسيا وتشرذ الشعب الفلسطيني وتكون أكبر قوة عسكرية في الشرق الاوسط. فمسكرة المجتمع الإسرائيلي كان السمة المركزية لهذا الكيان منذ 1948 حتى الآن.

فحسب النقاد الاجتماعي للمجتمع الإسرائيلي البروفسور باروخ كيمرلنغ فان المجتمع الإسرائيلي له مميزات كثيرة (1) ثانياً: يهودية هذا المجتمع (2) عسكرة المجتمع. هذا المجتمع هو فقط لليهود، ومن ثم فان من حق اسرائيل (والحركة الصهيونية إعادة الارض إلى اصحابها الاصليين اي اليهود بعد ان استعملتها مئات السنوات جاعات من غير اليهود Goyim وحتى بدون دفع الاجار، من خلال المدن والناطق والارض احتجت الحركة الصهيونية منذ البداية لاستيلاء على الارض في فلسطين على طريق شراء الارض بالبخاذ، او الفوق، او الابدولوجية الصهيونية كما هي الا امتداد فقري للصهيونية السجعية التي ولدت في انكتر في القرن السادس عشر والتي ركزت على فكرة إعادة اليهود إلى الدين المسححي، فالحركة الصهيونية استعملت هذا الألفا الإيديولوجية الصهيونية السجعية وهي إعادة اليهود ولكن ليس التطهير إلى الدين المسيحي وإنما كطريقة أرض اسرائيل الكبرى او أرض العيلاء، وكان موقف الحركة الصهيونية منذ البداية هو أن العرب هم جزء من القبائل المتمدنة ولا يكونون شعبيا بانطق الحديث له مقوماته الفكرية ومؤسساته الوطنية، مع الاحتلال البريطاني لفلسطين والتناحر الجيش التركي في أواخر 1917، حقت الصهيونية أحد اهم اهدافها وهو أن قوة غربية عظيمة يعتمد عليها وجوده في فلسطين وعلى القوة التي أعطت فلسطين للحركة الصهيونية حتى قبل احتلال فلسطين من خلال عدد بليور، فيعد الاحتلال البريطاني فان الحركة الصهيونية العالمية – شجعت اليهود على الهجرة إلى فلسطين – 2 ساعدت السلطات البريطانية في احتلال كل شبر في فلسطين 3 – بدأت بالسيطرة البيئية ولكن المستمرة على الأراضي الفلسطينية، هذا كان الهدف الا على للحركة الصهيونية، فالحركة الصهيونية خلقت للاستيلاء على الأراضي لشبكة معقدة من «العرب الصالحين اي العرب المتفقين معها على شراء الأراضي من الفلاحين، ولكن امام هؤلاء المتعاونين، هناك الحركة الوطنية الفلسطينية من المسلمين والصهيونية التي وقتت امام هذه الشبكة من العرب الصالحين.

ان الكاتب الإسرائيلي هليلج كوهين يتحدث بشكل مسييح عن هذا الموضوع في كتابين مهمين: الأول مترجم إلى اللغة الانكليزية والثاني مترجم إلى اللغة العربية تحت عنوان «العرب الصالحون: غاية الأرب ومتنتهى العجب في ترويض الشعب وتطويع العرب.

ان حركة بناء المستوطنات اليهودية في فلسطين التي تسمى بالعبرية Yishuv توسعت بعد الاحتلال الانكليزي لفلسطين، ومن هنا فكان طبيعيا ان تكون علاقات عمل بين العرب واليهود على مستوى اول، ام على مستوى آخر، فكانت قيادات اليسوف التي اتت من روسيا وأوروبا الشرقية ومن

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 80 Fald Outl Omeir St, Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (00212 37) 723152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن د6ليو أو كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2م) /هاتف/ فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7- الرباط. /هاتف/ فاكس: 723152(00212 37)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(00962)

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيما في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

كثرة أكل اللحوم الحمراء قد تسبب العمى

■ سيدني، أستراليا - يو بي أي: حذرت دراسة حديثة من أن الاكثار من تناول اللحوم الحمراء قد يزيد احتمال الإصابة بالعمى بمعدل النصف، وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية ((أي إي بي)) الخميس أن الباحثين في مستشفى فكتوريا للعيون والأذان توصلوا إلى هذه النتيجة بعد الاطلاع على العادات الغذائية لحوالي 6734 شخصاً تتراوح أعمارهم ما بين 58 و69 سنة في ملبورن خلال الفترة ما بين 1990 و1994.

وفي هذا السياق، قالت الدكتورة إيلين تشونغ التي

الحب الرومانسي قد يظل متأجراً مدى الحياة

■ سانت باربرا - يو بي أي: رسمت باحثة أمريكية خطاً فاصلاً بين الحب الجارف، الذي يتميز بالعاطفة الجياشة والانجذاب الجنسي نحو الآخر والرغبة بامتلاكه، والحب الرومانسي الذي يجعل المرء يشعر بمنتهى السعادة والنشوة والرغبة بالبقاء مع الحبيب طول الوقت وغفران أخطائه مهما كانت كبيرة ما يفسر المثل الشائع أن «الحب أعمى».

وقالت الباحثة بايانكا أسيفيدو، التي عملت في السابق في جامعة ستوني بروك وحالياً تدرس في جامعة كاليفورنيا بمنطقة سانتا باربرا، إن الحب الرومانسي ليس تماماً كالحب الجارف الآخر الذي يتميز برغبة المرء في امتلاك الحبيب.

وعرفت الحب الرومانسي على أنه ذلك الذي يجعل المرء أو الرجل يرتبطان ببعضهما البعض بشكل وثيق ويكون لديهما «كيمياء جنسية» واحدة، مشيرة إلى أنه في حين أن حب امتلاك المرء لآخر يتميز بالقلق وغالباً ما يكون قصيراً فإن الحب الرومانسي قد يستمر مدى الحياة.

فيلم ثلاثي الأبعاد يفتتح مهرجان «كان» السينمائي

■ لوس أنجليس - يو بي أي: أعلن منظمو مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي أن الفيلم الثلاثي الأبعاد «أب» سيفتتح المهرجان.

وأفاد موقع «هوليوود ريبورتر» الأمريكي أن الفيلم الذي تطلقه «بيزنز بيكسار» يتحدث عن مسنن بريط بالونات بمنزله ويظهر إلى جنوب أمريكا برفقة صبي من الكشافة، وسوف يعرض الفيلم في 13 أيار/مايو المقبل.

وأوضح الموقع أن موعد إطلاق الفيلم في صالات السينما الأمريكية هو 29 أيار/مايو، وفي فرنسا في 29 تموز/يونيو المقبل.

ولفت الموقع إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يفتتح فيها مهرجان «كان» بفيلم ثلاثي الأبعاد، مشيراً إلى أن الممثلين إيد أسنير وكريستوفر بلامر وجون راتزنبرغر وجوردان ناغاي يدبلجون الأصوات في الفيلم.

السجن 3 سنوات والجلد 700 جلدة لشاب سعودي ابتز فتاة

■ الرياض - يو بي أي: قضت محكمة سعودية بسجن شاب لمدة 3 سنوات وجلد 700 جلدة بسبب تهديد فتاة بنشر صورها على شبكة الانترنت وابتزازها بالمال. ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية عن مصدر قوله إن القاضي في المحكمة الجزئية في حائل شمال السعودية الشيخ عبد العزيز السويدي أصدر حكماً على شاب سعودي بالسجن 3 سنوات و700 جلدة بعد إدانته في قضية ابتزاز فتاة وتهديدها بنشر صورها على شبكة الانترنت وسط مطالبته لها بمبالغ مالية والانتصاع له لفضل «أمور محرمة»، وأضاف المصدر أن المدعى العام قد يقدم قناعته بالحكم وسيتم تمجيده، وكانت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) أوقفت الشاب السعودي بعد بلاغ من الفتاة في أحد الأسواق التجارية في حائل، ووجدت بحوزته بطاقة مصرفية خاصة بالفتاة وأرقامها السرية وجهازاً محمولاً ذاتاكرات عدة وكاميرا تحمل نحو 2000 صورة.

● يوم الاثنين القادم سيقدم مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ندوةً الثانية عن مستقبل التيار الليبرالي في مصر، وتحدث فيها الدكتور عبد المنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية به الأهرام، وعضو لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم، ومحمود أباطة رئيس حزب الوفد، وسيقوم بالتعليق عليهما عبد الغفار شكر الكاتب وعضو المجلس الاستشاري لحزب التجمع اليساري المعارض، ويدير الندوة يحيى الدين حسن مدير المركز.

● الأميرة لولوة صاحبة شقيقة العامل المغربي ورئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة اعطت امس الخميس بمدينة مراكش إشارة انطلاق برنامج «صحافيون الشباب من أجل البيئة».

● صورة نصف عارية لشعري بيلير زوجة رئيس الوزراء البريطاني السابق بيلير بينما كانت محامية شابة، تُعرض في صالة عرض براوز وداربي في العاصمة لندن بين 21 صورة للفنان يوان أوغلو تحت عنوان «المنشي عارياً». يشير إلى أن شعري (53 عاماً) تعمل محامية حقوق أنسان.

● الجالية السودانية في بريطانيا تنظم غدا السبت في الحادية عشرة صباحاً مسيرة احتجاجية على اصدار المدعي العام لمحكمة الجنايات الدولية مذكرة لاعتقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير، وذلك



بريتني سبيرز تزور الاطفال المرضى في بريطانيا

■ لندن - د ب أ: تعترم نجمة البوب الأمريكية بريتني سبيرز استطاع جزء من وقتها الحالي المخصص لجلولتها الغنائية «سيركس»، بهدف زيارة الاطفال المرضى في مستشفى بالعاصمة البريطانية لندن.

وكانت بريتني أظهرت الجانب الخير من شخصيتها في الاسابيع الماضية، حيث قامت بزيارة مستشفى للاطفال بمدينة ميامي الأمريكية في التاسع من آذار/مارس الجاري وذلك قبل أن تبرع بمبلغ 100 ألف دولار لصالح برنامج ترفيهي ينظمه المستشفى لإسعاد صغار المرضى.

وأفادت صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية الخميس بأن الجاري بولاية نيو أورلينز الأمريكية.

● المثلة البريطانية ناتاشا ريتشاردسون البالغة من العمر 45 سنة توفيت بعد إزلة جهاز الإنعاش في مستشفى «ليوتوكس هيل» في نيويورك الذي نقلت إليه بعد تعرضها لإصابة في الرأس خلال ممارسة رياضة التزلج في كندا. وقد فارقت الحياة بعد ظهر الأربعاء، وحضر إلى المستشفى زوجها المطل ليام نيسون وابنتاه مايكل (13 سنة) ودانيال (12 سنة). ووالدتها الممثلة البريطانية فانيشا ريدغراف (72 سنة)، وخالتها لين ريدغراف وشقيقتها جولي.

● الدكتور هيثم الزبيدي الصحافي العراقي المشرف على موقع «ميدل إيست أون لاين» الإلكتروني احتفل بالاسبوع الماضي بصدر صحيفة «المتوسط» الاسبوعية من لندن، التي يرأس مجلس ادارتها، وقد تولى الزميل علي الصراف مسؤولية رئاسة التحرير فيها.

اعادت دراسة حول هذا الموضوع، إن هناك علاقة بين مرض يصيب الناس عادة بعد الستين من العمر ويدمر الجزء الاوسط من شبكية العين ويكلف البصر في نهاية المطاف، وبين تناول اللحوم الحمراء وذلك بعد الدراسة التي اجريت على هؤلاء خلال الفترة ما بين عامي 2003 و2006.

أضافت تشونغ ان هذه أول دراسة موسعة في العالم حول العلاقة بين أكل اللحوم الحمراء بكثرة والإصابة بالعمى.

استعادة اللوحات الأثرية التسع المسروقة من قصر محمد علي بالقاهرة

■ القاهرة - رويترز: أعلنت وزارة الثقافة المصرية امس الخميس استعادة تسع لوحات أثرية سرقت قبل عشرة أيام من قصر محمد علي بشمال القاهرة.

ويقع القصر الأثري بمنطقة شبرا الخيمة وشيده محمد علي الملقب بؤسس مصر الحديثة حيث تولى حكم البلاد عام 1805.

وقال البيان إن الجهات الأمنية تلقت «اتصالاً من مجهول للإبلاغ عن مكان اللوحات»، لكن وزير الثقافة فاروق حسني لم يحدد في البيان أين عثر على اللوحات وطبيعة اللص أو اللصوص، الذين قال بيان سابق يوم اكتشاف السرقة إنهم «قاموا بفك اللوحات من إطاراتها وإن أجهزة البحث الجنائي بدأت عملها برفع البصمات لكشف ملايسات السرقة».

وتعود اللوحات المسروقة إلى عصر أسرة محمد علي باشا (1805-1952) وتمت إعادتها من قطاع المتاحف بالمجلس الأعلى للآثار إلى قصر محمد علي بعد الانتهاء من تطويره حيث أعيد افتتاحه في كانون الأول/ديسمبر 2005. وقال البيان إن اللوحات كانت «مهمة في المخازن منذ عهد الثورة (1952) وقامت وزارة الثقافة بترميمها وتزيين جدران القصر بها نظراً لقيمتها التاريخية والجمالية».

لكن البيان لم يشير إلى تفاصيل أخرى عن اللوحات أو تاريخ رسمها أو الفنانين الذين أبدعواها، حيث كان محمد علي معروفاً بحبه لاستقبال مصورين ورسامين أجانب ليكونوا شهوداً على ما اعتبره نقلاً للحصر من عصور التخلف إلى العصر الحديث. وقال البيان إن اللوحات التسع ستعاد إلى «المخازن المتحفية أو المتاحف الفنية للحفاظ عليها»، وإن الوزارة ستقوم بعمل نسخ طبق الأصل «من هذه اللوحات لوضعها في نفس أماكنها بقصر محمد علي بشبرا لل حفاظ على الطابع المميز للمكان».

لكن الوزارة لم توضح ما إذا كانت عملية النسخ ستشتمل اللوحات الأثرية الأصلية الأخرى الموجودة بالقصر.

السجن 19 عاماً لأرديني لإدانته بهتك عرض ابنته

■ عمان - «القدس العربي» اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن حكماً يقضي بوضع اب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة 18 سنة وثمانية اشهر بعد ادانته بجناية هتك عرض ابنته وجحة السكر المقرون بالشغب.

جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدها هيئة المحكمة. وقررت لاقتران الفعل بالظرف المشدد المنصوص عليه في المادة 300 عقوبات، إضافة لثلاث العقوبة الاصليه ليصبح وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة تسع سنوات واربعه اشهر، وبما انه كان قد حكم عليه سابقا بعقوبة جنائية تم ارتكب جنائية خلال عشر سنوات من تنفيذ هذه العقوبة، لذلك قررت المحكمة مضاعفة العقوبة المحكوم بها عليه بالوضع بالاشغال الشاقة 18 سنة وثمانية اشهر، ولأن فعله لم يتجاوز الملامسة الجسدية ولكونه رب اسرة ولإعطائه فرصة لإصلاح نفسه مما اعتيرته المحكمة من الاسباب المخففة التقديرية، فقد قررت تخفيض العقوبة الى النصف لتصبح تسع سنوات واربعه اشهر، وكان التهم تم تجريمه بجناية هتك عرض وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة تسع سنوات واربعه اشهر ونفذت العقوبة بحقه.

وتتلخص وقائع هذه القضية بان المجنى عليها ابنته وتبلغ من العمر 13 سنة كانت قد رافقت والدها وتبلغ من العمر 50 سنة التي مخيم البقعة لإحضار والدتها من هناك حيث تقدم العزاء، وفي الطريق احضر مشروبات كحولية وتناولها وتوقف في منطقة خالية من الناس وأخذ يتحرش بابنته ولكنها قاومته، وطلب منها النظر الى مكان حساس من جسده لكنها رفضت وقام بتصوير اعضاءه بواسطة كاميرا الهاتف المحمول خاصة، وبعدها واصل السير، وقامت الفتاة بخابر والدتها التي تقدمت بشكوى ضده .

مصري يعثر على لوحة لكونستابل

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: قال مواطن مصري إن الصدفة قادته للعثور على لوحة مجهولة للفنان الإنكليزي العالمي جون كونستابل (1766-1837).

وأشار أشرف فراج إلى أنه اكتشف اللوحة بعد شهر من اقتنائها ضمن مجموعة من لوحات فنية معروضة للبيع في مزاد خاص.

وأوضح فراج أن اللوحة لأحد مناظر الريف البريطاني التي اهتم كونستابل بتصويرها، وأنه قرر عرضها للبيع مقابل عشرين مليون جنيه إسترليني.

يذكر أن جون كونستابل فنان بريطاني عاش ما بين القرنين السابع عشر والثامن عشر ويعد من أهم فناني الحركة الرومانسية في بريطانيا وأشتهر بلوحاته الطبيعية عن الريف الإنكليزي.

أستاذ جامعي طلب إقام علاقة مع طالبة مقابل «درجة علمية»

■ أوجسبورج (ألمانيا) - د ب أ: دانت محكمة ألمانية أستاذاً جامعيًا وحكمت عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر مع وقف التنفيذ لأنه طلب من إحدى طالباته إقامة علاقة جنسية معه مقابل منحها درجة علمية بتقدير مرتفع.

واعترف البروفيسور (58 عاماً) بأنه طلب من إحدى طالباته إقامة علاقة جنسية معه مقابل منحها درجة الماجستير.

وعرضت الطالبة على أستاذها أن تعطيه خمسة آلاف يورو ثم أجرت معه مكالمة هاتفية فأرفضت خلالها على العلاقة التي طلبها منها وسجلت المكالمة. وأعرب البروفيسور عن ندمه على الواقعة التي وصفها بـ«الخطأ الفادح»، وكان الإدعاء العام طالب بتوقيع عقوبة السجن مع وقف التنفيذ لمدة عام وعشرة أشهر بحق الرجل.

أردني يكتشف بالصدفة انه ميت منذ 22 عاماً

■ عمان - ف ب ق: فوجئ أردني سبتيني واقفه رجال امن للسؤال عن بطاقة هويته والتثبت منها، بأنه متوف منذ 22 عاماً وفقاً للسجلات الرسمية وذلك اثر خطأ في ادخال البيانات، على ما ذكرت صحيفة «الداستور» الأردنية الخميس، ووفقاً للصحيفة شبه الحكومية، فإن محمود السورور (63 عاماً) اكتشف اثر توقيفه من قبل رجال امن انه متوف منذ (22 عاماً) حسب وثائق دائرة الاحوال المدنية والجنواز التي وجدت لاحقاً ان «هناك خطأ في ادخال واقعة وفاة لشخص آخر» عام 1987.

ووفقاً للتفاصيل فان السورور كان ذات مساء عائداً الى منزله في جبل القصور (شرق عمان) فاستوقفه رجال الامن الوقائي في منطقة الساحة الهاشمية (وسط عمان) وطلبوا منه بطاقة هوية الاحوال المدنية فاستجاب، وعند اعطاء السورور الهوية لرجال الامن تم التثبت منها من قبل الاجهزة المعنية عنها فتبين لهم انه متوف وعندها تقرر ارساله الى مركز امن قبالاداء قرب المرحج الروماني (وسط عمان) «..

وان احتجز السورور لفترة من الوقت قبل الافراج عنه بعد حضور عائلته والتأكد من وقوع «خطأ ما».

ويعد مراجعة دائرة الاحوال المدنية والتدقيق تبين ان «ما جرى هو خطأ في ادخال واقعة وفاة لشخص آخر يدعى محمود».

صبي يصطاد سمكة قرش كبيرة

■ فلوريدا - يو بي أي: اصطاد صبي أمريكي سمكة قرش عملاقة وزنها حوالي 154 كيلو غراماً خلال إجازة كان يقضيها مع عائلته في ولاية فلوريدا.

ونقلت صحيفة «بالم بيتش بوست» عن الصبي ايدين مبدلي (13 سنة) قوله إنه اصطاد السمكة التي يزيد طولها على ثلاثة أمتار في بالم بيتش كاونتي بولاية فلوريدا بعد جهود مضنية استغرقت حوالي 3 ساعات.

وقال الصبي وهو من منطقة كونتكتيت إنه اصطاد العام الماضي سمكة قرش أكبر وزنها حوالي 249 كيلو غراماً، مشيراً إلى أنه اصطاد في السنة التي سبقت ذلك سمكة قرش وزنها حوالي 209 كيلو غرامات.



من أمام مركز بفارنهام وواد بلندن.

● العالم المصري الأمريكي الدكتور مصطفى السيد وافق على الإشراف على إنشاء وتجهيز مركز للنانو تكنولوجي بكلية الطب بجامعة الاسكندرية بمصر.

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية الغربي اجرى بالرباط محادثات مع نائب وزير التجارة الصيني في زيينغ تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية كما أجرى محادثات مماثلة مع وزير السياحة الكيني نجيب بلالا.

● المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب تواصل الاعداد لآلبومها الجديد الذي سيتم طرحه في